



القدس العربي



www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10461 Monday 29 November 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10461 الإثنين 29 تشرين الثاني (نوفمبر) 2021 - 24 ربيع الآخر 1443 هـ

أوميكرون أو «حضارة الكوفيد»



23

ليفاندوسكي يحلم بكسر احتكار ميسي ورونالدو لكرة الذهبية



19

عمرو واكد: لن أتوقف عن التعبير عن أفكارى



14

عندما يتحول القتل في الأفلام السينمائية إلى حقيقة



13

الرئيس الإسرائيلي يقتحم المسجد الإبراهيمي في الخليل لإحياء «عيد الأنوار»

الخليل - «القدس العربي» - من سعيد أبو معلا:

اقتحم رئيس دولة الاحتلال إسحق هرتسوغ، مساء أمس الأحد، الحرم الإبراهيمي الشريف، في ظل إجراءات عسكرية مشددة فرضتها قوات الاحتلال في البلدة القديمة في الخليل. وأغلقت قوات الاحتلال بوابات الحرم، ومنعت المواطنين الذين احتشدوا لتبديد الاحتجاج من الصلاة فيه أو الوجود في محيطه واعتدت عليهم، وذلك بعد تادية مئات المواطنين صلاة الظهر في المسجد. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية إن دولة الاحتلال تواصل تنفيذ مخططاتها في أرض فلسطين، في توزيع مفوض لسلادوار، ويهدف واحد هو نهب المزيد من الأرض المحتلة وتخصيصها للاستيطان، بدءاً من رأس الهرم السياسي في إسرائيل مثلاً في الحكومة ووزارتها ومؤسساتها الرسمية، وهذه المرة بمشاركة رئيس دولة الاحتلال إسحق هرتسوغ، مروراً بجيش الاحتلال وأجهزته العسكرية والأمنية المختلفة، وصولاً لمنظمات المستوطنين الإبراهيمية المسلحة المنتشرة على حساب وجبال الضفة الغربية المحتلة في قواعد إرهاب إسرائيلي رسمي منظم. وحملت الوزارة دولة الاحتلال المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الاعتداءات والاقحامات الاستفزازية ونتائجها الخطيرة على الأمن والاستقرار. واعتبر حفيظ أبو سنينة، مدير الحرم الإبراهيمي، أن هذه الزيارة من مسؤول إسرائيلي بهذا المستوى أكبر دليل على تكريس تهويد الحرم، وفرض المزيد من الهيمنة والسيطرة التامة التي تصب في صالح المستوطنين، مشيراً إلى أن الحدث يترافق مع الموافقة على بناء أكثر من 350 وحدة استيطانية في مستوطنة «كريات أربع».

وكان إن «الاحتفال مع المستوطنين بإشعال الأنوار له أبعاد قوية وكبيرة، ومن المهم الوقوف على دوافع الاحتلال من ممارساته المختلفة في المسجد وفي محيطه، فكل ما يمارس يهدف إلى تكريس السيطرة التامة على البحات ومنح الحق للمستوطنين فيه وبمرافقه وساحاته، إنها سياسة تسعى إلى تهويد المنطقة بأكملها حتى تخضع للسيطرة الإسرائيلية».

تزامناً مع انطلاق بطولة كأس العرب لكرة القدم

الرئيس الفلسطيني يزور قطر وتوقع وصول زعماء آخرين

الدوحة - «القدس العربي» - من سليمان حاج إبراهيم:

من المتوقع أن يصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إلى الدوحة اليوم الإثنين، في زيارة رسمية تلبية لدعوة من الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير قطر. وتتزامن الزيارة مع استعداد عدد من الزعماء العرب للوصول إلى قطر بمناسبة احتضان الدوحة بطولة الالفيا لكأس العرب بكرة القدم، التي تنطلق نهاية الشهر الحالي، وتستمر حتى الاحتفالات باليوم الوطني (18 ديسمبر/ كانون الأول المقبل)، وأكد حسين الشيخ عضو اللجنة المركزية للحزب الوطني الفلسطيني (فتح) أنه من المقرر أن يصل الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، اليوم الإثنين إلى دولة قطر. وأشار الشيخ في تغريدة نشرها على صفحته في موقع (تويتر) إلى أن زيارة الرئيس عباس إلى دولة قطر، جاءت تلبية لدعوة الأمير تميم بن حمد آل ثاني. وسبق أن كشف السفير الفلسطيني لدى دولة قطر منير غنم، أن الرئيس محمود عباس سيتوجه إلى الدوحة لحضور افتتاح بطولة كأس العرب التي تنطلق يوم 30 نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي. وكشفت مصادر دبلوماسية أن الرئيس اللبناني ميشال عون يستعد لزيارة قطر قريباً، وتتزامن الزيارة مع الحدث الكروي الذي تنظمه الدوحة. ولم تؤكد الدول الأخرى حضور زعمائها حفل افتتاح البطولة، وإن كانت مصادر تتوقع حضور بعض الزعماء إشارة انطلاق كأس العرب، التي تنظم لأول مرة تحت مظلة الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا).

حزب «المؤتمر» يؤكد «اختطاف» وزير الصناعة... وبلاغات كيدية لمنع إطلاق سراح المعتقلين

السودان: إعفاءات وتعيينات في أجهزة الأمن

... والجيش يعلن عن قتلى في معارك على حدود إثيوبيا



رئيس دائرة العمليات في قوات الدعم السريع، يتحدث عن «الجماعات الإرهابية» على حدود السودان أمس

إعلام متعددة بأن جيشنا هاجم السودان بلا أساس، ليس لدى قوات الدفاع الإثيوبية أجددة مهاجمة أي دولة ذات سيادة». إلى ذلك، أكد حزب المؤتمر السوداني، أمس الأحد «اختطاف» القيادي في الحزب، وزير الصناعة في الحكومة المعزولة، إبراهيم الشيخ، واقتياده إلى جهة غير معلومة. وعضو لجنة الدفاع عن معتقلين بارزتين، الأحد، وقال في بيان: «نواتر لدينا أنباء السبت، عن إطلاق سراح وزير الصناعة والقيادي في حزب

السودان - «القدس العربي»

من ميعاد مبارك وكالات:

فيما يشهد السودان إعفاءات وتعيينات داخل الأجهزة الأمنية، اشتعلت الحدود مع إثيوبيا حيث أعلن الجيش سقوط عدد من جنوده في معارك نفت أدريس أبايا وقوهبا، تزامناً مع إعلان حزب المؤتمر «اختطاف» الأمن لأحد قياديه بعد إطلاق سراحه. ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدرين، أمس الأحد، قولها إن رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان أعفى ثمانية ضباط على الأقل بجهز المخابرات العامة من الخدمة.

كما أعفى رئيس الحكومة، عبد الله حمدوك، السبت، مدير عام قوات الشرطة خالد مهدي إبراهيم الإمام، ونائبه الصادق علي إبراهيم، وأعلن تعيين كل من عتار حامد محمد عمر، مديراً عاماً لقوات الشرطة، ومدير عبد الرحمن نصر الدين، نائباً لمدير عام قوات الشرطة ومفتشاً عاماً.

في السياق، أعلن الجيش السوداني أمس مقتل 6 عناصر من قواته في منطقة الفلقة على الحدود مع إثيوبيا، جراء هجوم نفذته السبت، مجموعات الجيش والمليشيات الإثيوبية.

لكن موقع «سودان تريبيون» الإخباري السوداني، أكد نقلاً عن مصادر عسكرية موثوقة، أن المعارك التي دارت فجر السبت على الشريط الحدودي مع إثيوبيا أسفرت عن مقتل 21 من القوات السودانية وجرح ما لا يقل عن 30 آخرين.

وقالت المصادر إن معارك طاحنة دارت شرق منطقة أم ديبسا وبركة نورين تجاه مستوطنة مالكامو الإثيوبية المشيدة داخل الأراضي السودانية شرق نهر عطبرة.

واستخدمت في المعركة المدفعية الثقيلة والرشاشات على مدى ثلثي ساعات.

وقال ليجيسي تولو المتحدث باسم الحكومة الإثيوبية إن الجيش الإثيوبي لم ينشأ أي هجوم على السودان. وأضاف في تعليقات بنحتها هيئة الإذاعة الإثيوبية «المعلومات التي نشرتها وسائل

إعلام متعددة بأن جيشنا هاجم السودان بلا أساس، ليس لدى قوات الدفاع الإثيوبية أجددة مهاجمة أي دولة ذات سيادة». إلى ذلك، أكد حزب المؤتمر السوداني، أمس الأحد «اختطاف» القيادي في الحزب، وزير الصناعة في الحكومة المعزولة، إبراهيم الشيخ، واقتياده إلى جهة غير معلومة. وعضو لجنة الدفاع عن معتقلين بارزتين، الأحد، وقال في بيان: «نواتر لدينا أنباء السبت، عن إطلاق سراح وزير الصناعة والقيادي في حزب

سوريا: «الدفاع» البريطانية تتبنى اغتيال قيادي في تنظيم «الدولة»... وتعزيزات روسية لقتاله

دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد وكالات:

تبنت وزارة الدفاع البريطانية عملية اغتيال قيادي في تنظيم «الدولة»، في مدينة رأس العين، شمال غربي محافظة الحسكة، في الشمال السوري. وتزامناً أصيب 10 أطفال من عائلة واحدة بجروح خطيرة، الأحد، نتيجة قصف مدفعي لقوات النظام السوري على ريف إدلب الجنوبي، بينما عززت قوات الجيش الروسي مواقع انتشارها في البادية السورية، في إطار رفع مستوى مواجهة تعدد تنظيم «الدولة»، الناشط في أرياف حمص وتحديدًا قرب منطقة دتمر. وقالت وزارة الدفاع البريطانية في بيان لها إن الطائرة المسيرة «بيربر» الموجهة عن بعد والسليحة بصواريخ «هيلفاير» تعقبت «الإرهابي المعروف (دون أن تسمه) بالقرب من مدينة رأس العين قبل تنفيذ الغارة على 25 تشرين الأول الماضي». وجاء الاستهداف كجزء من عملية «بشار»، (هبة المملكة المتحدة ضد التنظيم). في السياق وفي البادية السورية، عززت القوات الروسية خلال الساعات الماضية مواقع انتشار قواتها، وأرسلت أكثر من 100 جندي، كما دفعت بتعزيزات عسكرية لرفع مستوى قتالها ضد تنظيم «الدولة» - داعش - في أرياف حمص، وذكر موقع «عين الفرات»، المحلي الإخباري، أن طائرتين روسيتين من نوع «سوخوي 24» وصلت أمس إلى مطار دتمر العسكري في ريف حمص الشرقي، للمشاركة في قصف مواقع التنظيم في بادية حمص. (تفاصيل ص 4)

القضاء الليبي يستبعد الدببية من الترشح للانتخابات ويبقي حفر

طرابلس - «القدس العربي» - من نسرين سليمان:

رفضت لجنة الطعون الابتدائية في محكمة استئناف بنغازي، أمس الأحد، الطعن المقدم من قبل المترشح الرئاسي عبد الجيد سيف النصر ضد المترشح خليفة حفر. ولم تصحح حتى الآن عن تفاصيل الطعن المقدم من قبل المترشح عبد المجيد سيف النصر، وحول أي مادة تركز فيها تستمر محاكمة خليفة حفر في الحاكم الأمريكية باعتباره مواطناً أمريكياً رغم قانون انتخاب الرئيس الذي أصدره البرلمان ترشح مزدوجي الجنسية. وأصدرت لجنة الطعون الابتدائية بمحكمة استئناف طرابلس قراراً يقضي بقبول الطعن المقدم ضد ترشح رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدببية، المقدم من المرشح الرئاسي فتحى حفر. وحسب ما أكدته مصادر مسؤولة لـ«القدس العربي». وأكد عضو مجلس إدارة المفوضية الوطنية للانتخابات أيوب كرام في تصريح لـ«القدس العربي» صحة قرار استبعاد الدببية، موضحاً أن له حق الاستئناف وأن هذا الحكم ليس نهائياً. وفي السياق ذاته أكد مصدر محلي من مدينة سبها لـ«القدس العربي» تعليق جلسة النظر في الطعن المقدم من سيف الإسلام القذافي في محكمة سبها إلى اليوم الإثنين لعدم اكتمال أعضاء الهيئة القضائية التي تتكون من ثلاثة قضاة. وأعلنت مفوضية الانتخابات الليبية، الأربعاء الماضي، استبعاد 25 مرشحاً رئاسياً لمنصب رئيس البلاد، لم يشمل اسم الدببية. (تفاصيل ص 9)

العراق: قتلى وجرحى من البيشمركة في هجوم لتنظيم «الدولة»

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

سقط نحو 10 من قوات البيشمركة الكردية، بين قتيل وجريح، إثر هجوم شنه تنظيم «الدولة الإسلامية» استهدف نقطة عسكرية، على حدود إقليم كردستان العراق، وأعلنت وزارة البيشمركة في حكومة كردستان العراق، أمس الأحد، إحباط هجوم إرهابي، في حدود ناحية كوجو، في منطقة كرميان. وقالت في بيان صحافي، إنه «في هجوم جبان، أقدمت جميع داعش الإرهابية على الهجوم على نقطة مركز تابعة للواء الخامس مشاة لقوات البيشمركة في منطقة تيكلي (تالان) ضمن حدود منطقة كوجو». وأضاف البيان: «جراء الهجوم الإرهابي أصيب 6 من أفراد قوات البيشمركة بجروح، وتصدت قوات البيشمركة للهجوم بشددة وأحبطت الهجوم وقامت بمطاردة الإرهابيين، وإجبارهم على الفرار إلى جهة مجهولة». وحسب البيان، «بعد ذلك توجهت قوة من البيشمركة إلى مكان الهجوم الإرهابي، وأثناء ذلك انفجرت عبوة ناسفة بالقوات السائدة، مما أدى إلى استهداف 5 من أفراد قوات البيشمركة». رئيس حكومة إقليم كردستان العراق، مسرور بارزاني، سارع إلى توجيه وزارة البيشمركة لتكون على أهمية الاستعداد لإنهاء تهديدات التنظيم. كذلك أصدر رئيس إقليم كردستان العراق، نيجيرفان بارزاني، بياناً حول هجوم تنظيم «الدولة» على قوات البيشمركة الكردية، دعا خلاله لتوسيع التنسيق بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية بمشاركة التحالف الدولي. (تفاصيل ص 2)

اتهام شركة فرنسية باعت معدات رقابة لمصر «بالتواطؤ في أعمال تعذيب»

■ باريس - أف ب: اتهم القضاء الفرنسي، في تشرين الأول/أكتوبر، شركة «نيكسا تكنولوجي» الفرنسية المتهمه ببيع معدات مراقبة للنظام المصري، كانت ستمكنه من تعقب معارضين «بالتواطؤ في أعمال تعذيب واختفاء قسري، حسب ما كشف، أمس الأحد، مصدر مطلع على القضية. وأصدرت قرار الاتهام هذا قاضية التحقيقات المكلفة بالتحقيقات في 12 تشرين الأول/أكتوبر، بعد نحو أربعة أشهر من اتهام أربعة مدراء تنفيذيين ومسؤولين في الشركة، وفق المصدر. وأكد مصدر قضائي للعلوم، وفق تحقيق قضائي في 2017 بعد شكوى قدمتها الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان ورابطة حقوق الإنسان بدعوى من مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان. واتهمت المنظمات غير الحكومية هذا البرنامج بأنه خدم حملة السلطات الأمنية ضد معارضي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، التي أسفرت حسب مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان عن «أكثر من 40 ألف معتقل سياسي في مصر». ويهدف التحقيق الذي أجراه «قطب الجرائم ضد الإنسانية» في المحكمة القضائية في باريس إلى تحديد ما إذا كان يمكن إثبات صلة بين استخدام المراقبة والقمع.

توتر بين واشنطن وطهران وقلق إسرائيلي مع استئناف محادثات فيينا اليوم

■ لندن - «القدس العربي» وكالات: تنطلق المحادثات الدولية في فيينا حول إحياء الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015 مجدداً، اليوم الإثنين، بعد أشهر على تعليقها، وسترسل الولايات المتحدة وقدا برئاسة معيشتها الخاص إلى إيران روب مالي ليشارك في المحادثات بشكل غير مباشر. وأعلن رئيس الوفد الإيراني، علي باقري كئي، أمس الأحد، أن «الهدف الأول لطهران من المفاوضات هو إلغاء كافة العقوبات المفروضة على بلاده». كما شدد المسؤول الإيراني أنه «يتعين على الغرب أن يعرض عن أي نقض للاتزامات إلى الاتفاق النووي». واختتم مساعد وزير الخارجية الإيراني حديثه بالقول إننا «جاهزون لإجراء محادثات بناءة» والسبت، قال مالي في مقابلة لـ«بي بي سي»: «إذا كانت إيران تعتقد أن بإمكانها استغلال هذا الوقت لتعزيز قوتها ثم تعود وتقول إنها تريد شيئاً أفضل، فلن نرحب بذلك. وستسفل نحن وشركاؤنا كل ما لدينا لعدم حدوث ذلك». ونقلت صحيفة «يسرائيل هيوم» العبرية، عن رئيس وزراء الاحتلال، نفتالي بينيت، قوله إن «إسرائيل قلقة للغاية من الاستعداد لرفع العقوبات والسماح بتدفق المليارات لإيران مقابل قيود غير كافية في المجال النووي». وأضاف: «هذه هي الرسالة التي نقلتها بشتى الطرق، سواء للامريكيين أو لباقى دول العالم التي تتفاوض مع إيران».

الكويت: حكم بالسجن على شيخ من الأسرة الحاكمة وبرلاني سابق

■ الكويت - دب أ: أصدرت محكمة التمييز في الكويت، أمس الأحد، حكماً نهائياً في قضية النائب البنغازي المدان بالإتجار بالبشر محمد شهيد، بحبسه سبع سنوات مع الشغل والنفاذ وإبعاده عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة، وتغريمه مليونين وسبعمئة وعشرة آلاف دينار كويتي. كما قضت المحكمة بحبس شيخ من الأسرة الحاكمة ويعمل وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون التعليم والتدريب الشيخ اللواء مازن الجراح، ورجل الأعمال نواف السليح، سبع سنوات مع الشغل والنفاذ بسبب الرشوة، وقررت الإفراج وتغريمه مليون و970 ألف دينار كويتي، وحبس حسن الخضرم سبع سنوات مع الشغل والنفاذ وتغريمه 180 ألف دينار. ويعزله من الوظيفة، وتضمن حكم محكمة التمييز كذلك حبس النائب السابق صلاح خورشيد سبع سنوات مع الشغل والنفاذ وتغريمه 740 ألف دينار كويتي، وبراءة النائب سعدون حماد مما نسب إليه. وألقت السلطات الكويتية القبض على النائب في البرلمان البنغلاديشي في السابع من حزيران / يونيو الماضي واعتقر بمساعدة مسؤولين كبار في القوى العاملة والداخلية الكويتية لجلب عمالة وأداة عقود وهمة مقابل مبالغ مالية.

جدل بين السوريين بعد حادثة عزف نشيد إيران بدل نشيد بلدهم في مباراة مع كازاخستان ضمن تصفيات كأس العالم لكرة السلة

اللاعبين السوريين تفاجأوا بعزف نشيد آخر غير نشيدهم الوطني «حصة الديار» وتبين فيما بعد أنه النشيد الإيراني. وظهرت علامات الاستغراب على وجه بعض لاعبي المنتخب السوري، لكنهم لم يتخذوا أي قرار مباشرة، وظلوا واقفين في أماتهم حتى إكمال النشيد. وبعد الانتهاء من عزف النشيد الكازاخستاني، وقف لاعبو منتخب سوريا، وردوا نشيد بلدهم دون موسيقى بعد أن تنبهوا إلى ما حدث. وانتشرت مقاطع فيديو للواقعة في مواقع التواصل الاجتماعي في سوريا، مع موجة من الغضب جراء هذا الخطأ. وخسر المنتخب السوري المباراة بنتيجة 74-84، على أن تلعب مباراة الإياب في دمشق، لتتصيف سوريا أول مباراة دولية رياضية منذ عام 2011.

صلاة يهودية لغانتس وجنود إسرائيليون في كنيس مغربي

■ رام الله - «القدس العربي»: في حدث غير مسبق شهدته كنيس «المسود التوراة» في العاصمة المغربية الرباط، تنظيم صلاة يهودية بحضور وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس وجنود إسرائيليون، للدعاء من أجل الجيش الإسرائيلي. ووصفت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» تلك الخطوة بأنها «حدث نادر، وهو أن تستمع صلاة من أجل رفاهية جنود جيش الدفاع الإسرائيلي في بلد عربي، لا سيما عندما يكون بحضور جنود إسرائيليين» قالت إنهم من أصول مغربية. وأشارت إلى أن الصلاة تمت الأسبوع الماضي عندما زار وزير الدفاع الإسرائيلي كنيس «تلمود التوراة» في العاصمة المغربية الرباط. وأضاف أنه ويعكس الإمارات والبحرين اللتين طبعتا علاقاتهما مع إسرائيل كجزء مما تسمى «بالتقاسم أبراهام» - فإن العديد من الإسرائيليين هم من أصول مغربية، حيث يوجد مساً بين 250000 إلى ما يقرب من مليون إسرائيلي لهم جذور في المغرب. يذكر أنه خلال زيارة غانتس إلى المغرب التي استمرت من الثلاثاء إلى الخميس الأسبوع الماضي، وقعت الرباط وحل نائب أمين تفاهم التعاون في مجالات منها الاستخبارات، والصناعات الدفاعية، والأمن السيبراني، والتدريب المشترك. وأعلنت إسرائيل والمغرب نهاية العام الماضي عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بعد توقفها منذ عام 2002.

بارزاني وطالباني يدعوان لتنسيق أمني مع قوات التحالف الدولي مقتل وإصابة 10 من البيشمرکه خلال هجوم لتنظيم «الدولة» عند حدود كردستان

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

سقط نحو 10 من قوات البيشمرکه الكردية، بين قتيل وجريح، إثر هجوم شنته «الدولة الإسلامية» استهدفت نقطة عسكرية، في حدود إقليم كردستان العراق، وفيما شددت القيادات الكردية، على أهمية التنسيق مع قوات «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن، لإنهاء خطر التنظيم، الذي بدأ بإعادة تنظيم صفوفه مؤخرا، اعتبروا أن الهجوم يمثل «سائلا خطيرة».

وأعلنت وزارة البيشمرکه في حكومة كردستان العراق، أمس الأحد، إحباط «هجوم إرهابي» في حدود ناحية كولجو، في منطقة كرميان.

ووفقا للبيان فإنه «حذرنا مسرراً من مخاطر إرهابيي داعش وإعادة تنظيم صفوفهم، وخصوصا في المناطق الكردستانية خارج إدارة الإقليم (في إشارة إلى المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل) مستغلين بذلك الثغرات الأمنية في تلك المناطق، إذ أصبحوا يسكنون تهديدا جديا على أمن المنطقة وسكانها».

ودعا، إلى تفعيل المراكز الأمنية المشتركة بين قوات البيشمرکه والجيش العراقي بالتنسيق مع قوات التحالف الدولي ضد داعش، بهدف سد الثغرات الأمنية في تلك المناطق».

ووجهت وزارة البيشمرکه لتكوين على أهية الاستعداد واتخاذ ما يلزم من إجراءات لإنهاء تهديدات إرهابيي داعش، ومنع إلحاق الخسائر بقوات البيشمرکه وأهالي المنطقة».

توسيع التنسيق

كذلك، أصدر رئيس إقليم كردستان العراق، نيجيرفان بارزاني، بيانا حول هجوم تنظيم «الدولة» على قوات البيشمرکه الكردية، دعا خلاله لتوسيع التنسيق بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية بمشاركة التحالف الدولي، واعتبر، في بيان صادر عن مكتبه أمس، أن «التوسع واستمرار هجمات داعش رسالة جديرة وخظيرة» مضيفا أن «هجمات داعش تولد خطراً حقيقياً في المنطقة».

ودعا إلى «زيادة التعاون بين البيشمرکه والجيش العراقي في تلك المناطق».

وأكد أن هناك «حاجة عاجلة وآنية وأولوية للمزيد من التعاون والتنسيق بين البيشمرکه والجيش العراقي بدعم من التحالف الدولي».

ووجد دعوته إلى «تفعيل أكثر وتوسيع آليات التنسيق بين الجهات المعنية في إقليم كردستان والحكومة الاتحادية بمشاركة ودعم التحالف الدولي».

وأشار إلى وجوب أن «يتصدى البيشمرکه والجيش العراقي والتحالف الدولي بكل قوة ومقدرة لإرهابيي داعش وتهديداته وخطره».

إلى ذلك، نشر نائب رئيس وزراء إقليم كردستان العراق، القيادي في حزب «الوطن الكردي» قويد طالباني، بيانا، على خلفية الحادث، إذ قال: «مرة أخرى، قام إرهابيو داعش بهجوم جبان على قوات البيشمرکه في حدود كولجو، للأسف أدى الهجوم إلى استشهاد كوكبة من البيشمرکه الأبطال والتحقوقا بكافة

ملية بالشهداء. بهذه الفاجعة أتوجه بعزائي إلى ذوي الشهداء وأتمنى الشفاء العاجل للجرحى». وأضاف: «هذا العمل الإرهابي، يثبت أن مخاطر التنظيم الإرهابي لا تزال موجودة، لذلك، يجب على الجهات المعنية من البيشمرکه والجيش العراقي وقوات التحالف الدولي التنسيق أكثر للفضاء على تلك المخاطر وتسلح مسلحي داعش» مؤكدا في الوقت عينه أهمية «العمل على استئصال الفكر الإرهابي».

وفي تعليق آخر على الحادث، انضم، الرئيس المشترك لحزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» بافل طالباني، نجعل الرئيس العراقي الراحل جلال طالباني، إلى المطالبات بأهمية إشراك التحالف الدولي في ضبط أمن المناطق التي تشهد نشاطا للتنظيم.

محاولة إرهابية جبانة

وقال طالباني، في بيان صحفي أمس، إن «في محاولة إرهابية جبانة أخرى الليلية الماضية، تم محاولة على الخنادق الأولى لقوات البيشمرکه في حدود كولجو».

وزاد: «الأسف الشديد أدى الهجوم الإرهابي إلى استشهاد خمسة من البيشمرکه الأبطال وأصيب أربعة آخرين بجروح» مدنياً في الوقت ذاته «بشدة الهجوم الإرهابي، وعاؤنا الخالص لنذوي وعوائل الشهداء، ونتمنى الشفاء العاجل للجرحى».

وأشار، إلى أن «لهذه الأعمال الإرهابية تحتاج إلى خطط وبرنامج مشترك وتنسيق، خاصة تكتيف العمل المشترك بين قوات البيشمرکه والجيش العراقي، لمواجهة بقايا فلول داعش ومنع تكرارهم التي تشكل تهديدا جديا في الحدود».

وطالب بإدارة الملف الأمني في تلك الحدود بصورة مشتركة، بسياسة ورؤية أخرى من أجل استتباب الأمن والاستقرار في تلك المناطق» على حدّ البيان.

كذلك، دانت القنصلية العامة للولايات المتحدة الأمريكية، أمس الأحد، بشدة الهجوم، وقالت في بيان صحفي، إن «الولايات المتحدة تصر على دعمها لقوات البيشمرکه، ولقوات الأمن العراقية وتدمع جهودها لضمان استمرار هزيمة داعش». وياتي هجوم تنظيم «الدولة» على إقليم كردستان من مقل شخص حاول اقتحام دائرة العلاقات الخارجية لحكومة إقليم كردستان



عناصر من البيشمرکه في أربيل

وأضاف البيان أن «تم نقل الجثة إلى الطب العدلي، فيما تم قسح تحقيقا في ملابسها الحادث». من دون كشف مزيد من التفاصيل.

العراق، في مدينة أربيل، عاصمة الإقليم. وقالت شرطة المحافظة في بيان، إن «في الساعة السادسة من مساء (السبت) حاول أحد

مرصد حقوقي يدعو لإطلاق سراح معتقلي النظاهرات في كردستان

بغداد - «القدس العربي»:

منظمات المجتمع المدني، وخضوع ولاء شبهه للأحزاب السياسية، والتزام جانب الصمت على الانتهاكات في مجال حقوق الإنسان بشكل عام وحرية التعبير والصحافة بشكل خاص».

ومركز مترو للدفاع عن حقوق الصحفيين، تأسس في آب/ أغسطس 2009 بهدف مجموعة من الصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان، بالتعاون مع معهد صحافة الحرب والسلام، بهدف مراقبة حرية الصحافة والصحافيين والدفاع عنهم وحمايتهم في إقليم كردستان العراق.

في السياق أيضا، انتقد القيادي في حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» ملا مختار، تعاطي حكومة إقليم كردستان العراق مع المظاهرات، محذرا من تجدد الاحتجاجات. وقال مختار، في كلمة أمام كوادر الاتحاد أمس، إن «هناك من سرق 200 مليون دولار، وهناك من سرق 500 مليون دولار، عليهم أن يخرجوا الأموال التي يخبئونها تحت الأرض».

وأضاف أن «الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني خسرا أكثر من 700 ألف صوت في آخر انتخابات، وفي العام المقبل ستجري انتخابات الإقليم، ووفق الأوضاع الحالية وضعا سيئ سوء أكثر، وأنه ليس هناك خيار آخر أما تحمل المسؤولية وحل المشاكل أو فقدان الثقة».

وأوضح أن «يمكن حل مشكلة (منح) الطلاب بعشرة ملايين دولار وإذا لم تحل المشكلة فإن المظاهرات ستتجدد، وأشار إلى أن «حكومة الإقليم لم تجد حلا لمشكلة المظاهرات، فأكففت بإيقاف دوام الجامعات في مناطق السليمانية وحليجة لأسبوع آخر وشددت قبضتها الأمنية بنشر أفراد الأجهزة الأمنية في كل مكان، فيما لم يتم إلى الآن الإفراج عن جميع المعتقلين».

طالب مركز «مترو» للدفاع عن حقوق الصحفيين، بإطلاق سراح جميع المعتقلين على خلفية الاحتجاجات الطلابية في السليمانية ومدن إقليم كردستان العراق. وقال المركز، في بيان صحفي، إن «لجنة المعلمين المعترضين ذكرت في بيان نشر في بعض وسائل الإعلام المحلية أنّ ما لا يقل عن 300 شاب تم اعتقالهم في مدن إقليم كردستان على خلفية مشاركتهم في تظاهرات الطلبة».

وأضاف أن «معتاهرين تم إطلاق سراحهم في اليومين الماضيين في مدينة السليمانية قائلا إنّ العشرات تم حجزهم وتم توزيعهم على سجون القيادة العامة لقوات البيشمرکه غرب المدينة، الأسايش العامة جنوب المدينة وبعض مراكز الأسايش (الأمن) وكان بين المحتجزين شباب دون 18 سنة، وصحافيين، وطلاب معاهد وجامعات، ومواطنين، تم الإفراج عن الصحافيين والفتية والطلاب بكفالات مالية وبقي من يكن طالبا في الحجز. وأشاروا إلى أنّ الاستجواب عن انتماء المحتجزين لحزب العمال الكردستاني، هي السائدة في تلك التحقيقات». وقال رحمن غريب، رئيس مركز «مترو»، «تطالب السلطات في إقليم كردستان بالإفراج الفوري عن جميع المعتقلين في تظاهرات الأيام الماضية وإسقاط جميع التهم عنهم، واحترام قانوني المظاهرات والعمل الصحفي، لتعزيز سلم الأهلي». وأضاف: «نتشدد، جميع الأطراف السياسية أن لا يبركوا موجة تلك العمليات السلمية وتسيب شعراعتنا، وتغيير مسارها السلمي الذي التي تنتج عنها غائبا أعمال عنف».

وشدد على أن «تظاهرات الطلبة في مدن إقليم كردستان أثبتت غياب دور

هيئة النزاهة تستدعي مدير استثمار كركوك للتحقيق في قضية فساد

بغداد - «القدس العربي»:

استثمار كركوك؛ الأمر الذي تسبب بإلحاق الضرر بالوطنيين المتعاقدين، لافتة إلى أن «محكمة تحقيق كركوك، ونتيجة المتوفر لديها من معلومات أصدرت أمر استقدام بحق مدير استثمار المحافظة (لم تذكر اسمه) استنادا إلى أحكام المادة (340) من قانون العقوبات نتيجة التحقيق في القضية».

وتابع البيان أن «أمر الاستقدام شمل أيضا مدير استثمار المحافظة السابق (لم تذكر اسمه) الذي قررت المحكمة تقرير مصيره؛ كونه محكوما على خلفية قضية أخرى، في حين قررت توقيف المشكوك منه الأول، هيئة استثمار كركوك، نتيجة قيامها بإنهاء عقد إحدى شركات المقاولات المعنية بتنفيذ أحد المشاريع السكنية وسحب رخصة العمل منها، وتسليمه إلى شركة مقاولات أخرى لم تنجز ميثاقها مع المقدم، الأمر الذي ألحق الضرر بالجسمين بالوطنيين المتعاقدين على شراء الوحدات السكنية في ذلك المجمع».

وأضافت أن «تقرير ديوان الرقابة المالية الاتحادي شخص وجود مقصرية وعدم سلامة للإجراءات المتخذة من قبل هيئة

مصطفى الكاظمي الذي سخر كل جهده لرعاية عوائل الشهداء والجرحى، مقدما «شكره على مؤسسة الشهداء والدوائر الصحية وكل من ساهم في تصميد الجراحات، وساهم معنا في متابعة ملفات أبنائنا الشهداء والجرحى».

والجسد والخلود لشهداء جسر الزيتون، والشهداء العاجل للجرحى الذين سقطوا في تلك الحادثة الفاجعة، سائلين المولى عز وجل أن يمن على ذي قار بالأمن والأمان والاستقرار والبر والعدل والأزدهار، وأن يلهم ذوي الشهداء الصبر والسلوان».

وأشارت دائرة التحقيقات في الهيئة، مدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار العراقية، في (28-30 تشرين الثاني/ نوفمبر 2019) عقب يوم واحد من حادثة حرق القنصلية الإيرانية في النجف.

وذهب ضحية هذه الحادثة زهاء 70 قتيلًا وأكثر من 225 جرحيًا في 28 تشرين الثاني/ نوفمبر، بينما قتل 15 مظاهرًا وأُجرح 157 آخرين في 30 الشهر ذاته.

وأدت الحادثة التي وصفها أهالي المدينة بـ«التهجير» إلى إقالة الفريق جميل الشمسري من رئاسة لجنة الأزمة الملغفة بمعالجة الأوضاع في المحافظات الجنوبية.

محافظ ذي قار يتعهد بكشف قتلة مظاهرين سقطوا في الناصرية

بغداد - «القدس العربي»:

إلى أن «محافظة ذي قار تبذل كل جهد لتقديم كافة أوجه الرعاية لأسر الشهداء والجرحى الوطن». واستبق للخفاجي، أن أكد وجود تنسيق مستمر مع مؤسسات الدولة والقضاء لاستكمال الإجراءات الخاصة بحادثة «جسر الزيتون» ومحكمة المظنون في الجريمة، وقال في رسالة وجهها للمواطنين، «إلى أبناء محافظة ذي قار الذين عبدوا طريق الإصلاح بدمائهم الزكية، وضخخوا عنيات الوطن بتلك الجراحات النازقة، في كل ميدان وكل منازلة حاسمة في تاريخ العراق الحديث، قبل أن تلتدوا حين اجتاحت كتل الظلام الداعية ربوع العراق، فاصطف أبناء الحشد الشعبي الاباء بذيون عن أخوتهم في الوطن، وراحوا يتسابقون جماعات ووحداًنا».

وأضاف: «قبل عامين أيضا، هبت الجموع الخيرة منادية بالإصلاحات الشاملة، والحياة والحق في العمل، والواجب في الصيانة الدولية من الخلل والخلط، وكانت ذي قار الصوت الوطني الأعلى، والتهافت الأخرى نصاعة، فهي لم تطلب مطالب فتوية خاصة، قدر ما نادت بإسقاط المحاصصة والقضاء على الفساد، وإنهاء حالات التعدي على

طالب محافظ ذي قار، أحمد الخفاجي، أمس الأحد، رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بتكليف أحمد أبو رغيف، للتحقيق في حادثة «جسر الزيتون» والكشف عن قتلة المظاهرين، وحسب بيان المكتب الإعلامي للخفاجي، فقد «وضع محافظ ذي قار أحمد غني الخفاجي، إكليلامن الزهور على جسر الزيتون وقرأ سورة الفاتحة ترخما واستنكارا لضيحايا مجزرة جسر الزيتون التكرما، وذلك بالتعاون مع الذكرى الثانية لرحيل كوكبة من شهداء تظاهرات تشرين».

وطالب «رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بتكليف الفريق أول أحمد أبو رغيف، لإجراء تحقيق عادل في حادثة جسر الزيتون والكشف عن قتلة المظاهرين وتقديمهم للقضاء».

وأوضح أن «دعاء شهداء جسر الزيتون لم تذهب هباء، وأن التاريخ يُخلّد تكراهيمهم لا ذنب لهم سوى أنهم كانوا يطالبون بحقوقهم المشروعة ليظفوا بشهداء برصاص الغدر». وأكد، ضرورة، أن «يستلمت من هذه الذكرى الأليمة روح النصر والعزيمة والعمل الجاد للارتقاء بالوطن في مختلف المجالات» مشيرا

الأمم المتحدة: الانتخابات مثلت المرأة العراقية بشكل جيد

بغداد - «القدس العربي»:

المضوية في «الإطار التنسيقي» دعا رئيس الائتلاف الوطنية إياد علاوي، الممثلة الأممية الخاصة جينين بلاسختار، إلى عدم التدخل في الشأن الداخلي العراقي.

وعقب في «تدويية» له، «كما نتمنى على السيد جينين ألا تتجنس أكثر على حقوق الشعب العراقي، والتي سبق وأن شكونا سلوكها وتدخلاتها الرقوصة في الشأن الداخلي إلى السيد الأمين العام للأمم المتحدة». وجدد علاوي دعوته لبلاسختار، إلى «إيقاف تلك التدخلات والتركيز على مهامها في متابعة قضايا النزاحين ومساعدة العراق على تجاوز محنه».

في المقابل، أشاد رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود ريسو بارزاني، بنزاهة الانتخابات المبكرة، عادا إياها بالعملية التي عكست واقع العراق السياسي وإرادة المواطنين. وذكر مكتبه في بيان، أن رئيس الحزب «الديمقراطي الكردستاني» التقى بالتمثلة الأممية الخاصة جينين بلاسختار في مصيف صلاح الدين، حيث أعرب عن شكره للأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي على جهودهم لدعم الانتخابات».

وأوضح بارزاني أن «الانتخابات العراقية الأخيرة في تشرين الأول/ أكتوبر كانت انتخابات ناجحة ونظيفة، مشيرا إلى أن «النتائج الأولية التي أعلنتها اللجنة تظهر الواقع السياسي للعراق وإرادة المواطنين».

وبين أن «على ما يبدو هناك محاولة للتلاعب بالنتائج التي أعلنتها اللجنة، والتي ستؤدي إلى

وقال إن «يجب أن لا يقوم المجتمع بتحديد إمكانيات المرأة، هناك عوامل كثيرة أدت إلى تعرض النساء للظلم داخل مجتمعاتنا، منها التزويج القسري، القتل بذريعة غسل العار، التحرش الجنسي، القذف داخل وخارج المنزل وكذلك التهيش والاستبعاد».

وفيما يخص محاولات حكومة إقليم كردستان العراق، لتحقيق المساواة الجندرية في إطار المجتمع ومؤسسات الإقليم، ذكر بيان، «أذا كان الجميع منساوون في الحقوق فلا يمكن لأحد تهميش أحد آخر، أو إبعاده عن المشاركة، أو ظلمه وتعنيفه».

وأضاف: «نحن نحاول جعل المجتمع وسطا تتمتع فيه المرأة بالبرقيات إسهوة بالرجل، وتمتكن فيه من تطوير قدراتها التربوية، الفنية، الصناعية، الزراعية، والاقتصادية».

وتطرق لعوامل ظلم المرأة والعنف الممارس ضدها داخل المجتمع، لافتا إلى أن «أحد عوامل ظلم المرأة هو تنقيف العادات والتقاليد الاجتماعية بصورة خاطئة» مؤكدا رفضه لهذا.

وزاد: «نحن نؤمن بعدم جواز تعامل المجتمع مع المرأة بشكل يحد من قدراتها، أو يقوم باستبعادها».

وعن موضوع المساواة بين الجنسين، أشار إلى أن عليهم حول المسألة «أجابه سياسية لجموعه هياكل اجتماعية تقوم بتهيئيش نصف المجتمع على أساس التمييز الجنسي».

ونوّه إلى فهمه للموضوع أنه يهدف إلى «بناء مجتمع تتساوى فيه النساء مع الرجال في انتفاعهم من الحقوق، ومن الفرص المتاحة امامهم، وكذلك تساويهم في تادية الواجبات»

كشفت رئيس إقليم كردستان العراق، نيجيرفان بارزاني، أمس الأحد، عن جملة عوامل أدت إلى تعرض المرأة إلى الظلم في الإقليم، وفيما أشارت إلى أهمية بناء مجتمع تتساوى فيه النساء مع الرجال في الحقوق والواجبات، أشادت الممثلة الأممية في العراق، جينين بلاسختار، بتمثيل المرأة العراقية في البرلمان العراقي الجديد، بنسبة تقدر بنحو 25 %.

وانطلق أمس، مؤتمر «المساواة الجندرية واستراتيجيات تمكين المرأة» المنظم من قبل جامعات كردستان في أربيل، وصلاح الدين، ودوك، والسليمانية، بحضور بارزاني، ورئيسة برلمان إقليم كردستان إيوان فائق، وبلاسختار، وقال بارزاني، خلال كلمته في المؤتمر، «أذا تحسرت المرأة تستطيع أن تكون رئيسة إقليم كردستان، إن رغبت بذلك» مبينا أن «هدفنا بناء مجتمع تكون فيه المرأة والرجل يفرص متساوية».

ولفت إلى أن، ينبغي «تحرير المرأة من الظلم، وتحريرها من أجل أداء الواجب، وهذا في صالحها» مضيفا: «أحدى خطواتنا هي تحرير المرأة من الالساواة ومن العنف داخل الأسرة ومن البطالة في المجتمع».

وأكد أن، عندما تكون المرأة حرة «تتعامل معها كعناصر فاعل في المجتمع».

وتابع: «إذا تحورت المرأة تستطيع أن تكون جنبا إلى جنب الرجل، وأن تكون شرطية وعصرا في البيشمرکه، ورئيسة الإقليم إن كانت ترغب بذلك».

وزارة الصحة العراقية تلمح لعودة الإغلاق ومنع السفر تحسبا لـ«أوميكرون»

بغداد - «القدس العربي»:

قالت وزارة الصحة العراقية، أمس الأحد، أنها، ستعيد العمل بإجراءات الإغلاق ومنع السفر وتطبيق خطوات الوقاية، في حال ظهور المتحور الجديد لوباء كورونا المسمى «أوميكرون» الذي تواردت معلومات أولية بشأن سرعة انتشاره، وشدّة عدواه.

وذكر مدير دائرة الصحة العامة، رياض عبد الأمير الحلفي، للصحيفة الرسمية، بأن «الوزارة ستلتجأ إلى اعتماد الإجراءات السابقة والتباعد الاجتماعي وأخذ القناع للوقاية من المتحور الجديد».

وأوضح أن «أغلب الدول تحظر حاليا دخول المسافرين القادمين من جنوب افريقيا بسبب المتحور الجديد، الذي يعد من أكبر المتحورات حتى الآن، ويحتوي على عدد كبير من الطفرات المسجلة في متحورات قديمة، ومنها دلتا، المتعلقة بسرعة الانتشار وتجاوز الجهاز المناعي».

وشدد على «اتخاذ جميع الإجراءات لمنع دخول سلالة كورونا المعروفة بمتحور جنوب افريقيا (أوميكرون) لأنه شديد العدوى وسريع الانتشار».

ولفت إلى «عدم وجود أي ضمانات من عدم انتقال الفيروس المتحور إلى العراق، لذا، ينبغي الاستعداد لهذا الاحتمال وتشخيص السلالة ونوعها في المختبرات».

وتكرّر أن «عدد متلقي القناع من الطلبة بين أعمار 12 - 17 عاما وصل إلى 170 ألف ملقح بعد الحصول على موافقة خطية من أولياء أمورهم».

وأضاف أن «عدد المتقنين من المؤمل أن تتراوح بين 9 - 10 ملايين حتى نهاية العام الحالي، بينما سيجري تسلم أكثر من 10 ملايين جرعة من مختلف أنواعها خلال الادة المقبلة».

إلى ذلك، كتبت وزارة الصحة، عزماها عقد اجتماع بشأن تطورات جائحة كورونا والمتحور الجديد «أوميكرون».

وقالتت عضو الفريق الإعلامي للوزارة، ربي فلاح: «سكجون للوزارة اجتماع خاص ناقشته وضع المتحور الجديد لفيروس كورونا، والامتناعات من هذا النوع غالبا ما تكون مفاجأة وفقا لمسجلات الموقف الوبائي والصحي في العراق أو العالم».

وبيّنت أن «الوزارة ستتطرق لجميع الأمور الخاصة بالوضع الوبائي إلا أننا حتى الآن نشهد وضعاً مستقراً ولم ندخل أو نسجل أي إصابة بالمتحور الجديد أو زيادة في الإصابات».

الترويكا تدعو للإفراج عن المعتقلين... وبلاغات «كيدية» لإبقاء بعضهم

حزب سوداني: قوة أمنية «اختطفت» وزير الصناعة عقب إطلاق سراحه

اندلعت في السودان أزمة حادة، حيث أعلن البرهان حالة الطوارئ، وحل مجلسي السيادة والوزراء الانتقاليين وإعفاء الولاة، عقب اعتقال قيادات حزبية ووزراء ومسؤولين، ضمن إجراءات وصفتها قوى سياسية بأنها «انقلاب عسكري».

إلا أن قائد الجيش وعضو لجنة الدفاع عن معتقلين الانتقالية عبد الله حمدوك، وقعا اتفاقا سياسيا جديدا، منذ أسبوع، يقضي بعودة الأخير إلى منصبه بعد نحو شهر من عزله.

ومنذ ذلك الحين، قامت السلطات السودانية بالإفراج عن عدد من المعتقلين السياسيين، بينهم مسؤولون ووزراء سابقون، بحسب وسائل إعلام محلية.

لكن حزب المؤتمر السوداني، أكد أمس الأحد «اختطاف» القيادي في الحزب، وزير الصناعة والكهرباء عبد الله حمدوك، وإبراهيم الشيعي، إلى جهة غير معلومة.

جاء ذلك في بيان للحزب قال: «تواترت لدينا أنباء السبوت، عن إطلاق سراح وزير الصناعة والقيادي في حزب المؤتمر السوداني، إبراهيم الشيعي المختطف من قبل الانقلابيين».

وأضاف: «لكن تمت إعادة اختطافه مرة أخرى من قوات نظامية تتبع لشدات الجهاد، اقتادته لجهة غير معلومة، امتدادا للجرائم التي يرتكباها الانقلابيون منذ الخامس والعشرين

الخرطوم - الأناضول: رحبت دول الترويكا، أمس الأحد، بإطلاق السلطات السودانية سراح معتقلين سياسيين، مبدية تطلعها إلى إطلاق سراح جميع المعتقلين بسبب آرائهم السياسية، وفيما أعلن حزب المؤتمر اختطاف الأمن لأحد قياديه بعد إطلاق سراحه، كشف أحد الحاميين عن أن بلاغات كيدية فتحت بحق بعض المعتقلين، في نيابة الجرائم الموجهة ضد الدولة، بهدف منع خروجهم من المعتلات.

وجاء في بيان لدول الترويكا (الترويج والملكة المتحدة والولايات المتحدة) نشرته السفارة الأمريكية في الخرطوم، إنها «ترحب بالأسودان وتتطلع إلى إطلاق سراح جميع المسجونين بسبب معتقداتهم السياسية في جميع أنحاء البلاد».

وأكدت أن «إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين بالأسودان خطوة ضرورية لبناء الثقة وإعادة البلاد إلى طريق الديمقراطية».

ولا يوجد رقم معلن من قبل السلطات السودانية حول عدد المعتقلين منذ إجراءات القائد العام للجيش عبد الفتاح البرهان، في 25 أكتوبر تشرين الثاني، إلا أن معارضين لتلك الإجراءات يقولون إن العدد بالآلاف.

وفي 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي،

قتلى من الجيش السوداني... و«الدعم السريع» تشكو من تسلل «جماعات إرهابية»

لكن موقع «سودان تريبيون» الإخباري السوداني، ذكر نقلا عن مصادر عسكرية موثوقة، أن المعارك التي دارت فجر السبت على الشريط الحدودي مع إثيوبيا أسفرت عن مقتل 21 من القوات السودانية وجرح ما لا يقل عن 30 آخرين.

وقالت المصادر إن معارك طاحنة دارت شرق منطقة أم ديسسا وبركة نورين تجاه مستوطنة مالكامو الإثيوبية المشيدة داخل الأراضي السودانية شرق نهر عطبرة.

واستخدمت في الحركة المدفعية الثقيلة والرشاشات على مدى ثماني ساعات.

وأضافت المصادر: «قتل 21 من الجيش السوداني بينهم ضابط برتبة رائد وملازم أول، وجرح حوالي 30 آخرين جرحي نقلهم إلى مستشفى محلية قريبة».

ومساحة الفتحة تبلغ نحو مليوني فدان، وتعد مسافة 168 كلم مع الحدود الإثيوبية من مجمل المسافة الحدودية لولاية القضارف مع إثيوبيا، البالغة حوالي 265 كم. وفرض الجيش السوداني، في ديسمبر الماضي، سيطرته على أراضي الفتحة، بعد أن استولت عليها لمدة ربع قرن ما قالت الخرطوم إنها «صعاباث إثيوبية».

وفيما تنهم أدبيس أبايا السودان بالسيطرة على أراض إثيوبية، وهو ما تنفيه الخرطوم، إلى ذلك، قالت قوات «الدعم السريع»، إن البلاد تواجه مهددات أمنية أبرزها «تسلل وتسلل إلى السواحل الجماعات الإرهابية إلى البلاد عبر الشريط

الخرطوم- الأناضول: أعلن الجيش السوداني، أمس الأحد، مقتل 6 عناصر من قواته في منطقة الفتحة على الحدود مع إثيوبيا، جراء هجوم نفذته السبوت، مجموعات للجيش والمليشيات الإثيوبية، فيما قالت قوات «الدعم السريع» إن البلاد تواجه مهددات أمنية أبرزها «تسلل وتسلل عبر السواحل السودانية مع مصر وليبيا».

إلى ذلك، قال معز حاضرة، وهو محام سوداني وعضو لجنة الدفاع عن معتقلين بارزين، الأحد، إن قيادات سياسية رفيعة معتقلة منذ 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وأوضح أن «البلاغات المفتوحة تحست الموجهة ضد الدولة، بهدف منع خروجهم من المعتلات».

وأضاف: «عضو مجلس السيادة (الانتقالي) محمد الفكي سليمان، ووزير الصناعة إبراهيم الشيعي، وعضو لجنة إزالة التمكين جدي صالح وآخرون فتحت في مواجهتهم بلاغات كيدية في نيابة الجرائم الموجهة ضد الدولة».

وأوضح أن «البلاغات المفتوحة تحست الموجهة ضد الدولة، بهدف منع خروج المتهمين من المعتلات إنفاذا لاتفاق السياسي الموقع في 21 نوفمبر/ تشرين الثاني (الجارى) بين قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، ورئيس الحكومة الانتقالية عبد الله حمدوك».

الديبر الإقليمي لبرنامج شرق وجنوب أفريقيا في المنظمة، ديبروز موتشينجا، أوضح أن التصعيد في استخدام القوة المميتة من قبل السلطات الأمنية في السودان خلال الأسابيع الماضية كان مدروسا لترهيب وقمع الاحتجاجات في الشوارع».

وأكد أن مقتل العشرات من المحتجين العزل يدعوا إلى إجراء تحقيق فوري ومستقل ومحادي لضمان المسألة عن عمليات القتل وغيرها من الانتهاكات الجسدية».

مشددا على أن توقيع الاتفاق السياسي بين حمدوك والبرهان، لا ينبغي أن يسمح لرتكي هذه الانتهاكات بالإفلات من العقاب».

وزاد: «نحظر للسجل السبي السابق للسلطات السودانية فيما يتعلق بالتحقيق في انتهاكات مماثلة في الماضي، يجب أن يراقب مراقبون دوليون أي تحقيق في هذه الانتهاكات لضمان تحقيق نتائج موثوقة».

حقوقى سوداني: إقالة قائد الشرطة ونائبه ليست خطوة في تحقيق العدالة



سودانيون يحملون أحد المصابين خلال تظاهرات منددة بالانقلاب

المدير الإقليمي لبرنامج شرق وجنوب أفريقيا في المنظمة، ديبروز موتشينجا، أوضح أن التصعيد في استخدام القوة المميتة من قبل السلطات الأمنية في السودان خلال الأسابيع الماضية كان مدروسا لترهيب وقمع الاحتجاجات في الشوارع».

وأكد أن مقتل العشرات من المحتجين العزل يدعوا إلى إجراء تحقيق فوري ومستقل ومحادي لضمان المسألة عن عمليات القتل وغيرها من الانتهاكات الجسدية».

مشددا على أن توقيع الاتفاق السياسي بين حمدوك والبرهان، لا ينبغي أن يسمح لرتكي هذه الانتهاكات بالإفلات من العقاب».

وزاد: «نحظر للسجل السبي السابق للسلطات السودانية فيما يتعلق بالتحقيق في انتهاكات مماثلة في الماضي، يجب أن يراقب مراقبون دوليون أي تحقيق في هذه الانتهاكات لضمان تحقيق نتائج موثوقة».

المركية، البالغ 42 شخصا، فضلا عن عشرات الجرحى، أصيب معظمهم برصاص الأجهزة الأمنية اختنقا بالغاز السيل للمومع، الأمر الذي وجد استنكارا واسعا من قوى «الحرية والتغيير» وتجمع المهنيين ولجان المقاومة، الذين اتهموا قادة الشرطة بالكنب ومحاولة الإفلات من العقاب.

ورغم زامن ترشيحه مع القمع الواسع للتظاهرات في السودان، ومقتل 42 شخصا خلالها، فإن مدير الشرطة السابق فاز أمس الأول، بمقعده أفريقيا في منظمة الشرطة الجنائية الدولية (الإنتربول).

المحامي والمدافع عن حقوق الإنسان، صالح محمود، رأى أن إعفاء قادة الشرطة ليس كافيا، ولا يمكن اعتبارها خطوة كافية في إطار الحاسبة والتطبيق العادلة.

وأوضح لـ«القدس العربي» أن «الإجراءات التي تتخذ بإعفاء المسؤولين هي مجرد مسائل إدارية لا تساعد كثيرا في تحقيق العدالة، لأنها تتم في ظروف تصفية حسابات معينة وتقديم كبش الفداء» مشيرا إلى أن «المسألة أكثر تعقيدا من ذلك».

ومحمود محام ومدافع عن حقوق الإنسان، ويشغل حاليا منصب رئيس هيئة محامي دارفور الناشطة في رصد الجرائم والانتهاكات لحقوق الإنسان في السودان.

وقد وقع محمود على أن «تحقيق العدالة يحتاج لإرادة سياسية حقيقية، وأن الخطوة المطلوبة في هذه المرحلة هي فتح ملفات تحقيق وتكليف النائب العام بفتح بلاغات واضحة جدا تتحدث على ضوئها التحقيقات وإمكانية توجيه تهم للموظفين في الانتهاكات، ابتداء بمدير الشرطة الذي يحمل المسؤولية وفق مبادئ القانون».

ولفت إلى أن «إبعاده من موقعة ليس كافيا في ظل وجود حاجة ملحة للمضي في إجراءات قانونية وتقديمه للمحاسبة أمام المحكمة».

وكانت منظمة «العفو الدولية» قالت في بيان، الخميس، إن قوات الأمن السودانية كتفت استخدامها للقوة المميتة خلال التظاهرات الأخيرة لقطع الاحتجاجات ضد استيلاء الجيش على السلطة الشهر الماضي.

وأشارت إلى أن الشرطة نفذت العشرات من عمليات القتل غير المشروع وأصاب ما لا يقل عن 50 شخصا بالاعيرة النارية.

الخرطوم - «القدس العربي»

من ميعاد مبارك:

رأى حقوقى سوداني أن إعفاء رئيس الحكومة، عبد الله مدير عام قوات الشرطة خالد مهدي إبراهيم الإمام، ونائبه الصادق علي إبراهيم، بعد مقتل أكثر من 40 متظاهرا احتجاجا على الانقلاب «ليس كافيا، ولا يمكن اعتبارها خطوة في إطار الحاسبة والتطبيق العادلة».

وأعلن رئيس الوزراء تعيين كل من عنان حامد محمد عمر، مديرا عاما لقوات الشرطة، ومدرثر الرحمن نصر الدين، نائبا لمدير عام قوات الشرطة ومفتشا عاما.

وتولى عنان المحسوب على النظام السابق، منصب مدير شرطة ولاية جنوب كردفان في عام 2017 ومدير الاحتياط المركزي في الفترة من يناير ويوليو 2020 قيادة قوات الاحتياط المركزي، كما أنهم من المقربين من البرهان.

وأعلن مجلس السيادة السوداني، السبت أيضا، تعيين اللواء محمد صبير مديرا لجهاز الاستخبارات العسكرية والفريق أحمد الفضل الذي كان رئيسا لـ«جيش المؤتمر الوطني في ولاية جنوب كردفان إلى حين سقوطه، مديرا لجهاز الأمن والمخابرات».

وقد وقع حمدوك إعلانا سياسيا جديدا مع قائد الجيش عبد الفتاح البرهان في الحادي والعشرين من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

ووقع حمدوك إعلانا سياسيا جديدا مع قائد الجيش عبد الفتاح البرهان في الحادي والعشرين من الشهر الجاري، عاد بموجبه رئيسا للوزراء، ولكن دون أعضاء حكومته من ائتلاف قوى «الحرية والتغيير».

وموكان أن إلقاء الجسور خلال التظاهرات غرضه أمضى فقط، لافتا إلى أن التعليمات الموجهة للأمن أكدت على حماية المدنيين.

وكان المدير السابق للشرطة ونائبه، قد اتصلوا في مؤتمر صحافي الأسبوع الماضي من إطلاق النار على المتظاهرين، و«كان أن الشرطة استخدمت فقط الغاز السيل للمومع، وشكك مدير الشرطة في عدل القتل والجرحى في التظاهرات الذي أعلنته لجنة أطباء السودان

مصر: جدل بسبب تأخر إقرار قانون المحليات... والمعارضة ترفض القائمة المطلقة في الانتخابات

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

على الرغم من عدم مناقشة مجلس النواب المصري قانون الإدارة المحلية، الذي بموجبه سيجري انتخابات المحليات، شهد مصر، حركا سياسيا من أحزاب المعارضة والموالاة خلال الأيام الماضية، استعدادا للانتخابات.

ويواجه مجلس النواب، اقتادات واسعة بسبب تأخير إقرار قانون الإدارة المحلية، وهو أحد القوانين المكتملة لـ«دستور عام 2014، المعدل في عام 2019، خاصة أن آخر انتخابات محلية، شهدتها مصر كانت عام 2008، وفي حل هذه المجالس عقب ثورة الخامس والعشرين من يناير/ كانون الثاني 2011.

ويرفض عدد من أحزاب المعارضة، إجراء الانتخابات بالقوائم المطلقة وتصر على إجرائها بالنظام الفردي. وكان القانون، الذي قدمته الحكومة، يخصص على إجراء الانتخابات بنسبة 75 % للقوائم المطلقة و 25 % للقوائم الفردية.

وشدح عدد من الأحزاب السياسية المعارضة، والمصرحة بالتنسيقية للمحليات، وأحزاب اللجنة 7 أحزاب، هي اللجنة الديمقراطية الاجتماعي، المحافظون، الكرامة، الإصلاح والتنمية، العربي الناصري، الحزب الشيوعي، الحزب الاشتراكي المصري، وحزب العدل.

أمال سيد على، القيادية في الحزب «المصري الديمقراطي

الاجتماعي» قالت إن اللجنة «تهتم بتكوين تحالف، في بعض القضايا المتعلقة بالمحليات، مثل قضية اللامركزية، وإدارة الموارد المحلية، وكيانات الإدارة المحلية، والتدريب للمحليات، وتنسيق المواقف والقوانين في مجال التوعية القضايا المتعلقة بالقانون».

وأصدرت اللجنة عدد من التوصيات، بينها عدم تصالفت مناظرة في المحافظات للتحالف الموجود في القاهرة، ما بين

الديبر الإقليمي لبرنامج شرق وجنوب أفريقيا في المنظمة، ديبروز موتشينجا، أوضح أن التصعيد في استخدام القوة المميتة من قبل السلطات الأمنية في السودان خلال الأسابيع الماضية كان مدروسا لترهيب وقمع الاحتجاجات في الشوارع».

وأكد أن مقتل العشرات من المحتجين العزل يدعوا إلى إجراء تحقيق فوري ومستقل ومحادي لضمان المسألة عن عمليات القتل وغيرها من الانتهاكات الجسدية».

مشددا على أن توقيع الاتفاق السياسي بين حمدوك والبرهان، لا ينبغي أن يسمح لرتكي هذه الانتهاكات بالإفلات من العقاب».

وزاد: «نحظر للسجل السبي السابق للسلطات السودانية فيما يتعلق بالتحقيق في انتهاكات مماثلة في الماضي، يجب أن يراقب مراقبون دوليون أي تحقيق في هذه الانتهاكات لضمان تحقيق نتائج موثوقة».

المحامي والمدافع عن حقوق الإنسان، صالح محمود، رأى أن إعفاء قادة الشرطة ليس كافيا، ولا يمكن اعتبارها خطوة كافية في إطار الحاسبة والتطبيق العادلة.

وأوضح لـ«القدس العربي» أن «الإجراءات التي تتخذ بإعفاء المسؤولين هي مجرد مسائل إدارية لا تساعد كثيرا في تحقيق العدالة، لأنها تتم في ظروف تصفية حسابات معينة وتقديم كبش الفداء» مشيرا إلى أن «المسألة أكثر تعقيدا من ذلك».

ومحمود محام ومدافع عن حقوق الإنسان، ويشغل حاليا منصب رئيس هيئة محامي دارفور الناشطة في رصد الجرائم والانتهاكات لحقوق الإنسان في السودان.

وقد وقع محمود على أن «تحقيق العدالة يحتاج لإرادة سياسية حقيقية، وأن الخطوة المطلوبة في هذه المرحلة هي فتح ملفات تحقيق وتكليف النائب العام بفتح بلاغات واضحة جدا تتحدث على ضوئها التحقيقات وإمكانية توجيه تهم للموظفين في الانتهاكات، ابتداء بمدير الشرطة الذي يحمل المسؤولية وفق مبادئ القانون».

ولفت إلى أن «إبعاده من موقعة ليس كافيا في ظل وجود حاجة ملحة للمضي في إجراءات قانونية وتقديمه للمحاسبة أمام المحكمة».

وكانت منظمة «العفو الدولية» قالت في بيان، الخميس، إن قوات الأمن السودانية كتفت استخدامها للقوة المميتة خلال التظاهرات الأخيرة لقطع الاحتجاجات ضد استيلاء الجيش على السلطة الشهر الماضي.

وأشارت إلى أن الشرطة نفذت العشرات من عمليات القتل غير المشروع وأصاب ما لا يقل عن 50 شخصا بالاعيرة النارية.

المحامي والمدافع عن حقوق الإنسان، صالح محمود، رأى أن إعفاء قادة الشرطة ليس كافيا، ولا يمكن اعتبارها خطوة كافية في إطار الحاسبة والتطبيق العادلة.

وأوضح لـ«القدس العربي» أن «الإجراءات التي تتخذ بإعفاء المسؤولين هي مجرد مسائل إدارية لا تساعد كثيرا في تحقيق العدالة، لأنها تتم في ظروف تصفية حسابات معينة وتقديم كبش الفداء» مشيرا إلى أن «المسألة أكثر تعقيدا من ذلك».

ومحمود محام ومدافع عن حقوق الإنسان، ويشغل حاليا منصب رئيس هيئة محامي دارفور الناشطة في رصد الجرائم والانتهاكات لحقوق الإنسان في السودان.

وقد وقع محمود على أن «تحقيق العدالة يحتاج لإرادة سياسية حقيقية، وأن الخطوة المطلوبة في هذه المرحلة هي فتح ملفات تحقيق وتكليف النائب العام بفتح بلاغات واضحة جدا تتحدث على ضوئها التحقيقات وإمكانية توجيه تهم للموظفين في الانتهاكات، ابتداء بمدير الشرطة الذي يحمل المسؤولية وفق مبادئ القانون».

ولفت إلى أن «إبعاده من موقعة ليس كافيا في ظل وجود حاجة ملحة للمضي في إجراءات قانونية وتقديمه للمحاسبة أمام المحكمة».

وكانت منظمة «العفو الدولية» قالت في بيان، الخميس، إن قوات الأمن السودانية كتفت استخدامها للقوة المميتة خلال التظاهرات الأخيرة لقطع الاحتجاجات ضد استيلاء الجيش على السلطة الشهر الماضي.

وأشارت إلى أن الشرطة نفذت العشرات من عمليات القتل غير المشروع وأصاب ما لا يقل عن 50 شخصا بالاعيرة النارية.

ومطالبت السلطات السودانية بالإسراع في التحقيقات المتعلقة بقتل ما لا يقل عن 100 محتج وإصابة حوالي 700 شخص خارج مقر القيادة العامة للجيش في الأيام التي أعقبت إطاحة الجيش بالرئيس عمر البشير.

«لا تملك إرادة»

وفقا لمحمود، السلطات السودانية «لم تملك يوسا الإرادة الكافية لتطبيق القانون وترسيخ مبدأ سيادة أحكامه» مشيرا إلى «مناخ الإفلات من العقاب التي حدثت في حرب دارفور والنيل الأزرق وجبال النوبة التي وقعت فيها جرائم إبادة جماعية وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية».

وأشار إلى أن «معظم الجرائم والانتهاكات التي ارتكبت في السودان لم تتم المحاسبة عليها ولم يتم تقديم المذنبين فيها للمحاكمة».

المحامي والمدافع عن حقوق الإنسان، صالح محمود، رأى أن إعفاء قادة الشرطة ليس كافيا، ولا يمكن اعتبارها خطوة كافية في إطار الحاسبة والتطبيق العادلة.

وأوضح لـ«القدس العربي» أن «الإجراءات التي تتخذ بإعفاء المسؤولين هي مجرد مسائل إدارية لا تساعد كثيرا في تحقيق العدالة، لأنها تتم في ظروف تصفية حسابات معينة وتقديم كبش الفداء» مشيرا إلى أن «المسألة أكثر تعقيدا من ذلك».

ومحمود محام ومدافع عن حقوق الإنسان، ويشغل حاليا منصب رئيس هيئة محامي دارفور الناشطة في رصد الجرائم والانتهاكات لحقوق الإنسان في السودان.

وقد وقع محمود على أن «تحقيق العدالة يحتاج لإرادة سياسية حقيقية، وأن الخطوة المطلوبة في هذه المرحلة هي فتح ملفات تحقيق وتكليف النائب العام بفتح بلاغات واضحة جدا تتحدث على ضوئها التحقيقات وإمكانية توجيه تهم للموظفين في الانتهاكات، ابتداء بمدير الشرطة الذي يحمل المسؤولية وفق مبادئ القانون».

ولفت إلى أن «إبعاده من موقعة ليس كافيا في ظل وجود حاجة ملحة للمضي في إجراءات قانونية وتقديمه للمحاسبة أمام المحكمة».

وكانت منظمة «العفو الدولية» قالت في بيان، الخميس، إن قوات الأمن السودانية كتفت استخدامها للقوة المميتة خلال التظاهرات الأخيرة لقطع الاحتجاجات ضد استيلاء الجيش على السلطة الشهر الماضي.

وأشارت إلى أن الشرطة نفذت العشرات من عمليات القتل غير المشروع وأصاب ما لا يقل عن 50 شخصا بالاعيرة النارية.

المحامي والمدافع عن حقوق الإنسان، صالح محمود، رأى أن إعفاء قادة الشرطة ليس كافيا، ولا يمكن اعتبارها خطوة كافية في إطار الحاسبة والتطبيق العادلة.

وأوضح لـ«القدس العربي» أن «الإجراءات التي تتخذ بإعفاء المسؤولين هي مجرد مسائل إدارية لا تساعد كثيرا في تحقيق العدالة، لأنها تتم في ظروف تصفية حسابات معينة وتقديم كبش الفداء» مشيرا إلى أن «المسألة أكثر تعقيدا من ذلك».

ومحمود محام ومدافع عن حقوق الإنسان، ويشغل حاليا منصب رئيس هيئة محامي دارفور الناشطة في رصد الجرائم والانتهاكات لحقوق الإنسان في السودان.

وقد وقع محمود على أن «تحقيق العدالة يحتاج لإرادة سياسية حقيقية، وأن الخطوة المطلوبة في هذه المرحلة هي فتح ملفات تحقيق وتكليف النائب العام بفتح بلاغات واضحة جدا تتحدث على ضوئها التحقيقات وإمكانية توجيه تهم للموظفين في الانتهاكات، ابتداء بمدير الشرطة الذي يحمل المسؤولية وفق مبادئ القانون».

ولفت إلى أن «إبعاده من موقعة ليس كافيا في ظل وجود حاجة ملحة للمضي في إجراءات قانونية وتقديمه للمحاسبة أمام المحكمة».

وكانت منظمة «العفو الدولية» قالت في بيان، الخميس، إن قوات الأمن السودانية كتفت استخدامها للقوة المميتة خلال التظاهرات الأخيرة لقطع الاحتجاجات ضد استيلاء الجيش على السلطة الشهر الماضي.

وأشارت إلى أن الشرطة نفذت العشرات من عمليات القتل غير المشروع وأصاب ما لا يقل عن 50 شخصا بالاعيرة النارية.

الإعاقه تمثيلا مناسبا ويجوز للمترشح ان يكون حاملا لأكثر من صفة بعد أقصى ثلاث صفات ويجب أن تتوفر في المترشحين الاحتياطين ذات السبب والصفات. ويجوز أن تتضمن القائمة الواحدة مرشحي أكثر من حزب، كما يجوز أن تشكل القائمة من مترشحين مستقلين غير منتتمين لأحزاب أو ائتلافات، أو أن تجمع بينهم.

وحسب القانون تكون مدة المجلس المحلي أربع سنوات ميلادية تبدأ من تاريخ أول اجتماع له ويجرى انتخاب المجلس الجديد خلال الستين يوما السابقة على انتهاء مدة الأربع سنوات.

وفقا للقانون تقسم جمهورية مصر العربية إلى اقاليم للتسمية المحلية يضم كل منها محافظة أو أكثر ويكون لكل إقليم عاصمة على النحو الذي يصدر به قرار من رئيس الجمهورية.

13 عاما

وشهد عام 2008، آخر انتخابات محلية، وبلغ عدد المقاعد وقتها 52 ألفا، حسمت التزكية 44 ألفا منها، وأجريت الانتخابات للتناقص على المقاعد المتبقية وعددها 8 آلاف و600. تنافس عليها 6000 مرشح للحزب الوطني المنحل وحده، والباقيون من مختلف الأحزاب والتكتلات.

وعقب ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011، أقيمت 3 دعاوى قضائية للمطالبة بحل المجالس المحلية، وفي 28 يونيو/ حزيران من العام نفسه، قضت محكمة القضاء الإداري بحل جميع المجالس المحلية على مستوى البلاد، وألتمت المجلس العسكري الذي كان يحكم البلاد وقتها، بإصدار قرار حل تلك المجالس.

وبعد 30 يونيو/ شبون/ حزيران 2013، وإعادة هيكله المؤسسات والاستفتاء على الدستور وإجراء انتخابات مجلس النواب، وصودر قرار رئاسي بتشكيل الهيئة الوطنية للانتخابات، إلا أن البرلمان لم يناقش قانون الإدارة المحلية حتى الآن.

الحكومة»، وأضافت: «يجب أن تسعى هذه التنسيقية لوضع لوائح انتخابات يكون قائما على القائمة النسبية، ويجب أن تعمل من خلال لجنة مختصة بقانون الانتخابات، ومختصة بقانون الانتخابات، ولجنة ثالثة للتدريب، ولجنة التواصل مع مجلس النواب».

في السياق، أعلنت تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين في بدء جولات تدريب المحليات بدوائر نوابها في جميع المحافظات.

وقد اجتمع فريق نادي مدربي تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين بأعضاء مجلسي النواب والشيوخ للإعلان عن بدء جولات تدريبات المحليات في دوائر النواب في جميع المحافظات.

وتضمن الاجتماع شرح عملية التقديم والشروط الواجب توافرها في المتقدمين كما تم سماع آراء النواب ومقترحاتهم في الموضوعات التدريبية.

مواد القانون

وجاء مشروع قانون الإدارة المحلية المقدم من الحكومة في 155 مادة.

ووفق مشروع القانون، يكون انتخاب كل مجلس من المجالس المحلية بواقع ربع عدد المقاعد بالنظام الفردي، والباقي بنظام القوائم المغلقة المطلقة، ويحق للأحزاب والائتلافات والمستقلين الترشح في كل منهما، ولا يجوز للمترشح أن يجمع بين الترشح بالنظام الفردي والترشح بنظام القوائم، كما لا يجوز له الترشح لأكثر من مجلس محلي.

ويجب أن تتضمن كل قائمة انتخابية عددا من المترشحين يساوي ثلاثة أرباع عدد المقاعد المخصصة للمجلس المحلي وعدد من الاحتياطين مساويا له ويخصص ثلث عدد مقاعد القائمة للشباب، وثلث عددها للمرأة، على ألا تقل نسبة تمثيل العمال والفلاحين عن ثلثي عدد مقاعد القائمة وأن يمثل من بينهم المسيحيون ونحو

بدل عن الأحزاب، فالتنسيقية تخلق تلاحما بين شباب الأحزاب ويضعهم رغم اختلاف رؤية الأحزاب».

وفيما يتعلق بقانون المحليات، أكد أن الدستور المصري أشار إلى الانتخابات للمحليات عن طريق القائمة المغلقة المطلقة، وهذا أمر صعب تغييره، وهو إلزام من خلال النسب الخاصة بأرأة والشباب والعمال والفلاحين».

وتنص المادة 180 من الدستور المصري: «تنتخب كل وحدة محلية مجلسا بالاتراع العام السري المباشر، لمدة أربع سنوات، ويشترط ألا يقل سنه عن إحدى وعشرين سنة ميلادية، وينظم القانون شروط الترشح الأخرى، والإجراءات الانتخاب، على أن يخصص ربع عدد المقاعد للشباب دون سن خمس وثلاثين سنة، وربع العدد للمرأة، على ألا تقل نسبة تمثيل العمال والفلاحين عن خمسين بالمائة من إجمالي عدد المقاعد، وأن تتضمن تلك النسبة تمثيلا مناسبيا للمسيحيين ونحوي الإعاقه».

وتخصص المجالس المحلية بماتبعة تنفيذ خطة التنمية، ومراقبة أوجه النشاط المختلفة، وممارسة أدوات الرقابة على الأجهزة التنفيذية من اقتراحات، وتوجيه أسئلة، ومطالبات إحاطة، واستجوابات وغيرها، وفي سحب الثقة من رؤساء الوحدات المحلية، على النحو الذي ينظمه القانون، ويحدد القانون اختصاصات المجالس المحلية الأخرى، ومواردها المالية وضمانات أعضائها واستقلالها.

تحريك الراكذ

وعلفت كريمة الحفناوي، القيادية في الحزب الاشتراكي المصري، أن «أي حراك جماعي في مياح العمل العام الراكذ يعد شيئا جيدا».

وأضافت: «على الأحزاب أن تضع تصورا لمشروع قانون الإدارة المحلية وتضغط من أجل تنفيذه»، وتابعت: «نحن لسنا مدعويين لبناء تحالف انتخابي، ولكن لمحاولة وضع تعديلاتنا على القانون، والعمل على تدريب الشباب، والسعي لوضع قانون بديل لقانون الانتخابات الذي قدمته

صحافة إسرائيل «تتحرش» والشارع يقترب من «الخط الأحمر»

ما الذي يجري في الأردن: اتفاقية دبي تكفلت بـ«التفيم»؟

في الوقت نفسه، يبدأ يظهر وزراء سايكوف في جملة معترضة تتجاوز في بعض الحثيئات الخطوط الحمراء، وقد نقل ضمن هذه الجزئية مقال يقترح أنه للوزير السابق أمجد المجالي، وتقدير لزميله طاهر العدوان. كما أعلنت حركات عن نفسها على أساس أنها تمثل شباب أو أحرار قبيلة بني حسن شرقي البلاد، وحرارات أخرى تبحت عن توحيد مظلة الحركات وإطر جماعي لتوحيد الحركات في المحافظات في كل من الطفيلة ومدينة الكرك جنوبي البلاد.

حالة الاحتقان والتأزيم والتلغيم التي سببتها اتفاقية دبي كبيرة وملحوظة ولا يمكن إنكارها، والشارع الأردني بدأ يقترب من حالة غليان فعلية. وفي المساحة نفسها أيضاً، ثمة ترتيبات لانطلاق مسيرة حاشدة في مدينة الزرقاء الجمعة المقبلة، وأخرى في مدينة السلط في محافظة البلقاء، مما يعني أن موجة الحركات والوقفات تبحت عن توحيد مظلة الحركات وإطر جماعي لتوحيد الحركات في المحافظات في كل من الطفيلة ومدينة الكرك جنوبي البلاد.

وهو خيار يعنسي بأن الحل الوحيد الذي قد يتبقى أو يبرز قريباً أمام المستوى السياسي في إدارة الدولة هو التخلص من الحكومة الحالية والعمل على محاولة فتح صفحة جديدة. لكن الأهم هو ما يجري في الجامعات وانضمام قطاعات من الشباب إلى حركات طلابية بشعارات سياسية هذه المرة. في الوقت الذي تأثرت فيه سلبياً وثيقة المنظومة السياسية، التي كانت قد ارتفعت أسف الأمل سببها حتى قبل أسابيع، وواضح تماماً أن كبار المسؤولين، سواء في الحكومة أو حتى في الديوان الملكي، يخفيون عن معطيات الاشتباك. وواضح أيضاً أن الإعلام الرسمي الذي يتبع الأجهزة الاستشارية العليا أو يتبع حتى الحكومة، وقع في مطب الإحباط هو الآخر، و حتى حالة امتناع عن تقديم روايات حقيقية وسريدي صلية يمكن أن تخفف من حالة الاحتقان أو تصنع رأياً مختلفاً بدلاً من الاتجاه الشعبي الذي يعتمد أحياناً على معلومات متسرعة في تقييم المواقف في كل حال، المستجد الأكثر حساسية قد يتمثل ببدء بعض كبار رجال الدولة في التعبير عن نمط

وهو ما ظهر على أكثر من صعيد في فيديوهات عدة سجلت داخل الأردن، وأعلنت ضمنياً رقصها للتطبيع والضمان مع الشارع الأردني، وشمل ذلك وجهاء عشائر شمال الأردن وأخرين جنوب الأردن. لاحقاً لذلك، وفي مستويات تواصل الأئمة دون إيجاد حلول، يبدو أن في الأفق بعض الحراك البرلماني أيضاً فيما عاد - ضمن معطيات الاشتباك الجديدة، مغلفاً بالإحباط السياسي التام- الحراك الحزبي، وعلى رأسه التيار الإسلامي الأردني، الذي غاب عن لعبه الشارع ولم يلجأ لها طوال الأوامر الأربعة الماضية، لكنه أعلن بوضوح وبعده لغات ولهجات أنه بصدد العودة للشارع احتجاجاً على



عناصر من الأمن العام يقفون أمام تظاهرة في عمان ضد إعلان اتفاقية الغاز مع الاحتلال

وهو ما ظهر على أكثر من صعيد في فيديوهات عدة سجلت داخل الأردن، وأعلنت ضمنياً رقصها للتطبيع والضمان مع الشارع الأردني، وشمل ذلك وجهاء عشائر شمال الأردن وأخرين جنوب الأردن. لاحقاً لذلك، وفي مستويات تواصل الأئمة دون إيجاد حلول، يبدو أن في الأفق بعض الحراك البرلماني أيضاً فيما عاد - ضمن معطيات الاشتباك الجديدة، مغلفاً بالإحباط السياسي التام- الحراك الحزبي، وعلى رأسه التيار الإسلامي الأردني، الذي غاب عن لعبه الشارع ولم يلجأ لها طوال الأوامر الأربعة الماضية، لكنه أعلن بوضوح وبعده لغات ولهجات أنه بصدد العودة للشارع احتجاجاً على

وهو ما ظهر على أكثر من صعيد في فيديوهات عدة سجلت داخل الأردن، وأعلنت ضمنياً رقصها للتطبيع والضمان مع الشارع الأردني، وشمل ذلك وجهاء عشائر شمال الأردن وأخرين جنوب الأردن. لاحقاً لذلك، وفي مستويات تواصل الأئمة دون إيجاد حلول، يبدو أن في الأفق بعض الحراك البرلماني أيضاً فيما عاد - ضمن معطيات الاشتباك الجديدة، مغلفاً بالإحباط السياسي التام- الحراك الحزبي، وعلى رأسه التيار الإسلامي الأردني، الذي غاب عن لعبه الشارع ولم يلجأ لها طوال الأوامر الأربعة الماضية، لكنه أعلن بوضوح وبعده لغات ولهجات أنه بصدد العودة للشارع احتجاجاً على

عمان - القدس العربي

من بسام البدارين:

تتحرج على نطاق قد لا يكون متوقفاً، بصرف النظر عن التفاصيل، حالة التصعيد والتأزيم الشعبية والشعبوية الأردنية ولعدة أسباب تحت عنوان التنديد مسبقاً باتفاقية الماء والكهرباء مع إسرائيل، رغم أن ما حصل له علاقة فقط بإعلان خطاب نوايا قبل توقيع هذه الاتفاقية بعد نحو عامين. وهو ما أعلنته عضو البرلمان السابقة رولا الحروب، من قلب مسيرة حاشدة وسط العاصمة عمان يوم الجمعة الماضي، لكن دون فائدة، ويبدو أن المناخ الشعبي الأردني كان يحتفظ بحجم كبير من الاحتقان، وأن تلك الاتفاقية التي أعلنت بظروف غامضة وبإدارة معترضة وبخطاب تنقصه الشفافية وفي وقت متأخر، وبعد إعلانات الصحافة الإسرائيلية عنها، لاسمست العصب الحيوي لحالة الاحتقان التي بدأت تنتشر بالاعتراق من «انتفاخ اجتماعي» عملياً سبق أن حذر منه نخبة من كبار السياسيين، خصوصاً أن الظروف الاقتصادية صعبة جداً والعيشية معقدة، عشية عودة الوجة الثالثة والقاسية من فيروس كورونا.

رفض التطبيع

تتحرج أزمة الماء والكهرباء أو اتفاقية دبي، كما سميت بسبب مظهرها الإماراتية، بصورة غامضة وغريبة وسط وفي عمق الشارع الأردني، ووسط امتداد غير مسبق في حالة الاحتجاج بالرغم من السماح بمسيرة الجمعة ثم إطلاق سراح نخبة من الطلاب الجامعيين الموقوفين صباح السبت. هذا المستوى من تدرج الأزمة وسط الشارع وبين المواطنين، قد لا يكون له ما يبرره، لكنه يمتد إلى أوصال ومحطات سريعة، فقد عادت أولاً لمظاهر تسجيلات الفيديو المعارضة التي تعلق، ضمنياً، حالة من الانتفاخ الشرس للدعوة وإجيزه القرار والحكومة، وعزل النذات عن السلياق العام من قبل نخبة اجتماعية وعشائرية كانت دوماً في صف الخطاب الرسمي.

وقد نسي صناع القرار وصناع الإعلام، سواء في الديوان الملكي أو في رئاسة الوزراء، بأن الشارع الأردني ومستوياته الاجتماعية وحتى العشائرية تقدمت بشكل كبير في التعبير عن اتجاهات معاكسة ضد السلام وإسرائيل والتطبيع في الحرب الأخيرة والعدوان على قطاع غزة. كما ننسى الجميع بأن الوضع الاجتماعي والاقتصادي أصلاً في حالة احتقان، وأن تمرير أي اتفاقيات لها علاقة ضمنية بما يسمى صفقة القرن يحتاج إلى جهد في هذه المرحلة الخاصة، خصوصاً أن غرف خلابيا إدارة الإعلام الأردني تقف عند حدود رصد ما يصدر عن الإعلام الإسرائيلي دون الرد عليه في الواقع العملي.

وهو ما ظهر على أكثر من صعيد في فيديوهات عدة سجلت داخل الأردن، وأعلنت ضمنياً رقصها للتطبيع والضمان مع الشارع الأردني، وشمل ذلك وجهاء عشائر شمال الأردن وأخرين جنوب الأردن. لاحقاً لذلك، وفي مستويات تواصل الأئمة دون إيجاد حلول، يبدو أن في الأفق بعض الحراك البرلماني أيضاً فيما عاد - ضمن معطيات الاشتباك الجديدة، مغلفاً بالإحباط السياسي التام- الحراك الحزبي، وعلى رأسه التيار الإسلامي الأردني، الذي غاب عن لعبه الشارع ولم يلجأ لها طوال الأوامر الأربعة الماضية، لكنه أعلن بوضوح وبعده لغات ولهجات أنه بصدد العودة للشارع احتجاجاً على

باسيل: لا احتلال إيرانياً ونحن أول من سيواجهه إن وجد

«حزب الله» ما زال يشترط تنحية البيطار... وجنبلاط لعدم تسليم لبنان إلى المحور السوري - الإيراني

«مهما تأخر جايبي»، وألقيت كلمة اعتبرت «أن لبنان تحت الاحتلال الإيراني المياشسر من خلال هيمنة حزب الله، وتعاهدكم اليوم ومن أمام لوحات الجلاء أننا سوف نقاوم وإياكم مقاومة مدنية حتى جلاء هذا الاحتلال كما تم جلاء كل الاحتلال السابقة»، تواريا، وفي رد على تعطيل جلسات مجلس الوزراء وتوجيه حزب الله الاتهامات إلى القضاء، قال الطيريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي «ياي حق يمنع مجلس الوزراء من الاعتقاد بل ينظر العطلون مزيداً من الانهيار؟ مزيداً من سقوط الليرة اللبنانية؟ مزيداً من الجوع والفقر؟ مزيداً من هجرة الشباب والعائلات وقوانا الحية؟ مزيداً من تدور علاقات لبنان مع دول الخليج».

والدين والكلفة على الناس»، وأضاف: «يتكسون عندما يقولون «ما خلونا»، فقولوا «ما خلونا»، ولا تجلجوا لأنهم «ما خلونا»، ولا يحق لهم أن ينتهروا بذلك على التيار، طبعياً ما خلونا تجلب كهرباء ولا نصلح السياسة المالية لكن نحن أيضاً في المقابل ما خلتناهم بوضعا بهم على البلد ومحاوله تركيعنا لن نمر». وجاء كلام باسيل عن الاحتلال الإيراني بعد يوم واحد على تنفيذ مجموعات سيادية وقفة رمزية أمام صخور نهر الكلب، في ذكرى الاستقلال تحت شعار

والوصاية السورية، إذا كان هناك احتلال إيراني نحن أول من سنواجهه عندما سيرك أمامه الأخرون». وحاول باسيل ضخ العنويات في جمهوره وتبرير فشل العهد بالقول «لا تخافوا، لا احتلال إيرانياً للبنان لأن لا أحد يستطيع أن يحتل لا ثقافتاً ولا دياناً ولا إيماناً وهذه الأرض بالذات وهذه الجبال لا أحد يستطيع أن يحتلها أو يدوسها»، موضحاً «هذا العهد لم يأت إلى بلد فيه كهرباء وخال من الديون بل أتى إلى بلد مفلس لم يكن ينقص إلا إعلان انهياره وكان كلما تأخر الانهيار زاد

وقال في عظة الاحد «لا يجوز لمجلس الوزراء ان يبقى مغيباً وهدية هذا أو ذلك، فيما هو أساساً السلطة العنيتة بإتخاذ لبنان»، وحذر من «أي محاولة لإرجاء الانتخابات تحت ذرائع غير منطقية وغير وطنية»، مضيفاً «نصر على حصولها في موابيدها الدستورية، حرصاً على حق الشعب في الانتخاب والتغيير، وحفاظاً على سلامة لبنان ووحدته». واعتبر الراعي «أن قرار الهيئة العامة بالإجماع لحكمة التعمير ثبتت أخقيّة التحقيق العملي، فاعاد للقضاء اللبناني جديته وهديته ووحده، وأحيا الأمل باستكمال التحقيق في جريمة الرقابة بعيداً عن التسييس والتطييف والمصالح إن مصلحة جميع العنيتين، يشكّل أو يأخر بتفجير مرفأ بيروت، تقضي بأن ينسئتر التحقيق وتنجلي الحقيقة، فلا تبقى الشكوك الشاملة والتهامات المبدئية تحوم فوق رؤوس الجميع أكانوا مسؤولين أم أبرياء، وحده القضاء الحر والجري والنزوية يزيل الشكوك فيبزيئ البريء ويدين السئيب والمركب والمتواطئ والمهل»، وحث «حزبي بالجميع، مسؤولين وسياسيين وإعلاميين، أن يحترموا السلطة القضائية ويكفوا عن الإسائة المتعمدة إليها في إطار ضرب جميع ركائز النظام اللبناني، الواحد تلو الآخر».

الدين والكلفة على الناس»، وأضاف: «يتكسون عندما يقولون «ما خلونا»، فقولوا «ما خلونا»، ولا تجلجوا لأنهم «ما خلونا»، ولا يحق لهم أن ينتهروا بذلك على التيار، طبعياً ما خلونا تجلب كهرباء ولا نصلح السياسة المالية لكن نحن أيضاً في المقابل ما خلتناهم بوضعا بهم على البلد ومحاوله تركيعنا لن نمر». وجاء كلام باسيل عن الاحتلال الإيراني بعد يوم واحد على تنفيذ مجموعات سيادية وقفة رمزية أمام صخور نهر الكلب، في ذكرى الاستقلال تحت شعار

والوصاية السورية، إذا كان هناك احتلال إيراني نحن أول من سنواجهه عندما سيرك أمامه الأخرون». وحاول باسيل ضخ العنويات في جمهوره وتبرير فشل العهد بالقول «لا تخافوا، لا احتلال إيرانياً للبنان لأن لا أحد يستطيع أن يحتل لا ثقافتاً ولا دياناً ولا إيماناً وهذه الأرض بالذات وهذه الجبال لا أحد يستطيع أن يحتلها أو يدوسها»، موضحاً «هذا العهد لم يأت إلى بلد فيه كهرباء وخال من الديون بل أتى إلى بلد مفلس لم يكن ينقص إلا إعلان انهياره وكان كلما تأخر الانهيار زاد

شرق سوريا: ميليشيات إيران تنقل عناصر وشحنات أسلحة

إلى الرقة باستخدام شاحنات تجارية

تابعة للميليشيات المدعومة من إيران ليل السبت/الأحد، من طائرات مجهولة يعتقد أنها تابعة له التحالف الدولي» أثناء مرور الآليات في منطقة الثلاثات في بادية البوكمال، شرقي دير الزور. وقال الضابط السابق في الجيش والكتائب المهتم بالشأن الإيراني، ضياء قدور، إن الميليشيات المدعومة من إيران بدأت بعلييات إعادة انتشار واسعة وهي الأكبر من نوعها في عموم المناطق السورية، موضحاً له القدس العربي» أن عمليات إعادة الانتشار تسجل بين الرقة ودير الزور شرقي بادية حمص (المنطقة الوسطي) بين مطار التفير والشعيرات، وتابع قدور، أن عمليات الانتشار هذه تجري بتابع أكثر من طريقة للتعمير، منها استخدام الشاحنات التجارية لنقل الأسلحة والعناصر، وكذلك رفع أعلام النظام السوري لتجنب الضربات الجوية. ومرد كل ذلك، وفق قدور التنسيق الأمني بين الجانبين السوري والعالمي بين قوات التحالف الدولي والاحتلال الإسرائيلي، مضيفاً: «الواضح أن هناك تنسيقاً حول توزيع المناطق السورية بين التحالف وإسرائيل للتعامل مع تحركات الميليشيات»، من جهة، وأكد القيادي في فصائل المعارضة السورية، الشيخ عبد السلام عبد الزراق، أن استخدام الميليشيات للشاحنات والسيارات المدنية للتحركات العسكرية في سوريا، لا يعد بالأمر الجديد.

موسكو تدفع بأضخم تعزيزات عسكرية من مقاتليها إلى البادية لقتال تنظيم «الدولة»

إصابة 10 أطفال من عائلة بقصف روسي - سوري على إدلب... وارتفاع عدد ضحايا انفجار منبج إلى أربعة قتلى

أنطاكية - القدس العربي

وكشف مصادر خاصة له القدس العربي» عن اتباع الميليشيات المدعومة من الحرس الثوري الإيراني أساليب جديدة في عمليات نقل عناصرها وأسلحتها بين المحافظات الشرقية السورية، تجنباً لاستهدافها من قبل مقاتلات التحالف الدولي، والإسرائيلية. وطبقاً للمصادر، تستخدم الميليشيات شاحنات تجارية مقلقة لنقل عناصرها من ريف دير الزور إلى أطراف مدينة الرقة السورية، كذلك التي تعتمد الميليشيات أن تجعل مسيرة الشاحنات التي تقل عناصرها برفقة شاحنات حملة بمواد وبضائع (خضار، حطب) .. وأشراك سكان مليون إلى وجود حالة من الخوف الشديد من السائقين على وإرغام البعض منهم على العمل معها. ورأى الجانب العنصر، تحتوي الشاحنات طبقاً للنشاط الإعلامية رابوة محمد، على صواريخ قصيرة ومتوسطة المدى، تقوم بالميليشيات بنقلها إلى ريف الرقة، وأضاف له القدس العربي» أن الميليشيات استقدمت مؤخراً دفعة من الصواريخ إلى ريف دير الزور عبر المنافذ الحدودية مع العراق، وخوفاً من استفاد هذه الشاحنات تقوم بنقلها إلى مناطق بعيدة عن دير الزور التي تعتبر معقلاً رئيسياً لها في سوريا. وأشارت محمد، استهداف آليات عسكرية

دمشق - القدس العربي

من هبة محمد:

وقال القيادي المتطوع لدى الدفاع المدني السوري عبد العليم جمول في اتصال مع القدس العربي، إن قوات النظام السوري والروسي جددت هجماتها العسكرية الأحد على بلدات شمال غربي سوريا، واستهدف بقاذف المدفعية الموجهة بالمليزير بلدة كفرزات في ريف إدلب الجنوبي ما أدى لإصابة 10 أطفال من عائلة واحدة بجروح. وأضاف «تواجه فرقنا صعوبة بالغة في انقاذ الأطفال من تحت انقاض منازلهم بسبب تكرار استهداف المنطقة ورصدها بطائرات الاستطلاع، كما تعرض قرية كفرزات في ريف حلب الغربي لقصف مساتل دون وجود اصابتها في صفوف المدنيين»، لافتاً إلى أن هجمات النظام وحليفه الروسي مستمرة وتهدف إلى منع استقرار المدنيين وزيادة معاناتهم لاسيما مع قنوم فصل الشتاء وصعوبة العيش في الخيمات التي تنفذ للحد الأدنى من قومات الحياة، وقال جمول «الأطفال هم الضحية الأكبر لتلك الهجمات، حيث وثقت فرق الدفاع المدني مقتل 66 طفلاً منذ بداية شهر حزيران حتى أسس الأربعاء 17 تشرين الثاني، قتلوا جميعهم بسبب الهجمات المدفعية والغارات الجوية على مدن وبلدات شمال سوريا».

دمشق - القدس العربي

من هبة محمد:

واعتبر قائد إحدى فرق الدفاع المدني أن الجرائم التي يرتكبها الحلف السوري - الروسي، ناتج في سياق التصعيد الذي يعيشه السوريون منذ أكثر من عشر سنوات، وفي إطار الضغط المستمر على المدنيين لتحقيق مكاسب سياسية وأخرى على الأرض، لتكون رسالتهم مكتوبة بدماء الأبرياء وتمر عبر أشلاء الأطفال والنساء، وهذا ما يثبت للعالم أن روسيا ونظام الأسد لا يمانن أن يكون يوماً بضفة السلام، فها لا يتقنن إلا القتل والتدمير والتهجير، من جهته ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن قوات النظام نفذت قصفاً صاروخياً مكثفاً بنحو 50 قذيفة، استهدفت قرى وبلدات في ريف إدلب الجنوبي. وفي ريف حلب، ارتفعت حصيلة انفجار السيارة المفخخة التي ضربت مدينة منبج في ريف حلب الشرقي، أمس، إلى أربعة قتلى من عائلة واحدة، بينهم أطفال. ووفقاً لمصدر طبي في مشفى الحكمة بمنبج، فقد قتل سيدتان وطفل بعد وصوله إلى المستشفى بنصف ساعة نتيجة إصابة بالغة، كما قتل طفل لحظة انفجار السيارة المنفخه. وكانت قد انفجرت سيارة مفخخة وسط مدينة منبج بالقرب من «دوار الشهداء» ما أسفر عن مقتل وجرح نحو 10 مدنيين فضلاً عن دمار الموقع المستهدف، وفي البداية السورية، عززت القوات الروسية خلال الساعات الماضية مواقع انتشار قواتها، وأرسلت أكثر من 100 جندي، كما دعت بتعزيزات عسكرية لرفع مستوى قتالها ضد تنظيم «داعش» في أرياف حمص، وذكر موقع «عين الغرات» المحلي الإخباري، أن طائرات روسيتين من نوع سوخوي 24، وصلت أمس، إلى مطار تدمر العسكري في ريف حمص الشرقي للمشاركة في قصف مواقع تنظيم «داعش» في بادية حمص.

صحافة عالية

بينها خلق أزمة وقود واختراق موقع للمثليين

«نيويورك تايمز»: إسرائيل وإيران توسعان الحرب الإلكترونية ضد أهداف مدنية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن حرب الظل الدائرة بين إسرائيل وإيران باتت تؤثر على حياة الناس العاديين، فالإيرانيون لم يستطيعوا الحصول على الوقود والغاز، أما الإسرائيليون ففعلوا على مواعيد خاصة بهم على الإنترنت. وفي تقرير أعدته فرناند فصيحي وروين بيرغمان قالوا إن ملايين الإيرانيين والإسرائيليين وجدوا أنفسهم في الفترة الأخيرة وسط حرب إلكترونية دائرية بين البلدين.

ففي طهران، قاد طبيب أسنان سيارته لساعات بحثاً عن البنزين وانتظر في الطوابير الطويلة أمام أربع محطات بنزين ليعود دون شيء، وفي تل أبيب أصيب مذبذع بالفزع عندما تم نشر معلومات تتعلق بعلاقاته الجنسية ومئات آخرين سرقتم من موقع للمواعدة بين المثليين وحملت على منصة للتواصل الاجتماعي. وتضيف الصحيفة أن إسرائيل وإيران تخوضان منذ عدة سنين حرباً سرية، وبالبر والبحر والجو عبر الإنترنت، الأهداف كانت حكومية أو عسكرية. لكن الحرب السيبرانية باتت تستهدف المدنيين وعلى قاعدة واسعة.

ففي الأسابيع الماضية أدى هجوم إلكتروني على نظام توزيع الوقود إلى شلل في 4300 محطة في البلاد ولم يتم إصلاح الخلل إلا بعد 12 يوماً. ونسب مسؤولان إغاعيان أمريكيان الهجوم إلى إسرائيل، وتبعه هومان الإلكترونيان على إسرائيل استهداف منشأة طبية وموقع مواعدة بين المثليين على الإنترنت، وهما هجومان اتهم مسؤولون إيران بالقيام بهما.

تحذير أمريكي

ويأتي التصعيد في وقت حذر فيه المسؤولون الأمريكيون إيران من مهاجمة منشآت حيوية وشبكات مستشفيات في الولايات المتحدة. ومع تراجع الآمال في إحياء الاتفاقية النووية والعودة إليها، يتوقع زيادة هجمات كهذه، ولوحظ تسرب عمليات القرصنة للحياة المدنية خلال الأشهر الماضية، فقد تعرضت شبكات سبلك الحديد الإيرانية للهجمات في تموز/ يوليو، لكن الهجوم هذا لم يكن متقناً وربما لم تنفذه إسرائيل مثل الاتهام الذي وجه لإيران العام الماضي باستهداف نظام المياه الإسرائيلية. وأدت الهجمات الأخيرة إلى التسبب بضرر واسع على المدنيين، فشبكات الكمبيوتر غير الدفاعية لا تحظى عادة بدفاع قوي مثل تلك المرتبطة بالأرصدة الأمنية. ولم تقع ضحايا في هذه الهجمات لكن إن كان الهدف منها خلق الفوضى والغضب والاضطراب النفسي فقد نجحت.

وقال بن كيودي (52 عاماً) المحرر في إذاعة إسرائيلية «ربما كانت هناك حرب بين إسرائيل وإيران، ومن منظور المدني فقد أصبحنا سجناء في الوسط وعاجزين، ولم يخف بن كيودي ميوله الجنسية المثلية لكن القرصنة على موقع المواعدة هدفت للمثليين آلاف الإسرائيليين الذين لم يكشفوا عن ميولهم المثلية، وجمع الموقع معلومات عن عاداتهم الجنسية وصورتها فاضحة لهم. ويقود على (39 عاماً) سيارة مع شركة تكسيات وطنية في طهران وضيق يوم عمل في انتظاره أمام محطة البنزين التي امتد طابور الانتظار أمامها لأيام. وقال «كل يوم تستيقظ فيه بهذا البلد تواجه مشكلة» ولبست



الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي يزور محطة بنزين في طهران عقب الهجوم الإلكتروني الغامض الذي عطل شبكة توزيع الوقود في البلاد

مفتكلاً حكوماتنا هي العدو، ومن الصعب علينا مواصلة العيش»، والهدف من هذه الهجمات هو إرسال رسائل.

وحدث الهجوم الإلكتروني على نظام توزيع الوقود في 26 تشرين الأول/ أكتوبر وقريباً من نكري مرور عامين على احتجاجات مضادة للحكومة والتي اندلعت بسبب زيادة أسعار البنزين. وردت الحكومة في حينه بقوة مما أدى مقتل من 300 شخص. ويبدو أن هدف الهجوم الأخير هو إحداث توتر مشابه. فقد توقفت محطات البنزين عن العمل بطريقة

مفاجئة، مع رسالة وجهت للمستخدمين لتوجيه شكوى إلى المرشد الأعلى للجمهورية آية الله علي خامنئي، حيث ظهر على الرسالة رقم هاتف مكتبه، وسيطر الموجهون لعملية القرصنة على باصات طهران وأصفهان واستبدلوا الإعلانات برسالة «خامنئي أين بتزولي».

وقال محسن، صاحب محطة بنزين شمال طهران «في الساعة الحادية عشرة صباحاً توقفت المصحات عن العمل» ولم أر شيئاً مثل هذا، وانتشرت شائعات أن الحكومة هي التي هدفت العملية لزيادة أسعار الوقود. وزادت

شركات السيارات على تطبيقات الإنترنت مثل «سناب» و«تاكسي» الأجرة ضعفين لأن سائقها مضطرون لشراء البنزين بأسعار عالية، وذلك حسبما أوردت الصحافة المحلية في إيران. ولم ينجح الهدف من دفع تظاهرات وأحداث شغب ضد الحكومة، وحاولت الحكومة تخفيف الضرر والتقليل من مخاطر الهجوم.

وعقدت وزارة النفط ومجلس الأمن الإلكتروني اجتماعاً طارئاً. وأصدر وزير النفط جواد أويجي اعتذاراً نادراً عبر التلفزيون

الحكومي وتعهد دعم صاحب كل سيارة بعشرة ليرات من البنزين. وكان على الوزارة إرسال الفنتين لكل محطات الوقود في البلاد إعادة برمجة أجهزة الكمبيوتر فيها، وعندما بدأت العمل، أخذت ببيع النفط غير المدعم، وهو ضعف سعر الوقود غير المدعم.

ولم يتم التغلب على المشكلة إلا بعد إعادة شبكة النفط المدعم والتي منحت كل سيارة 60 ليراً أو 16 غالوناً بالبنزور، بنصف السعر المحدد. لكن الهجوم كان أخطر من أضرار «فيلو» الذي تسبب به للمسافرين وملاك السيارات. وحسب مدير في وزارة النفط وتاجر نفط على معرفة بالتحقيقات فقد شعر المسؤولون بالخوف من إمكانية حصول المهاجمين على معلومات عن مبيعات النفط الدولية وسيطرتهم على حاويات تخزين النفط، مما قد يكشف عن الطرق التي تستخدمها إيران لتجنب العقوبات المفروضة عليها.

«الظل الأسود»

ويشك المسؤولون الإيرانيون بتلقي إسرائيل معلومات من الداخل، نظراً لعمل خادوم الكمبيوتر التي تحتوي على هذه المعلومات الحساسة بطريقة منفصلة عن الإنترنت. وبعد أسبوعين من توقف مضخات البنزين في إيران حصل قراصنة على منفذ لبيانات موقع مواعدة إسرائيلي «أطراف» وملفات معهد ماخون من الطي، وهي شبكة عيادات خاصة في إسرائيل. وتم تحميل المعلومات التي تم الحصول عليها من عملية القرصنة، بما فيها معلومات خاصة بحوالي 1.5 مليون إسرائيلي، 16٪ من سكان البلاد على قوائم في تطبيق تلغرام.

وطلبت الحكومة الإسرائيلية من تلغرام حجب القناة، وهو ما فعلته الشركة. لكن جميع البيانات التي أطلقت على نفسها «الظل الأسود» وضعتها على قناة جديدة، وظلت تفعل هذا في كل مرة جرى حجبها. ووسعت الجماعة معلومات سرقتها من شركة التأمين

الموجهة العسكرية».

«الفارديان»: «بيغاسوس» التجسسي سيئ السمعة يواجه يوم الحساب الدولي والفضل يعود إلى «ستيزن لاب» الكندي

سجل زبائنها في حقوق الإنسان قبل بيعه لهم. وتقوم هذه الحكومات - يمكن الافتراض - باستخدامات بشعة يمكن الكهنة بها. وتقترح الأدلة أنه تم استخدام بيغاسوس في هجمات استهدفت ناشطين في مجال حقوق الإنسان وصحافيين في دول عدة. وتم استخدام للتجسس على باسكتان، وربما استخدم بطريقة بشعة من السعودية للتجسس على اتصالات الصحافي جمال خاشقجي.

وفي تطور مهزلي، وبالوقت نفسه الذي كان فيه هافت الرئيس إيمانويل ماكرون على قائمة سرقة لهواتف أيفون استهدفت من بيغاسوس، فقد كشف أن حكومته، حسبما زعم، كانوا في المراحل الأخيرة في التفاوض على شراء بيغاسوس. وفتي عن القول، فقد نفى الفرنسيون هذا وهو ما يؤكد القول الصحافي الماثور: لا يمكنك تصديق أي شيء حتى ينكره قصر الإنترية ثلاث مرات».

وكان كل شيء يبدو جميلاً لبيغاسوس والنجاح في جانبها، لكن كل شيء تغير بداية الشهر الحالي عندما قررت إدارة جوي بايند وضع الشركة على «قائمة الكائنات» التي تعمل «مسد الأمن القومي» أو مصالح السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية، ومنعت بيع الأجهزة والبرامج للشركة. وفي الأسبوع الماضي رفعت شركة أبل دعوى قضائية ضد «أن أس» وحاسبتها على اختراقها ومراقبتها مستخدميه هواتف الشركة. وتريد أبل الحصول على أمر

لكن بيغاسوس يستطيع اختراق الهواتف دون أن يعمل المستخدم أياً من هذه الأمور، وعندما يدخل الجهاز فهو يحول كل شيء فيه لكتاب مفتوح لمن يريد إدخال برمجية خبيثة، وهو أمر مثير للإعجاب، لكن الأكثر إثارة هي قدرته على اختراق هواتف أبل «أيفون» وهذا مهم لأن هواتف أبل معروفة تقليدياً بسلاستها وأمانها من الاختراقات، ولهذا فهي الأجهزة الأمنة المفضلة لدى السياسيين والصحافيين الاستقصائيين والناشطين في حقوق الإنسان والمعارضين في الدول الديكتاتورية.

ولأن بيغاسوس، برنامج قوي جداً، فقد تم تصنيفه كخزيرة سلاح وفي حاجة لوكالة الحكومة الإسرائيلية قبل بيعه لزيائنها، ويجب أن يكون هؤلاء حكومات، فهو ليس متوفراً كمنتج يشتريه المستهلك، وتؤكد الشركة أن منتجها هو من أجل مواجهة الجريمة المنظمة والإرهاب، وهو ليس رخيصاً، ولا تعرف سعره الحالي، لكن الشركة كانت تباعه لوكالات الحكومة في عام 2016، بـ 650.000 دولار من أجل التجسس على 10 مستخدمين لهواتف أيفون. هذا إلى جانب 500.000 دولار لتدريبه.

ويعتقد أن الحكومات في الإمارات العربية المتحدة والمكسيك كانت من أوائل الزبائنها، ولكنني أحسد اليوم أنه لا توجد دولة ديكتاتورية أو مستبدية في العالم ليست من زبائنها الشركة، ورغم زعم الشركة أنها تقوم بتمحيص

لندن - «القدس العربي»: قال جون نوتون، أستاذ فم الراي العام للتكنولوجيا في الجامعة المفتوحة في لندن ومؤلف كتاب «من غوتنبرغ إلى زوكربيرغ: هذا ما يجب عليك معرفته عن الإنترنت» إن برنامج التجسس بيغاسوس الذي تنتجه شركة «أن أس أو غروب» الإسرائيلية يواجه يوم الحساب ودعوى قضائية دولية، والفضل يعود إلى مخبر بحث.

وجاء في مقال نشرته صحيفة «الفارديان»: «لو كنت تعد قائمة عن الشركات التكنولوجية ذات الأثر السام، فن تكون شركة فيسبوك، وللغرابية، على رأسها، الفاربية الأولى هي شركة «أن أس أو» وهي شركة من المحتمل أن كثيراً من الناس لم يسمعوها بها، وتخبرنا موسوعة ويكيبيديا، على الإنترنت بأن «أن أس أو غروب» هي شركة تكنولوجية إسرائيلية معروفة بشكل رئيسي بملكيتها لبرنامج التجسس بيغاسوس الذي يستطيع التجسس عن بعد على الهواتف الذكية ويدون نقر عليها».

ويلفت الأستاذ نظر القارئ إلى العبارة الأخيرة «تجسس» ويعد على الهواتف الذكية دون نقر، فمفعلم مستخدميه الهواتف الذكية يفترضون أن قرصنة الهواتف والإنترنت لا يستطيعون اختراق أجهزتهم إلا من خلال حركة إهمال أو ساذجة قام بها المستخدم، مثل النقر على رابط انترنت أو فتح رسالة مرفقة، وهم محقون في معظم افتراضاتهم.

قضايا دائم يحظر الشركة من استخدام برامج أبل وخدماتها وأجهزتها.

وعني عن القول فقد عبأت الحكومة الإسرائيلية جهودها، وربما بعد الكشف عن اختراق هواتف المدافعين عن حقوق الإنسان الفلسطينيين ببيغاسوس، وما كان غائباً عن التخفية لهذه التطورات، أنها لم تكن لتحدث لو لا تكريس مهارات وتصميم جماعة خارقة من الباحثين الأكاديميين في الاتصالات العالمية من أجل الكشف عن الطرق التي تمارس فيها القوة داخل جوفها العميق، وبني دبيريت في مدى 20 عاماً فريقاً قويا يعمل كوكالة أبل قومي للمجتمع المدني، وظل «ستيزن لاب» المكان الوحيد الذي يمكن للوحدات الحصول منه على صورة واضحة حول ما تقوم به «أن أس أو» وبدون عمل الخبر وشجاعة الدولة للمللوبين الصادرة بناء على طلب أحد الأعضاء - لطلب تسليم المعارضين السياسيين، أو على الأقل إعاقه جهودهم لتسوية وضعهم في البلد المضيف. لكن منظمة الإنترنت تؤكد أن هذه الخواف لا أساس لها، وأن قوايتها تلتزم كل مكتب مركزي وطني بالعمل «بروح الإعلان العالمي لحقوق الإنسان».

«لوموند»: عودة سوريا إلى منظمة «الإنتربول» إشارة مقلقة لمعارضى الأسد

تمت تصفيتهما من قبل الأمانة العامة، ومقرها في ليون. وتم إرسالها إلى المستلم فقط إذا تبين أنها متوافقة مع اللوائح الداخلية للمنظمة.

وتابعت «لوموند» القول إن معارضي نظام الأسد، من جانبهم، لا يسعون لإرؤية هذه المبادرة على أنها خطوة أخرى إلى الأمام في عملية بطيئة لكن ثابتة لنزع التبنز عن النظام السوري. ويشككون في أن المكانة البارزة التي بلغتها دولة الإمارات - الدولة العربية المتصدرة لجهود التطبيع مع إسرائيل - لا علاقة لها باستعادة دمشق لجميع حقوقها.

وفي بيان مشترك، عبرت 20 منظمة غير حكومية سورية من

المتحدة داخل الإنترنت مع إعادة إدماج بلد سجله مضمّن في مجال حقوق الإنسان: سوريا، التي بات بإمكانها منذ أكتوبر الماضي/ تشرين الأول الوصول إلى نظام تبادل المعلومات التابع للإنتربول مجدداً، والذي يسمح للدول الأعضاء بإرسال رسائل مباشرة إلى بعضها البعض.

وكانت سوريا قد «انفصلت» عن هذه الشبكة في عام 2012، عندما فرضت عقوبات دولية على نظام الأسد، رداً على قمعه الدموي لمؤيدي الديمقراطية الذي كان قد اندلع قبل عام. واحتفظت سوريا لمدة تسع سنوات بحضوريتها في المنظمة، لكن الاتصالات بين مكتبها المركزي الوطني BCN وبين الإنترنت

باريس - «القدس العربي»

من آدم جابر:

تحت عنوان «عودة سوريا إلى منظمة الإنترنت... إشارة مقلقة لناهضي بشار الأسد» توقفت صحيفة «لوموند» الفرنسية عند احتجاج عشرين منظمة غير حكومية سورية على رفع منظمة الشرطة الجنائية الدولية (الإنتربول) القيود المفروضة على نظام بشار الأسد منذ تسع سنوات.

وتحدثت الصحيفة عن تزايد نفوذ الصين والإمارات العربية

«فايننشال تايمز»: حمدوك يذافع عن اتفاقه مع الجيش ويتحدث بواقعية عن الانتقال السياسي في السودان



حمدوك والبرهان خلال حفل توقيع الاتفاق في العاصمة الخرطوم الأسبوع الماضي

إقناعهم به، فهو بتشكيل حكومة تكنوقراط ليس فيها ساسة، ويقول صديق محمد إسمايل، نائب رئيس حزب الأمة «في الوقت الحالي، علينا دعم الاتفاق حتى نحقق عملية انتقالية تقود إلى انتخابات وديمقراطية، وأضاف أن ما يريده البرهان «يتناقض مع الواقع لأن السياسيين يجب أن يكونوا جزءاً من الحكومة».

ويواجه حمدوك إمكانية خسارة حركة الاحتجاج والتي كانت عاملاً مهماً في الثورة التي أطاحت بالبشير عام 2019 والضغط على الحكومة لإعادته إلى منصبه.

ومثل البقية، خرج المهندس أحمد صلاح 30 عاماً/ إلى الشارع في الخرطوم يوم الخميس حاملاً العلم السوداني وهاقاً «يجب على الجيش العودة للثكنات»، وصرخ وسط دخان الغاز المسيل للدموع: «قال حمدوك إنه ضد الانقلاب، لكنه وقع اتفاقاً مع نفس الأشخاص الذين خانوه ولن تعترف بهذه الحكومة لأنها نتاج انقلاب» لكن خروج الجيش من السلطة يعتبر «فانتازيا»، حسب الكثيرين بمن فيهم حمدوك. وقال: «بعد 65 عاماً على استقلالنا حكمنا الجيش أكثر من 52 عاماً، والسنوات الباقية لم تحكمتنا حكومات ديمقراطية منتخبة لكننا كنا في مراحل انتقالية».

وتحدث حمدوك بلغة فيها شك من الاتفاق: «اعتدت أن أصف المرحلة الانتقالية بـ «الفوضوية» وبعدما مرت به في هذه الشهور فإني أسأت التقدير لأنها أكبر من ذلك بكثير».

الأمريكية لتجميد أموال المساعدة أضيفت للضغط على الطرفين وتوقيع اتفاق، فقد خرج السودان من عزلة دولية استمرت لعدة عقود، ويعاني من أزمة اقتصادية وتضخم وصل معدله إلى 360٪. وقبل عام وافقت الحكومة الأمريكية على شطب السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب مقابل التطبيع مع إسرائيل، وهو ما فتح الباب أمام فريق رقابة من صندوق النقد الدولي ومفاوضات مع المقرضين في نادي باريس التي قد تؤدي في النهاية لتخفيف 56 مليار دولار من الدين السوداني الخارجي.

وقال حمدوك إن هناك عدداً من الأسباب التي دعت لواقفته على الصلقة «أولا، وقف إرثه الدماء، ثانياً، الحفاظ على إنجازات السنوات القليلة الماضية، وأهمها الإنجازات الاقتصادية» وهو ما دفعه لإخاتج قراراته التي شعبية بالكامل» مثل رفع الدعم عن الوقود والقمع الذي يمثل 10٪ من الناتج المحلي.

ويأمل أن يفتح الاتفاق الجديد المأمحين للعدول عن قرارهم «عادة ما تذهب هذه المؤسسات حالاً نحو العقوبات أو تلغي البرامج. لكننا لم نفعل، فقد جمدت وهو أمر يمكن العدول عنه بسهولة»، وتقدر هبة محمد علي، وزيرة المالية السابقة في وزارة حمدوك، حاجة السودان إلى 10 مليارات من قروض ومساعدات واستثمارات في الفترة المقبلة للاتخابات.

لكن السودانيون لم يفتنعوا بالاتفاق. ومن الصعب

لندن - «القدس العربي»: نقلت صحيفة «فايننشال تايمز» عن رئيس الوزراء السوداني العائد إلى منصبه، عبد الله حمدوك بأن «اتفاقاً عملياً» مع قائم الانقلاب الفريق أول عبد الفتاح البرهان كان ضرورياً لتجنب حرب أهلية والحفاظ على المكتسبات السياسية.

وفي مقابلة مع الصحيفة أجراها أندريه شيبباني دافع فيها حمدوك عن الصلقة مع الجيش مؤكداً على أهمية التنازلات لحماية الاقتصاد المنهك وتجنب الحرب الأهلية.

وكان الجيش قد استولى على السلطة في 25 تشرين الأول/أكتوبر ووضع حمدوك تحت الإقامة الجبرية. وفي 21 تشرين الثاني ونوفمبر وقع حمدوك اتفاقاً مع البرهان، قائد الجيش الحاكم الفعلي وأعيد بموجبه العمل بالحكومة الانتقالية وفتح الباب أمام انتخابات عام 2024. وتهدف المعاهدة المكونة من 14 بندا للعودة إلى بعض البنود الأصلية للاتفاق الذي جلب الرجين إلى السلطة عام 2019 بعد الإطاحة بالرئيس عمر البشير.

وقال حمدوك «لقد توصلنا إلى الاتفاق، وهو قابل للتطبيق، في ظل الظروف، وهو شيء جئنا للزول إلى منحدر زلق»، وكان حمدوك يتحدث في مكتبه «وقد تطور هذه الأوضاع، إن لم يتم التعامل معها بشكل جيد إلى فوضى وحرب أهلية».

وتقول الصحيفة إن تحرك البنك الدولي والحكومة

تزامنا مع الموافقة على بناء أكثر من 350 وحدة استيطانية رئيس إسرائيل يقتحم المسجد الإبراهيمي لإحياء «عيد الأنوار»... وقوات الاحتلال تقمع المصلين وتعتدي على المتظاهرين



رئيس دولة الاحتلال يوقد شمعدانا في المسجد الإبراهيمي في الخليل للاحتفال بعيد «الأنوار»

اعتداءاتهم ضد المواطنين في مختلف الأماكن، يكشف حجم التراخي الدولي والتعاسف في الضغط على الحكومة الإسرائيلية للجم وقف استيطانها وقمعها وتنكيلها بالمواطنين وأرضهم ومقدساتهم ومنازلهم وممتلكاتهم، وهو ما يفقد المواقف الدولية وهيئات الأمم المتحدة مصداقيتها بالتدريج، ويؤدي إلى تآكل حد في ثقة الشعب الفلسطيني بالمواقف الدولية والمؤسسات الأممية.

لاستيطان وإرهابه المنظم وتصبدا خطيرا في الأوضاع، واستخفافا إسرائيليا رسميا بالمواقف والجهود الدولية الراضية للخطوات أحادية الجانب، كما أن هذه الاعتداءات تكذب صحة ما تزوج له الدعاية الإسرائيلية من أن المستوى السياسي في إسرائيل يصدد اتخاذ قرارات ملاحقة عناصر الإرهاب اليهودي التي ترتب الاعتداءات ضد المواطنين الفلسطينيين. ورات أن تصعيد جيش الاحتلال والمستوطنين

التوجه للحرم، ويرى المتابعون أن «هرتسوغ» يريد إثباتا إضافيا على ضم الخليل المحتلة إلى كيان الاحتلال، بحكم الأمر الواقع. ميدانيا، أصيب عدد من المواطنين، أسس الأحد، بحالات اختناق في مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، اندلعت على مدخل مخيم العروب، شمال الخليل. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال المتمركزة في البرج العسكري المقام على مدخل المخيم، أطلقت قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع صوب المواطنين ومنازلهم، ما أدى إلى اندلاع مواجهات، أسفرت عن إصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق. وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية قالت إن دولة الاحتلال الإسرائيلي تواصل تنفيذ مخططاتها في أرض دولة فلسطين، في توزيع مفضوح لسلادوار ويهدف واحد هو نهب المزيد من الأرض المحتلة وتخصيصها للاستيطان، بدءا من رأس الهرم السياسي في إسرائيل ممثلا بالحكومة ووزرائها ومؤسساتها الرسمية، وهذه المرة بمشاركة رئيس دولة الاحتلال اسحق هرتسوغ، مروراً بجيش الاحتلال وأجهزته العسكرية والأمنية المختلفة، وصولاً لمنظمات المستوطنين الإرهابية المسلحة المنتشرة على هضاب وجبال الضفة الغربية المحتلة في قواعد إرهاب إسرائيلي رسمي مُنظم.

شعارات الراضة للاقتحام

ورفع المشاركون العلم الفلسطيني وتدوا الشعارات الراضة للاقتحام، وللمخططات الإسرائيلية الهادفة للسيطرة عليه وتهوديد. وقال غصو إقليم حركة فتح وسط الخليل مهذب الجبري في حديث صحافي: «قوات الاحتلال استعدتة هو وأربعة نشطاء من «حماة الحرم» لمقابلة مخابراتها في مستوطنة «عصيون» شمال الخليل، في محاولة منها لإفشال أي محاولات فلسطينية للتصدي لهذا الاقتحام».

وأضاف: «إن هذا الاقتحام يمثل استفزازا واضحا لمشاعر المسلمين، ويؤكد أن دولة الاحتلال بكل مستوياتها تستند على مشروع استيطاني تسعى إلى تحقيقه، ولو كان ذلك عبر خلق صراع ديني». يذكر أن قوات الاحتلال شددت من اجراءاتها الأمنية في البلدة القديمة من الخليل، ونشرت عددا كبيرا من الحواجز، وأخضعت المواطنين للتفتيش الجسدي لإعتاقهم، ومنعتهم من

الخليل - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

اقتحم رئيس دولة الاحتلال اسحق هرتسوغ، مساء أمس الأحد، الحرم الإبراهيمي الشريف، في ظل إجراءات عسكرية مشددة، فرضتها قوات الاحتلال في البلدة القديمة في الخليل. ويشكل اقتحام هرتسوغ للحرم إعلانا صريحا وواضحا عن رعايته لمخططات المستوطنين ودعم جرائمهم بحق أبناء الشعب الفلسطيني، وأضاه رئيس الكيان الإسرائيلي شمعوننا في الحرم الإبراهيمي إيذانا ببدء الاحتفال بعيد «الأنوار» اليهودي، ورافقه قادة المستوطنين وأعضاء كتينست، وأغلقت قوات الاحتلال بوابات الحرم، ومنعت المواطنين الذين احتشدوا لتدبيرها بالاقترام من الصلاة فيه أو التواجد في محيطه واعتدت عليهم، وأجبرت أصحاب الحلال على إغلاق محالهم، كما أعاقست عمل الطواقم الصحافية، واعتدت على عدد منهم، في محاولة منهم من تغطية الاقتحام، وجاء هذا الاعتداء بعد تادية مئات المواطنين لصلاة الظهر في المسجد في محيطه، فكل ما يمارس يهدف إلى تكريس السيطرة التامة على البسات وساحت الحق للمستوطنين فيه ويؤكد الراضة للاقتحام إنها سياسة تسعى إلى تهوديد المنطقة بأكملها حتى تخضع للسيطرة الإسرائيلية، وحمل أبو سنية الاحتلال مسؤولية أي رد فعل يقوم بها

الاعتداء الوحشي

وشددت على أن الاعتداء الوحشي الذي ارتكبه قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين المسلحة صباح أمس على قرية اللين الشرقية جنوب نابلس وإغلاقها مدخل القرية ومنع طلبة المدارس من الوصول إلى مقاعد الدراسة، يعكس حجم مشاركة جيش الاحتلال بشكل علني وواضح في ارتكاب الجرائم وفتحه أيضا كاميرا عدسات العديد من الصحافيين وكاميراتهم في هذا العدوان من ميليشيات وعناصر الإرهاب اليهودي، التي أدت رقصات تلمودية استفزازية

تخللها اعتقالات واستهداف المناطق الحدودية ومواقع رصد المقاومة بالرشاشات قوات الاحتلال تنفذ هجمات ضد القطاع... وغانتس يزعم: ملتزمون تجاه المطلوب لغزة

للرصد، وأحدة للضبط الميداني وأخرى تتبع الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي سرايا القدس شرق محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة. وجاء ذلك في ظل قيام قوات الاحتلال التي ترفض حصارا محكما على قطاع غزة، بإطلاق النار من أسلحة رشاشة على حقول المواطنين الزراعية القريبة من الحدود الشرقية للقطاع. وتأتي هذه الهجمات ضد غزة، رغم حالة الهدوء القائمة في القطاع، والتي ثبتت قبل نحو شهرين، بعد تدخلات عدة للوساطة، حيث كانت الأمور وقتها تنجح نحو جولة صراع جديدة، بعد تلك التي شهدتها القطاع في مايو/أيار الماضي، حين شنت إسرائيل حربها الرابعة ضد غزة. وفي هذا السياق، قال وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس إن حكومته ملتزمة أمام ما هو مطلوب منها تجاه قطاع غزة. ونقلت عنه «القتاة 12»، العبرية، القول خلال رده

رحلة عمل قبالة شواطئ قطاع غزة، معتقون لدى قوات الاحتلال. وأعلنت إنه تم إبلاغها عبر وزارة الزراعة من خلال الارتباط المدني، بأن الحسنة التي فقدت آثارها مع اثنين من بحارتها هم لدى قوات الاحتلال الإسرائيلي. وقد زعمت قوات الاحتلال أنها اعتقلت هؤلاء الصيادين من داخل البحر، بدوى أنهم تجاوزوا المناطق المسموح العمل فيها بمهنة الصيد، وذكر جيش الاحتلال أنه أحالهم للتحقيق. وفي حادثة أخرى اعتقلت بحرية الاحتلال اثنين من الصيادين بعد محاصرة مركب صيد لهما على بعد ستة أميال قبالة شاطئ مدينة غزة، وعلى متنه خمسة صيادين وسط إطلاق نار، وقتح خراطيم المياه عليهم، حيث اعتقلتهم قوات الاحتلال جميعا، ثم أفرجت عن ثلاثة منهم، وكثيرا ما يتعرض الصيادون لعمليات إطلاق نار

غزة - «القدس العربي»:

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال الساعات الـ48 الماضية، عدة هجمات ضد قطاع غزة، واعتقلت شابات على الحدود، بعد تسلله من منطقة تقع جنوب القطاع فيما قال وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس إن حكومته ملتزمة أمام ما هو مطلوب منها تجاه قطاع غزة. وذكر المتحدث باسم جيش الاحتلال أن قواته اعتقلت ليل السبت الشباب الفلسطيني عندما تسلل من منطقة الجدار الالوقية في جنوب قطاع غزة إلى إحدى المناطق الإسرائيلية القريبة. لكنه قال إن ذلك الشاب لم يحمل معه أي سلاح، وجرى نقله على الفور إلى أحد مراكز التوقيف لإحضاره للتحقيق. وكانت نقابة الصيادين الفلسطينيين ذكرت أن الصيادين، الذين فقدت آثارهم الخمسين الماضي خلال

المرشحات يمزج بين العمل المجتمعي والشهادة الجامعية لأول مرة في مدينة جنين: قائمة كاملة من 8 نساء تنافس في الانتخابات المحلية

شلبية (امراة عاملة) وهدى عتيق (مديرة مشروع بيتي) وسبا خولف (ماجستير جغرافيا ومحاضرة جامعية، ومعلمة، وصاحبة مبادرة برقين 2040) ورناد عثمانة عباس (بكالوريوس خدمة اجتماعية ودبلوم تغذية ودبلوم إدارة مؤسسات) ودينا خلف (بكالوريوس تربية ومديرة مشروع تجاري) وسوامر عباس (عضو مجلس أمهات) الناشطة والقيادية وفاء زكارنة، عضو المجلس الثوري، قالت في تصريحات صحافية أن «النساء» قادرات على خوض معركة انتخابات المجالس البلدية، ونحن نعلم أنها معركة ليست سهلة بل تحتاج إلى همة وسواعد وعقلية وتفكير صحيح لخدمة أبناء شعبنا وبلدنا، والمرأة قادرة بشكل عام وكفلسطينية بشكل خاص على خدمة الشعب الفلسطيني وقيادته بفعالية».



مشاركة نسائية في الانتخابات الفلسطينية المقبلة

وسردت أسماء مجموعة من المناضلات والقيادات الفلسطينيات من أمثال دلال المغربي، وليلى خالد، وفاء إدريس، وإسراء الجعابيص، وختام السعافين، وريجة ذياب... الخ، فالقائمة تطول ولا تقصر، لدى الشعب الفلسطيني تاريخ طويل من نضال النساء الفلسطينيات وقيادتهن للعمل الوطني والمجتمعي.

محطة للاستكمال

وعن الكوتا قالت زكارنة إنها مرحلة أو محطة للاستكمال، «ولن نقبل الاستمرار بها في صيغتها السابقة، إنها تستخدم للاقتليات فيما المرأة نصف المجتمع وهي تقوم بإنجاب وتربية النصف الثاني». وشددت على أنه يقع على عاتق الشعب الفلسطيني مرحلة صعبة حيث نعيش حالة سياسية واقتصادية من أخطر المراحل والنساء يجب أن يكون لهن دور في كل ما يجري. وقالت زكارنة لقد أشاد الرئيس الفلسطيني بقائمة «قادات»، وهذا أمر يحمل مدلولات كثيرة وعلينا استثمارها، والمرأة قادرة على خوض الانتخابات وأن تنجح في المجتمع مهما كان النصف الذي تصله.

وأضاف خلف: «نقلت الفكرة إلى ناشطات نسويات، وبداناً نحضر لاجتماع طرح الفكرة في مجالس ضيقة، توصلنا مع عشرات النساء ووجدنا قبولاً واستغراباً ورفضاً، لم نياس وكردنا طرح المبادرة على أسماء جديدة، كانت العقبات الرئيسة إما بقبول الأزواج والأبناء والإخوة للفقرة ورفض النساء أنفسهن، أو العكس، وهو موقف تقدمي نقدره لرجال حاولوا إقناع زوجاتهم وبناتهم وأخوانهم للتشريع، ولم ينصاعوا للضغوط العائلية».

على مدى ثلاثة أسابيع تم تنقيح 18 قائمة حتى وصلنا إلى قائمة التسجيل الرسمي، لقد كنا القائمة الأولى التي تصل مقر لجنة الانتخابات، لكن ضغوطا عائلية دفعتنا في اللحظة الأخيرة إلى سحب الطلب وإعادة تسجيله ليلة إقفال الترشح، فحصلنا على الرقم (6) لنتنافس مع 5 قوائم تقليدية». وكان الخير السار بالنسبة للمؤسسات الحقوقية وتحديدا مؤسسة مفتاح الأهلية هو اعتماد لجنة الانتخابات المركزية (قادات) التي تتشكل من ثمانية سيدات لخوض السباق الانتخابي في بلدنا، وهي تجربة فريدة. وقامت قبل أشهر مؤسسة مفتاح التي تعني بالحوار والديمقراطية بتقديم تدريبات مكثفة للمرشحات في مجال متطلبات العمل المجتمعي وكيفية تسويق الذات والحديث مع الجماهير والتواصل مع الإعلام... الخ.

جنين - «القدس العربي»:

لأول مرة في تاريخ الانتخابات المحلية الفلسطينية تجلس 8 نساء من بلدة برقين غرب مدينة جنين على طاولة ممتدة وخلف لافتة ضخمة كتب عليها «قادات» في تعبير مباشر عن إطلاق الحملة الدعائية للقائمة النسوية الخالصة التي قررت المشاركة في الانتخابات المحلية الفلسطينية التي انطلقت فيها أول أسس فعاليات الدعاية الانتخابية. ومن المتوقع أن تجري الانتخابات في 11 كانون الأول/ديسمبر المقبل حيث تتنافس قائمة «قادات» خمس قوائم تقليدية حيث ينحصر حضور النساء فيها على امرأتين ضمن نظام يحمل اسم «الكوتا» الذي يجبر كل قائمة انتخابية على وجودهن فيها. ويعتبر هذا المشهد جديدا على الساحة الفلسطينية الداخلية حيث تمنح «الكوتا» حصة محددة تقدر بـ 20% من نسبة القائمة وهو أمر عده البعض إحدى مشكلات مشاركة النساء في الانتخابات بفعالية في حين أنه لا يرضى طموحها الكبير للمشاركة في الخدمة العامة. الناشطة النسوية واد عواد، إحدى المرشحات التي تترأس القائمة، قالت في حديث خاص «نحن لا نخشى الرجال الذين نعتهم سندا وعونا لنا، ونحن لسنا ضد أن يكون في القائمة رجال لكننا ضد أن ينحصر حضور النساء في القوائم على امرأتين امتثالاً لنشرط الكوتا، نحن مع أن يكون العدد النساء 4 وليكن 6 نساء فما المشكلة؟». وشددت الناشطة المريبة عواد على أن النساء الفلسطينيات قادرات تماما مثلما شعار القائمة، «لقد جاء لعكس روح الفكرة، مجرد وجود القائمة تحدي ونجاح بالنسبة لنا». وترى أن المرأة قادرة على فهم حاجات النساء أكثر من الرجال، هذه حقيقة لا مجال للشك فيها، كما أن المجالس المحلية هي مجالس خدمية وهو ما يعزز أهمية دور النساء فيها.

وتضيف عواد: «ما يميز المرشحات في القائمة هو أنهن يمزجن بين العمل المجتمعي وحمل الشهادة الجامعية، جميع المرشحات يمتلكن خبرة عملية وهن صاحبات أعمال ومن المساهمات في خدمة المجتمع المحلي فهن جزء من الميدان العام بالضرورة». تتحدث عن نفسها قائلة: «شخصيا كنت نائب رئيس بلدية، وكنت أيضا نائب رئيس جمعية مجتمعية، وفي عام 2009 عملت على تنفيذ مشروع خدم أهل البلد جميعهم من خلال توفير مشروع إقراض النساء في البلدة».

ضد الكوتا الظالمة

الصحافي والناشط الشباني ومستشار القائمة عبد الباسط خلف اعتبر أن تجربته في العمل مع النساء في الشأن العام خلال العامين المنصرمين أظهر إصرارا والثباتا نسويا، حيث كانت ماجدات برقين في المقدمة، كما أعلن بجوار الرجال، لقد كانت النساء الأكثر التزاما بالمواعيد في العمل المجتمعي. وتابع: «في وقت مبكر من الحديث عن الانتخابات المحلية، انحزت إلى تشجيع قائمة نسوية كاملة، لم ترق لي معاملة الالتزام الحديدي بالحد الأدنى لـ«الكوتا»، وقررت المساهمة في تغييرها، ولم تعد صيغة 2 من السيدات مقابل لرجال في المجلس البلدي قدرا ولا مسألة مقبولة».



د. باسم نعيم رئيس دائرة العلاقات الخارجية في حركة حماس

للمراجع عنه، وقالت إن حماس تعد كونها أساسيا من مكونات الشعب الفلسطيني، فيما طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية من الحكومة البريطانية بـ«التوقف عن سياسة الكيل بمكيالين، والازدواجية في المعايير، والتراجع الفوري عن هذا القرار»،

يذكر أن هناك دولا أوروبية غير منضوية في الاتحاد الأوروبي، مثل النرويج وسويسرا تعقد اجتماعات مع قيادات حركة حماس بشكل غير سرى، كما في دول الاتحاد. وتكشف سابقا أن قيادة حماس في قطاع غزة، التقت أكثر من مرة بتور فينسلاند، المبعوث النرويجي لعملية السلام في الشرق الأوسط، فيما أكدت أكثر من مرة الحكومة السويسرية تمسكها بالحوار مع حركة حماس رغم اعتراض إسرائيل، ومؤخرا سعت المنظمات اليهودية في سويسرا إلى تصنيف حركة حماس كـ«منظمة إرهابية»، إلا أن هذا الطلب لم يجد من يتعامل معه من المشرعين السويسريين.

وفي مرات سابقة شارك مسؤولون كبار من حماس في لقاءات بحثت مستقبل الكنائس الفلسطينية، استضافتها سويسرا، التي سبق أن أكدت أنه من الأهمية البقاء على اتصالها مع الحركة لتتمكن من تقديم المساعدة، سواء كان هذا بين إسرائيل والفلسطينيين، أم في الحوار الفلسطيني الداخلي بين فتح وحماس.

على سلسلة تحركات في اتجاهات مختلفة لتعرية القرار ومواجهته، وتأكيد حق الشعب الفلسطيني في المقاومة، مشيرا إلى أن القرار البريطاني بحق حماس «جاء بضغوط من اللوبي الصهيوني، ويأتي في محاولة ابتزاز الحركة والضغط عليها»، مشيرا إلى أن بريطانيا تجد من خلال موقفها الخارج عن القوانين الدولية وحقوق الإنسان دعمها لشروع الاحتلال.

استنكار فلسطيني

وقد لقي القرار البريطاني استنكارا فلسطينيا واسعاً من جميع الأطراف، وعبرت القيادة الفلسطينية عن رفضه، كما رفضته الفصائل الفلسطينية، خاصة وأنه أقر في شهر نوفمبر/تشرين الثاني الذي أعطت فيه بريطانيا الوعد المعروف باسم «عد بلفور» لليهود، والذي مكّنه فيما بعد من احتلال أرض فلسطين.

وأكدت مصادر فلسطينية أن القرار «يخدم المشروع الصهيوني» والحققت من التداعيات الخطيرة لهذا القرار، وقالت بأن القرار البريطاني خاطئ، ولن يؤثر على نضال شعبنا حتى استعادة حقوقه» مطالبة برفع دعاوى قضائية ضد القرار البريطاني والضغط على حكومة بريطانيا

تجري خلالها مناقشة حلول للصراع مع الاحتلال والمعاناة الإنسانية مسؤول فلسطيني لـ «القدس العربي»: اللقاءات الأوروبية مع حركة حماس مستمرة رغم التصنيف البريطاني

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بالرغم من مصادقة البرلمان البريطاني على قرار الحكومة بتصنيف حركة حماس كمنظمة «إرهابية»، كشفت مسؤول في الحركة ضمن الفريق المكلف بالاتصالات الدولية، عن لقاءات تعقد بين قيادة الحركة ومسؤولين من القارة الأوروبية. ويؤكد، باسم نعيم رئيس دائرة العلاقات الخارجية في حركة حماس في غزة، أن هناك «لقاءات مستمرة، تعقدتها قيادة الحركة مع مسؤولين دوليين أوروبيين، وأن هذه الاتصالات تشمل العديد من الدول في القارة الأوروبية، رغم قرارها العلني الأخرى في تصنيف حماس منظمة «إرهابية»، لكنه أكد لـ«القدس العربي» عن هذه اللقاءات بحكم الموقف المتخذ سياسيا، نطل «غير علنية» لافتا إلى أنه تجري خلالها مناقشة العديد من القضايا التي لها علاقة بالملفات السياسية والاقتصادية والمعاناة الإنسانية التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

ويوضح أنه تجري خلالها مناقشة حلول للصراع مع الاحتلال الإسرائيلي، علاوة على قضايا أخرى مثل ملف الانتخابات الفلسطينية.

وتشير المعلومات إلى أن هذه اللقاءات تعقد مع قيادات من حركة حماس في غزة، وأخرى مع قيادة الحركة الموجودة في الخارج، وقد سبق أن زار مسؤولون من حماس دولا أوروبية، وفي إحدى المرات، التي اكتشف فيها زيارة مسؤولين من حماس لبلجارية في العام 2013 وما ألك نذل من انتقاد إسرائيلي، اضطرت هذه الدولة للطلب من الوفد الفلسطيني المغادرة.

وقل نعيم من أهمية تأثير القرار البريطاني الأخير على هذه الاتصالات التي تجري مع حركة حماس، وقال «لا اعتقد أن يؤثر القرار البريطاني على الاتصالات القائمة مع الدول الأوروبية والأجنبية»، لكنه أشار إلى إمكانية أن يصعب هذا القرار بعض الاتصالات، ويوضح أن هذه الدول لها مصلحة

غزة – «القدس العربي»:

بالرغم من عدم اكتشاف أي إصابة حتى الآن بمتحور «أوميكرون» إحدى السلالات الجديدة من فيروس «كورونا» إلا أن الجهات الطبية في فلسطين، تبدي خشيتها من دخول هذه النسخة الخطيرة، في أي وقت، نظرا لوصولها إلى دول قريبة، وأبرزها إسرائيل التي يدخلها الفلسطينيون يوميا لغرض العمل أو العال أو التجارة.

وفي هذه الأوقات تعمل فرق الطوارئ المختصة في وزارة الصحة لمواجهة الفيروس، على دراسة الطرق الكفيلة لتقليل خطر حال وصوله، خاصة وأن المناطق الفلسطينية، لم تقم بعد من الموجة الرابعة من الفيروس، التي اكتسرت حديثا قبل أقل من شهر تقريبا، بعد أن بلغت ذروتها في أشهر الصيف.

وهناك خشية أن تصل الموجة الجديدة، القادمة من جنوب أفريقيا، للمناطق الفلسطينية، قبل الموعد المتوقع لها في يناير/كانون الثاني المقبل، حسب ما أعلن مسؤولون طبيون من قبل، إذ يتوقع أن تبدأ الإصابات بتسجيل ممتحن أعلى في الأسابيع القليلة المقبلة.

وفي المناطق الفلسطينية، يجري حاليا تسجيل ما يقارب 100 إصابة يوميا، ومعدل وفيات لا يزيد عن الخمس في أسوأ الحالات، فيما كان

في دول في جنوب أفريقيا، وقد شرعت دول العالم بأخذ إجراءات صارمة لمكافحةه.

وقرت العديد من الدول إغلاق حدودها أمام مواطني ست دول من جنوب القارة الأفريقية لمنع انتشار المتحور الجديد وهي: جنوب أفريقيا، إسواتيني، ليسوتو، ناميبيا، بوتسوانا، وزيمبابوي.

وهناك خشية من وصول الفيروس إلى المناطق الفلسطينية من مناطق إسرائيل، التي سجلت فيها عدة إصابات، من خلال العمال والتجار والمرضى، خاصة وأنه كان قد جرى اكتشاف إصابات بالمتحور السابق «دلتا» في غزة والضفة، بعد أن استنفذ المتحور بين المواطنين، وذلك لعدم امتلاك الجهات الطبية وقتها مواد الكشف الطبي عن تلك السلالة.

وكانت رئيسة خدمات صحة الجمهور في وزارة الصحة الإسرائيلية شارون الجرومي برايس، أعربت عن قلقها من سلالات «كورونا» الجديدة، ودعت الإسرائيليين إلى عدم التجمهر. وهناك قلق من انتقال الفيروس إلى إسرائيل، بشأن تجري اتخاذ قرار بمنع الأجانب من دخول إليها، حيث من المتوقع أن تجري إعادة فتح غزة لـ«مسافرين حمر» في مطار بن غوريون، لتخصص للقادمين من الدول الموبوءة، حيث قال رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت أنهم على عتبة حالة طوارئ جديدة.

بعد تسجيل إصابات في إسرائيل وفرض إجراءات احترازية في عدد من دول العالم لجنة الطوارئ الفلسطينية تستعد لوضع خطة لمواجهة المتحور «أوميكرون»

لاخذ الجرعة المعززة (الثالثة) لزيادة حمايتهم من العدوى بفيروس «كورونا» مشيرة إلى أن المسؤولية الاجتماعية والوطنية تحتم على الجميع الالتزام التام بتدابير الوقاية والسلامة، لحماية أنفسهم وأبناء شعبهم.

وتمنت وزيرة الصحة الفلسطينية التامة للمواطنين والخروج من هذه الجائحة بأقل الخسائر، مؤكدة في الوقت نفسه جاهزية الوزارة وجميع كوادرها ومراكزها للتعامل مع أي سيناريو محتمل.

وفي غزة من المقرر أن تجتمع اللجنة الأزمة اليوم الاثنين، لبحث الأمور الواجب اتخاذها لمواجهة المتحور، وقال مدير عام الرعاية الصحية الأولية في وزارة جديدة في قطاع غزة إلا بعد اجتماع خلية الأزمة وتباحثها بالأمر.

وكانت منظمة الصحة العالمية، أطلقت على المتحور الجديد اسم «أوميكرون» وقالت إنه متحور ملق وينتشر بسرعة في مقاطعات عدة

وأكد أن المصاب بهذا المتحور قد يتعرض لأعراض صعبة جدا، مشيرا إلى أن الطفرة الجديدة تحتاج إلى أجهزة لاكتشافها، موضحا أنه سيتم العمل على توفيرها.

وقد دعت وزيرة الصحة مي الكيلة المواطنين إلى ارتداء الكمامات، وضروة تعقيم الأيدي، وعدم الصلحة، وأخذ القلحاحات، وقالت إن هذه الإجراءات ستحد من انتشار فيروس «كورونا» ومتحوراته، خصوصا في ظل اكتشاف متحور «أوميكرون»، وأشارت إلى أنه في ظل الطلب العالمي الكبير على لقاحات كورونا، وعدم استماعة بعض الدول تأمين جرعات كافية لمواطنيها، فإن فلسطين لديها مخزون كافٍ للقاحات، داعية المواطنين الذين لم يتلقوا التطعيم إلى ضرورة التوجه إلى مراكز التطعيم لأخذ الجرعات.

ونوهت إلى أنه باستطاعة المواطنين الذين مضى على أخذهم الجرعة الثانية من اللقاح من 6 أشهر أن يتوجهوا إلى مراكز التطعيم

الموجة السابقة كان يجري الاعتماد على التطعيم للوقاية من الفيروس.

وفي ذروة المنخفض السابق، لم يعلن عن إغلاقات للمدارس أو المطاعم أو صالات الأفراح، وغيرها من أماكن التجمّع، كما كان الأمر في الموجتين الأولى والثانية، وجرى الاكتفاء بالطلب من المواطنين بالتقيد بإجراءات السلامة، وأخذ اللقاحات.

ومن المقرر أن ترفع لجنة الواليات التي اجتمعت الأحد تقريرها لوزير الصحة، من أجل اعتماد سياساتها لمواجهة الموجة الرابعة من الفيروس ووصول المتحور الجديد.

وفي هذا السياق، قال المتحدث باسم وزارة الصحة كمال الشخرة إن وزارته ستسوي بتشدد الإجراءات على المعابر والحدود في إطار مكافحة تفشي متحور «أوميكرون» الجديد، لافتا إلى وجود قلق عالمي متزايد من المتحور الجديد، وإلى أن خطره هو في سرعة انتشاره ونوع حدودها، ضمن خطط الواجهة، خاصة وأنه في

يسجل في ذروة الموجة أكثر من 2500 إصابة وما يقارب الـ 20 حالة وفاة يوميا، وهذه الأرقام سواء بعد انكسار المنحنى أو في أوج صعوده لا تشير إلا لربع الإصابات تقريبا، لغزوف غالبية المواطنين عن الفحص المخبري.

وبسبب حالة الغزع لدى المواطنين، خوفا من الفيروس، والتي ظهرت بشكل جلي في أحاديثهم، نفت وزارة الصحة ما يُتداول عن رصد إصابة بمتحور «أوميكرون» وبدعت في الوقت ذاته المواطنين للالتزام بإجراءات الوقاية والسلامة وتلقي التطعيمات المضادة لفيروس «كورونا».

وفي إطار مواجهة الفيروس، أصدر الرئيس محمود عباس مرسوما بتعميد حالة الطوارئ لثلاثين يوما، بدأت من أمس الأحد، الثامن والعشرين من نوفمبر/تشرين الثاني الجاري.

ولا يعرف كيف سيتم تعامل الجهات المختصة مع هذه الموجة، التي هددت دولا متقدمة بإغلاق حدودها، ضمن خطط الواجهة، خاصة وأنه في

يدعو إلى حوار مع حماس والإفراج عن البرغوثي... وعلى إسرائيل البحث عن طريقة لإبعاد قطر وتقريب السعودية والإمارات كتاب صهيوني جديد: الربيع العربي له تمة... وعلى إسرائيل البحث عن طريقة لإبعاد قطر وتقريب السعودية والإمارات

إسرائيل يتمكن حماس من استكمال مسيرة تحولها للاعب سياسي كامل لأنه بدون حماس سسجد أنفسنا مع الجهاد الإسلامي وميليشيات أخرى وبلا شريك نتحدث معه»، وترى أنه يعتبر اقتلاع حركة حماس من القطاع لأنها ضاربة الجذور عميقا لدى السكان وفي السياسة وأن هذا هو الوجود وهذا هو الشريك. وتعتبر أن حماس حركة متعددة الأوجه لها عدة توجهات من الراديكالي الممثل بصالح العاروري حتى التوجه المختر الممثل بخلع مشعل أو التوجه العملي الممثل بيجي السناوار. وتتابع: «من هن هؤلاء الثلاثة يجبي السنوار هو الشريك لتسوية سياسية فهو رجل مصر حليفة إسرائيل وليس له تطلمات بالخضاع كل الحيز الفلسطيني لنظام إسلامي راديكالي وذلك بحس «حماس الخارج»، ومع ذلك ترى الباحة الإسرائيلية بضرورة تحطيم نظرية أن إسرائيل تخشى اجتياح غزة خوفا من عودة جنودها داخل توأبيت وحتى الآن هي لا تفعل ذلك بل تقوم بتقويتها، وتضيف «ينبغي سحب البساط من تحت هذه الزمراع وعلى حماس أن تعلم أنه في حال استمرت بإطلاق صواريخ تبقى سكان «غلاف غزة» رهائن مستجتاح إسرائيل بطرح نفسه في العالم كمناضل جنودها والاضطرار للحكم بملويته الفلسطينية داخله. عندما تبدأ إسرائيل بالاستعداد فعلا لذلك كتصنيف الخاصة للصفيفة لحركة حماس»

وتقول مرزان إنها لو كانت رئيسة وزراء في إسرائيل لبادرت لتجنيد الغرب ومصر والأردن لمؤتمر إقليمي للضغط على حماس وفتح وفتح وفتحها لإنتاج شرارة حكومة واحدة حماس في غزة وحكومة أخرى تقومها فتح والضفة الغربية وفتحوقها رئيس فلسطيني واحد هو مروان البرغوثي، وتضيف: إن النائب الأسير مروان البرغوثي هو «حبل النجاة لإسرائيل والفلسطينيين ولو كنت رئيسة الحكومة لأطلقت سراحه أمس قبل اليوم، إن كنا راغبين بإنقاذ أنفسنا ويرغب الفلسطينيون في إنقاذ أنفسهم، وإن كنا غير راغبين بالذهاب لدولة واحدة وتكون هنا حرب أهلية كبيرة (عبد إيار/اميو مثل صغير عليها) فعليا إطلاق سراح البرغوثي.

أقول هذا رغم صعوبة الأمر لأنني فقدت عهدا من أقرابي في عملية وقعت عام 2001 وكان البرغوثي مسؤولا علينا لكن هذا أمر الشرائع التي في الحياة الفلسطينية. يوسع إسرائيل أن ترى في فتح وحماس شريكين بل وليس الجبهة الشعبية ولا اليسار الراديكالي الذي يطرح نفسه في العالم كمناضل من أجل حقوق الإنسان لكنه في الواقع يعمل من أجل الكفاح المسلح، ويتعامل مع إسرائيل كسرطان يجب اقتلعه من الشرق الأوسط».

وترى الباحة الإسرائيلية في كتابها الجديد أن ضعف الدول العربية خلال الربيع العربي وارتفاع دور تركيا وإيران الشوري عميقا لدى الخليج على التحرك نحو التطبيع مع إسرائيل لأن هذه الدول تعتبر إسرائيل دولة قوية يمكن معها صد توجهات السيطرة التركية والإيرانية.

وتشير إلى أن الباحة مرزان كانت خلال دراستها الجامعية قد أعدت أطروحة الدكتوراه في الجامعة حول المفارزة بين الفتنى الحاج أمين الحسيني وبين ياسر عرفات وطريقة استخدامهما رموزا ذاتيية من أجل بناء الأمة. كما صدر لها قبل سنوات كتاب بالعربية واسع الانتشار بعنوان «ياسر عرفات قائد منفرد»، وقيل ذلك عملت ضمن صفوف المخابرات العامة (السايباك) وتقدم الشورى حاليا لعدد جهات إسرائيلية.

وتستذكر رونيت مرزان قولها قبيل هبة الكرامة في مايو/ايار بثلاثة شهور إن هناك هبة شعبية على الطريق سيشارك فيها أيضا المواطن العرب الفلسطينيون في إسرائيل.

وتذكر قولها إن أهالي غزة سيأتون مع النساء والأطفال للتظاهر على الحدود، وفعلا هذا ما حصل في 2018، وتضيف «والآن أقول للإسرائيليين: حركة فتح التي تستند عليها السلطة الفلسطينية مستتقل على رؤوسكم من أجل إنقاذ ما تبقى لها من مساء الوجهة والشعرية في الشارع الفلسطيني وسيدأ التحول في جنين. الرئيس عباس بات دون صلة وحصان ميت وربما سيهرب للاردن»، وتوضح رونيت مرزان (62) أنها ولدت في صاحبة جذور مختلطة شرقية وغربية وتقول إنه من بين قصص طفولتها عيش اليهود بجزيرة حسنة، وتضيف أنها سمعت كيف كان الشيخ الطبري يطلب من العرب عام 48 عدم الرد بالناظر على عناصر الهجانة الذين أطلقوا الرصاص من على مسلح بيت جدتها في طبرية.

وتوجه الباحة الإسرائيلية اتهامات لقطر بدعم حركة حماس وتقول إنها وجدت في صفحة المناقشة الفلسطينية متى الكرد في حي الشيخ جراح في القدس إشارة لتخرجها من دورة «سفرها الجزية» في الدوحة، وتشير إلى أن مديسين للمرة الأولى يتوجهون إلى حركة حماس طالين المساعدة، وتضيف «ضائقة الفلسطينيين حقيقية وتحتاج معالجة فعلا وينبغي عدم منح جهات خارجية فرصة للتدخل لأنها ستقودنا للهاوية ويجب إبعاد قطر من المنطقة وحالا ويفضل أن تقدم دول كالسعودية والإمارات الميزاتيات لغزة بدل من قطر».

وتتقرح الباحة على إسرائيل مفاوضات مباشرة مع حركة حماس وإحراز اتفاق معها وتعلن ذلك بالقول: «دياب الإسرائيليون على تعريف حماس كتتنظيم إرهابي، وأنا اعتقد أنه لاعب سياسي له نراع عسكري، أوصي أمام



وتوجه الباحة الإسرائيلية انتقادات للإسلام السياسي الذي يقوم بالتسييس وتقول إن الإسلام فيه الكثير من المصاعب الليبرالية والأخلاقية والطيفية كالتعامل مع الأبناء الأطفال لكن الإسلام السياسي الراديكالي يختار أن يركز على الجهاد ضد الفكر وغيرها من الأمور التي تطور إسلاموفوبيا في الغرب. وتشير إلى اتساع أعداد الرافضين لاجئين والمهاجرين العرب والمسلمين في أوروبا بسبب تزايد الاعتمادات على النساء وفتحان الأمان في الشوارع، زاعمة أن ذلك يعكس النظام الأبوي المذکور.

وعن الانتباهات والانتقادات الموجهة للربيع العربي بعدما تسبب في طوهر سلبية تقود الباحة الإسرائيلية أن التغييرات التاريخية الجديدة منوطة دائما بأمر موجع، وتقدم مثلا على ذلك: يشهد الجمع العربي الفلسطيني في إسرائيل خلال السنوات الأخيرة ارتفاعا في قتل النساء على خلفية ما يعرف بـ«شرف العائلة»- هناك ارتفاع لكن هذا يدل على مسرة طيبة تتحقق داخل المجتمع العربي للسؤال هو لماذا يتغير؟ لأنهن يطالبن بتغيير النظام الأبوي ويتحديسه، وهذا التغيير السراي يرجع منهن ثمنا باهظا، لكنني أريحي أن يفتقد هذا الوضع في نهاية المطاف.

وتتحدث مرزان عن الربيع العربي محطة مهمة في طريق التحرر من النظام الأبوي رغم الأحداث القاسية التي خلفتها، وتتابع «نرى من حولنا أن الأوضاع لا تبدأ كما يتجلى في الجزائر والسودان والعراق حيث يواصل أنه لا يمكن الاستمرار في التصرف كما هو الحال اليوم، وتونس لم تبلغ بعد نهاية المطاف، واليمن تشهد الأحداث الأسي بعد الربيع العربي، وحتى الدول العربية التي وقعت اتفاقات تطبيع مع إسرائيل هي دول قومية وفاسدة»، وتعقد مرزان أن جهات كثيرة تتحمل مسؤولية ما تشهده سوريا منها الدول العظمى، وأن الغزو الأمريكي للعراق انطوى على خطأ كبير بعدما أسقط صدام حسين وادى لظهور تنظيم الدولة (داعش) ولم تفهم الولايات المتحدة ما هو موجود في العراق. وتضيف: «ما يعيب التسباب العرب أنهم يذهبون للربح ويعلمون في جامعاتهم ويتشربون الليبرالية، وعند عودتهم يصطدمون بأنظمة استبدادية تدعمهم دول الغرب ضمن موقفا المنافع».

وتعتبر الباحة أنها لا تلمني على العرب والمسلمين قيما غربية وأن كتابها ليس استشرافيا بل تقوم بنقل معتقدات الشباب العرب، وأن الربيع العربي أخرج الصراع بين القومي وبين الإسلامي، وكذلك بين دول عربية من جهة وبين دول إسلامية كبيرة أياها تركيا وإيران أن هذه لحظة مؤاتية لتفكيك الدول القومية العربية».

تتوقع باحة إسرائيلية في كتاب جديد أن «الربيع العربي» محطة لها استمرارية في طريق التخلص من الأنظمة العربية الاستبدادية وأن الطريق للنظام الديمقراطي يقتضي التخلص من البناء الاجتماعي القديم، منتهمة قطر بتأجيل واستناد الثورات العربية، داعية إسرائيل للحوار مع حركة حماس وإطلاق سراح مروان البرغوثي كي تتوج من خيبر «الدولة الواحدة»، ففي كتابها الجديد (الأب والابن والثورة) تقدم الباحة الإسرائيلية في مجال المجتمع الفلسطيني، والخصصة بدراسة التضاعف والأفكار لدى الشباب العرب. رونيت مرزان، نفسيرا للربيع العربي وضعف الديمقراطية في العالم الإسلامي، تعتبر أن ثورات الربيع العربي بدء من 2011 تجسدت نزادا على النظام الطبريكي بكل معانيه: الأب البيولوجي، والأب الحاكم، الأب الغربي. وتستند من أعماها في هذا الكتاب على قرأة منشورات الشبهة العنكبوتية وعلى الفصائل ورسومات الجدران وغيرها من الأمور الخاطئة لـ«تاريخ المشاعر» وترى في لسب مزاعمها أن المبني الاجتماعي الأبوي (البيولوجي) المساند في المجتمعات العربية والإسلامية والقائم على هرم اجتماعي يلقى على رأسه الجراح يحول دون نمو وتطور الديمقراطية»، وتقول إنها ترى نفسها «مؤخة متشاعر» وهو مجال يزدهر في الفرح الرافضة في بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة، وترفض فكرة إبقاء الشاعر لعلماء النفس مدعية أنه بمقدور المؤرخين ليس فقط التطرق إلى المشاعر بل عليهم معالجتها في سياق ثقافي لأن المعايير الثقافية في المجتمع العربي تعبر متى يسمح بالفضاء، وعلى من تغضب، ومن يجب أن تخاف، بل يتسمح كل بابلكاء، وماذا يقول بكاء الرجل، ومتى على المرأة أن تتبسم أو تخض الطرف.

وتعتقد الباحة الإسرائيلية أن الديمقراطية قد تطورت في العالم الغربي بعدما وافق على تغيير النظام الأبوي وأنه علنا بقي الأب البيولوجي والأب السلطوي الفرنسي يملان على الجمهور والنظام ويقولان «نتعم تغفلون كذا وكذا، وهذا جيد، وهذا غير جيد، وطالما يوجد هؤلاء لهذا فلن تقوم ديمقراطية»، وتحقن الباحة الإسرائيلية من كاتب مصري يرى أن هناك ميلا للتوقف العربة لإلقاء السؤولية على الآخرين ويدعو لفحص اللغة العربية ويقدم أمثلة على العجز والالتكالية وعدم تحمل المسؤولية: «لا نقول لقدفتنا الظلم» بل نقول «قطعتنا الظلم» وعندما نزيد القول «غفوت»، نقول «سرتقي النوم»، ولماذا لا يتحمل الطفل مسؤولية؟ إلا أن هناك من يقول له كل الوقت ماذا ينبغي أن يفعل وهو يطعم».

صورة الأب

وتقول الباحة الإسرائيلية إن الثقافة العربية لا تتجح في التخلص من صورة الأب، وتتابع: «في تونس كتب الشباب على الجدران شععارات منووعة لأوبيد» فقد قالوا إنهم لا يريدون قتل الأب مثل أوبيد، لكننا نزيد له أن يصبح طريفة، وأن يخبر موعنا في المبني الهرمي الأبوي، أي أن تكون متساوين أكثر وشركاء أكثر في اتخاذ القرارات، وأن تحصل على حكم ذاتي في أي وع كيفية التوصل مستقانتا جدينا لثقل قوات دراسات جيدة كثيرة عن الربيع العربي لكنها تنتهت لفقداها لسما يرتبط بروج هذه الأحداث وهو الضعب على الآباء الثلاثة، الأب البيولوجي، الحاكم، والسيد الغربي، الذين يقعون الشباب العرب حتى الموت ويصيبونهم بالنشل بالترهيب ولذا الربيع العربي هو تمرر على النظام الأبوي»، وترى أن هناك تغيرات تشهدها المجتمعات العربية من هذه الناحية وتحتاج للوقت لكي تتضح ولن تتحقق في العقد المقبل لأن الحديث يدور عن «مسار مراثوني، ولكن بالتأكيد العرب ذاهبون إلى هناك ونوادي المثليين في مصر وغيرها مؤثر على هذا المنحى.

حزبان يطالبان حكومة اسبانيا بالاعتذار للمغاربة بسبب الحرب الكيميائية في الريف



الزعيم محمد بن عبد الكريم الخطابي

ويتناول المؤرخ المغربي مصطفى المرون في كتابه المعنون بـ"التاريخ السري للحرب الكيميائية ضد منطقة الريف وجباله 1921-1927" والصادر سنة 2016، هذا الحدث التاريخي المأساوي، ويبرز في الفصل "السم الذي نزل من السماء"، الرقعة الجغرافية التي كانت مسرحاً للقتل، وهي منطقة جبال شمال غرب المغرب، ومنطقة الريف في الجهة المقابلة شمالاً كذلك، ويتطرق إلى تقنيات قصف الغازات السامة التي انطلقت أول الأمر بواسطة قطع المدفعية، لتتطور لاحقاً إلى استخدام الطيران في عمليات القصف الجوي لإلحاق أكبر نسبة من الخسائر ضمن صفوف المقاتلين والسكان المدنيين، وهنا تجدر الإشارة إلى أنها المرة الأولى في تاريخ الحروب يتم استخدام الطيران في عمليات إلقاء الغازات السامة على المدنيين. ومازالت إسبانيا تشهد جدلاً سياسياً وثقافياً وتاريخياً عن أحداث الماضي، ومنها الحرب الأهلية التي وقعت ما بين سنتي 1936-1939، وأصدرت الحكومات اليسارية قرارات تحت اسم "الذاكرة" بمعالجة ملفات الماضي، ومنها تعويض الضحايا والبحث عن المفقودين، ودائماً يحضر المغرب في هذا النقاش، فمن جهة، يطرح مغاربة وإسبان ضرورة فتح ملف غازات الريف وتعويض الضحايا، ومازالت مدريد متخوفة من هذه الخطوة رغم قبول جزء من الرأي العام بمعالجتها، بل وكذلك قوى سياسية مثل الأحزاب القومية وحزب بوديموس، وكانت أول مواجهة للحرب الأهلية قد وقعت في شمال المغرب الذي كان تحت الاستعمار الإسباني، حيث انتقلت القوات العسكرية لتنفيذ الانقلاب والمشاركة في الحرب الأهلية، وتوجد مقابر جماعية لإسبان ومغاربة في شمال المغرب مثل ضواحي مدينة تطوان، لكن المغرب لم يسمح بالتنقيب، كما أن إسبانيا تتجنب الموضوع، وهذا الأخير يبقى حاضراً في أجندة المجتمع المدني في كلا البلدين.

وتعد حرب الريف من ضمن الإشكاليات التي تحضر دائماً في إطار محاربة الأحكام المسبقة، ولكن لا تسجل الحكومتان في الرباط ومدريد تقدماً في هذا السلسل حتى الآن.

في الشمال الشرقي، ويتضمن الاقتراح الحزبي العروض على لجنة الخارجية في برلمان إسبانيا ضرورة التعاون لتعويض منطقة الريف وما لحقها من دمار وأمراض جراء استعمال هذه الأسلحة من طرف إسبانيا، خاصة بتعاون مع دول أخرى مثل ألمانيا وفرنسا.

وإضافة إلى وجودهما في البرلمان الإسباني، يشكل الحزبان الحكومة الائتلافية التي تحكم في إقليم كتالونيا وعاصمة برشلونة، وكان البرلمان الإقليمي قد صادق في مناسبات كثيرة على قرارات تدعو إلى هذا الاعتراف. كما سبق للحزبين رفقة أحزاب أخرى من بلد الباسك، بتقديم مقترحات في هذا الشأن. وعادة ما كانت أحزاب مثل الحزب الاشتراكي والحزب الشعبي يرفضانها، والآن ينضم إليهما حزب فوكس المتطرف، الذي على شاكلته اليمين المتطرف الفرنسي يعتبر الوجود الإسباني في الريف قضية حضارية ولا يعترف نهائياً بهذه الجرائم.

وكان المجتمع المغربي وخاصة في الريف، هو السباق إلى طرح ملف استعمال إسبانيا للغازات السامة ضد ثورة محمد بن عبد الكريم الخطابي للقضاء عليها، وكان ذلك بالتنسيق مع فرنسا. وكانت إسبانيا قد تعرضت لسلسلة من الهزائم في شمال المغرب، أبرزها ما يعرف في التاريخ الإسباني بـ"الكارثة"، أي تعدد الهزيمة الحربية، بعدما فقد الجيش الإسباني خلال أيام قليلة بعد منتصف يوليو 1921 أكثر من 13 ألف من قواته، ولاسيما في المعركة الشهيرة "أنوال". وتعرضت فرنسا لاحقاً إلى هزيمة كبيرة سنة 1925 على يد الثورة الريفية في معركة "ورغة" على مشارف مدينة فاس. وأدركت فرنسا أن تقدم ثورة الخطابي قد يعني نهاية وجودها في شمال إفريقيا، وكانت الحرب ضد الريف ابتداء من سنة 1925 باستعمال أكثر من 400 ألف جندي من طرف فرنسا وإسبانيا ولاحقاً استعمال الغازات السامة، وشارك طيارون أمريكيون رسمياً في المنطقة التي تسجل أعلى نسب السرطان في المغرب في منطقة شمال البلاد، وباضطراب الريف

لندن - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تقدم كل من حزب اليسار الجمهوري الكاتالاني وحزب جميعا من أجل كتالونيا "جونتس" بمقترح ينص على طلب إسبانيا العفو والاعتذار عن الجرائم التي اقترفتها في شمال المغرب إبان العشرينيات من القرن الماضي، عندما استعملت الغازات السامة الكيميائية ضد ثورة محمد بن عبد الكريم الخطابي، وكانت الدولة المغربية قد أعلنت منذ سنوات فتح هذا الملف مع مدريد، ولكن بدون أخبار لاحقاً.

وأوردت وكالة أوروبا أمس الأحد، تسجيل الحزبين هذا المقترح أو مشروع قانون في إشغال لجنة السياسة الخارجية لمجلس النواب، وعلاوة على طلب الاعتذار، يطالب الحزبان بضرورة تعاون إسبانيا مع السلطات والمجتمع المغربي في إنجاز تحقيق حول استعمال الغازات السامة وتأثيرها على الحياة في شمال المغرب.

وعلى الجانب الآخر المقترح بأنه إنساني وسياسي يدخل ضمن خانة الإنصاف، وأضاف أن منطقة شمال المغرب وباضطراب الأماكن التي تعرضت للقصف للغازات السامة ما بين سنتي 1925 و1926 في الريف، تسجل أعلى مستويات مرض السرطان في الماضي وفي الوقت الراهن. ويعتبران ضرورة طلب الحكومة الإسبانية الحالية الاعتذار من المغرب، وسكون مرض السرطان في المنطقة تشرافاً لذاكرة الضحايا، وكان الباحث المغربي مصطفى بنشريف، قد تناول في بحثه الذي صدر في كتاب بعنوان "الجرائم الدولية وحقوق الضحايا في جبر الضرر: حالة حرب الريف"، الصلة بين الحالات المرتفعة للسرطان في الريف والغازات السامة التي أقيمت في المنطقة إبان حرب الريف، وعملياً، تفيد المعطيات الرسمية المغربية بأن المنطقة التي تسجل أعلى نسب السرطان في المغرب هي منطقة شمال البلاد، وباضطراب الريف

قال إن الحكومة ليست ناديا للأصدقاء والديمقراطية لا تقبل الاستزراق

المغرب: أمين عام «الأصالة والمعاصرة» ينتقد أحزابا يسارية ويصفها بهيمنة الفكر الأحادي

الرباط - «القدس العربي»:

شنّ أمين عام حزب "الأصالة والمعاصرة" المغربي الهجوم على أحزاب يسارية لم يسبها، تنهم الثلاثي الحكومي بالهيمنة والتغول، معتبراً الحكومة "ليست نادياً للأصدقاء، بل أداة بمصادقة شعبية".

وفي كلمة افتتاحية "لمجلس الوطني" الذي يعد بمثابة برلمان للحزب، قال عبد اللطيف وهيبي الذي يحمل حقيبة العدل في الحكومة الحالية: "نحن اليوم لجنة أساسية في المعادلة السياسية الحكومية في المغرب، بفضل الثقة التي منحها لنا جزء هام من عموم المغاربة، وأما الذين يستعملون مفهوم الهيمنة لوصف التشكيلية الحكومية الحالية وعضلها، من الواجب علينا أن نصحح لهم المفاهيم، فنحن ومعنا حلفاؤنا في الحكومة، لا نهيمن، بل نشكل تحالفاً وفق شرعية منححتها لنا صناديق الاقتراع والدستور المغربي".

واستطرد قائلاً: "أما الهيمنة فإن مجالها النقافة والأيدولوجيا، وهي اليوم ولله الحمد هيمنة الثقافة الديمقراطية التعددية التي حققها الشعب المغربي بقيادة ملكه، وليست هيمنة الفكر الأحادي المتناسر الذي طامح روح أكذوبة العلم العام للكتائب العام".

وقال: "من كان يريد المشاركة والهيمنة داخل الحكومة الجديدة رغم أنه أقلية، كان عليه أن يكون في مستوى مسؤولية حفظ أمانة تاريخ حزب وطني عتيق، ويصون أمجاده التي ساهمت في بنائها خيرة أجيال عديدة من المغاربة، تتحسر اليوم وبمرارة، على تحويله إلى حزب يئن تحت قبضة اطاع الأناثية".

وأكد أن الديمقراطية المغربية اليوم لم تعد تقبل أساليب سياسية للاستزراق والحياة الجانية، ولأن الحكومة ليست نادياً للأصدقاء، بل أداة بمصادقة شعبية لبناء مستقبل المغربية". وتحدث عن خيبة انتظار من كانوا يراهنون أن يكون مستقبل حزب الأصالة والمعاصرة مؤشراً على إفلاس الاختيارات الديمقراطية للمغرب، مفسراً ذلك بالقول: "إن نجاحنا اليوم في تشييد

«فتح»: اتفاقيات المغرب وإسرائيل طعنة في ظهر القدس ... وحماس تصفها بالانتكاسة الكبرى

تفاهم للتعاون في مجالات منها الاستخبارات، والصناعات الدفاعية، والأمن السيبراني، والتدريب المشترك.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إنه تم كذلك خلال الزيارة إبرام صفقة تبيع بموجبها إسرائيل مسيرات وأسلحة للمغرب، وأعلنت إسرائيل والمغرب نهاية العام الماضي، عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بعد توقفها منذ عام 2002.

وكانت حركة حماس قد طالبت يوم السبت الماضي في بيان لها، بضرورة تراجع المغرب عن هذه الاتفاقيات لأنه ليس هناك أي مبرر لقبولها. ووصفت حماس تلك الخطوة بـ"الانتكاسة" معتبرة أنها "لن تؤدي سوى إلى استباحة السيادة المغربية، ومزيد من سفك دماء الشعب الفلسطيني، وارتكاب الجرائم والانتهاكات بحق".

وأضافت أن "المصالح الاستراتيجية لأممتنا العربية والمغرب جزء منها، لا يمكن أن تتحقق بالتحالف مع عدو الأمة وعضو شعبنا الفلسطيني الذي يرتكب الجرائم والانتهاكات اليومية".

وقالت الحركة، إن مكانة المغرب التاريخية ودور شعبه تجاه فلسطين والقدس لا يمكن أن يستقيم مع التطبيع والتحالف مع العدو الصهيوني، والإسهام في دمج في المنطقة". واعتبرت أن "استقبال المغرب لوزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس خطية كبرى بحق الشعب الفلسطيني وقضيته" وأصفا إياه بـ"مجرم الحرب الذي طالما افتخر بقتل العرب والفلسطينيين". وطالبت الحركة المغرب "بالاستجابة لتطلعات الشعوب العربية والإسلامية، والعمل على محاصرة إسرائيل وعزلها، ودعم صمود الشعب الفلسطيني".

رام الله - غزة - الأناضول - ووكالات، قالت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" أمس الأحد، إن الاتفاقيات الأمنية والعسكرية التي وقعتها المغرب مع إسرائيل مؤخراً "طعنة في ظهر القدس". ويأتي هذا ضمن ردود الفعل الدولية ضد الاتفاقيات بين الرباط وتل أبيب.

وأدانت الحركة، في بيان أرسلته إلى عدد من الوكالات ومنها الأناضول، إن توقيع تلك اتفاقيات "تفتح شهية الاحتلال على مزيد من التهويد للمدينة المقدسة ومحيطها".

وخاطبت "فتح" الملك المغربي محمد السادس بصفتها رئيسة لجنة القدس، قائلة، إن اللجنة "مؤسسة عربية إسلامية، انبثقت عن منظمة المؤتمر الإسلامي عام 1975 بتأسيسها لجلالته شخصياً، لمهتها حماية القدس الشريف، من خلال التصدي للمحاولات الإسرائيلية الرامية إلى طمس الطابع العربي الإسلامي للقدس". وتابعت أن الاحتلال يقتحم الأقصى يومياً لتغيير هذا الطابع، فمأذنا أنتم فاعلون إزاء ذلك؟".

ولغلت إلى أن توقيع تلك الاتفاقيات "تسف لمبادرة السلام العربية (2002)" التي دعت إلى التطبيع مع إسرائيل بعد انسحابها من الأراضي المحتلة علم 1967 وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريفية. وقالت إن "الاتفاقيات لن تكون سوى لبنات في طريق التخلي عن مسؤوليات المغرب القومية والدينية تجاه فلسطين".

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي غانتس، قد زار الرباط يومي الثلاثاء والأربعاء من الأسبوع الجاري، في ثاني زيارة لمسؤول إسرائيلي إلى المغرب بعد استئناف الطرفين العلاقات الدبلوماسية خلال ديسمبر الماضي. وجرى خلال هذه الزيارة التوقيع على مذكرات

عليها خصومها الأيديولوجيون بمناصب حكومية استغلت لتفديد حرية التعبير في المغرب، لم تنتقد في أقيبة المقرات بتقديمه مزمومة لتغريب بين تبقى من المغرب بهم من بعض شباب المغرب، وندمج في الصباح في القاعات المكيفة الفسحة جنباً إلى جنب مع من لا رابط فكرياً معهم ولا رابط ثقافياً معهم يجمعنا". البيان الصادر عقب المجلس الوطني لحزب "الأصالة والمعاصرة" الذي تلتقت "القدس العربي" نسخة منه أثنى على مختلف النقاشات وتكران السذات التي أثار عنها فريقا الحزب في مجلسي البرلمان، وكذا أعضاء الحزب ممن يرأسون مجالس منتخبة في المدن والأقاليم والجهات والغرف المهنية وغيرهم من الأعضاء، الأمر الذي مكن من طي مرحلة ما قبل المؤتمر بكل جراحتها وآلامها، والإسهام الجماعي في بناء المستقبل المشرق للحزب.

ودعا البيان جميع أعضاء الحزب إلى تحمل المسؤولية الكاملة، والتعبئة الدائمة لتقوية التجربة الحكومية الحالية، وتفسير مختلف الشروط لإنجاحها، والإسهام بقوة آمال وطموح الشعب المغربي في الحرية والديمقراطية والتنمية والكرامة والعدالة الاجتماعية. وعقد المجلس الوطني للحزب المذكور، برئاسة فاطمة الزهراء المنصوري، دورته الاستثنائية في مراكش، أول أمس السبت، في احترام تام للإجراءات الاحترازية الموصى بها من طرف السلطات الصحية، ووفق جدول أعمال خصص لتقديم كلمة المجلس الوطني، وتقرير المكتب السياسي واللجنة الوطنية للانتخابات، واستكمال تشكيل المكتب السياسي وقيام المجلس الوطني، وكذا المصادقة على النظام الداخلي للحزب.

وأوضح البيان أن المجلس حيأ الجهود التي قامت بها قوادع وقيادة الحزب منذ المؤتمر الرابع، والتي رسخت مكانته السياسية الريادية، وتمكنت من احتلال المواقع المتقدمة داخل المجتمع وداخل المؤسسات، بفضل التمسك الجماعي بمبادئ الحزب، وتحسينه لصف الحداثة في الساحة السياسية والثقافية، ومناصرته العلنية لقيم التقدم وحقوق الإنسان والسواة.



عبد اللطيف وهيبي

حزب ديمقراطي قوي وتحقيق مرتبة مشرفة في الانتخابات والدخول في حكومة ببرنامج اقتصادي واجتماعي شعاره الدولة الاجتماعية، هو نجاح للديمقراطية المغربية وأغناء لها بتجربة جيل جديد من بذات الوطن".

وأردف قائلاً: "لقد دخل حزبا إلى الحكومة بشجاعة مدنية ووطنية عالية، مظلما كنا في المعارضة نمارس حقنا في النقد والاقتراح بشجاعة مدنية ووطنية صادقة، ودخلنا للحكومة من بابها الشرعي الديمقراطي الذي فتحه لنا الناخب المغربي وتقلدنا مسؤولية تاريخية لخدمته". وتابع لملحجته لأحزاب يسارية: "لم نبتز يوماً أحداً لنكون نشازاً أو تماثيل في حكومة ما، ولم نرض أن نكون أقلية تتكرم عليها الأغلبية، ويشفق

وسط استمرار موجة الرفض: منظمة شبابية مغربية تقاضي وزير التعليم بسبب «تسقيف» سنّ التوظيف في وزارته

الرباط - «القدس العربي»:

مزال قرار وزير التعليم المغربي شكيب بنموسى، القاضي بتحديد سنّ التوظيف في التعليم في 30 عاماً، يثير ردود فعل مختلفة. وفي هذا الإطار، أعلنت منظمة "الشبيبة الاشتراكية" أنها وضعت شكوى لدى المحكمة الإدارية في الدار البيضاء من أجل الطعن في القرار. ويخلف القرار الوزاري تظاهرات في مختلف الجامعات المغربية وفي الشارع.

يونس سيراغ، أمين عام المنظمة التابعة لحزب "التقدم والاشتراكية" المعارضة، عزا سبب اللجوء للقضاء للطعن في قرار الوزير شكيب بنموسى، إلى المخالفة الصريحة لدستور المغرب ولقانون الوظيفة العمومية الذي ينص على أن سنّ التقدم للمباريات أقصاه 45 سنة، والشئ نفسه بالنسبة للنظام الأساسي لكوادر أكاديميات التعليم التي يتضمن إشارة إلى نفس السن.

ونقلت صحيفة "بيان اليوم" عن المسؤول الشبابي المذكور قوله: "لقد اعتبرنا هذه القرارات لا قانونية، ولا دستورية، تستوجب منا النضال لدفع الوزارة إلى التراجع على هذا القرار".

إلى جانب لجوئها إلى القضاء، قررت "الشبيبة الاشتراكية" خوض أشكال نضالية متعددة ومتنوعة للاحتجاج ضد هذا القرار الذي وصفه سراج بـ"الإقصائي"، مشيراً إلى أن سلك المسطرة القضائية نابع من فتاعة الشبيبة الاشتراكية بعدالة هذا الملف، وأيضاً إيمانها باستقلالية القضاء على السلطة التنفيذية، مؤكداً أن هذا الإجراء يعد إقصاءً وحيثاً في حق فئة واسعة من العاطلين والعاطلات عن العمل من حاملي الشهادات العليا، خاصة أمام انحصار المناصب المالية ومحدوديتها.

وحسب القيادي المذكور، فإن شباب حزب "التقدم والاشتراكية" كان يحذوه الأمل في أن تأتي هذه الحكومة بقرارات تخدم فئة عريضة من الشباب، وأن تفي بوعدها التي روجت لها أحزاب الأغلبية الحكومية خلال حملتها الانتخابية، لكن مع



وزير التعليم المغربي شكيب بنموسى

الأسف، يضيف يونس سيراغ، أن هذه الحكومة منذ بدايتها كسرت أفق انتظار الشباب الذي صوت لها، وشرعت في إصدار قرارات لا تخدم بتاتا الشباب المغربي، في ظل أزمة يعيشها المغرب بارتفاع نسبة البطالة، وفي ظل مغادرة الشباب لمناصبهم، بسبب تداعيات جائحة كورونا، في الوقت الذي يتعين، في نظره، إيجاد حلول لهذه الأزمات، والعمل على إدماج الشباب في سوق الشغل. وانتقد أمين عام "الشبيبة الاشتراكية" حكومة عزيز أخنوش،

المغربي للاحتجاج والتعبير عن رفضهم لإقصاء شرائح واسعة من حقه الدستوري في الولوج إلى الوظيفة العمومية. كما كانت شبيبة حزب العدالة والتنمية الذي كان يشكل الحكومة السابقة أن قرار الوزير يعد مقلقاً. وأكدت في بيان لها سابق، رفضها هذا الإجراء التمييزي ضد آلاف الشباب المغاربة من حملة الإجازة، الذي يضرب مبدأ تكافؤ الفرص المنصوص عليه في دستور البلاد". ودعت الشبيبة "الوزير المعني إلى التراجع الفوري عن هذا الإجراء التعسفي في حق فئات عريضة من الشباب المغربي الحاصل على الإجازة وباقي المكتضيات التمييزية التي تضمنها منشوره المذكور، من حرمان الشباب ممن سبق لهم الاشتغال من اجتياز المباراة".

كما دعا البلاغ "الوزارة المعنية إلى الانكباب على قضايا ذات أولوية وذات صلة حقيقة بجودة التعليم كمشاكل الاكتظاظ والتكوين وتحسين الأوضاع المادية والمعنوية للموارد البشرية للوزارة".

وخلصت الشبيبة إلى التأكيد "أن تنظيم مباريات تتوفر فيها كل شروط الشفافية والنزاهة والمصادقية، هو ما سيسمح حقيقة باستقطاب وجذب أحسن وأكفأ العناصر خدمة للمدرسة والتلميذ المغربي".

ويشكل قرار الوزير تحديد سجن اجتياز مباريات التعليم في 30 سنة ثم الأولوية لأصحاب الميزة في الدراسات، الحدث البارز في المغرب خلال الأسبوعين الأخيرين، سواء في تعاليل شبكات التواصل الاجتماعي أو من خلال التظاهرات التي تشهدها المدن المغربية وخاصة الجامعية منها. وتساءل الكثير من المغاربة عن السر في نهج الحزب هذا الإجراء في حين أن الكثير من المهين ومنها التدريس في دول أوروبا المتقدمة، لا تفرض أي سن تقريباً. وكمثل، تسمح إسبانيا لمواطنيها بالعمل في مهنة التدريس إذا لم يتجاوزوا سنّ القاعد. وينبه المراقبون من جراء الانعكاسات السلبية على الاستقرار الاجتماعي لاسيما في ظل استمرار التظاهرات الراضة للقرار.

المعارضة تحذر الرئيس من العودة إلى مربع التعيين وفق «الولاء» لا الكفاءة تونس: الغنوشي يتحدث عن «عودة مؤكدة» للبرلمان ... والمرزوقي يطالب باستئناف الحراك السلمي لاستعادة «الشرعية»

تونس - «القدس العربي»:

قال رئيس البرلمان التونسي، راشد الغنوشي، إن المجلس سيعود للعمل "أحب من أحب وكره من كره" في وقت دعا فيه الرئيس السابق منصف المرزوقي إلى العودة للحراك السلمي لاستعادة الشرعية الدستورية، فيما حذرت المعارضة الرئيس قيس سعيد من انتهاج سياسة الرئيس السابق زين العابدين بن علي المتعلقة بتعيين أشخاص في مناصب حساسة بناء على "الولاء" وليس الكفاءة.

وخلال اجتماعه، أول أمس السبت، بقيادة "النهضة" في ولاية بنزرت (شمال)، قال الغنوشي لوسائل إعلام محلية: "البرلمان عائد بحول الله، أحب من أحب وكره من كره، فالبرلمان هو السلطة التأسيسية التي أنجزت إنجازات كثيرة منها الدستور وقوانين اجتماعية مهمة منها القانون 38 وقانون التمويل التشريحي وغيرها".

وأضاف: "تونس أول بلد عربي يجري انتخابات بهيئة مستقلة ويريدون إعادتها تحسب وزارة الداخلية، والنهضة وأنصار الحرية لن يسلموا بأي ردة، وأول مظاهرة ضد الانقلاب كانت بعد شهرين بما يعني أن استقالة الشعب كانت مجردة وعشر سنوات من الثورة كان لها تأثير في وعيه".

وتابع بقوله: "الانقلاب فشل في كل الملفات التي بنى عليها أوامها، فلا الاقتصاد تحرك ولا التنمية حصلت، بل إنه ألغى حتى فكرة التشغيل وهو ما جعله يعاني عزلة داخلية وخارجية خسرت منه تونس دعما دوليا كانت تستدله في قمة الديمقراطية".

وكانت حركة النهضة أكدت في وقت سابق أن الرئيس سعيد أظهر "عجزه عن إدارة شؤون البلاد وتقديم حلول للأوضاع القائمة فيها، بالرغم من جمعه كل السلطات ببيده، فضلا عن إمعانه في خطابات التقسيم والاتهام والتهميد".

فيما دعا الرئيس السابق منصف المرزوقي إلى استئناف الحراك السلمي لاستعادة الشرعية الدستورية في البلاد، حيث كتب على حسابه في موقع فيسبوك: "حتى لا نصبح كاريكاتور شعب تحكمه كاريكاتور دولة (يجب) الإعداد والاستعداد لعودة الحراك السلمي الديمقراطي في كل بوع الوطن. حراك لا يجب أن يتوقف إلا بعودة الشرعية والدستور واستئناف بناء دولة القانون والأؤسسات، يجب الإسراع بإغلاق هذا الفصل المأساوي من تاريخنا المعاصر، ليشفي إلا لأنه لا مكان في ظله للاستقرار والاستثمار والإزدهار، وأيضا حتى لا يجعل منا أضحوكة شعوب كنا - ويجب أن نعود لها - القدوة والمثال".



راشد الغنوشي



منصف المرزوقي

وأصدرت أحزاب "الجمهوري" و"التيار الديمقراطي" و"التكتل الديمقراطي"، بيانا مشتركا أمس الأحد، استنكرت فيه انتهاج الرئيس سعيد لسياسة تعتمد على تعيين الأشخاص في مناصب هامة، بناء على "الولاء" والانحياز في مشروع الرئيس الهلامي دون اعتبار للكفاءة كما أكدته قائمة الولاية الأخيرة مما يهدد عمل الدولة وتراجعها ويكرس عقلية الانتهازية والغشبية والتعلق ويعيق الهوة بين الدولة ومواطنيها ومواطنيها.

واعتبرت أن "إدارة الدولة لا يمكن أن تكون بترديد الشعارات في غياب تام لأي رؤية أو برنامج عمل أربعة أشهر بعد انفراد السيد قيس

سعيد بكل السلطات، وتشدد على حاجة تونس إلى الخروج من الحالة الاستثنائية والتراجع عن خرق الدستور لتنفيذ إصلاحات اجتماعية واقتصادية عميقة تمنع الإنهيار الذي يتهددها".

كما استنكرت الكلمة الأخيرة للرئيس سعيد التي قالت إنها "كانت كعادتها مشحونة بالهتاف وحاشدة بالتهامات لمعارضيه بما يعيق الانقسام داخل المجتمع ويؤكد النزعة التسلطية ويشجع خطاب الإسفاف والتشويه وهناك الأعراس المنتشر لدى مسانديه في وسائل التواصل والإعلام"، مشيرة إلى أن "الانقسام الداخلي وإضعاف المؤسسات وشل عملها وضرب أسس النظام الديمقراطي التشاركي هو

استبعاد الديبية من سباق الانتخابات الرئاسية الليبية مع حق الاستئناف... وجلسة نجل القذافي تؤول مجددا

طرابلس - «القدس العربي»

من تسرين سليمان:

أصدرت لجنة الطعون الابتدائية في محكمة استئناف طرابلس، أمس الأحد، قرارا يقضي بقبول الطعن المقدم ضد ترشيح رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية، عبد الحميد الديبية، المقدم من المرشح الرئاسي فتحى باشاغا، وذلك حسب ما أكدته مصادر مسؤولة لـ«القدس العربي».

وأكد عضو مجلس إدارة المفوضية الوطنية للانتخابات أبوبكر وامر، في تصريح لـ«القدس العربي»، صحة قرار استبعاد الديبية، موضحا أن له حق الاستئناف وأن هذا الحكم ليس بالنهائي.

وبالإضافة إلى الطعن الأول، فقد قدم حسب الترتيب كل من المرشحين في الانتخابات الرئاسية عارف النابض، وعثمان عبد الجليل، ومحمد المنتصر، وعضوي الحوار أحمد الركني، والسيد العقوي والنائب المهدي عبدالعاطي طعنا ضد ترشيح رئيس حكومة الوحدة الوطنية.

وفي 21 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، قدم الديبية أوراقه مرشحا نفسه رسميا للانتخابات الرئاسية الليبية، بعد تهديده باحتفالية لجوئه إلى القضاء للطعن في مواد قانون الانتخابات الرئاسية التي تقصيه عن الترشح وخاصة المادة 12 التي تنص على ضرورة تحلي كل من يرغب في الترشح عن مهامه قبل 3 أشهر من موعد الانتخابات، وفي ذات

السياق، أكد مصدر محلي من مدينة سبها لـ«القدس العربي» تعليق جلسة النظر في الطعن المقدم من سيف الإسلام القذافي بمحكمة سبها إلى اليوم الإثنين لعدم اكتمال أعضاء الهيئة القضائية التي

تتكون من ثلاثة قضاة. وفي وقت سابق، أجلت محكمة استئناف سبها جلسة النظر في الطعن المقدم من سيف الإسلام القذافي على قرار استبعاده من القائمة الأولية لمرشحي الانتخابات الرئاسية، وذلك بعد حاصرة مجموعة مسلحة مقر المحكمة.

فيما رفضت لجنة الطعون بالدفتر الانتخابية بنغازي الطعن المقدم من المرشح الرئاسي "عبد الجيد سيف النصر" ضد الترشح الرئاسي خليفة حفتر - دون إيضاح أسباب الرفض. ولم تفصح اللجنة حتى الآن عن تفاصيل الطعن المقدم من قبل المرشح عبد المجيد سيف النصر، وحول أي مادة تركز. فيما تستمر محاكمة خليفة حفتر في المحاكم الليبية، الأربعة الماضي، استبعاد 25 مرشحا رئاسيا لانتخاب رئيس البلاد، لم تشمل اسم الديبية.

وشملت قائمة المرشحين ممن تم إدراج أسمائهم ويحق لهم الترشح للمنصب الرفيع في الانتخابات المقرر 24 ديسمبر/ كانون الأول المقبل. بعد عملية المراجعة الأولى، اللواء المتقاعد خليفة حفتر، ورئيس البرلمان عقيلة صالح، ورئيس حكومة الوحدة

الوطنية عبد الحميد الديبية. وكان 98 مرشحا ليبيا تقدموا بأوراق ترشيحهم في مكاتب مفوضية الانتخابات في ليبيا، قبل أيام، من أجل خوض انتخابات الرئاسة المقبلة.

وأصدرت تطورات الأوضاع الأمنية، فقد بيانا قالت فيه إن ممارسة بعض المواطنين مهام وأعمال المراقبة والمتابعة للعمليات الانتخابية دون أي صفة قانونية أو اعتبارية تخولهم للقيام بمثل هذه الأعمال؛ بعد خرقا للقانون واللوائح التنظيمية التي تؤسس لتنفيذ عملية انتخابية تخضع للمعايير والمبادئ الدولية الحاكمة.

جاء ذلك عقب انتشار مقطع فيديو في منصات التواصل الاجتماعي لوقعة اعتداء بالرشح على عضو المؤتمر الوطني العام سابقا، محمود عبدالعزيز من قبل عناصر أمنية في بلدية أبوسلمة بعد انتهاء من كشفه لعدد من المخالفات بشأن تسجيل وتسليم بطاقات الناخبين.

وأفاد بيان المفوضية أن القيام بعملية التحقيق والاستجواب لأعضاء لجان المراكز الانتخابية وسائل الإعلام المرصقة بقرار مجلس المفوضية رقم (35) لسنة 2021 بتاريخ 6 يوليو/تموز 2021، التي توضح شروط وإجراءات اعتماد ممثلي وسائل الإعلام المحلية والدولية.

الجزائر - أ ف ب: اعتبرت الصحف الجزائرية الصادرة أمس

الأحد، أن نسبة المشاركة في الانتخابات المحلية التي جرت السبت، بقيت "دون المستوى" بالرغم من التحسن الذي شهدته مقارنة بأخر اقتراع شهدته البلاد، إذ انخفضت من 35 بالمئة إلى 23 المئة.

وأعلن رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات محمد شرفي، أن نسبة المشاركة بلغت عند غلق مكاتب الاقتراع 35,97% في انتخابات المجالس البلدية و34,39% على صعيد مجالس الولايات، مشيرا إلى مشاركة أكثر من 8,5 ملايين ناخب. وأشار شرفي إلى أن النتائج العامة الخاصة بعمد البلديات والولايات التي فاز بها كل حزب أو القوائم الحرة "لن يتم إعلانها قبل عدة أيام".

وقالت صحيفة الوطن الناطقة بالفرنسية إنه "خلافًا لتوقعات المسؤولين في السلطة والمشاركين فإن الإقبال الشعبي هو الذي كان في الموعد، لأنه لأول مرة كانت نسبة المشاركة في انتخابات محلية متدنية".

وتذكرت الصحيفة بنسبة المشاركة في آخر انتخابات محلية في 2017، التي فاقت 44 بالمئة، إذ تقدم للتصويت أكثر من عشرة ملايين ناخب من أصل 22 مليونًا آنذاك. لكن محمد شرفي رفض مسبقا، مساء السبت، المقارنة مع الانتخابات المحلية التي جرت في عهد الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، واتهمتها المعارضة والصحافة بالتضخيم.

وقال شرفي إن "نظام الانتخابات مختلف، والظروف والجهة المنظمة (وزارة الداخلية) مختلفة"، لذلك يجب المقارنة برأيه مع "الانتخابات التي نظمتها السلطة فقط".

وحسب أسنانة العلوم السياسية بجامعة الجزائر، توفيق بوقعد، فإن نسبة المشاركة في الانتخابات المحلية جاءت ضعيفة على عكس ما كان متوقعا من طرف الجميع، حيث ظلت كثلة المقاطعة السياسية أو مقاطعة الأيمالات هي الأعلى.

ومع ذلك، فإن "النسبة القليلة الحقيقية وتعبير فعلا عن الكتلة الناجية رغم بعض التجاوزات التي لا تؤثر على النسبة العامة". وقال: "اعتقد أننا في الجزائر تجاوزنا إشكالية الزور الواسع،

المشاركة في الانتخابات المحلية في الجزائر «دون المستوى» رغم تحسنها وإعلان النتائج بعد أيام

كما أوضح بوقعد.

ومنذ إعلان النسب الأولى للمشاركة، أكد شرفي أن "نسب المشاركة حققت قفزة نوعية" مقارنة بالانتخابات التشريعية في حزيران/يونيو التي شهدت أكبر نسبة امتناع في تاريخ البلد حيث لم يقدم للتصويت سوى 23% من أكثر 23 مليون ناخب. وكتبت صحيفة الخبر: "رغم تحسن نسبة المشاركة مقارنة بالمواعيد السابقة، فإنها تبقى دون المستوى بالنظر إلى أن الحليات (...) تستقطب دوما اهتمام المواطنين". وبالنسبة لصحيفة الشروق، فإن الانتخابات المحلية "تخطت امتحان المشاركة بتقدير مقبول".

وأول مرة منذ اندلاع الحراك في شباط/فبراير 2019، شاركت منطقة القبائل في هذا الاقتراع بعدما قاطعت الانتخابات الرئاسية التي جاءها بالرئيس تبون في كانون الأول/ديسمبر 2019 ثم الاستفتاء على الدستور تشرين الثاني/نوفمبر 2020 وأخيرا الانتخابات التشريعية في حزيران/يونيو 2021.

وشكلت الانتخابات المحلية اختيارا جديدا للرئيس عبد المجيد تبون، الذي وعد بتغيير كل المؤسسات المنتخبة "التي لوها التزوير والمال الفاسد" دون الاهتمام بنسبة المشاركة "لأن التصويت ليس إجباريا".

ودعا للتصويت بقوة مع تأكيده أن هدف الانتخابات "هو الوصول إلى مؤسسات شرعية باتم معنى الكلمة، وهو ما وصلنا إليه"، كما صرح للصحافة بعد أن أدلى بصوته.

وحسب الصحف، فإن الانتخابات جرت من دون أحداث عنف كبيرة خلافا للانتخابات التشريعية الأخيرة، باستثناء "تطعيم محتجين مكتب اقتراع في بلدية أهل القصر بولاية البويرة" على بعد نحو 100 كلم شرق العاصمة الجزائرية، كما أفادت صحيفة الوطن. كما نذرت الإذاعة الجزائرية أن الانتخابات البلدية لم تجر في أربع بلديات في بجاية (250 كلم شرق الجزائر) لعدم تقدم أي قائمة للترشح، لكن الانتخابات الوثنية جرت بشكل عادي فيها.

اعترف ببطء في تنفيذ وعوده وللمدونون يقابلون خطابه بالنصح والنقد

موريتانيا تحيي ذكرى استقلالها والغزواني يجدد وعدا بمحاربة مؤسسية للفساد



الرئيس الموريتاني محمد الشيخ الغزواني خلال استعراض للجيش في ذكرى الاستقلال

وتكوننا مهنيًا ناجعاً وأن نمكنكم من ولوج سوق العمل والمشاركة في صنع القرار على مختلف المستويات".

وأضاف: "لقد ظلت جهودنا، في الفترة المنصرمة، منصبة على تحقيق العدالة الاجتماعية، بمكافحة الفقر، والهشاشة، والغبن، والإقصاء، وعلى بناء تنمية شاملة مستدامة، وقد تمكنا في هذا الصدد من تحقيق العديد من الإنجازات الهامة".

وتابع مضيفا في موقف اعتراف صحيح أن وتيرة تنفيذ بعض المشاريع غير مرضية؛ وصحيح كذلك، أن ثمة نواقص وصعوبات على بعض المستويات، لكننا متركون لها، وعاكفون على تصحيحها، وأعدكم، مجدداً، أنه سيتم بعون الله، إنجاز ما تعهدنا لكم به، على الرغم من الظروف الاستثنائية التي نعيشها، والعالم، بأسره، منذ أكثر من سنتين.

ولذلك، يضيف الرئيس الغزواني، ستضاعف تركيزنا على إرساء حكاية رشيدة، وعلى محاربة كل أشكال الفساد؛ فالفساد، بطبيعته، مقوض لدعائم التنمية، يهدر موارد الدولة، وإخلاله بالعدالة التوزيعية للثروة، أهدافها، وعلى الرغم من الظروف الاستثنائية التي نعيشها، والعالم، بأسره، منذ أكثر من سنتين.

وقال: "نحن لا نريد لمحاربة الفساد أن تكون مجرد شعار، أو أن تتحول، هي نفسها، إلى فساد، بالانقائية، وتصفية الحسابات، والوقعية في أعراض الناس دون قرينة أو دليل، بل نريدها عملاً مؤسسياً فعّالاً، تصان به موارد الدولة، ويثاب به المفسدون جزاء هم طبقا للنصوص السارية المعمول، ولذا ستضاعف العمل على تعزيز استقلالية السلطتين، القضائية والتشريعية، وتحديث

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

أكد الرئيس الموريتاني، محمد الشيخ الغزواني، أن "السنين الثلاثين انفضت من مأموريته الرئاسية شهدت إنجازات هامة في مناح سياسي هادئ ومسؤول، حرصنا، حسب قوله، على توفيره منذ اللحظات الأولى بالانفتاح على أطراف مشهدنا السياسي والاجتماعي كافة، وعلى التداول معها حول كبريات القضايا الوطنية".

جاء ذلك في سياق خطاب القاه الرئيس الغزواني أمس بمناسبة إحياء الذكرى الحادية والستين لاستقلال موريتانيا عن فرنسا، الذي جرى في جو ترمز فيه موريتانيا بمرحلة سياسية نديقة.

وتحدث في خطابه عن الحوار المرتقب منذ أشهر، فقال إن التحضير جارٍ لإطلاق تشاور وطني جامع، لإقصاء فيه لأحد، ولا لآخر فيه الموضوع، معتبرا "أن ذلك مؤشر على أن سنة الانفتاح والتداول المسؤول، بدأت تترسخ تدريجيا، في موريتانيا، كنهج أساس للتعاطي مع الشأن العام".

وقال مخاطبا مواطنيه: "بالأمس القريب، عولت عليكم في إنجاز رؤيتنا المستقبلية لهذا البلد، فلم تخيبوا لي ظنا، واليوم أعول عليكم، من جديد، لترجمتها واقعا ملموسا، من أجل أن نبني معا، الوطن الذي نريده جميعا، وطن لا هشاشة فيه ولا إقصاء، وطن الحرية، والكرامة، والتنمية الشاملة والمستدامة".

وخاطب الرئيس الغزواني في مقدمة خطابه الشباب الموريتاني، قائلا: "إن قناعتني لراسخة بأن النهوض ببلدنا، موقف على نجاحنا في أن نوفر لكم تعليما ذا جودة عالية

في موريتانيا".

وحذر الإعلامي الحسين ولد محنض مما سماه "خيبة الأمل"، مضيفا قوله: "أخشى ما أخشاه هو أن يتكرر الأمل الذي بعته خطاب الرئيس البارحة بخصوص محاربة الفساد على صخرة الواقع؛ فالفساد إذا وكلت محاربة لحكمة الحسابات ومفتشية الدولة ومفتشيات الوزارات فإنه لن يحارب".

وقال: "محاربة الفساد عملية تحتاج إلى أربعة شروط يصعب أن يقبل بها المفسدون الذين هم المتحكم الحقيقي في الحكم وأروقتة

واعتقدت القنابة المستقلة لاساتذة التعليم الثانوي، في بيان أمس، خيبة أمل المدرسين في خطاب عبد الاستقلال، مستغربة من تجاهل الرئيس المتواصل لعق الأزمة الاجتماعية التي يمر بها البلد وتحلن الموظفين وخصوصا في قطاع التعليم".

وهددت في بيانها "بأن غضب المدرسين وصل إلى مرحلة الاحتقان وأن خيبات الأمل المتكررة ستدفع المدرسين قريبا إلى حراك تضالني واسع ردا على الاحتقار والنظرة الدونية التي تعاملهم بها السلطة".

بينيت قلق من الاستعداد لرفع العقوبات عن طهران المحادثات حول الاتفاق النووي الإيراني تستأنف اليوم في فيينا



العلم الإيراني أمام المقر الرئيسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية في العاصمة النمساوية فيينا

كفضاء لتجديد البرنامج النووي، وكما أقول، التباطؤ في المحادثات النووية، فسيستعين علينا الرد بطريقة لا نفضلها»، وأضاف: «يجب ألا يتفاجأ أحد إذا كان هناك ضغط متزايد على إيران في هذه المرحلة». وقال: «نأمل

أن «الهدف الأول لطهران من المفاوضات هو إلغاء كافة العقوبات المفروضة على بلادها»، وأضاف كني، الذي يشغل منصب مساعد وزير الخارجية الإيراني، في تصريح صحفي، أن «بلادنا جاهزة للحوار على أساس الحصول على ضمانات ملموسة والتحقق من التزامات الطرف الآخر»، حسب وكالة «مهتر» المحلية. وأوضح المسؤول الإيراني أن «الهدف الأول للوفد المفاوض في فيينا هو إلغاء العقوبات كافة عن الشعب الإيراني، والهدف الثاني هو تسهيل حقوق الشعب الإيراني للاستفادة من العلوم النووية»، وأشار إلى أن «الغرب لا يسعى للوصول لاتفاق، بل يريد الحصول على امتيازات من إيران». وأكد كني أن «بلادنا لا تخضع للتهديد العسكري ولا للعقوبات وينبغي عدم تكرار أخطاء الماضي»، كما شدد المسؤول الإيراني أنه «يتعين على الغرب أن يحوض عن أي نقض للالتزامات في الاتفاق النووي»، واختتم مساعد وزير الخارجية الإيراني حديثه بالقول إننا «جاهزون لإجراء محادثات بناءة.. والسبت، قال مالي في مقابلة لهي بي بي سي ساوندز: «إذا كانت إيران تعتقد أن في مكانها استغلال هذا الوقت لتعزيز قوتها ثم تعود وتقول إنها تريد شيئاً أفضل، فلن ينجح ذلك، وسنعمل نحن وشركاؤنا كل ما لدينا لعدم حدوث ذلك»، وتابع: «إذا كان هذا هو موقف إيران، وهو محاولة لاستخدام المفاوضات

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أفاد مصدر دبلوماسي بأن المحادثات الدولية في فيينا حول إحياء الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015 ستستأنف، اليوم الإثنين، بعد أشهر من تعليقها. وصرح الدبلوماسي الأوروبي، أمس الأحد، أن المحادثات بين الشركاء المتبقين في الاتفاق، إيران والصين وروسيا والمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة، ستستأنف قرابة الساعة الثانية بعد الظهر بالتوقيت المحلي (13,00 ت غ).

وسترسل الولايات المتحدة وفداً برئاسة مبعوثها الخاص إلى إيران روب مالي ليشترك في المحادثات بشكل غير مباشر. وكان سفير روسيا لدى الأمم المتحدة في فيينا، ميخائيل أوليانوف، قد قال هذا الأسبوع إنه من المتوقع عقد اجتماعات غير رسمية، بين المشاركين قبل المحادثات الرسمية التي ستعقد في فندق قصر كوبورغ بالعاصمة النمساوية.

وأشار أوليانوف إلى أن استئناف المحادثات يأتي بعد أكثر من خمسة أشهر على تعليقها، «وهي فترة توقف طويلة للغاية»، وكتب أوليانوف على تويتر السبت: «المحادثات لا يمكن أن تستمر إلى الأبد. هناك حاجة واضحة لتسريع المسار».

أعلن رئيس الوفد الإيراني، علي باقري كني، الأحد،

الاتفاق الذي تم التفاوض عليه (في عام 2015) للخطر، في المقابل، نقلت وكالة «فارس» الإيرانية عن المتحدث باسم لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني محمود عباس زاده مشكيني، أمس الأحد، أن بلاده لن تسمح بأن تكون المفاوضات المرتبطة أن تنطلق اليوم «استنزافية»، وقال عباس زاده مشكيني إن «موقف إيران واضح تماماً، وقد طرحت مطالبها بشفاافية منذ جولات المفاوضات الأولى ونفذت جميع تعهداتها. وفي المقابل لم ينفذ الغربيون والولايات المتحدة تعهداتهم المتمثلة بإلغاء العقوبات، وبالتالي فهم مدينون لإيران».

ونقلت صحيفة «يسرائيل هيوم» العبرية، عن رئيس وزراء الاحتلال، نفتالي بينيت، قوله، إن «إسرائيل قلقة للغاية من الاستعداد لرفع العقوبات والسماح بتدفق المياريات لإيران مقابل قيود غير كافية في المجال النووي»، وجاء ذلك خلال اجتماع الحكومة الإسرائيلية. وأضاف: «هذه هي الرسالة التي نقلها بشئى الطرق، سواء للامريكيين أو لبقاق دول العالم التي تتفاوض مع إيران».

وسبق أن أعلنت إسرائيل مراراً رفضها عودة الولايات المتحدة الأمريكية إلى الاتفاق مع إيران. والثلاثاء، قال بينيت إن حكومته لن تلتزم بالاتفاق النووي مع إيران في حال توصلت إليه واشنطن.

اجتماع أوروبي لتعزيز مكافحة شبكات مهربي المهاجرين... وغياب بريطانيا



وزير الداخلية الألماني ستيفن ماير أثناء مؤتمر صحفي عقب اجتماع وزراء الاتحاد لمناقشة أزمة المهاجرين

وعلى بعد مئات الأمتار من فندق مدينة كاليه، كان نحو أربعين متظاهراً يهتفون «ارمانان قاتل، يدك ملطختان بالدماء» على مرأى من عدد كبير من عناصر الشرطة، وكتب على إحدى اللافتات المرفوعة «هذه الحدود تقتل منذ وقت طويل، فلنفتح الحدود». ويجري التحقيق في حادث غرق الزورق في كاليه السلطة القضائية الوطنية المسؤولة عن مكافحة الجريمة المنظمة في باريس، لكن لم يتم تسريب أي معلومات، لا حول جنسية الضحايا ولا أسباب الغرق. وكانت مريم توري حمة أمين هي شابة كردية عراقية غادرت للانضمام إلى خطبائها، بين الضحايا، بحسب أسرته التي قابلتها وكالة فرانس برس في سوران في العراق. وقال مسعفون إن الضحايا كانوا على متن «زورق طويل»، وهو قارب قابل للنفخ يقام صرن يبلغ طوله نحو عشرة أمتار أزداد استخدامه منذ الصيف، ولم يتم إنقاذ سوى عراقي وصومالي فقط.

وقبل اجتماع كاليه، تبادلت بريطانيا وفرنسا الانتقادات بدل العمل معاً، وقالت متحدثة الشؤون الخارجية في حزب العمال البريطاني المعارض ليزا ناندي لسكاكي نيوز: «يتبادل البلدان تحميل المسؤوليات فيما يخص الأطفال في بحر المانش». ودعت العديد من المنظمات غير الحكومية إلى تبني سياسة لجوء أقل تشدداً وضمان طرق «آمنة».

وأعرب البابا فرنسيس الأحد عن «الله، بإزاء المهاجرين الذين قضاوا في المانش وأولئك العالقين على الحدود البيلاروسية ومن يموتون في البحر المتوسط، ووجه نداء جديداً -وخصوصاً للسلطات المدنية والعسكرية لضمان سيادة التفهم والحوار على أي نوع من الاستغلال».

بالضبط ما علينا القيام به»، وأضاف: «سياستنا واضحة جداً، يجب أن نتوقف هذه المراهب، لا يمكننا القيام بذلك بمفردنا، نحتاج إلى تعاون الفرنسيين». وقالت وزيرة الداخلية البريطانية، بريتي باتيل، التي استبعدت من الاجتماع في تغريدة أنها ستجري «محادثات عاجلة مع نظرائها الأوروبيين، الأسبوع المقبل، لتفادي مأس جديدة في المانش»، وأضافت في مقال نشرته صحيفة «ذي صن»: «إن مقتل هؤلاء الأشخاص 27 يومياً ينبغي أن يكون نداء واضحاً للتعاون». وأوضحت الوزيرة أن العمل المشترك بين لندن وباريس «أتاح تجنب أكثر من عشرين ألف عبور هذا العام، وتنفيذ أكثر من 400 عملية اعتقال» منذ 2020. وتنازعت: «لا يمكننا القيام بالمزيد»، داعية إلى مزيد من الخطوات الفاعلة والمنسقة على جانبي المانش». وقال نائب رئيسة المفوضية الأوروبية، مارغريتهيس سخيناس، السبت، إن الأمر متروك لبريطانيا لحل مشكلاتها المتعلقة بتدفق المهاجرين، وأشار السياسي اليوناني ينسق اتفاقاً جديداً للهجرة واللجوء إلى أن «المملكة المتحدة غادرت الاتحاد الأوروبي»، وأوضح سخيناس للصحافيين في جزيرة كوس في جنوب شرق اليونان إعادة فتح ختم للمهاجرين «لذلك يتعين على المملكة المتحدة الآن أن تقرر طريقة تنظيم مرافقها لإدارة الحدود».

اعتبر شتيغان ماير، سكرتير الدولة البرلماني في وزارة الداخلية الفدرالية، أمس الأحد، أن «من الملح التوصل إلى اتفاق بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا»، وقال في مؤتمر صحفي في مقر بلدية كاليه (شمال فرنسا) إن «بريطانيا دوراً مهماً تؤديه، ينبغي التوصل إلى اتفاق بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا».

كاليه - أ ف ب: اجتمع في كاليه، أمس الأحد، وزراء أوروبيون من أجل تعزيز مكافحة «شبكات المهربيين» إثر حادث غرق في المانش، لكن من دون البريطانيين الذين استبعدتهم فرنسا، ويأتي هذا الاجتماع بعد 4 أيام من أسوأ مأساة هجرة في القناة الفاصلة بين فرنسا والمملكة المتحدة بغرق قارب مطاط أودى بحياة ما لا يقل عن 27 شخصاً الأربعاء.

وقال وزير الداخلية الفرنسي، جيرالد دارمانان، إن «الوفيات كثيرة جداً»، ولا يمكن أن تقبل وفاة أشخاص آخرين، وجاء تصريحه في سبيل الاجتماع عند الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر مع الوزراء المسؤولين عن الهجرة من ألمانيا، وهولندا، وبلجيكا، والمفوض الأوروبي للشؤون الداخلية، ومديري وكالتي يوروبول وفرونكس.

ويحاول المهاجرون الوصول إلى الساحل الإنجليزي يومياً تقريباً على متن قوارب متداعية، وارتفع عدد عمليات العبور منذ عام 2018 نتيجة تشديد الرقابة على ميناء كاليه والنفق الرابط بين ضفتي القناة. وأضاف دارمانان: «أهم نقطة في هذا الاجتماع هي محاربة المهربيين الذين يلبعون بحدودنا وولنا» والذين «يصنعون تجارتهم قبل حياة البشر».

وعقد الاجتماع بدون بريطانيا وهي دولة معنية بالمشكلة. فقد ألغى دارمانان مشاركة نظيره بريتي باتيل، الجمعة، رداً على رسالة نشرها رئيس الوزراء يوريس جونسون مساء الخميس على تويتر يطلب فيها من باريس استعادة المهاجرين الذي تمكنوا من دخول بريطانيا بطريقة غير قانونية، إضافة إلى تسيير دوريات مشتركة على الساحل الشمالي لفرنسا. وصرح وزير الصحة البريطاني، ساجد جويد، الأحد، عبر سكاى نيوز: «هذا

روسيا تحذر: احتمال التصعيد العسكري مع الغرب قائم ويجب منعه

تليلها وتقديم إجابة. يا للأسف، لم نلتق أي رد». كما شدد السفير الروسي على أن بلاده لا تخطط لغزو عسكري لأوكرانيا، وهذا ما أكدته السلطات الروسية مراراً وتكراراً، مشيراً في الوقت نفسه إلى ارتفاع مخاطر نشوب حرب حالياً في أوكرانيا بسبب عدم الاستقرار على عطف التماس في دونباس. وكان الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو)، ينس ستولتنبرغ، قد حذر الجمعة روسيا من استخدام القوة ضد أوكرانيا، مشيراً إلى أن ذلك «سيكلف ثمناً» في حال «قيام» الطرف الروسي بهذا الأمر، وتابع أن «هذه هي المرة الثانية هذا العام التي يرى فيها الناتو تحسداً غير اعتيادي للقوات الروسية في المنطقة»، بما يشمل دبابات ومدفعية وطائرات مسيرة وقوات جاهزة للقتال. من جانبها تقول روسيا إن هذه الحشود لحركات قواتها داخل أكرانيا.

د ب أ: كشف السفير الروسي لدى بريطانيا، أندريه كيين، أن التصعيد العسكري بين روسيا والغرب على الحدود الشرقية احتمال قائم ويجب منع تطوره، وجاءت تصريحات السفير الروسي خلال مقابلة مع «راديو تايمز» البريطاني نشرتها وكالة سبوتنيك الروسية، أمس الأحد. وكان الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو)، ينس ستولتنبرغ، قد حذر الجمعة روسيا من استخدام القوة ضد أوكرانيا، مشيراً إلى أن ذلك «سيكلف ثمناً» في حال «قيام» الطرف الروسي بهذا الأمر، وتابع أن «هذه هي المرة الثانية هذا العام التي يرى فيها الناتو تحسداً غير اعتيادي للقوات الروسية في المنطقة»، بما يشمل دبابات ومدفعية وطائرات مسيرة وقوات جاهزة للقتال. من جانبها تقول روسيا إن هذه الحشود لحركات قواتها داخل أكرانيا.

الناتو يحذر: الأزمة على الحدود البيلاروسية مستمرة

د ب أ: حذر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو)، ينس ستولتنبرغ، من أن أزمة المهاجرين على الحدود الشرقية للاتحاد الأوروبي لم تنته بعد، حيث يواصل الأشخاص محاولة دخول التكتل بشكل غير قانوني من بيلاروس. وقال ستولتنبرغ في مقابلة أذاعها تلفزيون لاتيفيا مساء السبت: «لقد تغيرت الحدة قليلاً، فهي بالطبع ليست خطيرة كما كانت قبل أيام قليلة، لكنني أعتقد أنه من السابق لأوانه القول إن الأمر انتهى». وتصدعت التوترات منذ الأسبوع، حيث يسعى المهاجرون من العراق واليمن وسوريا وأفغانستان وإيران عبور الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي، وتعد بولندا وليتوانيا ولاتفيا الأكثر تضرراً. ويعتقد الكثيرون أن الأزمة متعددة من جانب الرئيس البيلاوروسي الكسندر لوكاشينكو، رداً

على عقوبات الاتحاد الأوروبي، ونفى لوكاشينكو ذلك، لكنه قال أيضاً إنه لن يمنع المهاجرين الذين يدخلون بيلاروس من الاستمرار في رحلتهم لتجاوز حدود البلاد مع الاتحاد الأوروبي. وفي الوقت نفسه، تتطور أزمة إنسانية حيث يعاني أولئك الموجودون في الخيمات غير الرسمية من انخفاض درجات الحرارة. وقال ستولتنبرغ: «علينا أن نكون يقظين، وعلينا أن نراقب التطورات عن كثب وأن نواصل إرسال رسائل واضحة». واعتبر ستولتنبرغ أن نظام لوكاشينكو يستغل النفوس في الحروب الباردة، فقد أعربت روسيا لشركائها الغربيين عن مقترحات ملموسة بشأن الخط العسكري، وكيف يمكن تحقيق ذلك. وتابع كيين قائلا: «المفاوضات يجب أن تستمر، نحن بحاجة إلى وقف التصعيد، هناك مقرحات من جانبنا، لكن يجب

اليمن: التحالف يعلن مقتل 110 عناصر حوثية في غارات

الرياض - د ب أ: أعلن التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، الذي تقوده السعودية، أمس الأحد، مقتل 110 عناصر حوثية في غارات جوية بشمال شرقي اليمن. وأضاف التحالف، في بيان صحفي أمس، إلى تنفيذ 15 عملية استهداف ضد ميليشيات الحوثي الإرهابية في مارب والجوف خلال الـ 24 ساعة الماضية، وقال التحالف «إن العمليات أسفرت عن مقتل أكثر من 110 عناصر حوثية وتدمير 9 أليات عسكرية تابعة للميليشيا الإرهابية»، وأكد التحالف أن العمليات التي يقوم بها تتوافق مع القانون الإنساني الدولي وقواعد العرفية، مشيراً إلى دعمه لقوات الجيش اليمني في حماية المدنيين بالساحل الغربي. وصعد لقتال عملياتهم العسكرية للسيطرة على مدينة مارب منذ شباط/أب في الماضي.

كليتشدار أوغلو أمام احتمالات الفوز أو نهاية مستقبله السياسي

خيارات صعبة للمعارضة التركية في الحفاظ على تحالفها واختيار منافس لاردوغان في الرئاسة



رجب طيب اردوغان

لكن كليتشدار أوغلو يرى في الانتخابات المقبلة فرصة حقيقية للفوز مع المؤشرات على تراجع شعبية حزب العدالة والتنمية الحاكم بسبب الظروف الاقتصادية التي تصربها البلاد بالأزمة الأخيرة وتطوير خطاب المعارضة وبعض الاستطلاعات التي تقول المعارضة إنها تعطيتها أفضلية للفوز في الانتخابات المقبلة، لكن حسابات كليتشدار أوغلو تبدو أنها تتعارض مع حسابات ميرال أقشيشار المتشككة من دوافع حليفها الأساسي. ويشير كتاب مقربون من حزب الجيد

على المحافظة على تماسكه وتحديد مرشح توافقي قوي أم إنه يواجه خطر التفكك وما يحمله ذلك من تغيير جذري في تركيبة التحالفات السياسية التي ستخوض انتخابات البرلمان والرئاسة المقررة يونيو/حزيران 2023. ومنذ أشهر طويلة تطرح العديد من السيناريوهات حول مرشح المعارضة للانتخابات الرئاسية حيث يُستبعد بعضها ويتعزز بعضها الآخر، ومن أبرز الأسماء التي بقيت مطروحة بقوة كمال كليتشدار أوغلو، وأكرام إمام أوغلو، ومنصور يافاش، كما بقي احتمال اللجوء الأسماء مطروحة.

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسمايل جمال:

على الرغم من التأكيد المتكرر لكمال كليتشدار أوغلو، زعيم حزب الشعب الجمهوري، رغبتة في بقاء أكرم إمام أوغلو رئيس بلدية إسطنبول في منصبه وعدم الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، ما زالت ميرال أقشيشار، زعيمة حزب الجيد حليف الشعب الجمهوري في «تحالف الأمة» المعارض، تعطي إشارات قوية على دعمها لترشيح إمام أوغلو، في مشهد يعكس حجم الخلافات داخل تحالف المعارضة حول المرشح التوافقي للانتخابات الرئاسية وهو السؤال الأكبر والأهم في تركيا هذه الأيام.

وعلى الرغم من عدم وجود تصريحات حاسمة وقطعية من الجانبين، إلا أن كافة التصريحات والتسريبات تشير بوضوح إلى أن كليتشدار أوغلو ما زال يعارض ترشيح إمام أوغلو للانتخابات الرئاسية، بينما ما زالت أقشيشار تدعم بقوة ترشيح رئيس بلدية إسطنبول أو منصور يافاش رئيس بلدية أنقرة لخصابات مختلفة. وهذا الاختلاف الذي يبدو جوهرياً بين أبرز حلفيين معارضين في تركيا يُبقي الباب مفتوحاً أمام تساؤلات مهمة حول ما إن كان تحالف المعارضة سيبقى قادراً

لكن معارضوه داخل أروقة الحزب وبعض الكتاب المقربين منه يُلمحون إلى أن زعيم الحزب يواجه خيارات صعبة تتعلق بمستقبله السياسي تتراوح بين نهاية «مذلة» لحياته السياسية في حال ترشحه قادر على إقناع جانب مهم من القوميين والمحافظين الأتراك، كما أن منصور يافاش، رئيس بلدية أنقرة، يحمل توجهات قومية قوية وبالتالي يعتبر إمام أوغلو لحزب الجيد من كليتشدار أوغلو والجمعة، شارك كليتشدار أوغلو وميرال أقشيشار في افتتاح مشروع لبلدية إسطنبول، حيث خاطبت أقشيشار إمام أوغلو بالقول: «أتمنى عليكم الاستمرار في هذا الأداء الذي سيكون لازماً في الانتخابات الرئاسية»، وهو ما اعتبر بمثابة دعم جديد وصرح لترشيح إمام أوغلو على سميع من كليتشدار أوغلو الذي لم يخف سابقاً معارضته لهذا التوجه. ويقول المقربون من كليتشدار أوغلو إنه لا يرغب في ترشيح منصور يافاش أو أكرم إمام أوغلو وذلك من باب الوفاء للناخبين الذين أوصلوهم إلى مناصبهم، كما أنه يخشى من أن ترشيح أحدهم يعني خسارة رئاسة بلديته لحزب العدالة والتنمية الذي يمتلك أغلبية في مجلس بلديتي إسطنبول وأنقرة رغم خسارته رئاسة البلديتين في انتخابات 2019.

إلا أن السبب الرئيسي يتمحور حول توجهات الفكرية للمرشح المقبل، فبينما يعتبر كليتشدار أوغلو يسارياً كمالياً يتبع تقليدياً على الرغم من تغير خطابه مؤخرًا، يظهر إمام أوغلو بفكر كمالى حديث قادر على إقناع جانب مهم من القوميين والمحافظين الأتراك، كما أن منصور يافاش، رئيس بلدية أنقرة، يحمل توجهات قومية قوية وبالتالي يعتبر إمام أوغلو لحزب الجيد من كليتشدار أوغلو والجمعة، شارك كليتشدار أوغلو وميرال أقشيشار في افتتاح مشروع لبلدية إسطنبول، حيث خاطبت أقشيشار إمام أوغلو بالقول: «أتمنى عليكم الاستمرار في هذا الأداء الذي سيكون لازماً في الانتخابات الرئاسية»، وهو ما اعتبر بمثابة دعم جديد وصرح لترشيح إمام أوغلو على سميع من كليتشدار أوغلو الذي لم يخف سابقاً معارضته لهذا التوجه. ويقول المقربون من كليتشدار أوغلو إنه لا يرغب في ترشيح منصور يافاش أو أكرم إمام أوغلو وذلك من باب الوفاء للناخبين الذين أوصلوهم إلى مناصبهم، كما أنه يخشى من أن ترشيح أحدهم يعني خسارة رئاسة بلديته لحزب العدالة والتنمية الذي يمتلك أغلبية في مجلس بلديتي إسطنبول وأنقرة رغم خسارته رئاسة البلديتين في انتخابات 2019.

«الوفد» لن يعيد المفصولين... و«الحكومة» لن تغلق المدارس والجامعات بسبب المتحور الجديد

ساويرس متهم بإخفاء جنسيته الثانية... وكتاب حائرون بين دموع الفنان رشوان توفيق وورطة «قارون»



يقدمه حمو بيكا وحنجورة، لأنك حين تحول الفن إلى فراغ عقلي وروحي مصري، الفن بات قريبا، حملنا بوكالة قضاء مصرية محدث، حملنا باول قمر صناعي مصري ويحدث الآن، (عام 2023) موعد إطلاق أول قمر صناعي مصري إلى الفضاء، القمر سيتم تجميعه داخل مركز تجميع واختبار مكونات الأقمار الصناعية في وكالة الفضاء الوطنية، ويحمل اسم «مصر سات 2A»، إطلاق القمر الصناعي المصري قمر في الفضاء، عشقا للقمر أرضيا وتغنيها بضيائه، وتستمعا أخبار ارتداد الفضاء قعودا مذهولين، محسورين، تنحسر على أيامنا الضائعة، ونغني حزاني: «ما تترسسيش يا سنيتمنا من بين أيدينا»، معلوم أن ما لا يدرك كله لا يترك كله، ومهمتنا الحاق بالعلم أرضيا وفضاءيا، حديث الأولويات يصح هنا، ووكالة الفضاء الوطنية أولوية أولى، مركز تجميع واختبار الأقمار الصناعية، أحد أهم المشروعات الضخمة التي تنفذها وكالة الفضاء المصرية بمنحة من الصين، داخل المدينة الفضائية التي ستقام على مساحة 124 فدانا بالقرب من العاصمة الإدارية الجديدة، العاصمة الإدارية تستوعب الأحلام المؤجلة، مدينة الأحلام كما يصفون.

ألمح براحتك

يرى حمدي زرق في «المصري اليوم» أن من حقنا أن نعلم باول رائد فضاء هذا منافع شتى، البرنامج الفضائي المصري يقطع أشواطا، يعوض عقودا من الفعور، يقينا هذا عقد تحقيق الأحلام المؤجلة، أخلانا دوما بخبره، ولكن إرادتنا كانت مهيبضة، الإرادة تحقق الأحلام، القمر مصر سات 2A، ليس نهاية المطاف، فمصر تدخل بوكالتها الفضائية عالم الفضاء السحيق، بقاعدة صناعية نجحت في تصنيع برامج في أقمار تجريبية نذبت بعيدا إلى الفضاء في مهام وطنية، وقاعدة بشرية فريدة، الفريق الوطني يتضاعف أعداد خبرائه وعلمائه.

نهايتها قفر

شرف كبير على حد رأي محمد أمين في «المصري اليوم» أن يتذكر اتحاد الإذاعات العربية، عماد الأمير، رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون السابق، حيث جرى تكريمه، ومع ذلك فهو يشعر بالأسف والعتاب على مصر التي لم تنتكسره ولم تكرمه ولم تصرف له مكافأة نهاية الخدمة بعد 35 سنة، مع أنه لم تكرمه بينما اتحاد الإذاعات العربية يكرمه على مجمل مسواره، مع أنه كان مدير الاتحاد في مصر في ظروف قاسية جدا وصعبة للغاية، السؤال: لماذا تجاهلوه وعاملوه بهذه الطريقة، ولم يدبروا له مكانا يعمل فيه مع أنه لا يملك غير راتبه، وقلعوا عنه مكافأة نهاية الخدمة دون مير؟ ولماذا عاملوه بكل هذا الكراه؟ يقول «في نفسي بعض من عتاب و ألم، اني لم أخط بطل من هذا التكريم في بلدي... وينبغي كلمته المؤثرة على صفحته الشخصية قائلا «خالص الحبة لبلدي رغم كل شيء»، لماذا تعامل الناس هكذا، بعد أن يفروا من مهام رسمية؟ كان في الإمكان الاحتفاء بالمغربين المناصب النخبة، عطاؤها جزء من طبيعتها وسلوكها وفطرتها، وفي لاسرعة العماد، وللمجتمع الوقود، والدولة أقصر طريق إلى التنمية والأزدهار، في المحفز للبحث عن النجاح وبلوغ أعلى مراتب التقدم والترقي، يرى فيها الرجل السوسي «الأنثيين والمعين بطريقة»، في رحلة العاصم، مادام أحبها فقد أحب نفسه وحياته وانتصر على ضعفه وانكساره، وانطلق يبذل كل ما يوسعه كي يثبت لها أنه جدير بها، ويتكبرون من عظمة الرجال كانت نسأؤهم أعظم منهم، ومعرفتهم بما عليهم بما علينا من واجبات قبل ما لهم من حقوق، وبالإضافة إلى كونهم يحملن ويلدن ويؤرضن ويربين ويسهرن على راحة أسرهن وتماسك بيوتهن، فإنهن أيضا يتعلمن ويتقنن ويعملن ويفرن بالانصاب ويشاكرن في صناعة القرار وإدارة شؤون البلاد، ومع كل ذلك - ورغم أننا في القرن الحادي والعشرين - فلا تزال المرأة دون ما يليق بمستواها ومستوى دورها، لا تزال تعيش في عالم رسخ الأعراف الاجتماعية الظالمة وفرض قالب نمطية تجعل من المرأة كائنًا من المستوى الثاني وربما الثالث، وورقة مساومة في ساحت الصراع والتسويات وتحقيق المكاسب الوهمية المغلفة بإلذلال والسخن القمع، ومثل هذه الانتهاكات الصادمة المؤلمة ستؤثر حتما في صحة المرأة النفسية وأرواح الناس، والحق أن ظاهرة مطربي المهرجانات ليست جديدة في تاريخ الغناء المصري، وظاهرة النثار التجاري الذي يلعب على الغرائز ليست حديثة، فقد شهد تاريخ الأغنية المصرية منذ نشأتها وجود ذلك النثار وانتشاره، ولم يحد من وجوده سوى تدفق تيار آخر من الفن الحقيقي، الحل ليس بمنع حمو بيكا وكزبرة وسطة وحنجورة، الحل أن نوفر الظروف في التعليم وفي أجهزة الإعلام لكي تفتتح عشرات ومئات المواهب الموسيقية والغنائية وتتنو إلى الرد الفني على ذلك الهبوط الريع، في النهاية يبقى سؤال أخير: إذا كان هاني شاكير يهاجم حمو بيكا وزملاءه بشدة بسبب رداة الكلمات، فهل من حقا أن نأمل كلمات أغاني هاني شاكير مثل «لو سمحتوا... يمشي يتمختر براحته... ولنا أن ن فكر أن كلمات معظم الأغاني الهذبة فارغة من أي شعور أو فكرة، وأنها في واقع الأمر الوجه الآخر لما

فأهكة الدنيا

من أبرز المدافعين عن المرأة طارق عباس في «المصري اليوم»: المرأة تكز لا يبحث عنه إلا أهل الجمال والحنان والرحمة، وموسيقى تديروا لعشاق النغم، عطاؤها جزء من طبيعتها وسلوكها وفطرتها، وفي لاسرعة العماد، وللمجتمع الوقود، والدولة أقصر طريق إلى التنمية والأزدهار، في المحفز للبحث عن النجاح وبلوغ أعلى مراتب التقدم والترقي، يرى فيها الرجل السوسي «الأنثيين والمعين بطريقة»، في رحلة العاصم، مادام أحبها فقد أحب نفسه وحياته وانتصر على ضعفه وانكساره، وانطلق يبذل كل ما يوسعه كي يثبت لها أنه جدير بها، ويتكبرون من عظمة الرجال كانت نسأؤهم أعظم منهم، ومعرفتهم بما عليهم بما علينا من واجبات قبل ما لهم من حقوق، وبالإضافة إلى كونهم يحملن ويلدن ويؤرضن ويربين ويسهرن على راحة أسرهن وتماسك بيوتهن، فإنهن أيضا يتعلمن ويتقنن ويعملن ويفرن بالانصاب ويشاكرن في صناعة القرار وإدارة شؤون البلاد، ومع كل ذلك - ورغم أننا في القرن الحادي والعشرين - فلا تزال المرأة دون ما يليق بمستواها ومستوى دورها، لا تزال تعيش في عالم رسخ الأعراف الاجتماعية الظالمة وفرض قالب نمطية تجعل من المرأة كائنًا من المستوى الثاني وربما الثالث، وورقة مساومة في ساحت الصراع والتسويات وتحقيق المكاسب الوهمية المغلفة بإلذلال والسخن القمع، ومثل هذه الانتهاكات الصادمة المؤلمة ستؤثر حتما في صحة المرأة النفسية وأرواح الناس، والحق أن ظاهرة مطربي المهرجانات ليست جديدة في تاريخ الغناء المصري، وظاهرة النثار التجاري الذي يلعب على الغرائز ليست حديثة، فقد شهد تاريخ الأغنية المصرية منذ نشأتها وجود ذلك النثار وانتشاره، ولم يحد من وجوده سوى تدفق تيار آخر من الفن الحقيقي، الحل ليس بمنع حمو بيكا وكزبرة وسطة وحنجورة، الحل أن نوفر الظروف في التعليم وفي أجهزة الإعلام لكي تفتتح عشرات ومئات المواهب الموسيقية والغنائية وتتنو إلى الرد الفني على ذلك الهبوط الريع، في النهاية يبقى سؤال أخير: إذا كان هاني شاكير يهاجم حمو بيكا وزملاءه بشدة بسبب رداة الكلمات، فهل من حقا أن نأمل كلمات أغاني هاني شاكير مثل «لو سمحتوا... يمشي يتمختر براحته... ولنا أن ن فكر أن كلمات معظم الأغاني الهذبة فارغة من أي شعور أو فكرة، وأنها في واقع الأمر الوجه الآخر لما

البعث عن حل

كيف نواجه تلك السموم الغفينة ونحن نرفض منعها بقرار رسمي؟ لا حل يراه أحمد الخيمسي ممكنا في «الدستور» سوى إعلانه شأن الأعمال الفنية الجديدة، وتشجيع عشرات أو مئات المواهب الشبابية الحقيقية، ودعمها، لكي تتوافر لنا عملة جيدة تطرد العفنة الرديئة، هذا لأنه لا شيء يستطيع مواجهة التدهور والانحطاط الفني سوى في آخر عظيم يخاطب عقول وأرواح الناس، والحق أن ظاهرة مطربي المهرجانات ليست جديدة في تاريخ الغناء المصري، وظاهرة النثار التجاري الذي يلعب على الغرائز ليست حديثة، فقد شهد تاريخ الأغنية المصرية منذ نشأتها وجود ذلك النثار وانتشاره، ولم يحد من وجوده سوى تدفق تيار آخر من الفن الحقيقي، الحل ليس بمنع حمو بيكا وكزبرة وسطة وحنجورة، الحل أن نوفر الظروف في التعليم وفي أجهزة الإعلام لكي تفتتح عشرات ومئات المواهب الموسيقية والغنائية وتتنو إلى الرد الفني على ذلك الهبوط الريع، في النهاية يبقى سؤال أخير: إذا كان هاني شاكير يهاجم حمو بيكا وزملاءه بشدة بسبب رداة الكلمات، فهل من حقا أن نأمل كلمات أغاني هاني شاكير مثل «لو سمحتوا... يمشي يتمختر براحته... ولنا أن ن فكر أن كلمات معظم الأغاني الهذبة فارغة من أي شعور أو فكرة، وأنها في واقع الأمر الوجه الآخر لما

وحول الأوضاع في حزب الوفد: قال فؤاد بدرابي، سكرتير عام الحزب، أن انعقاد المكتب التنفيذي والهيئة العليا، يأتي في إطار دراسة الوضع المالي للحزب، وكذلك النظر في ملف تشكيل اللجان في المحافظات، وحول أوضاع المفصولين من الحزب قال: «أغلقتنا هذا الملف تماما ولن يعود للوفد أحد خطط لإسقاطه». ومن أخبار التعليم: أكد مصدر مسؤول في المجلس الأعلى للجامعات، عدم تعطيل الدراسة، بسبب المتحور الجديد أو «أوميكرون»، مؤكدا أن الجامعات ملتزمة بالخريطة الزمنية، التي أقرها المجلس الأعلى للجامعات للفصل الدراسي الأول، لذا فإنه لا يوجد تأجيل أو تعطيل للدراسة، سواء في الجامعات والمعاهد الحكومية والخاصة. ومن أخبار المحاكم: أجلت المحكمة الاقتصادية دعوى إدارة النادي الأهلي باتهام مرتضى منصور بالسب، ووجهت نيابة الشؤون المالية والتجارية في مكتب النائب العام، 4 اتهامات مختلفة لرئيس نادي الزمالك، ممثلة في سب وقذف وصفحه الخطيب، وعدد من أعضاء مجلس النادي علنا، وذلك في مقطع مصور في صفحته الرسمية في موقع فيسبوك، ومن الحوادث المؤلمة: شهدت قرية أبو المعاطي، التابعة لمركز ومدينة شبين القاطر، في محافظة القليوبية، واقعة مأساوية بعد أن لقي عروسان، مصرعه ليلة زفافهما، وذلك لاستنشاقهما غاز أول أكسيد الكربون من سخان المياه أثناء استحمامهما، وجرى نقلهما للمستشفى، إلا أنه تبين وفاتها، ومن الراحلين: أعلن الفنان أحمد بدير، وفاة شقيقه محمد بدير، داعيا الأصدقاء والمتابعين بالدعاء له.

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام عبد البصير:

استدعى الفنان الذين يقف على أبواب التسعين رشوان توفيق تعاطف الكثيرين، ووجد كتاب صحفي يومي السبت والأحد 27 و28 نوفمبر/تشرين الثاني أنفسهم مضطربين لافتقاره أثر دموعه، بعد أن كشف عن حجم المأساة التي حياها، بسبب تردى العلاقة بينه وبين ابنته الصغرى وحفيده، في ما لاسحق آخرون الملياردير نجيب ساويرس الذي تتفاقم أزمة، والتي ظن القريون منه أنها على وشك التلاشي، فإذا بالأيام تنكشف عن أن المحنة التي يواجهها الرجل أكبر من أن يواجهها بمفرده، فها هم الكتاب يضيئون الحصار عليه، وفي مقدمة هؤلاء كوكبة من كتاب الصحف القومية والمستقلة، ومن بينهم محمد الباز رئيس تحرير «الدستور» الذي اتهم ساويرس بنقل 4 مليارات دولار عبر شركة أنشأها في المملكة المتحدة بهدف التهرب من دفع الضرائب المستحقة عليه للخرانة المصرية، كما وجه له الكاتب اتهامًا بأنه يخفي عن الأجهزة الأمنية أمر حملته جنسية دولة غرنايا بالخالفة للقانون.. في المقابل أعلن رشوان توفيق أنه بعد عمله لأكثر من ستة عقود في الوسط الفني لا يملك سوى جهاز موبايل.. مؤكدا أنه يعيش أكبر مأساة في حياته، بسبب القضايا المرفوعة ضده من ابنته وزوجها وحفيده.

أيها الأفقى

البدائية هجوم أطلقتها سناء السعيد في «الوفد» ضد المملكة المتحدة: عمدت بريطانيا، الأفقى الأم، اتخاذ قرار مؤخرًا يتناغم مع تاريخها الأسود صنفت من خلاله حركة حماس بجناحها السياسي والعسكري منظمة إرهابية، ولا غرابة، فقد جاء امتدادا لقرارها التاريخي المتمثل في وعد «بلفور» المشؤوم الذي منحت لإسرائيل من خلاله شرعية الوجود عبر اقتصاص الأرض الفلسطينية، ولعل أحد الأسباب التي دفعت وزيرة الدفاع البريطانية إلى اتخاذ هذا القرار هو صداقتها لإسرائيل، بالإضافة إلى أن حكومة بوريس جونسونخليفة لإسرائيل ومحاذاة لها، غير أن هناك من ربط بين القرار البريطاني والخاوف التي ساورت الحكومة البريطانية من أن تكون حركة حماس أداة إيرانية، ولأن ذلك تخللت إمكانية أن تقوم إيران بنقل تكتولو جيا الصواريخ الدقيقة والطائرات المسيرة الإيرانية إلى قطاع غزة، وبالتالي فإن أي حرب قد تنشب عندئذ بين إسرائيل وحماس ستشكل خطرا على الكيان الصهيوني، ولذا يبادر الأصدقاء باتخاذ هذه القرارات تأمينا لإسرائيل من أي أخطار. بريطانيا بقرارها هذا تمارس ازدواجية وتختلف القوانين الدولية، وتدعم بذلك المعتدين في حساب الضحايا. إذ يتم التغاضي كلية عن إسرائيل، وعما ترتكبه من جرائم حرب في حق الشعب الفلسطيني، وهو ما يتشكل تشويها للموقف ولقيا للحقائق. لقد أكدت بريطانيا بقرارها الجديد ترسيخها لمبدأ المعايير المزدوجة، فبدلا من أن تبادر وتعترف للفلسطينيين، وتعمل على تصحيح موقفها إزاء ما ارتكبه من آثام ممثلة في الخطيئة التاريخية التي أقدمت عليها عبر وعد بلفور، وعبر الانسحاب البريطاني الذي سلم الأرض للفلسطينية للحركة الصهيونية، عمدت إلى التقيض واستهدفت حركة المقاومة الفلسطينية، وليكاد تكون وزيرة الداخلية سارعت على تصحيح موقفها في ساحة التفرغ ضد المقاومة الفلسطينية، سارعت وزيرة الداخلية الأسترالية فاخذت قرارا مماثلا ضد المقاومة اللبنانية، وفي 24 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، أعلنت تصنيف حزب الله بجناحيه السياسي والعسكري من منظمة إرهابية تحت دعوى إن اتهامه الحزب للتهديد بنش هجمات إرهابية، وتقديم الدعم للمنظمات الإرهابية، بل تشكيله تهديدا حقيقيا وموثوقا به لاسرائيل.

انسوبها لمينا

اقترح مهم لأحمد عبد الثواب في «الأهرام»: لدينا ملجم عام مهم جديد ظهر بوضوح بمجرد أن اتحت له الفرصة، وهو انجذاب المصريين بشدة، خاصة الأجيال النشابة، إلى ضاى مصر العريق، وهي مسألة تستحق التوقف أمامها، بعد أن نضع جانبنا وراء المنطق لحفل افتتاح طريق الكباش، يمثل قولهم إن الغالب عليه كان ترويج السياحة، وكذلك الأراء التي هاجمت قبلها مثل نقل موميوات ملكات وملوك الفراعة إلى متحف الحضارة، بحجة أن الحريات التي لفتهم ليست مطابقة للحريات الفرعونية لأنه لم تستجب لهذه الأراء إلا أعداد محدودة، في حين كان لهذين الحفلين تأثير ضخم على الجانب الآخر، أو قل على القاعدة الكبرى من المصريين، الذين آثاروا النهضة من تجاوبهم على مع الصلاة والنفاء بالصرية القديمة، وكانهم اتفقا وبغض الحظيلين إلى أن جانبنا أصليا في وجدانهم كان مستترا، أو مطورا أو مقهورا، ولكن إلى أن أخذ في التجلي، في الشاعر وفي الرغبة في معرفة تاريخنا القديم وتاريخ الأجداد، هذا نكده تحدى الجديد ينبغي أن تؤيدها أمارات في الواقع تحترمها وتقدرها وتستجيب لها. كسر الكاتب اقتراحه بأن يطلق الاسم للمنا على المدينة العملاقة الواعدة، التي تسمى مؤقتا «العاصمة الإدارية الجديدة»، ليس فقط اعترافا بفضله في توحيد شطري مصر، التي تأسس به أهم عناصر قوتها، وما كان يمكن دون وحدتها أن يكون مثل جيش قناح، ولأن أن تنطلق إبداعاتها في كل مجال، وأغرب الكاتب عن أسفه لأنه إذا بدلت جهدا لتجد اسم مينا في مصر الحديثة على مظهر خارج المتاحف، فتكاد لا تجده إلا على فندق أسسته شركة أجنبية، لذا فإن إطلاق اسمه على المدينة العظيمة الجديد ليس فقط تعبيرا عن الامتنان لشخصه والتقدير لإنجاز، ولكن أيضا والأهم، بل في مصر الحديثة بمغاضيها العظيم، وبأصولها الأولى، وهي مهمة تستحق أن تنصرد بعد أن اكتفت حكومات بعد حكومات بفظاها والافتخار، ولم يبتدئ إلا الأخير، الاهتمام الرسمي الجاد باتباعها ماضينا إنارة حاضرا ولعدي المسار إلى المستقبل.

منهم لله

اهتم أحمد إبراهيم الشريفي في «اليوم السابع» بمأساة الفنان رشوان توفيق مع بعض أفراد أسرته الذين خططوا للحوار عليه، آثار الفنان الكبير رشوان توفيق (89 عاما) العواطف الإنسانية بعدما تحدث عن أزمة مع ابنته الصغرى، واستشهد بمسرحية «عطين» لشكسبير، لكن الملاحظ أن هنالك أمعاا أدبية تعبر وضحوا في مسألة العلاقة المشائنة بين الآباء والأبناء: مسرحية «الدولير» منشورة عام 1608، وهي واحدة من أيقونات المسرح العالمي، وتناول أحداث المسرحية في بريطانيا القديمة، حيث يقتر الملك لير التخلي عن ملكه وتقسيم مملكته على بيته الثلاث، كورديليا، ريجان، وجوزويل، وتمثل خطة لير في وهبه لأكثر مساحة من مملكته لابنته الأكثر حبا له وهي ابنته الصغرى كورديليا، إلا أن جونرول وريجان والفاسدين والمخادعين، كالأب والدهما يتربصا عاطفية ساخرة ومبالغ فيها، كورديليا ترفض الزواج على ليرة لير، وترى بيساطة على أنها تحبه كابتنة لا أقل ولا أكثر، ردا لها، على الرغم من صداقتها، يغضب الملك لير ويجعله يتخلى عن ابنته كورديليا تماما، يحاول إيرل كنت، صديق لير العزيز، التحدث نيابة عن كورديليا والتدخل لصالح لير مع ابنته، ويتم نفيه من المملكة، المسرحية ليست قصة عقوف الأولاد وكفرهم وجودهم وحماقة الآباء وخرقهم وغفلتهم الثقة في غير أهلها وحسب، وليست قصة الوشاية التي لا يدانيها في فسوسها نفسه، وقصة المبرر التمس الأسمى للصبر أو العقل المجنون والمجنون العاقل وحسب، أنها تلك الأمور كلها وعشرات مثلها من المواضيع الأدبية التي يعالجها شكسبير دراميا في مسرحية تعتبر واحدة من أخصب تراجيدياته.

سلالة جديدة

جلال عارف في «الأخبار» يقول: رغم كل تحذيرات العلماء أصرت الدول الأكثر ثراء في العالم على سلوكلها الخطأ.. تصورت أنها يمكن أن تحصن نفسها ضد الوباء، وترك الدول الفقيرة لصيرها، لم تشأ أن تتصرف بمسؤولية تجاه تأكيد العلماء بأن مثل هذا الوضع سوف يؤدي حتما إلى مواجهة سلالات أكثر شراسة وفتكا من كورونا، وربما فيروسات أخطر بكثير، رغم تحذيرات العلماء ضمت الدول الثرية في طريقها، استولت على 85% من مجموع اللقاحات التي تم إنتاجها، امتلكت أكثر من حاجتها بينما ظلت الدول الفقيرة ومحدودة الدخل تنتظر من بائعها من الحقنة عن طريق الحقنة العالمية، وكلت قارة مثل أفريقيا تكافح لتصل بنسبة التلقيح إلى عشرة في المئة من مواطنيها، باستثناء دول قليلة مثل مصر، التي تفضي

للتجاوز تطعيم 40 مليونا من مواطنيها قبل نهاية العام. الآن يقف العالم في مواجهة ما حذر منه العلماء، السلالة الجديدة من كورونا القادمة من جنوب القارة تثير ما هو أكثر من القلق. المعلومات الأولية تقول إن السلالة الجديدة «أوميكرون» أكثر قدرة على الانتشار، وعلى مواجهة اللقاحات بصورة تمثل تحديا حقيقيا للعالم، أمامنا أيام لنذكر بدقة حجم الخطر، وأمامنا جهود بدأت على الفور للمواجهة، ومحاولة حصار بؤر السلالة الجديدة وتشديد الإجراءات الاحترازية للوقاية، ثم تكثيف الجهد العلمي لزيادة فاعلية اللقاحات ضد السلالة الجديدة.. وسط هذا كله يعود الاقتراح الذي كانت الدول الثرية قد تهربت منه للتشاور المؤقت عن حقوق الملكية الفكرية للقاحات، واتاحتها أمام دول العالم لإنتاج ما يلزمها تحت إشراف عالمي، الرئيس الأمريكي بايدن يؤكد أن التطورات الخاصة بالسلالة الجديدة تؤكد ضرورة المضي قدما في التنازل عن الحماية الفكرية بسرعة، لتعلم يدركون الآن ما أكدته العلماء مرارا وتكرارا ولنجاة من الوباء إلا بتوفير الوقاية للجميع.

طعمهم لا ينفي

تنوجه بالمعارك نحو الأثرياء بصحبة السيد البابلي في «الجمهورية»: بعض رجال الأعمال الذين يريدون احتكار وتوظيف كل المشروعات وأدوات الإنتاج ويتقنون أي مشاركة كوكبية رسمية لتظل الساحة حكرا عليهم لتحقيق الثروات والتاخر في بقوت الشعب، وبعض رجال الأعمال لا يريدون أن تقوم الدولة بتوفير المشروعات الوطنية العملاقة، لا يريدونها في مشاريع إسكانية أو غذائية أو في طرق وجسور، يريدون أن يكون الأمر لهم وقاصرا عليهم وحدهم.. يريدون أن يعود بنا الأمر إلى الوراء عندما كان تنفيذ إقامة وإنشاء وكوبري وأي مشروع سنوات وسنوات وميزانيات وميزانيات وعملات وعموات.. ولا ينفذ في نهاية الأمر أو يتم التنفيذ دون مطابقة المواصفات.. ولأن بعض رجال الأعمال عادوا للفساد والنزوب المتوسية للحصول على ما ليس لهم حق فيه، ولأن الفساد لديهم قد تحول إلى منظومة وفكر خاص بهم، فإنهم الآن يحاولون خلط الأوراق وتزييف الحقائق لممارسة الضغوط على الدولة لكي يعود الأمر لهم والكلمة كلمتهم والقرار قرارهم.. والأرباح كلها لهم، ونقلوا بكل الصق وبكل اليقين ودون مجاملة أو نفاق.. لو أن التنمية في مصر ومشروعها القومية الضخمة كانت قد أسندت إلى رجال الأعمال طيلة السنوات السبع الماضية فإن شيئا من كل هذه الإنجازات التي نشهدها هنا ما كان له أن يتحقق، وكلنا في الدائرة نفسها التي اعتدنا من قبل أن نسود فيها، دائرة الأعداء والتفريبات واسطوانات القشل والتقصير التي اعتادها سابقا.

بما اقدرت يده

يرى خالد محمد أحمد في «الشرق»: أن رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، من بين هؤلاء الحكام الذين يتحملون وزر الوصول ببلادهم إلى حافة الانهيار والتزق، بغضل سياساته الخرقاء التي نثرت بذور الفرقة والضغينة والكراهية بين أبناء البلد الواحد، وكذلك احتكاهم للسلاح وارتكابه للمجازر ضد مواطنيه الخالفين له في الرأي والتوجه، والمعارضين لاستبداده وتشتيته بالسلطة، نجح أبي أحمد عندما تولى منصب رئيس الوزراء في إثيوبيا عام 2018، وبدأ عندما يسلسلته من القرارات والسياسات الإصلاحية، استطاع من خلالها خداع الكثيرين، سواء داخل بلاده أو في مختلف أنحاء العالم، عبر تصدير صورة مزيفة عن نفسه باعتباره زعيما مهوميا ينشر الإصلاحات والسياسات السالمة، حيث قام فور توليه مهام منصبه الجديد، بتوسيع هامش الحريات، واطلاق سراح الكثير من المعتقلين السياسيين، وإسقاط صفة «إرهابية»، عن حكاهم معارضة مسلحة، والترحيب بعودة قياداتها من المنفى، كذلك منح النساء في بلاده حقوقا لم يحصلن عليها قبل، وأسند اليهن نصف الحقائب في حكومته، وفي عهد تولت امرأة منصب وزير الدفاع للمرة الأولى، كما اتخذ خطوات جدية نحو تحقيق الإصلاحات القومية والشعوب في الأقاليم المختلفة في إثيوبيا، وتوصل أيضا إلى اتفاق سلام مع إريتريا، أنهى سنوات طويلة من الصراع بين البلدين، الأمر الذي لعب دورا مهما في حصوله على جائزة نوبل للسلام.. لم يحافظ على أحمد على انطلاقته السياسية القوية وصورة زعيم سياسي أصلاحي أكثر من عامين اثنين، حيث سقط سريعا في اختيار الديمقراطية، وكشف عن وجهه الحقيقي كديكتاتور أفريقي جديد، بعد رفضه إجراء الانتخابات التي كانت مقررة في نهاية العام الماضي، بحجة عدم القدرة على تنظيمها بسبب وباء كورونا، وهو ما اعتبره زعماء المعارضة في إثيوبيا محاولة مكشوفة ومفضوحة من جانبه لإطالة أمده حكمه بشكل غير شرعي.

درس لن يعتبر

لم يحكف رئيس الوزراء الإثيوبي كما أشار خالد محمد أحمد، برفضه فقط لإجراء الانتخابات، وإنما لجأ إلى إرسال قوات الجيش الفراري إلى إقليم تيغراي، للتخلص من السلطات المحلية المنتقبة عن الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي بعدما اتهمها بمهاجمة تكتات الجيش في الأقليم، ما أدى إلى وقوع مجازر وعمليات تهجير واقتصاص، فضلا عن فرض حصار خانق على مواطني تيغراي، ما ساعد على فتح حد في السواد الغذائية والأدوية واللقاحات للأطفال والعمات الطبية، وفقا للكثير من التقارير التي صدرت عن الأمم المتحدة، التي حذرت من تدهور شديد في الأوضاع الإنسانية في الإقليم الرافض لدومية أبي أحمد، تبني الحال فجأة، بعدما استسجم إقليم تيغراي قواه، ونظم صفوفه بالتعاون مع الكثير من الحركات الراضة لسياسية الأرض الحروقة، التي يتبعها رئيس الوزراء الإثيوبي، وبدأوا في الزحف نحو أديس أبابا لإسقاط حكمه بغوة السلاح، ما دفعه إلى أن يصرخ قائلا: «إن البلاد تشهد اليوم أوضاعا خطيرة وندعو لإتخاذها من الانهيار.. تجاه العالم صرخات أبي أحمد، ولم يقنعته قنوصا إليها مفتوحا يستحل به دماء معارضيه أو ما يتخلفون معه في الرأي والتوجه والسياسات، كذلك تعد درسا بليغا لكل حاكم يتلعب بالديمستور والقانون وفقا لصلحه، وخدمة لاستبداده وتشبثه بالسلطة، عبر بيت الفرقة والانقسام والكراهية والفتنة بين أبناء شعبه، واستخدام الآلة العسكرية لقمع المخالفين له في الرأي.

لا نفرحوا

تسود حالة من الارتياح لدى البعض، تظهر واضحة على السوشيال ميديا، كلما حققت جبهة تحرير شعب تيغراي تقدما على قوات الجيش الإثيوبي النظامي، و يبدو ذلك إلى النقص بأن هزيمة أبي أحمد أو بقاء هذا



نعيمية عبد الجواد

هل حددت وريثك الرقمي؟

منذ بداية الألفية الثالثة والعالم يندفع بشراسة إزاء الرقمنة، التي سهلتها ظهور الهواتف الذكية، والتي وفرت عناء التوجه لجهاز الكمبيوتر، أو اللابتوب ثم فتحه مما يستغرق نصف دقيقة أو أكثر، يكون خلالها فتر شعور المرء، وجالس بذمته في عوالم أخرى، وعندما يفتح الجهاز، يعمل محرك الإنترنت البطيء، الذي قد يستغرق دقائق عدة لتحميل صفحات البحث المطلوبة، ناهيك من تحميل كل موضوع في إطار البحث، وحينها، قد يستغرق البحث ساعات، ما يجعل المرء يزهق في المزيد، والمضي قدما على مضض.

ومع ظهور الهواتف الذكية، اختفت هذه المشاكل؛ لأنه أصبح بمثابة معمل رقمي محمول متاح في أي وقت، وما ضاع من أهميته، سرعة المعالج Processor الذي يفوق سرعات جهاز اللابتوب، حيث يتيح فتح العديد من المواقع في اللحظة نفسها دون انقطاع أو بطء، ولما مد الهاتف الذي جسور الصلة بينه وبين مستخدميه، أصبح حافظه عمله واهتماماته وتسلياته؛ فحمل المرء عليه جميع التطبيقات التي تسهل التعامل اليومي، أضاف إلى تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي، بل إنتمته على أسرارها؛ من صور ورسائل نصية على تطبيقات واتس أب وفيسبوك وغيرها من تطبيقات المحادثات، بالإضافة إلى الرسائل الصوتية والصور التي يسجل فيها اللحظات المميزة والمحطات المهمة في حياته، وأهم من كل هذا وذاك، الهاتف الذي صار حافظه الأسرار، حيث لا تنطوي أسرارها فقط على محادثات الامينجسجر وفيسبوك أو الواتس أب أو غيرها، بل إنه الحافظ الأمين لكلمات سر الولوج للحسابات البنكية والحسابات الشخصية، والبريد الإلكتروني، وما شابه ما قد نعتقه بوسائل تسهيل معاملات الحياة اليومية، ولما كان الهاتف الذي يحمي كل أسرارنا بكلمة سر لا يعلمها أحد سوانا، زاد معدل الاطمئنان له، مما حوله حرفيا لشريك الحياة اليومية الذي لا يفارقنا، بدءا من الاستيقاظ، وحتى الخلود للنوم.

صارت الهاتف الذي ركيزة الحياة اليومية بالنسبة للأفراد، الذي بالفعل لا يمكن الاستغناء عنه وعن التطبيقات الموجودة عليه مهما تعالت أصوات الاستهجان أو البعد عنه؛ لأنه حتى من يقومون بالتمديد به، يفعلون ذلك من هواتفهم الذكية التي أصبحت مليئة بالأجهزة، والحواس، لكن السلطة الكبرى التي لا يفكر بها الكثير هي كيفية التعامل مع حافظات الأسرار تلك بعد الوفاة، وبعضها في حياة المرء ينطوي على أسرار من شأنها هدم أسر بأكملها، فما بالك بعد الموت؛ فكيف انشقت هذه الأسرار لسوف يصير المتوفي «ملعوناً وليس مرحوماً»!

كان تطبيق فيسبوك من التطبيقات الرائدة التي فكرت في مصير الحساب بعد موت صاحبه واتاحت إمكانية تجميده؛ ليصبح مجرد ذكرى يسيطر عليها الأحباء مشاعر الحب والقدان، وكانها قد تحولت لمقابر الكترونية، لكن هذا ينطبق على من يلقى حتفه في نهاية العمر أو يعلم جيدا كيفية ترتيب أوراقه، لكن ما هو الحال بالنسبة للموت المفاجيء؟ وباقى الأسرار الموجودة على الهاتف المحمول؟

في إطار الحفاظ على خصوصية المستهلك، شركة آبل للهواتف المحمولة دائمة التفكير في ابتكار وسائل لحماية المستخدمين وبياناتهم من البيع، بهدف الترويج، كما حدث في فضيحة اناليتيكا إبان الانتخابات الرئاسية عام 2016، عندما باعت إدارة فيسبوك بيانات المستخدمين لشركة تلابعت بهم وبمراجعتهم وميولهم النفسية، من أجل ترجيح كفة دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية؛ لضمان فوزه، وعلى هذا، تضمن الشركات أن تستخدمها حماية فائقة، سواء من ناحية حماية البيانات أو حماية الموبايل ضد الاختراق بعد تشفير كلمة سر لا يمكن لأحد منهم الوصول إليها، وحتى بعد موت المستخدم، فيبياناته يستمر وجودها لفترة على السحابة الإلكترونية، لكن تمحي عندما يتعمد الاستخدام، وبهذا، يحتفظ المتوفي بأسراره التي لم يرغب أن يشاركه فيها أحد وهو على قيد الحياة.

أما المفاجأة الكبرى التي لم تكن متوقعة، وأجبرت شركة آبل على أن تعيد حساباتها، فهي قضية شهيرة تفجرت في مدينة ميلانو الإيطالية، ففي عام 2020، توفي شاب إيطالي في مقتبل العمر في حادث سيارة، وكان الشاب يعمل طاهيا، وبسبب أن الهاتف قد دُمر تماما في الحادث، وصل والده بشركة آبل للوصول إلى البيانات التي لا تزال متاحة بأكملها على السحابة، بفصل نظم المزامنة المتوفرة حاليا في جميع الهواتف الذكية، ودون شك، قوبل الطلب بالرفض التام حتى مع تكرار المحاولة مع الشركة وإمدادها بجميع الوثائق التي تثبت وفاة مالك الهاتف. وكان الهدف الرئيسي للوالدين الكالمومين من الوصول للبيانات الموجودة على السحابة الإلكترونية هو الوصول لوصفات الطهي التي كان يحضر ولدهم على تخزينها على الهاتف المحمول، بغرض جمعها ونشرها في موقع لتخليد ذكرى ولدهم الفقيد. لكن شركة آبل رفضت الاستجابة لطلبهم مهما تعدت وتنوع محلات الوالدين وأخبرتاهم أن الوصول على تلك المعلومات يستلزم «وجود أمر قضائي» لإلزام الشركة بإتاحة بيانات العميل الموجودة على السحابة الإلكترونية، وهذا أمر مستجد على القضاء الإيطالي، ولا يوجد فيه تشريع، وبالفعل رفع الوالدان دعوة مستعجلة أمام هيئة المحكمة تخلصت عن تدخلات حكم قضائي في 10 فبراير/شباط 2021 لصالحهما، واعتقلها الحق للولوج للبيانات المتوفى.

ولتلك السببية التي حدثت في إيطاليا، لم تجعلها شركة آبل تمر دون الانتقاص إليها؛ لأنها قابلة للتكرار في إيطاليا أو دول أخرى، ومن ثم، فكرت الشركة في استحداث إمكانية لتحديد «وريث» للتركة الرقمية المتاحة على سحابة الجهاز، بحيث يمكن للمستخدم حتى في أول يوم لامتلاكه الجهاز تحديد الورثة المستفيدين، الذي قد يصل عددهم إلى خمسة، من خلال إرسال كلمة سر فتح الهاتف في رسالة لورث، بحيث يكون لديه الحق في قبولها أو رفضها، بعد تقديم شهادة الوفاة للشركة، علما بأن لصاحب الجهاز الحق في تحديد نوع البيانات التي يصل لها الورث.

قد تبدو المسألة للبعيد غير ضرورية، لكن تلك التركة الرقمية سوف يكون لها قيمة كبرى؛ خاصة بعد انتشار الميتافيرس، وشراء منازل وممتلكات على أرضه، وهذا الإرث ذو قيمة مادية، سواء في العالم الافتراضي أو الواقعي، أضاف إلى ذلك، شبكة الاتصالات والمعاملات التي غالبا ستكون تجارية، تحتاج لورث يحدد إدارتها.

لقد فرض العالم الرقمي نفسه على جميع مناحي الحياة، وأجبر الجميع على انتاج حياة مزدوجة، كفتها حاليا تميل للعالم الافتراضي الذي يفترض الحياة على أرض الواقع، وكذلك، تحديد وريث تلك السيرة الافتراضية صار حتميا، العسلة، هل سيظل الورثة حسب رغبة المتوفى، أم سيستبدل مستفيدون بقوانين الميراث الشرعية؟

* كاتبة مصرية

يدور هذا المقال على الوزن في الشعر العربي المكتوب هذه الأيام على نسق التفعيلة، باستقلال عن الكتابة النظرية المسماة شعرا، وعن نظرتي إليها. وتعلق ملاحظاتي بنوع من الرتبة الملة أصاب موسيقى الشعر الحديث، الذي يكاد الكثير منه، منذ ما يزيد على العقود الأربعة، يندرج ضمن مفتاح موسيقي واحد. هذا المفتاح هو «فاعلن». وإن كنا نحتاج إلى إدراج تحت اسم أحد الأوزان التقليدية في الشعر العربي، فهذا الاسم هو «التدازك» الذي يجري على نسيق: «فاعلن» و«فعلن» علما أن النسق الأول هو الذي يهتمي في هذا المجال. ولئن انطلق الإيقاع الذي نحن في صده مع شاعرين كبريين هما بدر شاكر السياب وأدونيس، فقد بلغ ذروته مع محمود درويش. أقصد أنه بلغ ذروته بمعنى البالغة في استعماله. ومن درويش انطلق، بما فيه من مبالغة، إلى شعراء الأجيال اللاحقة.

أدخل السياب وأدونيس هذا الإيقاع إلى شعر التفعيلة، وهو غير شائع في الشعر العمودي في تراثنا. مطلع ليس السيق الزمني، وهو موضوع مشادة بين نازك الملاثة والسياب حول أي منهما كتب القصيدة العربية الأولى على نسق التفعيلة. وهذا مثل من السياب علي مفتاح «فاعلن»: «ما نفضت الندى عن ذرى العشب فيها/ ما لمكث الضباب الذي يحتويها». ويلاحظ في التفعيلة الأخيرة «فاعلاتن» أو «فاعلن فاء». وهذا من طبيعة المفتاح الذي نحن في صده. وكما في قافية الشعر العربي، في الشعر التشكيك أحيانا، وهو كثير جدا في الشعر الحديث. وهنا نموذج من قصيدة السياب الشهيرة «المسيح بعد الصلب»: «بعدا أنزلوني سمعت الرياح/ في نواح طويل تسف النخيل.../ حين تمتد جيكر حتى حدود الخيال...».

مع شاعرين موهوبين أصليين مثل أدونيس والسياب، نحن أمام صوتين، لكل منهما ميزات. وما يميز أدونيس كشوفاة الإيقاعية - اللغوية، وهو القائل عن الشعر العظيم إنه لغة في قلب اللغة - علما أن موسيقى الشعر جزء لا



نازك الملاثة - بدر شاكر السياب - أدونيس - محمود درويش

حمار الشعر والشعراء

يتجزأ من لغته. وهو يطبخ إيقاع «فاعلن» البنية الأميئة». التفعيلات الثلاث هنا هي: «فاعلن فاعلن فاعلن»، والمفتاح «فاعلن» و«فعلن» يتولد أحدهما من الآخر: «فعلن» هي «علن فاء» و«فاعلن» هي «لن/ فَعُو». وقد حصلت هذه المزوجة على نحو كبير في شعر محمود درويش ومن تلاه. ومن خصوصيات أدونيس في إيقاع «فاعلن» البدء بتفعيلة «فاء» يليها «فاعلن» المخفضة أحيانا إلى «فعلن»: «يجهل أن يتكلم هذا الكلام/ يجهل صوت البراري».

الوزن الشعري

السياب وأدونيس كلاهما نوعا في الأوزان التي كتب كل منهما شعره عليها. وهذا التنوع جنده - إلى حد أقل - مع محمود درويش قبل الثمانينيات. لكن من يقرأ شعر درويش الغزير منذ ثمانينيات القرن الماضي يتولد لديه انطباع أنه يقرأ قصيدة واحدة مقطرة. فالنسبة الكبرى من هذه القصائد تجري على مفتاحي «فاعلن» و«فعلن» مع غلبة المفتاح الثاني. وهنا عدد من مطالع قصائده في تلك الفترة: «بنام المغني على أسطوانات» (فعلن)؛ «مدبنتنا حوصرت في الظهير» (فعلن)؛ «مطر نامع في خريف بعيد» (فاعلن)؛ «أسفي التراب أمتادا لروحي» (فعلن)؛ «خسرتنا ولم يربح الجب شيئا» (فعلن)؛ «يلمني الحب الأحب» (فعلن)؛ «أنا تستطيعين أن تطغفي قمرأ واحدا كي انام» (فعلن)؛ «إلهي، لماذا تخليت عني» (فعلن)؛ «عندما ذهب الشهداء إلى النوم أصحو» (فاعلن)؛ «القطار الأخير توقف» (فاعلن)؛ «على هذه الأرض ما يستحق الحياة» (فعلن)؛ «هذه سنة صعبة» (فاعلن)؛ «وانتقلت إليك كما انتقل الفلكيون» (فاعلن)؛ «لك التومان، لك النثر والشعر يتحدان» (فعلن)؛ «واحد نحن في اثنين لأسم لنا» (فاعلن)؛ «بلدهم كما نحن، سيده حرة وصديقا وقيما» (فعلن)؛ «العدو الذي يشرب الشاي في كوخنا» (فاعلن)؛ «تتركن الهواء مريضا بين شجر التوت» (فاعلن)؛ «ورتكنا طفولتنا للغرابة» (فاعلن)؛ «إلى أين تأخذني يا أبي» (فعلن)؛ «لكن أين بعد أعرف عادات أمي» (فاعلن)؛ «وأما الربيع

لا بد من الإشارة إلى أن درويش، في قصائد ربع القرن الأخير من عمره، طبع هذه الرتبة الأيية من فاعلن/ فعلن بمفاتيح ورنية أخرى، تتوزع بين الأوزان البسيطة، أي المكونة من مفتاح واحد، أكثره شيوعا «مفاعلن» (الكامل) والأوزان المركبة من مفتاحين، مثل



«مستفعلن» - «فاعلن» (البسيط). أما شعره قبل الثمانينات ففيه تنوع نغمي أكبر: «فاعلاتن» «مستفعلن» «مفاعلن» «فعلن». ولأن درويش كان غزير الكتابة، وكان شاعرا كبيرا ذائع الصيت، ارتبط اسمه بالنضال الفلسطيني الذي لم يحمله على التضحية برومانسيته وتعليق المحتوى العقائدي على الصناعة الفنية الرفيعة. ولأنه كان ينشر أكثر من أي شاعر آخر، فقد تأثر به عدد كبير من الشعراء، من العراق وسوريا ولبنان ومصر إلى بلدان المغرب وكل الديار العربية. وأهم ما أخذه الشعراء العرب، الذين يكتبون الشعر موزونا على نسق التفعيلة، عنه، كان مفتاح «فاعلن» لكنها نسعية تشير إلى الرتبة الموسيقية محتوى القصائد وقوة صنعتها الفنية. فكما أندفق الفرح الكوكبي توارى بعينيك» (فاعلن) 25 أكتوبر. «أنا في قطار الزمان حكاية عمر توتت مثل الهيب» (فعلن) - 26 أكتوبر. «أخاف إذا غبت هذا الذي يتبارك فيك بذاتك، كل المكان وكل الزمان» (فاعلن) 7 نوفمبر.

وهنا نماذج من شاعر، غيدو هيدو الآخر: «الظلام الظلام الذي أيقظ الحلم أشجاناً... وطني صلبوه على جذع قرن بغمز الدهور» (فاعلن) 21 أكتوبر. «كلما مسنتي الضرب لئذ به ضارعا بالدماء» (فاعلن) 23 أكتوبر. «ماجتنا الدبابير والنحل في لوعة» (فاعلن) 26 أكتوبر. «هل غناء الحزاني لنا من شجون الغراء» (فاعلن) 6 نوفمبر. «خفف الوطء هذا تراب أبي وأبيك» (فاعلن) 7 نوفمبر. المطالع الشعري التي أوردناها هي مطالع جيدة قصائد جيدة، ويمكن إضافة نماذج كثيرة جدا إليها، من نوعية جيدة أيضا. أما النقد الذي توخيت فهو متعلق لا بجودة هذا الشعر وردائه، بل بالرابة الأبية من «تناسل، هذا الإيقاع لدى الشاعر الواحد وعدد غير قليل من الشعراء، هذه الرتبة الدافعة إلى ملل القارئ العارف ببعض أسرار الشعر، وحيرة القارئ غير العارف حيال انزعاج لا يعرف سببا له. فانت مع هذا النغم الرتيب (فاعلن/فعلن) الذي سميت «حمار الشعر والشعراء» كما سُمي الرجز في الماضي، كانت تقرا قصيدة واحدة لا تنتهي، من غير أن تلاحظ أنك تقرا سبلا من القصائد لعدد النفس الذي وقع فيه شعرنا الحديث يكون، كما أرى، في التنوع الموسيقي



* أكاديمي وشاعر من لبنان

رواية «العصرة» لنهاد خنزف حكاية الثورة الفلسطينية الكبرى ومأساتها

الأساس - وما يريد تحقيقه على مستواه الشخصي، كحكاية لتجاوز وضعه الاجتماعي والاقتصادي، ثم الإيقاع به وقضاء عدة سنوات في السجن، وهروبته وانضمامه للقوة مرة أخرى، وقد أصبح نارا على علم، لهذا السعة النضالية لم تتفجع على عودته إلى صاحب المعصرة، وطلب يد ابنته، ليذكره الرجل بأنه في الأصل خادم لديهم لا أكثر ولا أقل، ولا يعني له النضال شيئا، فالثروة والوضع الاجتماعي هما له الأهم.

الماضي والراهن

حاول الكاتب الكشف عن علة المناسبة من خلال الفلسطينيين أنفسهم، وهي علة قديمة منذ نشأة الكلاية، ويحل بشكل وياخر العملية السريية للكلاية، ناهيك من الراي الشخصي السريية والحاضر بقوة طوال الحكاية، فهو (الراي العلمي) عن شخصية جعلها بدوره وبالصدفة (أسيرة) وجهة النظر الروائية. فمأساة (إسماعيل/البطل) وإن تحققت من خلال الوقائع السريية، إلا أنها تحققت من قبل متمثلة في أسلوب الكاتب نفسه.

حاول الكاتب أن يخلق شخصية تتناسب مع الكثير من حالة الشخصيات المازومة قريبا، معتددا على النموذج النمطي للشخصية الروائية، وكذا رحلة البطل المهوذة، من الفرار (الهجرة) ثم العودة مرة أخرى، وبالطبع لا ينسى المؤلف سمات هذه الشخصية، يتيم صغير ضاعت به الدنيا، فقير باحثا ضاعت به الدنيا، بداية من عمله في (العصرة) وعشقه لثابتة لأصحب العمل، الذي يستغله لأصحب حسد، نظائر الطعام فقط وتوفير المأوى. ثم يتعرف على أحد الثوار، الذي يثق به ويستأمنه، ثم يضيء إلى حركة المقاومة، فيكون الربط ما بين ما يحققه من انتصارات على العدو - الإنكليزي في

مزقوا من قديمها ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا. أعمل جراحو الجغرافيا السياسية مطارطهم في الأجساد المنخنة، يفتحون جرحا هنا، ويخطون جرحا هناك، كيفما كان، غير يهين يتعفن الجروح أو تقرحها، ولا استمرار لزيغها أو تشويغها للأجساد، حتى لا بعد لعمليات الترميم فرصة لإصلاح الدولة الجاسد، أو إعادة نضارته، هكذا قسمت الأوطان وشُيدت الحدود الوهمية على جسد الدولة العثمانية المريض المتهاك، وقطعت أطرافه مباشرة بعد إعلان الوفاة». هنا يتم سرد لحظة ميلاد بطل الرواية، مع الإحاطة بالجوا العام والمناخ السياسي المصاحب لتلك اللحظة، الذي يطغى بشكل أو بآخر على الحدث الروائي، بمعنى أن الإسهاب في الوصف - مكان أو حالة - يعطل بشكل وياخر العملية السريية للكلاية، ناهيك من الراي الشخصي السريية والحاضر بقوة طوال الحكاية، فهو (الراي العلمي) عن شخصية جعلها بدوره وبالصدفة (أسيرة) وجهة النظر الروائية. فمأساة (إسماعيل/البطل) وإن تحققت من خلال الوقائع السريية، إلا أنها تحققت من قبل متمثلة في أسلوب الكاتب نفسه.

البناء الكلاسيكي

حاول الكاتب أن يخلق شخصية تتناسب مع الكثير من حالة الشخصيات المازومة قريبا، معتددا على النموذج النمطي للشخصية الروائية، وكذا رحلة البطل المهوذة، من الفرار (الهجرة) ثم العودة مرة أخرى، وبالطبع لا ينسى المؤلف سمات هذه الشخصية، يتيم صغير ضاعت به الدنيا، فقير باحثا ضاعت به الدنيا، بداية من عمله في (العصرة) وعشقه لثابتة لأصحب العمل، الذي يستغله لأصحب حسد، نظائر الطعام فقط وتوفير المأوى. ثم يتعرف على أحد الثوار، الذي يثق به ويستأمنه، ثم يضيء إلى حركة المقاومة، فيكون الربط ما بين ما يحققه من انتصارات على العدو - الإنكليزي في

من القطع السابق والمقطع



أديب صعب

وليل يقود يديه إلى ممكن الضوء حيث حريز البداية... 15 سبتمبر/أيلول. وهذا مطلع آخر: «لا تقومي إلى النوم، مازال في الليل ما نشتهي» (فاعلن) 8 سبتمبر. ومطلع سابق: «من سادو إلى جلستي، من يشاركني خضرة الروح أو مطر الماشدة» (فاعلن) 9 يوليو/تموز. ومطلع أسبق: «ما الذي قد صنعت بنفسك، كانت بلاد الجزائر واسعة مثل أفريقياء» (فاعلن) - 13 يونيو/حزيران. وهذا مطلع قطعة لشاعر ينشر عددا من المجموعات المتنازة: «ملاك تراءى فأزهر قلبه» (فعلن) 6 أكتوبر 2021... تليه مطلع لاحقة: «غيمت الروى تجتمع في» (فعلن) 9 أكتوبر. «كنت أرقى إلى فوق يوما فيوماء» (فاعلن) - 11 أكتوبر. «فكن يا خضرة القصيدة، كن ما يطالع بين عينيك» (فاعلن) 25 أكتوبر. «أنا في قطار الزمان حكاية عمر توتت مثل الهيب» (فعلن) - 26 أكتوبر. «أخاف إذا غبت هذا الذي يتبارك فيك بذاتك، كل المكان وكل الزمان» (فاعلن) 7 نوفمبر.

وهنا نماذج من شاعر، غيدو هيدو الآخر: «الظلام الظلام الذي أيقظ الحلم أشجاناً... وطني صلبوه على جذع قرن بغمز الدهور» (فاعلن) 21 أكتوبر. «كلما مسنتي الضرب لئذ به ضارعا بالدماء» (فاعلن) 23 أكتوبر. «ماجتنا الدبابير والنحل في لوعة» (فاعلن) 26 أكتوبر. «هل غناء الحزاني لنا من شجون الغراء» (فاعلن) 6 نوفمبر. «خفف الوطء هذا تراب أبي وأبيك» (فاعلن) 7 نوفمبر. المطالع الشعري التي أوردناها هي مطالع جيدة قصائد جيدة، ويمكن إضافة نماذج كثيرة جدا إليها، من نوعية جيدة أيضا. أما النقد الذي توخيت فهو متعلق لا بجودة هذا الشعر وردائه، بل بالرابة الأبية من «تناسل، هذا الإيقاع لدى الشاعر الواحد وعدد غير قليل من الشعراء، هذه الرتبة الدافعة إلى ملل القارئ العارف ببعض أسرار الشعر، وحيرة القارئ غير العارف حيال انزعاج لا يعرف سببا له. فانت مع هذا النغم الرتيب (فاعلن/فعلن) الذي سميت «حمار الشعر والشعراء» كما سُمي الرجز في الماضي، كانت تقرا قصيدة واحدة لا تنتهي، من غير أن تلاحظ أنك تقرا سبلا من القصائد لعدد النفس الذي وقع فيه شعرنا الحديث يكون، كما أرى، في التنوع الموسيقي



* أكاديمي وشاعر من لبنان

مشكلة التاريخ

استعرض الكاتب عبر صفحات الرواية تفاصيل، وشخصوا حوادث الثورة الفلسطينية الكبرى، بداية من الشيخ عز الدين القسام، والشيخ فرحان السعدي، والعديد من الشخصيات، وللشاعر إبراهيم طوقان، ونوح إبراهيم الشاعر الشعبي لثورة 1936 وخصيذه الشهيرة «من سجن عكا طلع جنادة، وقبلها ثورة البراق الشهيرة عام 1929 وكذا شهداء مجوم، الذين أعدمتهم سلطات الانتداب، وصولا إلى مقتل القسام نفسه، والخطية الشهيرة لابنته ميمنة القسام في جامع الاستقلال في حيفا بعد مقتل أبيها، وقد أخرجت مسدسا من حقيبتها قائلة «من لا يثار لأبي ساقته بهذا المسدس» من حركة الإغتيالات الكبرى، التي نفذها رجال القسام، كاتحاد سجن (عنتين) وتحرير الأسرى في يوليو/تموز 1938، واعتقال نائب حاكم منطقة جنين في أغسطس/آب من العام نفسه، واغتيال قادة فصائل السلام، التي شكلتها بعض الزعامات الإقطاعية بدعم من الإنكليز، وقاتلت ضد الثورة وابتناها.

وبالطبع كلها وقائع معروفة ومذكورة بشخصها وأحداثها، وما حال البطل هنا إلا للتذكير بها من خلال نسج رواي، وهو أمر مقبول، وقد يبدو لافتا عندما يتم التسرد ما بين الخيالي والتاريخي، لكن السؤال هنا.. هل نحن بصدد عمل أدبي أم كتاب تاريخ؟ بمعنى إلى أي مدى تحققت أدبية العمل؟ والإجابة من القطع السابق والمقطع

الفنان المصري عمرو واكد لـ «القدس العربي»: تقديم برنامج «دهاليز» مع «الجزيرة» ميزة ولن أتوقف عن التعبير عن أفكارى

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

يكشف الفنان المصري العالمي عمرو واكد في مقابلة خاصة مع «القدس العربي» عشية إطلاق برنامجه الجديد «دهاليز» مع منصة O2 التابعة لشبكة «الجزيرة»، العديد من التفاصيل عن مواقفه وجديده، ورؤيته للعمل الرقمي الجديد الأول له والموجه للجمهور العربي الواسع. وفي المقابلة يخصص في استكمال البرنامج الضخم الذي أثار اهتماما واسعا، ونال استحسان المتابعين، ويعتبره خطوة أولى، حيث دشّن مرحلة تعاون ممتدة مع القطاع الرقمي في «الجزيرة»، كما أنه يشرّح ملامسات ما يتعرض له من مضايقات بسبب التعبير عن آرائه كفتان عن الشأن الحاصل في بلده مصر.

عندما سلّناه بداية لماذا اختار «الجزيرة» تحديداً؟ وليس منصة أخرى؛ للانطلاق في عالم الإعلام الرقمي، يكشف أن لكل عمل جديد ظروف معينة، والصدد له حالفه الحظ للاجتماع مع «الجزيرة» في هذا الإنتاج الكبير، مشيراً إلى أنه يمكن أن يجتمع مع الشبكة في أعمال أخرى مستقبلاً.

واستطرذ الفنان، أن العمل مع «الجزيرة» ميزة، لأنهم تقدموا بشكل جيد في صناعة المحتوى الرقمي، وبدأوا باكراً مقارنة مع المنافسين. مشدداً أنه يرغب في مخاطبة جمهور

المنصات الرقمية، وببهم أن يصل لأكبر شريحة. وأضاف واكد أن الإعلام الرقمي يتضمن ميزة هامة، وهي قراءة واستنباط الأرقام، وتحليل فئات الجمهور، وهو برأيه مستقبل الإعلام، لأن هذه النوعية لا يمكن أن يتم منافستها، وتحليل البيانات ومعرفة كل التوجهات تسهم في تقدم المشاريع الإعلامية.

وحينما سألنا «القدس العربي» الفنان المصري إن كان يجد نفسه أقرب للجزيرة، ولجمهورها من خلال هذه المنصة الشبائية، رد قائلاً: «أنا و«الجزيرة» على منصة (O2) نقدم محتوى جديداً في الإعلام الرقمي، وهناك منتج جديد ونخاطب جمهوراً تعود على نوع معين من المحتوى، ونحن نهدف لتغيير الخطاب وتواصل معه كصديق، ويكون هناك نقاشات وتفاعل».

واستطرذ: «اعتقد أن جمهور الرقمية العربي، يزداد الثقافاً حول منصة «الجزيرة» الرقمية، لأنهم يهتمون بموضوع المعلومة، ونسرد ما بشكل جديد، ونترك لهم الحكم عليها».

ورداً على سؤال إن كانت منصة «الجزيرة» تفتح له نافذة جديدة ليطل على جمهوره، قال واكد، إنه بكل تأكيد، لأن آخر عمل له موجه للجمهور العربي، كان في 2017، من خلال فيلم «دهاليز» هو أول عمل له للجمهور العربي، ويشدّد أن وأضاف الفنان المصري والعالمى، أنه يمنح أهمية لهذه التجربة ويعول عليها، ويتطلع للوصول للجمهور الواسع، عن طريق منصة «الجزيرة» الرقمية، حيث أن أي شخص



الغربية لا تقبل السلام ولا تتقبل أن لدى المواطنين رأياً سياسياً مختلفاً».

الغربية لا تقبل السلام ولا تتقبل أن لدى المواطنين رأياً سياسياً مختلفاً».

وأضاف: «في الولايات المتحدة وبعض الدول، معظم الفنانين لهم مواقف، وظهر بعضهم في تجمعات سياسية لسائده مرشح يروونه الأفضل، أو قريب من أفكارهم، ولهذا يجب أن يكون يوسع المواطن العربي سواء كان فناناً أو مبتعثاً أي وظيفة أخرى أن يعبر عن رأيه السياسي كفرد»، ويشدّد: «عمر ليست لديه طموحات سياسية، أنه لذي تطالعات سياسية، ومؤمن بالحرية، والتداول السلمي، وتواليد الأفكار، ومهتم بمصلحة البلد، ولن أتوقف عن التعبير عن أفكارى في المصلحة العامة»، ويضيف الفنان المصري أنه من غير المعقول أن تعرف توجه البلد، ولا اهتمامات المواطنين، إن كان الحديث ممنوعاً، والرأي صادراً، والحرية مقموعة».

ويشدّد أنه: «بهذا التكتيم للأفواه، يسهل هزيمتنا، لأننا نحتاج للتعبير بشكل صريح وشفاف»، ويختتم عمرو واكد حديثه عن الشق السياسي وحرية المواطنين في التعبير عن آرائهم، مهما كانوا وليس بالضرورة أن يكونوا من العاملين في السياسة، مشدداً على أن صاحب السلطة لما يمنع الرأي،

افتتاح أول حديقة كلاب دون أطواق في قطر



حديقة خاصة بالكلاب في قطر

الدوحة - «القدس العربي»:

أصبح يوسع أصحاب الكلاب الأليفة وعشاق هذه الحيوانات الاستمتاع بالتجول في حديقة خاصة دون أي طوق في مشروع خاص دشنته شركة «بوتيك باركيز» أند ميديز للحيوانات الأليفة» في العاصمة القطرية الدوحة.

وحصل أصحاب المشروع على جميع الموافقات لإطلاق حديقة الكلاب الأولى والوحيدة للكلاب دون سلاسل في الدوحة والتي استأجرتها من حديقة الدبح.

وتقع حديقة الكلاب والتي تبلغ مساحتها 2000 متر مربع تقريبا، ويجعلها سباح خارجي من جميع الجهات وسط قسم الرميّة من حديقة البدع الخضراء، بجوار بوتيك باركيز أند ميديز للحيوانات الأليفة.

وتم افتتاح حديقة الكلاب وأتيح دخولها مجاناً بالكامل، مع توفير وسائل الراحة المعروفة (ماء نقى، أكياس، أجهزة ومعدات الرشاشة، وغير ذلك) دون رسوم لجميع مالكي الكلاب في الدوحة، ومن معالم حديقة الكلاب أنها تضم قسمين - قسم يضم الكلاب الصغيرة إلى المتوسطة ومنطقة أوسع للسلاسل الأكبر.

ونأتى الخطوة استمرارية لألتزام باركيز أند ميديز بالقيام بأنشطة آمنة وصديقة للبيئة للحيوانات الأليفة، وتعمل حديقة الكلاب أيضاً على الطاقة الشمسية، حسب تصريح المسؤولين، وكشف جريس سايو مدير باركيز أند ميديز: «نحن نطمحون للقيام بإطلاق أول حديقة كلاب في قطر دون سلاسل أو أطواق».

وأضاف: «لقد كان حلمنا في باركيز أند ميديز دائما إنشاء مجتمع آمن، صديق للبيئة وصحي ومرحبا بالحيوانات الأليفة وأصحابها».

ويستطرذ المسؤول: «ويعد هذا الحلم بمثابة خطوة كبيرة أقرب إلى تحقيقه من خلال تقديم حديقة الكلاب المجانية هذه،

أبرز توصيات منتدى خليجي استضافته قطر عن الأسرة: إعداد برنامج تأهيل للأزواج الجدد على المستوى العربي

الدوحة - «القدس العربي»:

دعا خبراء ومسؤولون من دول الخليج، الدول العربية، اتخاذ خطوات عملية وسريعة لمعالجة عدد من التحديات التي تواجه الأسر العربية، ومواجهة التحديات التي تفرضها على استقرار المجتمعات.

ودعا المشاركون في المنتدى إلى ضرورة إعداد برنامج تأهيل زواحي استرشادي على مستوى الدول العربية، يتم العمل عليه بشكل مشترك مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وفرق عمل من الدول العربية، واستحداث برنامج تأهيل زواحي في السياق الخليجي، على أن تعالج بالفعل مسيبيات الخلل في العلاقات الزوجية، والانهيار المبكر لمؤسسة الزواج في مراحل تكوينها الأولى، مع ضرورة الدفع نحو الرامية هذه البرامج، مؤكداً على ضرورة تضمين أسس الزواج الناجح والسندام في المناهج الدراسية.

واستعرض معهد الدوحة الدولي للأسرة، عضو مؤسسة قطر خلال منتدى خليجي نظم في قطر، النتائج الأولية لدراسة مسحية بعنوان «العلاقات الزوجية وبرامج التأهيل الزوجي» بالتعاون مع جامعة الدول العربية، شارك فيها نحو 1150 باحثاً من 19 دولة عربية حتى الآن، حيث كشفت مسيبيات الخلافات الزوجية والطلاق المبكر، ومن بينها عدم التوافق العاطفي، وصعوبة في تقبل الشريك، والصعوبات المادية، وضغوط العمل، والواجبات المنزلية، وغيرها.

كما استعرض المعهد، بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة في دولة قطر، الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز تماسك الأسرة القطرية ورفاهها، وذلك من خلال المشاركة في المنتدى الخليجي الأول للسياسات الأسرية، حيث تم تسليط الضوء على القرارات التي تم اتخاذها في هذا المجال وأبرزها اعتماد نظام الدوام



من المشاركين في المنتدى

الجزئي للموظفات القطريات في الجهات الحكومية، فضلاً عن تقديم أبرز نتائج الدراسات التي أعدها المعهد على المستويين المحلي والعربي.

وألقى الدكتور شريفة العمادي، المدير التنفيذي للمعهد، الكلمة الافتتاحية للمنتدى، الذي نظمه المعهد بالتعاون مع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأكدت العمادي في كلمتها، على أهمية هذا المنتدى الذي يشكل منصة تجمع صنّاع السياسات، والمختصين، ومنظمات المجتمع المدني، لتبادل الخبرات، وتعزيز أوجه التعاون المشترك حول قضايا الأسر الخليجية، بما يساهم في تعزيز رفاه الأسرة الخليجية وتماسكها.

كما شدّد خالد النعمة مدير إدارة السياسات الأسرية في معهد الدوحة الدولي للأسرة، على أهمية تبني سياسات «تربيت العمل المرنة»، كأحد أهم التوصيات لمعالجة الكثير من الأمور المتعلقة بالأسرة، وتطور المجتمع والدولة ككل، وذلك بناءً على الدراسات القائمة على الأدلة التي أجراها المعهد.

وأشار إلى أن هذه السياسات تساعد في التعامل مع الأزمات الطارئة، وتساهم في تحقيق «التماسك الأسري» وتعزيز «رفاه الطفل» وتحسين «العلاقات الوالدية»، ورفع معدل الخصوبة، وتحقيق «المساواة بين الجنسين»، لافتاً إلى أن «المعهد يعزّز مواصلة الجهود في هذا المجال من خلال إجراء المزيد من البحوث، حيث يعكف الآن في إجراء بحث حول «سياسات العمل الصديقة للأسرة».

وكان الدكتور عامر محمد الحجري، المدير العام للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، قد رحب بالحضور في كلمة مبعراً فيها عن سعاداته بالمشاركة في هذا اللقاء، الذي يجمع ممثلي مختلف دول مجلس التعاون، داعياً إلى عقد هذا المنتدى سنوياً.

واقترح المشاركون، خلال الجلسة الختامية، إقامة المنتدى بشكل سنوي، وإن يمثل مبادرة خليجية مشتركة تتسع فيها، ومن خلالها، قاعدة الشركاء العاملين على رفاه الأسرة في دول مجلس التعاون وتماسكها.

ظهور «قنبلة المطر» النادرة في سماء الإسكندرية

معها وغالبا يطلق عليه قنبلة المطر وهذا ما شهدناه.. والإسكندرية شهدت أجواء طقس غير مسبوقة الأسبوع الماضي، أدت لحدوث تساقط (شمالاً) المطر، وهي مهددة بالغرق وفق تصريح هذا الشهر لرئيس وزراء بريطانيا «بوريس جونسون»، وسط تأكيد مصري بأنه تجري مشروعات لمواجهة ذلك منذ سنوات.

وقال «جونسون»، في مؤتمر دولي لتغير المناخ، أوائل الشهر الجاري، إن «ارتفاع 4 درجات فقط (سجعلنا) نقول وداعاً لمن يكاملها هي ميامي الأمريكية والإسكندرية المصرية، وسانغهاي الصينية» مضيفاً: «كلها ستغرق تحت المياه».

وفي سياق متصل، قال اللواء محمود نافع، رئيس مجلس إدارة شركة الصرف الصحي في المحافظة، في مؤتمر صحفي، إن «الإسكندرية شبت هطول أمطار بلغت 9 ملايين متر مكعب بما يفوق أضعاف القدرة الاستيعابية للشبكات الصرف الصحي فيها التي تصل إلى مليوني متر مكعب يومياً».

وأكّد أن «هناك 6 مشروعات كبرى للصرف الصحي حالياً في الإسكندرية للقضاء على البؤر السامة» وهناك مشروعات سوف تنتهي في يونيو/ حزيران المقبل، وفق ما نقلته صحيفة «اليوم السابع» (خاصة).

وقبل الأزمة الأخيرة، كان محافظ الإسكندرية اللواء محمد الشريف، قال إن «المدنية تعرضت لسيلول وفيضانات كبيرة وتزداد كل عام وتؤدي لأمواج عاتية مع النوات (العواصف)».

الإسكندرية (مصر) - الأناضول، أكدت هيئة الأرصاد المصرية، وقوع ظاهرة نادرة تعرف بالودق أو «قنبلة المطر» في سماء الإسكندرية (شمالاً) بعد أيام من ضجة ومخاوف بشأن ظهورها خلال الطقس السيئ في البلاد.

وقالت الهيئة (رسمية) في بيان عبر صفحتها على فيسبوك، إنه «في صفحات التواصل الاجتماعي الشخصية والعامه تداولت خلال الأيام القليلة الماضية أخبار عن ظاهرة غريبة حدثت في الإسكندرية أثناء حالة عدم الاستقرار التي مرت بها».

وتتمثل الظاهرة الغريبة، وفق البيان، في «سقوط كمية من المياه دفعة واحدة من السحب العملاقة التي تكونت هناك وهي ليست كالأمطار المتعارف عليها».

ولم تحدد الهيئة موقع حدوث الظاهرة في الإسكندرية، غير أنها وفق المقطع المتداول للظاهرة تظهر سقوط تلك الأمطار عمودياً في مياه البحر القريب نسبياً من رمال أحد شواطئ المدينة.

وأوضحت أن تلك الظاهرة تعرف باسم «الودق» وهي نادراً ما تحدث لكنها حدثت في الإسكندرية نظراً للسحب الركامية العملاقة التي أترت عليها وصاحبها سقوط أمطار غزيرة».

وأضافت: «يمكن تعريف ظاهرة «الودق» بأنها ظاهرة تفريغ الماء من السحابة وسقوطه كتلة واحدة، فيسقط المطر بشكل عمودي على منطقة محددة وليس بشكل متناثر».

ولفتت إلى أنه «قد يجلب الاندفاع الصغير أيضاً مطراً

عرض أزياء غير معتاد في تونس يسلط الضوء على جمال متحديات الإعاقة والسرطان



آثار حروق على وجهها

تونس - رويترز: في العاصمة التونسية، تتبختر جميلات من متحديات الإعاقة ومرضى السرطان على مشى لعرض الأزياء ويبهرن الجمهور في عرض يهدف لمخاربة الأفكار المغلوطة والتمطية عن معايير الجمال.

شاركت في هذا العرض غير المعتاد 12 امرأة وفتاة يبهن محاربات للسرطان وفاقبات لأطراف ومصابت بالبهاق أو بآثار حروق ظاهرة، وهذا العرض هو السنعة الثانية من مبادرات (راك مهلاك) أو «أنت جميلة»، وهو عرض أزياء ينظمه نادي وارتاكت تانين طراج.

«راك مهلاك» وتقول أمل محفوظ، عضو النادي ورئيسة المبادرة «راك مهلاك» هو حدث لنساء مرضى السرطان، أو يعانين من إعاقة جسدية أو أي امرأة تصب بالاختلاف لكنها ليست مختلفة، يمتثل الحدث في عرض أزياء تقوم بإحسان مصممي أزياء وخرت في تجميل ليقوموا بإحسانهم وتزيينهم ليظهرون على السجادة الحمراء بحضور عائلاتهم ومن يحبونهم»، وعلى خلفية تصور قصص سيدي بوسعيد، ترشدي العارضة تصميمات زخرة بالألوان والمسامت العصرية

الرائجة وتعرضها على الحضور بإبتهاج وفخر. وترى نجيس سنوسي، عضو النادي أن هذا العرض أثبتت كم يمتع هؤلاء النساء بالجمال من الداخل والخارج أيضاً وتقول «حضرنا اليوم نسخة الثانية من «راك مهلاك»،.. أنهن جميلات رغم كل شيء، الهدف من هذا العمل هو أن تظهر لهن النساء والفتيات أنهن جميلات من الداخل والخارج وماذا يمكن أن نفعله جميعاً».

أما حميدة حمادي، وهي أم لطفلة مريضة بالسرطان مشاركة في عرض الأزياء، فتحدثت عن أثر المرض على إبتها قائلة «يجب أن نرضى بالقضاء

حل العدد السابق

7	3	1	9	2	6	4	5	8
9	2	4	8	1	5	3	7	6
8	6	5	7	3	4	9	2	1
3	5	7	4	6	1	8	9	2
1	8	2	3	7	9	5	6	4
6	4	9	2	5	8	7	1	3
5	9	6	1	8	3	2	4	7
2	1	3	5	4	7	6	8	9
4	7	8	6	9	2	1	3	5

الجدي	الميزان	السرطان	أبراج
الأمور تتجه نحو الإيجابية، لا تحمل الهومر وتحول بها أينما حلت. إعمل بفرح، اصطحب الحبيب إلى لقاء الأصدقاء في المساء	تحدثت عن غراميات في محيط المهني ابتداء من الآن. قد يتغير قدرك العاطفي يا عزيزي، وتتلقى علامات الإعجاب من كل صوب	في استمتاعك أن تنجز مشاريع هائلة مكللة بالنجاح. تكون لك صلة بإحدى السلطات أو مراجع النفوذ، وقد تتلقى عرضاً أو تحصل على ربح مادي	الحمل فترة إيجابية جداً قد تحمل سفراً أو إنجازاً... إنها فترة تقييم وامتحان، فاعمل بجد ولا تضع الفرصة
الدلو	العقرب	الاسد	الثور
قد تولد حالة عاطفية خاصة لها علاقة في أعمالك أو محيط عملك، تساهم بتحسين الأجواء	يطلب منك المحافظة على سر ما، يتعلق بوضع مالي، أو تفضح بعض الأسرار. إنه يوم جيد لعدد اتفاقات مالية أو للدخول في مفاوضات مهنية	تهتم بقضية منزلية أو عائلية، وقد تتسحب من موقع أو مكان، لتترك الآخرين يستغيثون من الفرصة	حاول الخلي عن تلك الأنماط الاعتيادية واتخذ منهاجاً جديداً! القيام بتغيير حاسم سيكون الخرج للمواقف والمشاكل المستعصية
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
وأخيراً تستعيد حيويتك، فيسود هدوء في حياتك الشخصية. تستعين بخبرتك لتقييم مسألة مالية تحتاح إلى كثير من الدرس، وهي مهمة في هذين اليومين	تزهو قدراتك الخلاقة، وتعرف يومين من النعم الفلكية والحب واللغات والمصالحات والود. تغامر في مكان وتنتج، نخوض تجربة ما، وتدو وثقا	ابحث عن التوافق والانسجام هذه الفترة لعلك تنتج في إبداع المشاكل وتحقيق تقارب في أوساط العائلة والعمل	تحقق في اليوم بعض الأمانى وأرباحاً مالية تأتي عن طريق الصدفة، أو ربما بعد مساع حثيثة تقوم بها

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة

		1	2	7	3
	3		9		8
				5	
	6		8	4	1
			6	3	
		7			
					9
6			1		2
8		5	7		

مهرجان «أنا عراقي أنا أقرأ» يعود إلى بغداد بعد غياب عامين

بغداد - الأناضول: احتضنت العاصمة العراقية بغداد، ليل السبت، فعاليات النسخة الثامنة من مهرجان «أنا عراقي أنا أقرأ» بعد غياب عامين.

وانطلقت فعاليات المهرجان، في حديقة أبي نواس وسط بغداد، قبل اختتام فعالياته عند الساعة التاسعة مساءً (18:00 ت.ع).

وينظم المهرجان مجموعة من المثقفين وناشطي المجتمع المدني ورواد المكتبات وقراء الكتب؛ بهدف إرساء ثقافة القراءة بين الناس.

وقال الكاتب أحمد عبد الحسين، أحد القائمين على تنظيم الفعاليات، إن المهرجان يتوسع من عام إلى آخر من ناحية أعداد الحضور والكتب التي توزع مجاناً، وأضاف، أنه تم توزيع أكثر من 30 ألف كتاب مجاناً على رواد المهرجان.

وأشار إلى أنه خلال دورات المهرجان السابقة كان الاعتماد الأساسي على المتبرعين، أما هذا العام فقد كان لمساهمة دور النشر

والمؤسسات العراقية، وعلى رأسها وزارة الثقافة واتحاد الكتاب، دور أساسي في جمع هذا القدر من الكتب. ولفت أيضاً إلى أن فعاليات أخرى أقيمت خلال المهرجان بينها تنظيم حفل موسيقي، وكذلك توقيع الكتب من قبل مجموعة من الكتاب أمام الجمهور. كما تضمن المهرجان فعاليات فنية كالرسم الحر وأنشطة ترفيهية للأطفال.

وانتدت السلطات المحلية في بغداد تدابير أمنية مشددة في محيط الحديقة التي احتضنت المهرجان.

ويعتقد القائمون على المهرجان على تبرعات أصحاب المكتبات واكتشاك الكتب في شارع المتنبي، إضافة إلى إهداءات يقدمها المثقفون والكتاب والشعراء من مكتباتهم الخاصة داخل البلاد وخارجها.

وكان المهرجان قد توقف جراء قيود فيروس كورونا، العام الماضي والاحتجاجات الشعبية ضد الفساد في العام الذي سبقه.



إشادة نقدية وجمهورية في مهرجان القاهرة بالفيلم الأردني «بنات عبد الرحمن»

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

شهد اليوم الأول لفعاليات مهرجان القاهرة السينمائي، عرض عدد كبير من الأفلام، بدأت بالفيلم الإسباني «المسابقة الرسمية»، الذي شارك في المسابقة الرسمية لمهرجان البندقية، بطولة أنطونيو بانديراس، وبيولوبي كروز، ويدور حول تزي يسعي لتحقيق المجد وتخليد اسمه من خلال إنتاج فيلم يشارك في المهرجانات ويحصل على جوائز.

كما عرض الفيلم الإيطالي «كيارا»، والذي يدور في عالم المافيا الإيطالية، من خلال فتاة تكشف أن أبها يتاجر في المخدرات، وتتفصل عن أسرتها.

ولفت إدارة المهرجان العرض الأول لفيلم «ذاكرة»، والذي كان من المقرر أن يعرض أمس الأحد على مسرح النافورة في دار الأوبرا، وذلك بسبب وجود مشكلة تقنية.

فيلم «ذاكرة» من إخراج أبيتشاتيونج وبراينيثاكو، ومن إنتاج عدة دول هي كولومبيا، تايلاند، المملكة المتحدة، المكسيك، فرنسا، ألمانيا، ولغة الأصلية هي الإسبانية والإنجليزية.

تدور أحداث الفيلم، عن جيسكا التي لم تعد قادرة على النوم بعد أن أنهلها دوي قوي عند الفجر، فحسبها السكون لتلاذبه المسافرة إلى كولومبيا، تبدأ في رحلة بحث عن سبب هذا الصوت الغريب. الفيلم حاصل على جائزة لجنة التحكيم من مهرجان كان، حيث أنه

أحد أكثر الأفلام شاعرية وهدوءاً لهذا العام، فكرة شديدة التميز، وتعتمد على استخدام جماليات السينما إلى حدتها الأقصى.

وحرص المنج والسيناريست محمد حفزي رئيس مهرجان القاهرة وأندرو محسن المدير الفني، على الاتصال هاتفياً بالسينمائي الكبير محسن أحمد للتأكيد على احترام المهرجان لشخصه ومكانته الفنية وأن عدم وصول دعوة الافتتاح أمر غير مقصود وأنه مدعو للمشاركة في ندوة فيلم الكيت كات.

وعرض أيضاً الفيلم الأردني «بنات عبد الرحمن»، الذي يعرض لأول مرة عالمياً، تدور أحداث الفيلم الذي يقوم ببطولته كل من

صبا مبارك، وحنان الحلو، وفرح بسيسو، ومريم الياسا، في حي الطبقة المتوسطة في عمان، حيث تعيش زينب الغزبان، والتي تعمل

كخياطة وتعيش حياة كئيبة وتعمل والدها، وحينما يراها الأخير في ثوب زفاف كانت تقوم بتعديل إحدى قريباتها، تستيقظ زينب

لتجد والدها مفقوداً فتبدأ رحلة البحث عنه بمساعدة شقيقاتها. الفيلم تأليف زيد أبو حمدان، وهو كاتب سيناريو ومخرج سينمائي ولد في الأردن، وحصل على ماجستير في صناعة السينما من أكاديمية نيويورك للأفلام، وعمل دولياً كمساعد مخرج ومنتج



بوستر الفيلم

ومراسل تلفزيوني، وفي عام 2009، أسس شركة زها للإنتاج، وأنتج 5 أفلام قصيرة حتى الآن، فيما فاز فيلمه الأول «برام وحزمة» بجوائز دولية.

وقال مخرج العمل إنه استغرق 7 سنوات تحضير، والجزء الأكبر كان في الكتابة، حيث كتبت واحداً من أربعة شباب نقوم بكتابة العمل.

وأضاف في الندوة التي أقيمت بعد الانتهاء من العرض إن الفيلم استغرق وقتاً طويلاً في تحضيره لأن كل شخصية لها قصة، كانت تحتاج وقتاً لكي تخرج في أفضل صورة، مشيراً إلى أنه استلهم

الفيلم من والدته، ويعتقد أن يلاقي إقبالاً جماهيرياً أثناء عرضه في دور السينما. وخارج المسابقة عرض الفيلم

السعودي «بلوغ»، والذي قال عنه الناقد رامي عبد الرازق، مدير المسابقة العربية إنه لم يشارك في المسابقة لأنه غير

مستوف الشروط بسبب وجود خمس مخرجات. فيلم «بلوغ» هو أحد عروض السجادة الحمراء، وعرض خارج المسابقة، ومن إخراج، سارة مسفر، فاطمة البزوي، جواهر العامري، هند الفها، نور الأمير.

«صوتي مش إلك» جديد أميمة الخليل وبيار ججع هل هو خطاب الرفض للسياسيين الفاسدين؟

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

بدأ لبنان منذ حوالي الشهر الدخول خطوة خطوة في ما يُسميه البعض «العرس الديمقراطي»، أي الانتخابات البرلمانية. انطلق الصراع المشروعي وغير المشروعي بين أركان السلطة على الصوت الانتخابي، فكل يرى

في الانتخابات المقبلة مسألة حياة أو موت. المتقاسمون لخيرات الوطن باسم

طوائفهم يتحسسون مواقعهم خوفاً من سحب بعض الغنائم منهم. والذين يُعرفون بـ«قوى التغيير»

يتصارعون فيما بينهم بحثاً عن حصة أكبر في كعكة ياملون أنها

أميمة الخليل، أظنها مع الشاعر جرمانوس جرمانوس أنركا

كيفية مخاطبة الطبقة السياسية الفاسدة، وبغير الأسلوب المباشر «صوتي مش إلك»، ويجوز اقتراضاً

أن الشاعر والغنية ليسا بهذا الوارد مُطلقاً، إنما للجمهور حق قراءة وتفسير أي عمل فني كما يرغب.

إنها أغنية جديدة لظقتها أميمة الخليل على قناتة يوتيوب في نصها البريء وشكلاً والبعيد الأهداف أسلوبياً أسئلة تطرح ذاتها. «صوتي مش إلك» ليست بالطبع أغنية

«غرام وانتقام»، أو بحث عن الحرية من خلال الحب والطيران معه كما فعل الراقص البارح وسيم ججع. بل يحق للمتلقي أن

يحمل صوت أميمة الخليل إلى حيث يشاء. وقد لا يبتعد كثيراً عن «عرس الديمقراطية» الذي ينتظرنا ومنتظره بفارغ الصبر. وهو في المرتبة طموح بحرية خارج أسس السائد في وطن

يقهره نظام الطوائف والتسويات المقيتة. إلى كلام الأغنية وصوت أميمة الخليل الذي لا يحتاج

لشهادات، ثمة رسالة بالأهمية عينها وصلت مع كل تعبير جسدي صدر عن الراقص الأصم بيار

ججمع. كنا حيال جسدي يحكي الحرية بلطاقة وعشق، جسداً وكان ربح

الساكن المقروح تحمله وتحركه بحفة ريشة.

«أنا صوتي اللي بيوجيني وأخذني لبعيد وضيعني... أنا حبستني الغيبة بقلب الماضي بالخيرية... والحرية

ال كانت في تكلتي ما تزعلي... أنا صوتي مش إلك ولا صوتي إلي». بعض مما جاء في جديد

أميمة الخليل التي كان لها قرار سابق بتطوير التعاون مع الفنان

الراقص بيار ججع بعد الحفل الذي جمعهما في مسرح مونسو بداية الصيف الماضي. تصوير جيلبير شرفان.



ابتكار «إصبع ريبوتي» يرتديه الموسيقيون للعرف على البيانو

سان فرانسيسكو - د ب أ: ابتكر فريق من الباحثين في بريطانيا أصعبا ريبوتيا يرتديه الموسيقيون في أيديهم من أجل العزف على البيانو.

ويهدف فريق الدراسة من جامعة امبريال لندن، من هذه التجربة إلى محاولة فهم كيفية تعامل العقل البشري مع أصعب ريبوتي يتم ارتداؤه في اليد ويمكن

التحكم فيه بطريقة ريبوتية. وفي إطار التجربة، قام الباحث الدو فيصل من قسم الهندسة الحيوية في

الجامعة بتثبيت أصعب ريبوتي في يد مجموعة من عازفي البيانو. ويستطيع المتطوعون تحريك هذا الأصعب الإضافي بواسطة أداة تحكم في أرجلهم.

وأفاد الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورج» المتخصص في التكنولوجيا أن الفكرة من هذه التجربة تعود إلى شغف الانسان منذ فترة طويلة بالشخصيات

الخيالية ذات الأطراف الإضافية مثل أبطال الأساطير الهندية وأبطال المجالات المصورة الحديثة.

ونقل الموقع عن الباحث الدو فيصل، قوله: «نهدف إلى معرفة ما إذا كان من الممكن تعزيز قدرات البشر عن طريق تزويدهم بطرف إضافي... وكان السؤال

المطروح هل تستطيع عقولنا أن تعزف الموسيقى بواسطة طرف إضافي، وكانت الإجابة بشكل واضح هي «نعم».

وتضمنت التجربة، التي نشرت نتائجها في الدورية العلمية «ساينتيفيك ريبورتس»، 12 متطوعاً، بينهم ستة يجيدون العزف على البيانو، وستة مبتدئين، وكان المطلوب منهم هو تعلم العزف على البيانو وهم يرتدون الأصعب الريبوتي

في غضون ساعة واحدة. وتبين خلال التجربة أن تعلم العزف بالأصعب الريبوتي لم يقتصر على المتطوعين الذين يجيدون العزف في الأساس، حيث استطاع جميع المشاركين تحقيق المطلوب منهم خلال الفترة المحددة. ويقول فيصل: «لقد اندهشنا عندما وجدنا أن إتقان العزف على البيانو لم يكن شرطاً مسبقاً للعزف باستخدام الأصعب الريبوتي».

مضامين وأرضيات



سر «الزكام الوطني»...الأردن: أصابع في «أنف الحكومة» وفي السودان: كيف نتفق مع البسطار؟

بسام البدارين *

يبعد الفرع الأردني من بقالة تنقلكس التلفزيونية، وحزمتها الشهيرة من مسلسلات وأفلام درامية ومنوعات، طريفاً ومثيراً حيث

مسلسلات محلية لأول مرة وعبارات تصلح لقراءة المحلي أيضاً. توقفت ملياً عند عبارة قالها «توم كروز» وهو يتحدث في فيلم

بوليسي مع صديقته المحامية التي تحقق في ملف قاتل غامض «لا تستطيعين رؤية الغابة وأنت بين الأشجار».

تبدو عبارة مثيرة للتأمل والتعمق وتذكرني إلى حد كبير بالمشهد السياسي الأردني خصوصاً في الجزئية المتعلقة بممارسة سياسة

الإنكار وإقصاء الأراء المستقلة أو الجريئة أو الصريحة ضمن مسلسل «وناسة» عنوانه تضليل القيادة والشارح والرأي العام في

الوقت نفسه. يجب مسؤولون وموظفون ممارسة التضليل ليس لأنهم جريئون بل لأنهم مصريون على إمكانية التحدث عن الغاية وهم في حالة

إسترخاء مع سيخ شاورما تحت شجرة في مكان ما. مجدداً يتجول مراسل الجزيرة وسط المتخصصين في عمان وترتبط

فضائية المملكة وهي تحاول التواصل مع الناطق الرسمي بعد «اتفاقية دبي».

أسوأ وظيفة في الأردن

ومجدداً تتوسع شبكة «كان» الإسرائيلية في تغطية «كل الغاية» فيما يجلس وزيران أردنيان مختصان تحت ظلال شجرة واحدة

في مشهد يذكركنا بالتلفزيون السوري أيام زمان عندما كان يعرض مسلسلاً للرحلة الكبيرة أمل سكر وهي تؤدي دور سيدة سمعها

خفيف وهي تسأل «هل تزوجوا؟». كاردنيين لكننا ما نقوله عنا صحيفة «معاريف» وإعلام العدو هذه الأيام وهي تستعرض مناجح من «الأداء الفاضل لموظفي القمة».

ليس دفاعاً عن أحد. لكن أسوأ وظيفة علياً في الأردن على الإطلاق هي «وزير الإعلام» ولسبب بسيط فجميع «الآباء» وهم «أكثر من الهم على القلب»

يحشرون أصابعهم في أنف هذا الوزير حصرياً فيدفعونه إما للارتباك أو للاحتجاب بسبب محرقة الرأي العام أو حتى لالانتحار

المهني. ثمة «أب» هناك من الصنف الذي «يطعج صوته» عندما يقول مفردة «المملكة الأردنية» وآخر هنا يتقصص «الحكمة والمعرفة» وثالث

يستخدم اتصالات «المقامات العليا» متدخلا بين النواب لضمان فرصة نائب ما في لجنة اقتصادية في متواليه هندسية كارثية

لهندسة الهندسة مع أن الجميع بعده المنظومة». زحام الأصابع التي توضع باسم الدولة والهيبة والسيادة في أنف

الوزير «طبيعي أن يتسبب بـ «الزكام الوطني» لتجنب الزكام وقراءة مقالات إسرائيلية جديدة بعنوان «فشل

موظفي القمة» في عمان ولتجنب المزيد من جولات كاميرا زميلنا حسن الشوكي المطلوب فقط إطلالة سريعة على الحزمة المحلية من

تنقلكس لعل القرار يتعثر بتوم كروز وهو ينصح «مغادر الأشجار حتى ترى الغابة كلها».

بهلوان على الهواء مباشرة

لكن بعيداً عن تنقلكس يمكن الوقوف لتأمل عبارات بسيطة لا أزمع أنني أؤيدها وردت على لسان مواطن أردني هو أحد وجهاء عشيرته

في شمالي الأردن حيث تلفزيون الواقع على الطريقة المحلية لا بل اللبانية أيضاً وحيث كاميرا تسجل مداخله بالصوت والصورة

لصاحبنا الشيخ يشنكي فيها ويغني في كل الاتجاهات. لا تهمني الفتاوى السياسية التي ظهرت على لسان صاحبنا

الشيخ في شريطه المحور الذي تم تداوله على نطاق واسع وسط الحراك ووسط المواطنين.

ما يهمني تأمل العبارات التالية... «تحدثون مع 1000 أردني فقط وتجاهلون 10 ملايين»، «الأصل في الأجهزة الأمنية وقوات الدرك

أنها موجودة من أجلنا ونحن شركاؤها وليس الأصل أن نصاب بالرعب بسببها».

لنتو ما ورد على لسان وفي هيئة وصورة الأخ «أبو جلال» طراز من الشكيلة والبهلوانيات في الحالة الاجتماعية المحلية.

لدي دليل على ذلك يمكن اختصاره وعبر ما شاهده الأردنيون عندما قررت فضائية «المملكة» الانتقال إلى مراسلها الميداني للتحدث

عن الجمعة التي كانت سوداء فجعلها تجار أردنيون بيضاء لكنها أسود من الكحل تحت عنوان حرق الأسعار أو خديعة حرق الأسعار

والتنزيلات. أمام الكاميرا وفي خلفية المراسل على الهواء مباشرة ثمة مهرج على باب أحد المراكز التجارية يقوم بحركات بهلوانية بهدف لفت

نظر المواطنين والمارة والعابرين وجذب الزبائن. خجاة وعلى الهواء مباشرة، ووسط موجة إفراط من المهرج تحمسا للكاميرا، تشقلب

النشاب فوقع على مؤخرته. هذا ما يحصل حتى في السياسة عندما يحاول بعض المسؤولين زيادة جرعة الفصام أثناء الزكام في التعبير الرسمي فالجميع سيقع

على مؤخرته مادام المشهد مركباً على تفاصيل موهلة في الغرابة أحياناً... على الأرجح ذلك حصرياً ما حصل معنا في جزئية التطبيع

الأخير وصحافة إسرائيل. فقط في الأردن بهلوان يتحمس فيسقط على الرصيف ثم يحضر

تلميذه ومساعدته وصنيعته، ليكمل المسيرة متقافراً لا على التعيين في كل الاتجاهات.

حمديكات

«لقد توصلنا إلى اتفاق وهو قابل للتطبيق».

لا أعرف كيف يمكن التوصل لاتفاق سياسي أو قابل فعلاً للتطبيق مع «البسطار العسكري».

لكن تلك العبارة نقلتها سكاكي نيوز عن عبدالله حمودك، ما غيره، الذي يحركه الجنرال تماماً مثل رقة الشطرخ في السودان الشقيق.

للعلم فقط الصحف العالية تطلق على صاحبنا لقب «العائد إلى منصبه».

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

متحورة كورونا الجديدة وسحب دول كبرى من احتياطاتها يضغطان على خيارات «أوبك+» بشأن سياستها الإنتاجية



الرئيس الأمريكي جو بايدن

هذا الشهر على زيادة إضافية أقل عند 200 ألف برميل يومياً لإنتاج كانون أول/ديسمبر. وربما كان ذلك كافياً لقطع العجز عن الإفراج عن المخزونات الإستراتيجية، وربما كان سيجعل إيفاف الزيادة المخطط لها في كانون ثاني/يناير، أو حتى العكس، أمراً سهلاً، وفي نزوة أسعاره في تشرين أول/أكتوبر، كان خام برنت القياسي العالمي مرتفعاً بنسبة 66% عن بداية العام. ورغم تراجع الأسعار الكبير في يوم الجمعة والتي تجاوزت العشرة في المئة، فإنه لا يزال أعلى بنسبة 40% تقريبا عما كان عليه في بداية العام. ورغم أن هذا يمثل ارتفاعاً أقل بكثير مما كان عليه الحال في أسعار الغاز الطبيعي أو الفحم أو الكهرباء في مناطق كثيرة حول العالم، فهو لا يزال يمثل ارتفاعاً كبيراً، وربما يؤدي التراجع في الأسعار بعد اكتشاف المتحور الجديد لفيروس كورونا إلى أن تصبح مهمة «أوبك+» الخاصة بالتخلي عن زيادة الإنتاج المقررة لكانون ثاني/يناير أكثر سهولة. لكن بغض النظر عن نتيجة اجتماع الخميس، فإن السعودية تريد إجماعاً، بحيث تتفق دول المجموعة الـ23 على قرار قبل الاجتماع الوزاري، وقال جوليان لي أنه على الرغم من أن المملكة قد ترغب في تغيير سياستها، فهي لا تريد أن يُنظر إليها على أنها تقود مجموعة من الحلفاء غير المتعنتين في اتجاه بعينه. ولذلك توقع جوليان لي إجراء الكثير من المشاورات خلف الأبواب المغلقة قبل يوم الخميس، أما بالنسبة للتأجيل الاجتماع نفسه، فإن إال احتمالات مقاربة لدرجة يصعب معها توقع النتائج.

وأشار جوليان لي إلى أنه من المفترض أن يؤدي ظهور سلالة جديدة من الفيروس إلى زيادة احتمالات إجماع المنتجين عن إقرار زيادة الإنتاج في يناير/كانون الثاني، إلا أنه لفت إلى أن القرار معقد بسبب قيام العديد من البلدان بإفراج منسق من مخزونات الإستراتيجية، ومن المحتمل أن تتجاوز الكمية المتاحة أكثر من 70 مليون برميل من الخام والمنتجات المكررة من الاحتياطات من كل من الولايات المتحدة والهند واليابان والمملكة المتحدة وكوريا الجنوبية والصين. وما زال من غير الواضح الكمية التي سيتم الإستفادة منها بالفعل. وتقدر «أوبك» أن الإفراج سيضيف ما يقرب من 1-1.1 مليون برميل يومياً من الإمدادات في كانون ثاني/يناير وشباط/فبراير إلى سوق ستكون قد بدأت بالفعل في تسجيل فائض، وترى أن ذلك قد يضطرها إلى التخلي عن الزيادات المخططة لشهر كانون ثاني/يناير وشباط/فبراير المقبلين. وتبدو المبررات لإيفاف زيادات إنتاج «أوبك+» أكثر منطقية. إضافة المزيد من العروض إلى سوق فيها بالفعل فائض نظمي يزيد عن احتياطيها يعني نتيجة محتومة. ومع ذلك، فلا يوجد شيء يهدد البساطة عندما يتعلق الأمر بالسياسة. ويرى جوليان لي أن أي قرار للتخلي عن زيادة الإنتاج سيُنظر إليه على أنه رد مباشر على عمليات السحب من المخزونات التي تقومها الولايات المتحدة. وأشار مصرف «سيتي غروب» الأمريكي إلى أن مثل هذه الخطوة من شأنها أن تقوض بوضوح ما يؤكدته التحالف من أنه يعمل على استقرار أسواق النفط. وكان من الممكن تجنب هذا التعقيد إذا ما جرى الاتفاق في وقت سابق من

■ نيويورك - د ب أ: تعقد منظمة الدول المصدرة للنفط وحلفاؤهم من المنتجين غير الأعضاء، في المجموعة المعروفة بإسم «أوبك+»، اجتماعاً يوم الخميس المقبل، وسط صعوبات وتعدد الخيارات فاقها قرار الرئيس الأمريكي جو بايدن بالسحب من الاحتياطي الإستراتيجي، فضلاً عن ظهور متحورة جديدة من فيروس كورونا في جنوب أفريقيا وبدء انتشارها في العالم. ومن المقرر أن يعقد التحالف اجتماعاً افتراضياً لإعلان قراره بشأن مستويات الإنتاج لشهر كانون ثاني/يناير. وقال الخبير الاقتصادي التخصصي في أسواق النفط، جوليان لي، في تحليل نشر أمس الأحد أنه يرجح بالفعل احتمال تعليق الزيادة الشهريه للإنتاج بـ400 ألف برميل يومياً التي كان سبق الاتفاق عليها. ويرى محللو «أوبك» أن الوضع في سوق النفط سيتبدل من عجزه الحالي إلى فائض ضخم في الربع الأول من العام المقبل. ويرى وزير الطاقة السعودي عبد العزيز بن سلمان أن التحول سيبدأ حتى في كانون أول/ديسمبر المقبل. وفي الوقت نفسه، تشير تقييمات أخرى أكثر واقعية في تحالف «أوبك+» إلى أن فائض في العروض سيظهر في بداية العام المقبل، وهذا وحده كاف لجعل المنتجين يتوقفون عن زيادة الإنتاج. ولأن ظهر متحور جديد من فيروس كورونا وأثار مخاوف الأسواق. وعكس تراجع أسعار النفط في نهاية تعاملات الأسبوع الماضي يوم الجمعة المخاوف من موجة جديدة من تدابير الإغلاق والغاء الرحلات، في وقت يقترّب فيه موسم العطلات الخاص بأعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة.

«ستاندر أند بورز» تحسن نظرتها المستقبلية لتصنيف البحرين إلى «مستقر» بعد إصلاحات مالية

■ دبي - رويترز: قالت وكالة التصنيف الائتماني «ستاندر أند بورز» في بيان أنها عدلت نظرتها المستقبلية لتصنيف البحرين الإئتماني من «مستقر» إلى «مستقر» على خلفية إصلاحات مالية جديدة تهدف إلى تحسين الإيرادات غير النفطية وخفض الإنفاق الحكومي. وقالت البحرين، التي ما زال تصنيفها «دون مستوى الاستثمار» قد تجتنب أزمة إئتمانية في عام 2018 وبخطة إنقاذ بلغت قيمتها عشرة مليارات دولار ساهمت فيها السعودية والكويت والإمارات. واشترط المانحون صرف هذه الأموال بمجموعة من الإصلاحات المالية. غير أنه بعد التدايعات السلبية لأزمة فيروس كورونا أوجت البحرين في سبتمبر/أيلول الماضي خططها لتحقيق التوازن بين الإيرادات والمصروفات في ميزانيتها عامين، وأعلنت خططاً لزيادة ضريبة القيمة المضافة. وجاء في بيان «ستاندر أند بورز» الصادر أمس الأحد، حكومة البحرين أعلنت في الفترة الأخيرة عن إصلاحات مالية إضافية لتعزيز الإيرادات غير النفطية وترشيد الإنفاق، وهذه الإجراءات - إلى جانب أسعار النفط الراجعة - من شأنها تحسين الموقف المالي للسيادي. وقالت الوكالة أنها تتوقع أن تستفيد الحكومة من دعم مالي إضافي من دول الخليج المجاورة إذا تطلب الأمر، وسترفع البحرين ضريبة القيمة المضافة إلى مثلها لتبلغ عشرة في المئة العام المقبل، وهي خطوة تقيد تقديرات وكالة التصنيف المرموقة بأنها ستزيد الحصة الضريبية بنسبة ثلاثة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في السنوات القليلة المقبلة ارتفاعاً من حوالي 1.7 في المئة من الناتج المحلي هذا العام. وتخطط البحرين كذلك لترشيد الإنفاق الحكومي والدعم الاجتماعي في 2023، وهي خطوة تحول تركيز الإصلاحات إلى جانب الإنفاق بدلاً من زيادة الإيرادات غير النفطية. وقالت الوكالة معتقدة أن هناك مخاطر تنفيذ أعلى فيما يتعلق بترشيد الإنفاق، نظراً إلى الوضع السياسي والاجتماعي الدقيق الذي ما زال قائماً على الجزيرة، وهو ما كان يقيد جهود الحكومة. وأكدت البحرين قد تراجعت في السابق عن بعض الإصلاحات بسبب مخاوف الحكام السنة من أن تؤدي أي إجراءات تقشفية إلى تعزيز معارضة الأغلبية الشعبية، وإثارة اضطرابات مماثلة لما حدث خلال الربع العربي في عام 2011.

مصرفان إيرانيان يشيدان بكسب دعوى تحكيم ضد حكومة البحرين وتغريمها 270 مليون دولار

■ طهران - أ ف ب: رحب مصرفان إيرانيان بارزان بقرار محكمة دولية مقرها لاهاي بإلزام البحرين دفع أكثر من 270 مليون دولار تعويضاً لهما عن إغلاقها لثلاثين فرعاً تابع لهما عام 2015 ومصادرتها استثماراً مالية إيرانية. والحكم الذي صدر في 9 تشرين الثاني/نوفمبر عن المحكمة الدائمة للتحكيم توصل إلى أن ما أوردته البحرين أن «فيوتشر بنك» كان واجهته لالتفاف على العقوبات المفروضة على إيران غير كاف لمصادرة أموال المصرفين الإيرانيين. كما اعتبر الحكم أن دوافع التمامة كانت «سياسية في الأرياس» وتعكس الغضب والإحباط تجاه الاتفاق النووي الذي أبرمته إيران مع الدول الكبرى قبل أسابيع من خطوة البحرين. ولم تتشتر المحكمة الدبلوماسية الحكم، وإنما كشفت عنه المصرفان الإيرانيان صاحبها الدعوى. وردا على الكشف عن الحكم، قالت البحرين أنه يتضمن «أوجه قصور إجرائية وإثباتية وقانونية

خطيرة»، وعلى الرغم من أن قرارات هيئة التحكيم نهائية بشكل عام، إلا أن البحرين تعهدت بتقديم استئناف أمام المحاكم الهولندية. ولجأ «بنك ملي» و«بنك صادرات» اللذان تملكهما الدولة الإيرانية إلى التحكيم الدولي في القضية عام 2017، مستندتين إلى بنود اتفاقية استثمار وقعتها طهران والنامة في وقت كانت العلاقات بينهما أقل توتراً عام 2002. وقال كبير مستشاري المصرفين الإيرانيين، حميد غرافي، أنه «راض للغاية عن قرار المحكمة بسبب حجم التعويض والاستنتاجات بأنه تم انتهاك القانون الدولي، وبيان مصادر الأموال لم تستند إلى انتهاكات مزعومة من قبل فيوتشر بنك، بل كانت مدفوعة بأجندة سياسية متعددة في سياق التوتر بين إيران والسعودية». وتانسس «فيوتشر بنك» البحريني بموافقة سعودية ضمنية عام 2004، كمشروع مشترك بين المصرفين الإيرانيين و«البنك الأهلي المتحد

الريال اليمني يهبط إلى أدنى مستوى له على الإطلاق ويقترب من حاجز 1600 للدولار

■ عدن - رويترز: قال صرافة ومتعاملون أن سعر صرف العملة اليمنية (الريال) واصل هبوطه الحاد ليصل إلى أدنى مستوى على الإطلاق أمام الدولار للمرة الأولى في تاريخه، وسط حالة من عجز الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً عن حيك الانهيار الاقتصادي مع تفاقم الأوضاع الإنسانية والمعيشية في البلاد، وتكر صرافون في عدن أن سعر صرف الدولار في جنوب اليمن في السوق السوداء الموازية مساء السبت الماضي تخطى عتبة 1581 ريالاً للشراء، و1595 ريالاً للبيع، لتتخفّف قيمة الريال لأدنى مستوى على الإطلاق، مقابل حوالي 1200 ريال السجّل في مطلع أكتوبر/تشرين الأول. وهذا أسوأ انهيار لقيمة العملة المحلية في تاريخها منذ بدء الحرب في البلاد قبل سبع سنونات، وقال أحد الصرافة في عدن أن هناك إقبال شديد في حركة بيع وشراء العملات الأجنبية، خاصة الدولار الأمريكي والريال السعودي، مما تسبب في أزمة اعتماد لسيولة النقد الأجنبي. في هذه الأثناء لا تزال أسعار صرف الريال في العاصمة صنعاء والمناطق الخاضعة لسيطرة جماعة الحوثي في شمال البلاد ثابتة عند 600 ريال للدولار وفقاً لمصادر مصرفية. وهناك بنكان مركزيان متنافسان، أحدهما خاضع للحكومة المعترف بها دولياً في عدن والآخر لجماعة الحوثي في صنعاء. وفقاً للريال اليمني أكثر من ثلاثة أرباع قيمته مقابل الدولار منذ اندلاع الحرب التي بدأتها السعودية مطلع 2015، عندما بدأت الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، بتحرير سعر صرف الريال وأصدرت توجيهات للبنوك باستخدام سعر الريال الذي يحدده السوق، بدلاً من تثبيت سعر محدد آنذاك

اتفاق الأردن ومصر على رفع الطاقة الكهربائية المتبادلة بينهما إلى ألف ميغاواط ثم ألفين مستقبلاً

■ عمان - الأناضول: اتفق الأردن ومصر أمس الأحد على تعزيز الربط الكهربائي بين البلدين ورفع الطاقة المتبادلة بينهما من 550 ميغاواط إلى 1000 ميغاواط، أو 2000 ميغاواط مستقبلاً. جاء ذلك في تصريحات صحافية لوزير الطاقة والثروة المعدنية الأردنية صالح الخريشة، ووزير الكهرباء والطاقة المتجددة المصري محمد شاكر، خلال مؤتمر عقب اجتماعاً ثنائية عقدت في عمان أمس، وقال الخريشة أن اتفاق زيادة الطاقة إلى 1000 ميغاواط، أو حتى 2000 سييسع على توسعة الأنظمة الكهربائية في البلدين للوصول إلى أسواق جديدة، بما يقلل التكلفة على أنظمتها الكهربائية. وأضاف أنه سيتم خلال شهرين إحالة عملاء تنفيذ الربط الكهربائي الأردني مع العراق، مؤكداً في الوقت ذاته جهوزية الشبكة الكهربائية الأردنية لتزويد لبنان بالكهرباء بحوالي 150 ميغاواط عبر سوريا من منتصف الليل وحتى السادسة صباحاً كل يوم، و250

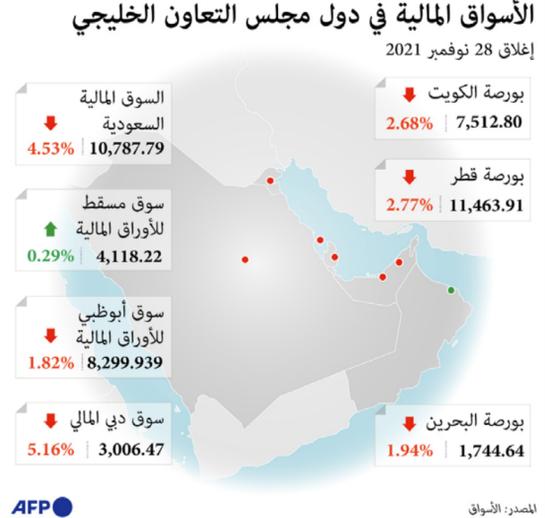
ميغاواط خلال باقي الأوقات. من جانبه، قال الوزير المصري أن مصر تمكنت من رفع قدراتها الكهربائية منذ 2014، حيث أصبحت هذه القدرات قابلة للتصدير وأن لديها خطة طموحة لرفع نسبة الطاقة المتجددة من قدراتها الكهربائية إلى 35 في المئة بحلول 2035. وأضاف «لدينا حالياً قدرات احتياط جيدة جداً من الطاقة الكهربائية، نحن ماضون في مشاريع الربط الكهربائي مع دول الجوار» لافتاً إلى أن الربط الكهربائي مع الأردن يعزز منظومة تبادل الطاقة الكهربائية في المنطقة. ويتبادل الأردن ومصر الطاقة الكهربائية منذ عام 1999، وترتبط الشبكة الكهربائية الأردنية بالشبكة المصرية بكابل بحري بسعة 400 كيلو فولت، يمتد عبر خليج العقبة بطول 13 كم وبإستقامة 550 ميغاواط.

مسرور بارزاني: الحكومة الاتحادية مدينة لإقليم كردستان بـ23 مليار دولار

■ بغداد - الأناضول: قال رئيس حكومة إقليم كردستان شمالي العراق، مسرور بارزاني، أن الحكومة الاتحادية في بغداد أصبحت مدينة للإقليم بـ3.2 مليار دولار إثر قطع المخصصات المالية عنه خلال السنوات الماضية. جاء ذلك خلال لقاء بارزاني مع مجموعة من الطلبة الجامعيين في مدينة أربيل، مركز الإقليم، وفق بيان صدر عن مكتبه. وأضاف «الحكومة الاتحادية قطعت حصة إقليم كردستان من الميزانية لمدة 4 سنوات، وأن حكومة الإقليم تكفلت بتأمين الرواتب والاحتياجات الأخرى معتمدة في ذلك على إيراداتها الداخلية». وتابع القول أن «بغداد مديونة بـ3.2 مليار دولار مستحققات مالية لإقليم

كردستان»، ولم يصدر أي تعليق من بغداد حول حديث بارزاني بشأن مديونة الحكومة الاتحادية للإقليم. وبدأت الحكومة الاتحادية في بغداد في يونيو/حزيران الماضيدفع رواتب موظفي إقليم كردستان البالغة 200 مليار دينار عراقي (نحو 137 مليون دولار) شهرياً، بعد توقفها لسنوات بسبب خلافات بين الطرفين حول عائدات الصادرات النفطية من الحقول الموجودة في الإقليم، وبشأن الاحتجاجات الطلابية التي شهدتها مدينة السليمانية في الإقليم، قال بارزاني «لا ينبغي السماح لأي شخص أو أي طرف بأن يستغل الاحتجاجات لتأريه السياسية». وفي 21 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، اندلعت احتجاجات لطلبة

تراجع أغلب أسواق الخليج وسط مخاوف المستثمرين من المتحور الجديد



■ دبي - رويترز: أغلقت أغلب أسواق الأسهم الخليجية على انخفاض أمس الأحد، حيث سجل مؤشر السعودية ودي أكبر خساره لها في يوم واحد منذ نحو عامين، بعد أن أثار ظهور متحورة جديدة لفيروس كورونا قد تكون مقاومة للقاحات فزع المستثمرين. وصفت «منظمة الصحة العالمية» يوم الجمعة الماضي السلالة المتحورة الجديدة «أوميكرون» بأنها «مقلقة»، وهي خامس سلالة توضع في هذا التصنيف. ويهبط مؤشر البورصة السعودية 4.5 في المئة متأثراً بانخفاض سهم «مصرف الراجحي» 5.4 في المئة وسهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سالك» 6.2 في المئة. وتكرت وكالة الأنباء السعودية أمس الأحد سلطات البلاد عقلت الرحلات الجوية من وإلى ملاوي وزامبيا ومدغشقر وأنغولا وسيشيل وموريشيوس وجزر القمر بسبب مخاوف فيروس انتشار السلالة المتحورة الجديدة من فيروس كورونا.

«غرين دوم» الإماراتية تملك شركة «إيليت» للخدمات اللوجستية

■ أبوظبي - د ب أ: نقلت وكالة أنباء الإمارات «وام» عن الشركة الإماراتية للاستثمارات «غرين دوم» استحواذها على شركة «إيليت» للخدمات اللوجستية (شحن بري وخدمات بريد سريع وتخليص من الوثائق) ومقرها إمارة دبي، المملوكة لجموعة «براما هولديينغز» القابضة، وتغطي خدماتها سلطنة عمان ودولتي البحرين وقطر، وتُشغل أكثر من ألف مستخدم، و600 مركبة، ومخازن بمساحة 100 ألف قدم مربع، وتقدم خدماتها للمؤسسات المالية، والتجارية الإلكترونية، وتتمثل منطقة الشرق الأوسط مركزاً إستراتيجياً للتجارة العالمية، بموقعها الإستراتيجي بين الشرق والغرب، وتعد واحدة من أسرع مراكز

التجارة نموياً في العالم، مع نسبة نمو متوقعة في القطاع اللوجستي تصل إلى 4.3% بين عامي 2020 و2025. وسيكون للمنطقة دور رئيسي في سوق الخدمات اللوجستية الذي يُتوقع أن تبلغ قيمته 6.9 تريليون دولار أمريكي بحلول عام 2026، تمتد بواقع نسبة نمو سنوية قدرها 4.6%. خلال السنوات من 2021 إلى 2026، كما تشهد المنطقة توسعاً كبيراً في قطاع التجارة الإلكترونية، حيث تشير التوقعات إلى نمو سوق هذه التجارة بنسبة 19% ليصل إلى 50 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2025، مما سينعكس بدوره على نمو الخدمات اللوجستية الخاصة بهذه التجارة بنسبة 20%، لتصل قيمته إلى 5 مليارات دولار أمريكي بحلول عام 2025.

جمعيات مغربية تحذر من «كارثة بيئية» إثر جفاف نهر «وادي ملوية» بسبب السدود والسحب المفرط



نهر «وادي ملوية» المغربي في أيام عزه

■ الرباط - الأناضول: دعت جمعيات غير حكومية في المغرب السلطات إلى إنقاذ نهر «وادي ملوية» من الجفاف، محذرة من وقوع «كارثة بيئية» وزراعية في البلاد. جاء ذلك في بيان مشترك صدر أمس الأول عن 11 جمعية غير حكومية، بالتزامن مع عجز نهر «وادي ملوية» عن بلوغ مصبه في البحر المتوسط لأول مرة في تاريخ المغرب.

وأفاد البيان بأن «الدراسات العلمية التي أجريت على موقع مصب النهر، أثبتت أن التنوع البيولوجي يتدهور باستمرار، وأن العديد من النظم البيئية قد بلغت مرحلة نهائية من التدهور». وحذر من وقوع «كارثة بيئية وشيكة، خاصة في ظل تخفيض إمدادات المياه بعد إنشاء العديد من السدود ومحطات الضخ العامة والخاصة».

وأضاف «زيادة معدل ملوحة المياه الجوفية والسطحية واختفاء أكبر غابة ساحلية، وتدهور الأشجار، وتآكل الشاطئ، واختفاء الكتبان الرملية، أدى إلى انعدام اتصال النهر بالبحر المتوسط لأول مرة في تاريخه». و«جمعية الرفق بالحيوان والمحافظة على الطبيعة»، و«جمعية الطبيعة حلول». ويعد «وادي ملوية» أحد أكبر الأنهار بالمغرب، إذ يبلغ طوله 600 كلم، وينبع من

«فضاء التضامن والتعاون للجهة الشرقية» و«مجموعة البحث من أجل حماية الطيور بالمغرب» و«الجمعية الوطنية مغرب أصدقاء البيئة» و«جمعية الرفق بالحيوان والمحافظة على الطبيعة»، و«جمعية الطبيعة حلول».

ويعد «وادي ملوية» أحد أكبر الأنهار بالمغرب، إذ يبلغ طوله 600 كلم، وينبع من

حملة ترويجية مغربية في الهند تستهدف جذب مشاريع استثمارية وزيادة الصادرات

■ الرباط/ الأناضول: أعلن المغرب تنظيم حملة ترويجية للعلامة التجارية «المغرب الآن» الخاصة بالاستثمار والتصدير، في ثلاث مدن هندية كبرى هي نيودلهي ومومباي وبنغالور. جاء ذلك في بيان لـ«وكالة المغربية لتنمية الاستثمارات والصادرات الحكومية» وذلك بعد شهر من إطلاق الرباط علامتها الخاصة بالاستثمار والتصدير. وتنطلق الحملة الترويجية اعتباراً من السبت وتستمر حتى مطلع ديسمبر/كانون المقبل، وفق البيان.

ويبحث المغرب عن تنوع مصادر الدخل عبر تعزيز قطاع الصادرات المحلية إلى أسواق جديدة ذات كثافة استهلاكية مرتفعة، ضمن خطة للبلاد لزيادة حصة التجارة من الناتج المحلي الإجمالي. وأضاف البيان «ستعقد عدة اجتماعات أعمال رفيعة المستوى في

هبوط احتياطات السعودية الأجنبية 3.2%

■ الرياض - الأناضول: هبطت الأصول الاحتياطية الأجنبية لمؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي)، بنسبة 3.2 في المئة على أساس شهري، حتى أكتوبر تشرين الأول الماضي، إلى 1690.5 مليار ريال (450.8 مليار دولار). وبلغت الأصول الاحتياطية الأجنبية للمملكة 1745.6 مليار ريال (465.5 مليار دولار) حتى سبتمبر/أيلول السابق له. وحسب تقرير صدر عن «البنك المركزي السعودي»، الأحد، تراجعحت الاحتياطات الأجنبية في أكتوبر الماضي بعد شهرين من الارتفاع.

وتضررت إيرادات السعودية، التي تعتمد على النفط كمصدر رئيس للدخل، جراء انخفاض الأسعار والطلب على الخام بفعل تقهسي «كورونا» ما دفع احتياطاتها لأدنى مستوى في 10 سنوات في مايو/أيار الماضي. وفقدت السعودية 50 مليار دولار من احتياطاتها الأجنبية خلال مارس/أذار وأبريل/نيسان 2020، منها 40 مليار دولار تم تحويلها لصندوق الدولة السيادي (صندوق الاستثمارات العامة)، ليستغل الفرص في الأسواق العالمية مع تداعيات «كورونا». ولا تصحح السعودية عن توزيع أصولها الاحتياطية الأجنبية جغرافياً أو حتى طبيعة

منظمة التعاون الاقتصادي لـ 10 دول إسلامية تدعو لتعزيز علاقات التجارة والطاقة والمواصلات بين أعضائها

■ عشق أباد - الأناضول: شدد وزراء خارجية دول «منظمة التعاون الاقتصادي» على ضرورة تعزيز العلاقات بين الأعضاء في مجالات التجارة والطاقة والاقتصاد والمواصلات. وقال وزير خارجية تركمانستان راشد ميريدوف، في كلمته خلال الاجتماع الذي بدأ السبت وتواصل أمس الأحد، أن الحضور ناقشوا سبل تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية ومسائل أخرى تهم البلدان الأعضاء.

روسلان كازاكبايف، الدول الأعضاء في المنظمة إلى تعزيز التعاون في مجالات الطاقة والتجارة والمواصلات والسياحة والصحة. كما شدد على ضرورة إيلاء مسألة تغير المناخ مزيداً من الاهتمام، معتبراً ذلك مشكلة عالمية.

وحث وزير خارجية أوزبكستان، عبد العزيز كاملوف، على ضرورة تعزيز الروابط التجارية والاقتصادية بين الدول الأعضاء في المنظمة. ودعا إلى إزالة كافة العقبات التي تعوق تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين الدول الأعضاء. وأكد وزير خارجية أفغانستان، عبد الأمير دروغان «نحن نؤمن على اتخاذ الخطوات اللازمة لزيادة حجم تجارتنا مع تركمانستان إلى 5 مليارات دولار في المرحلة الأولى».

ويشار أن «منظمة التعاون الاقتصادي» أنشئت عام 1985، وهي منظمة اقتصادية دولية مقرها العاصمة الإيرانية طهران، وتضم في عضويتها 10 دول إسلامية هي: أندرجيان، وأفغانستان، وأوزبكستان، وإيران، وباكستان، وتركيا، وتركمانستان، وطاجيكستان، وقرغيزستان، وكازاخستان.

دعوة لمضاعفة إنتاج أشباه الموصلات في الاتحاد الأوروبي بحلول عام 2030

■ بروكسل/كيبيل - د ب: ذكر المفوض الأوروبي للسوق الداخلي، تري بريتون، لصحيفة «دي تيجند» البلجيكية أن إنتاج رقائق أشباه الموصلات في الاتحاد الأوروبي يجب أن يتضاعف بحلول 2030، فيما من المقرر أن تعلن شركة «نتل» تفاصيل عن استثمار كبير في المنطقة قريباً. وقال في مقابلة مع الصحفية «إنها مسألة أيام».

وتابع القول أن الاقتصاد الأوروبي سوف يعرض على صناعة أشباه الموصلات «الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة واليابان» في إشارة إلى قانون الرقائق الأوروبي المرتقب بوصفه إطار عمل للاستثمار. وأضاف أن التكتل لن يستبعد مساعدة مالية مسموح بها في ظل قواعد مكافحة الاحتكار. وقال أيضاً «نمطاً مثل الدول الأخرى، نريد أن تكون منافسين فيما يتعلق بالإعانات» مضيفاً أن أوروبا بحاجة إلى أن تصبح أقل اعتماداً على إنتاج الرقائق الآسيوية.

وكان باتريك جيلسينغفر، الرئيس التنفيذي لشركة «نتل» قد صرح في تشرين أول/أكتوبر الماضي أن علاق صناعة الرقائق الأمريكي سوف يكشف عن مكان موقعه الذي تبلغ قيمته مليارات عدة من الدولارات قبل نهاية العام. وتوقع أن النقص العالمي في الرقائق سوف يستمر حتى 2023. وسوف يتكثف الاتحاد الأوروبي عن قانون الرقائق الأوروبي في النصف الأول من العام المقبل، في إطار إستراتيجية لتعزيز إنتاج أشباه الموصلات، وتشمل أهدافه أن تكون حصة التكتل 20٪ في السوق العالمية بحلول عام 2030. على صعيد آخر صرح رئيس مجلس العمال في شركة «إمبلر» الألمانية للسيارات، ميشال بريشت، بأن النقص العالمي في رقائق أشباه الموصلات

الطاقة النووية تعود إلى الواجهة مع تجدد الاهتمام بها كأحد سبل مواجهة التغير المناخي



أربع مداخل للبخار والانبعاثات الغازية من محطة التبريد في المفاعل النووي الفرنسي في كراوس

عدم قدرة الطاقة النووية على الاستجابة في الوقت المناسب لتحدي المناخ. اعتبرته منظمة «غرينبيس» لحماية البيئة أن إعلان إيمانويل ماكرون «بعيد كل البعد عن الواقع» فيما «تواجه الصناعة النووية فشلاً تلو الآخر».

■ باريس - أ ف ب: تنظم الصناعة النووية العالمية أهم معرض لها الأسبوع المقبل قرب باريس، في ظل اهتمام متجدد بهذه الطاقة وعودها في مواجهة الأزمة المناخية، وفي وقت تستعد فرنسا لبناء مفاعل جديدة.

ويشار «المعرض النووي العالمي» في الفترة من 30 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 2 كانون الأول/ديسمبر في فيلبات في شمال العاصمة الفرنسية، للمرة الأولى منذ ثلاث سنوات، وبعدها أرحنت دورة 2020 بسبب كوفيد-19. ويتوقع المنظمون حضور 18 ألف مشارك وأكثر من 600 جهة عارضة من 65 بلداً في هذا المعرض النووي الدولي، وهو قطاع عاد إلى الواجهة بعد عشر سنوات من حادث انفجار مفاعل فوكوشيما النووي الياباني الذي تسبب في توقفه. وقالت رئيسة المعرض سيلفي بيرمان أن «الأجواء واعدة أكثر بكثير للطاقة النووية». ورحبت السفيرة الفرنسية الساقية في موسكو وبكين ولندن ب«الوفيق الجديد» بعد مؤتمر الأطراف للمناخ «كوب26»، في غلاسكو والإعلانات عن إعادة إطلاق القطاع النووي في فرنسا، بالإضافة إلى اهتمام كبير من دول أوروبية أخرى مثل بولندا.

وتستعد فرنسا لبناء مفاعلات جديدة على أراضيها، بعد نحو عشرين عاماً من وضع المفاعلات الأخيرة في الخدمة، كما أعلن الرئيس إيمانويل ماكرون في التاسع من تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، وجعل الرئيس الفرنسي، الذي لم يعلن رسمياً بعد ترشحه لولاية ثانية، من هذا الموضوع القضية الرئيسية في الحملة التمهيدية للانتخابات الرئاسية الفرنسية المزمعة في نيسان/أبريل 2022.

ويهدف المشروع إلى «استقلال فرنسا على صعيد الطاقة لضمان إمداد بلادنا بالكهرباء وتحقيق أهدافنا خصوصاً حياد الكربون بحلول العام 2050، وفق ماكرون». وهذا العام سيكون موضوع المعرض «الصناعة النووية، لاعب رئيسي لاجتماع منخفض الكربون ومستقبل مسؤول».

وقال سيلفي بيرمان أن «المعرض النووي العالمي هو دليل على الاعتراف بفرنسا كمحاور لأنه أكبر معرض نووي مدني في العالم، والطموح هو جعله نوو ترويجي نووي» في إشارة إلى معرض الطيران الذي يقام قرب باريس في سبتمبر.

في غضون ذلك، تأمل شركة كهرباء فرنسا «أو دي إف» بالإضافة إلى المفاعلات التي تبنيها في إنكلترا، بالحصول على عقود جديدة في بولندا وجمهورية التشيك والهند.

ومع ذلك، ما زالت فرنسا تواجه مشكلات مع موقع البناء في فلانجيل (شمال)، وذلك بالإضافة إلى انتقادات السلامة والمسألة التي يرى معارضو الطاقة النووية أنها علامة على

حكومة باكستان تتصدى للمصانع الأكثر نشراً للغازات المسببة للاحتباس الحراري في لاهور

■ لاهور (باكستان) - أ ف ب: تحوّل كتيبة مكافحة التلوث شوارع مدينة لاهور الصناعية المزدحمة بحثاً عن مصانع تنتج دخانها المسبب للاحتباس الحراري في سماء المدينة الباكستانية المصنفة من بين أكثر مدن العالم تلوثاً، لرصد تلك التي تنتهك القوانين البيئية.

عند وصولهم إلى المصنع الأول، يلاحظ أعضاء الفريق أن المواقف المشبوهة المملوكة لرجال أعمال وقيفي الصلات بالسلطات تم إخفاؤها للتو. فهي لا تزال حمراء من الحرارة. وعلى الأرض قضبان من الصلب تم تطويعها للتو في طور التبريد. ويستفسر أعضاء الفريق عن زيت الوقود ونوع الآلات المستخدمة. ويكتشفون أن المصنع لا يمتلك جهازاً لإزالة الملوثات الصناعية من غازات العادم المتصاعدة من المحركات التي تشغل المصنع.

الأكثر تلويثاً في المدينة. وقد تدهورت جودة الهواء في الهند وباكستان في السنوات الأخيرة، مع مستويات عالية من التلوث خلال الشتاء جراء أبخرة الوقود الوردية وحرق المخلفات الزراعية. ورغم تصنيف لاهور باستمرار بين أكثر المدن تلوثاً في العالم، كانت السلطات بطيئة في التعامل مع الوضع، مفضلة إلقاء اللوم على منافستها الإقليمية الكبيرة، الهند، أو التشيك في صحة البيانات. وفي العام الحالي، بدأت موجة التلوث مبكراً، إذ طغت سحابة رمادية على سماء المدينة. ووصف رئيس حكومة البنجاب عثمان بوزدار الوضع بأنه «كارثي».

وفي الطريق إلى إحدى المصانع، يذهب فريق إلى حي تبعت من مصانعه أبخرة سحب دخانية مشبوهة. ويقول قائد الفريق مساعد علي «من الواضح أن هذه المصانع تستخدم زيت وقود رديء الجودة. هذه الغازات لا تطاق لمن يعانون من مشاكل في الجهاز التنفسي».

وهواء المدينة رمادي قاتم، لدرجة يصعب التنفس حتى مع وضع كمامة. وتنتشر جبال من القمامة في الشوارع المجاورة لهذه المصانع.

وسرعان ما يأمر الفريق المصنع بإغلاق أبوابه، ليتم بعدها إجلاء العمال على مراه من الحراس المسلحين. هذه المرة، تجري عملية الإجلاء بسلاسة، لكن الحال ليست كذلك دائماً، وفق إيجاز الذي تعرّض موظفوه لإطلاق نار في الماضي. ورغم الدعم الذي يحظى به الفريق من السلطات الإدارية، يهدد محام باتخاذ إجراءات قانونية قبل أن ينتهي الأمر بالجانبين إلى إجراء تسوية ودية تقوم على إغلاق النفاذ إلى الآلات مع إبقاء المصنع مفتوحاً.

وهذا أحد التحديات الكثيرة التي تواجهها السلطات المكلفة بإنفاذ القانون، في مواجهة أصحاب النفوذ من مالكي هذه المصانع. ويقول أحد أعضاء الفريق طالباً عدم الكشف عن هويته «يحاول الكثير من أصحاب المصانع الضغط على الكتيبة، مستخدمين نفوذهم السياسي وعلاقاتهم». ويُقر بأن «هذا الأمر يُعقد مهمتنا (...) ويرغمنا على تقديم تنازلات».

وتختتم بالقول «من أجل المضي قدماً وتوظيف أشخاص في الشركات، يحتاج البرنامج إلى الإفصاح عن مزيد من التفاصيل كأن نحصل على عدد المفاعلات الجديدة وجدول زمني لإنشائها».

كما أن هذه المهمة تتطلب جهوداً جبارة. ويقول رافع علم، المحامي المتخصص في القانون البيئي والناشط «آلاف المواقع الصناعية تبنتها منها الغازات المسببة للاحتباس الحراري، وبالتالي فإن تشكيل 6 أو 12 كتيبة لا يمكن أن يكون كافياً» واصفاً ذلك بأنه مجرد تدبير «تجميلي».

كما أن إيجاز ليس متفاوتاً أبداً. فحتى في حال إغلاق كل المصانع في المدينة وقطع حركة مرور السيارات، لن يؤدي ذلك إلا إلى «تقليل كثافة سحب التلوث، لكن لن يقضي عليها». ويتوقع استمرار هذه المشكلة «لفترة طويلة جداً».



الدوري الإنكليزي

ليفربول يشدد الضغط على تشلسي بانتصار سهل برباعية... وأرسنال يستعيد نفمة الفوز



لاعب ليفربول يحتفلون بالهدف الرابع في مرمى ساوثهامتون

■ لندن - أ ف ب: شدد ليفربول الضغط على تشلسي المتصدر بفوزه السهل على ضيفه ساوثهامتون 4-صفر في المرحلة الثالثة عشرة من بطولة إنكلترا. ووقع ليفربول رصيده إلى 28 نقطة مؤقتا في المركز الثاني متخلفا بفارق نقطة واحدة عن تشلسي الذي يستضيف مانشستر يونايتد في ختام المرحلة، لكنه قد يتنازل عنه مجددا في حال فوز مانشستر سيتي (26 نقطة) على ضيفه وستهام.

وتابع ليفربول عروضه القوية في الأيام الستة الأخيرة حيث ضرب أرسنال برباعية نظيفة في الدوري أيضا، وتغلب على بورتو البرتغالي 2-صفر في دوري الإبطال قبل أن يستعرض عضلاته مجددا أمام ساوثهامتون. ولم تمض دقيقتان حتى افتتح ليفربول التسجيل بعد تمرير منقطة من ساويديو ماني لآندري روبرتسون داخل المنطقة تابعها البرتغالي ديوجو جوتا داخل المرمى من مسافة قريبة (2) مسجلا أسرع هدف هذا الموسم في الدوري. وأضاف جوتا الهدف الثاني بعد لعبة مشتركة بين قائد ليفربول جوردان هندرسون ومحمد صلاح ليحرم الأخير كرة زاحفة باتجاه جوتا المرصص أمام باب المرمى فتابعتها داخل الشباك (32). وللمفارقة، بات ثلاثي ليفربول صلاح (11 هدفا) وماني وجوتا (7 أهداف) أول ثلاثة هدافين في الترتيب ويكلمها جيمني فاردي من لستر (17 هدفا). وسرعان ما أضاف البرازيلي تياغو الكانتارا الثالث بتسديدة بيسراه اصطدمت بأحد مدافعي ساوثهامتون خادعة حارس مرماه (37). وجاء الهدف الرابع بتوقيع مدافع ساوثهامتون السابق فيرجيل فان دايك بكرة على الطائر مستمرا ركلة ركنية (52). وأضاع جوتا فرصة تسجيل الهاتريك عندما وصلته كرة عرضية رائعة داخل المنطقة لكنه لم يحسن إيداعها الهاتريك عندما وصلته كرة عرضية فيلا فوزه الثاني تواليًا منذ استلم تدريبه ستيفن جيرارد أثر عودته من لندن بالفوز على كريستال بالاس بهدفين مات تارغيت (15) وجون ماكغن (86) مقابل هدف لارك غويهي (5+90). وانتهت مباراة نورويتش مع وفرفرهامبتون بالتعادل السلبي، وكذلك لقاء برايتون وليدز.

الدوري الإسباني

فوز ثان متأخر لتشافي مع برشلونة

■ برشلونة - أ ف ب: حقق برشلونة فوزه الثاني تواليًا في الدوري الإسباني بإشراف مديره الجديد واسطوره تشافي بخروجه منتصرا في وقت متأخر على ضيفه فياريال 3-1 في المرحلة الخامسة عشرة. وسجل أهداف الفريق الكتالوني فرنكي دي يونغ (48) ومغيس دييالي (88) وفيليب كوتينييو (4+90) من ركلة جزاء، بعدما أدرك المهاجم النيجيري صامويل شوكووزي التعادل لفياريال (76). وبقي برشلونة سابعا برصيد 23 نقطة بفارق 7 نقاط عن ريال مدريد المتصدر الذي يلتقي اشبيلية. والفوز هو الثاني لبرشلونة محليا بعد الأول على جاره اسبانيول بهدف، وجاء بعد تعثره على أرضه ضد بنفيكا بالتعادل السلبي ليعقد من مهمة دور المجموعات.

ودخل فياريال المباراة وهدفه تعويض خسارته على أرضه أمام مانشستر يونايتد صفر-2 الثلاثاء الماضي في دوري الإبطال، ويات يحتاج إلى تجنب الهزيمة أمام ضيفه أتلانتا في الجولة الأخيرة ليضمن بطاقة التأهل إلى ثمن النهائي. لكنه خاض المباراة في غياب مهاجمه جيرار مورينو لصابة بتمزق في العضلة الخلفية. فيما خاض الجناح المغربي الشاب عبدالصمد الزلزولي (19 عاما) أول مباراة في اسبانيا لبرشلونة في دور مساند لرأس الحربة

■ برشلونة - أ ف ب: حقق برشلونة فوزه الثاني تواليًا في الدوري الإسباني بإشراف مديره الجديد واسطوره تشافي بخروجه منتصرا في وقت متأخر على ضيفه فياريال 3-1 في المرحلة الخامسة عشرة. وسجل أهداف الفريق الكتالوني فرنكي دي يونغ (48) ومغيس دييالي (88) وفيليب كوتينييو (4+90) من ركلة جزاء، بعدما أدرك المهاجم النيجيري صامويل شوكووزي التعادل لفياريال (76). وبقي برشلونة سابعا برصيد 23 نقطة بفارق 7 نقاط عن ريال مدريد المتصدر الذي يلتقي اشبيلية. والفوز هو الثاني لبرشلونة محليا بعد الأول على جاره اسبانيول بهدف، وجاء بعد تعثره على أرضه ضد بنفيكا بالتعادل السلبي ليعقد من مهمة دور المجموعات.

ودخل فياريال المباراة وهدفه تعويض خسارته على أرضه أمام مانشستر يونايتد صفر-2 الثلاثاء الماضي في دوري الإبطال، ويات يحتاج إلى تجنب الهزيمة أمام ضيفه أتلانتا في الجولة الأخيرة ليضمن بطاقة التأهل إلى ثمن النهائي. لكنه خاض المباراة في غياب مهاجمه جيرار مورينو لصابة بتمزق في العضلة الخلفية. فيما خاض الجناح المغربي الشاب عبدالصمد الزلزولي (19 عاما) أول مباراة في اسبانيا لبرشلونة في دور مساند لرأس الحربة

الدوري الفرنسي

ماركينوس يهدي سان جيرمان الفوز في مشاركة أولى موفقة لراموس



راموس يرتقي أعلى من الجميع في مباراته الأولى مع سان جيرمان

■ باريس - أ ف ب: أهدى قلب الدفاع القائد ماركينوس الفوز لباريس سان جيرمان على ضيفه سانت إتيان 3-1 بتسجيله ثنائية في المرحلة الخامسة عشرة للدوري الفرنسي، في لقاء شهد المشاركة الأولى لقب الدفاع سيرخيو راموس مع النادي الباريسي.

وعانى سان جيرمان لتحقيق فوزه الثالث عشر للموسم، لكنه نجح في نهاية المطاف في خلف النقاط الثلاث والابتعاد في الصدارة بفارق 14 نقطة عن نيس الثاني الذي خسر أمام متر صفر-1، بفضل ماركينوس الذي أدرك التعادل حين كان فريقه متخلفا ثم حسم الانتصار بتسجيله الهدف الثالث في الوقت القاتل. وستقلص الفارق بين سان جيرمان وأقرب ملاحقيه إلى 12 نقطة في حال نجح رين الثالث في الفوز على ضيفه لوريان وإزاحة نيس عن الوصافة. وسيكون النادي الباريسي الأسبوع المقبل أمام فرصتين ثمينتين للقاء على حلم نيس ولنس الثالث حاليا بانتظار لقاء مارسيليا مع تروا مساء، وبنافسته على الزعامة إن يستضيف الأول الأربعاء في العاصمة ثم يحل السبت ضيفا في الثاني.

■ باريس - أ ف ب: أهدى قلب الدفاع القائد ماركينوس الفوز لباريس سان جيرمان على ضيفه سانت إتيان 3-1 بتسجيله ثنائية في المرحلة الخامسة عشرة للدوري الفرنسي، في لقاء شهد المشاركة الأولى لقب الدفاع سيرخيو راموس مع النادي الباريسي.

وعانى سان جيرمان لتحقيق فوزه الثالث عشر للموسم، لكنه نجح في نهاية المطاف في خلف النقاط الثلاث والابتعاد في الصدارة بفارق 14 نقطة عن نيس الثاني الذي خسر أمام متر صفر-1، بفضل ماركينوس الذي أدرك التعادل حين كان فريقه متخلفا ثم حسم الانتصار بتسجيله الهدف الثالث في الوقت القاتل. وستقلص الفارق بين سان جيرمان وأقرب ملاحقيه إلى 12 نقطة في حال نجح رين الثالث في الفوز على ضيفه لوريان وإزاحة نيس عن الوصافة. وسيكون النادي الباريسي الأسبوع المقبل أمام فرصتين ثمينتين للقاء على حلم نيس ولنس الثالث حاليا بانتظار لقاء مارسيليا مع تروا مساء، وبنافسته على الزعامة إن يستضيف الأول الأربعاء في العاصمة ثم يحل السبت ضيفا في الثاني.

الدوري الألماني

البايرن يستعيد توازنه بصعوبة وهالاند يعزز وصافة دورتموند قبل «الكلاسيكو»



هالاند عاد متأقلا إلى دورتموند بتسجيله الهدف الثالث

■ برلين - أ ف ب: استعاد بايرن ميونخ توازنه بفوز بشق النفس على ضيفه أرمينيا بيليفيلد 1-صفر، وقاد المهاجم النرويجي إيرلنغ هالاند العائد من الإصابة بوروسيا دورتموند إلى تأمين الوصافة بتسجيل الهدف الثالث في مرمى ضيفه فولفسبورغ 3-1 في المرحلة الثالثة عشرة من بطولة ألمانيا.

وعاد البايرن إلى الصدارة بعد نحو ثلاث ساعات من خسارتها لصالح مطارده المباشر، فعزز موقعه في الصدارة برصيد 31 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام دورتموند قبل «الكلاسيكو» الساخن بينهما السبت المقبل في دورتموند في المرحلة الرابعة عشرة. وعانى النادي البافاري الأمرين لفك التكتل الدفاعي لضيفه وانتظر حتى الدقيقة 71 لتسجيل هدف الفوز عبر مهاجمه ليروي ساني. وعاد إلى سكة الانتصارات بعد خسارته المفاجئة أمام ضيفه أوغسبورغ 2-1 في المرحلة الماضية. وكان النادي البافاري الذي خاض المباراة في غياب نجم وسطه يوزوا كيميش بسبب إصابته بكورونا. الطرف الأفضل وخلق العديد من الفرص الحقيقية للتسجيل أبرزها تسديدة أكروباتية لتوماس مولر أبعدها الحارس ستيفان أورتيغا إلى ركنية لم تثمر (8). وواصل البايرن بحثه عن الهدف في الشوط الثاني لكنه سقط في فخ الكرات العرضية العالية لجناحه كينغسلي كومان والتي كان لها دفاع الضيوف بالمرصاد كما نجح إلى حد بعيد في تحييد خطورة الهدف روبرت ليفاندوسكي. واستمرت رعبنة ساني في الشوط الثاني وأهدر الكثير من الفرص أبرزها تسديدة على الطائر من مسافة قريبة مرت بجوار القائم الأيمن (65). وفي الوقت الذي كان فيه المدرب بوليان ناغلسمان يستعد لإخراج ساني والدفع بزميله سيرج غنابري، نجح الأول في افتتاح التسجيل اثر هجمة منسقة قادها البديل جمال موسيلا بتمريرة إلى الخضر مولر ومنه إلى نجم مانشستر سيتي السابق عند حافة المنطقة فسدها قوية بيسراه على يمين الحارس أورتيغا (71). ودخل غنابري مكان ساني مباشرة بعد الهدف بدون أن ينجح فريقه في تعزيز غلته، فيما كان الضيوف خطيرين في الهجمات المرتدة دون أن ينجحوا في هز شبك العملاق مانويل نوير.

■ برلين - أ ف ب: استعاد بايرن ميونخ توازنه بفوز بشق النفس على ضيفه أرمينيا بيليفيلد 1-صفر، وقاد المهاجم النرويجي إيرلنغ هالاند العائد من الإصابة بوروسيا دورتموند إلى تأمين الوصافة بتسجيل الهدف الثالث في مرمى ضيفه فولفسبورغ 3-1 في المرحلة الثالثة عشرة من بطولة ألمانيا.

وعاد البايرن إلى الصدارة بعد نحو ثلاث ساعات من خسارتها لصالح مطارده المباشر، فعزز موقعه في الصدارة برصيد 31 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام دورتموند قبل «الكلاسيكو» الساخن بينهما السبت المقبل في دورتموند في المرحلة الرابعة عشرة. وعانى النادي البافاري الأمرين لفك التكتل الدفاعي لضيفه وانتظر حتى الدقيقة 71 لتسجيل هدف الفوز عبر مهاجمه ليروي ساني. وعاد إلى سكة الانتصارات بعد خسارته المفاجئة أمام ضيفه أوغسبورغ 2-1 في المرحلة الماضية. وكان النادي البافاري الذي خاض المباراة في غياب نجم وسطه يوزوا كيميش بسبب إصابته بكورونا. الطرف الأفضل وخلق العديد من الفرص الحقيقية للتسجيل أبرزها تسديدة أكروباتية لتوماس مولر أبعدها الحارس ستيفان أورتيغا إلى ركنية لم تثمر (8). وواصل البايرن بحثه عن الهدف في الشوط الثاني لكنه سقط في فخ الكرات العرضية العالية لجناحه كينغسلي كومان والتي كان لها دفاع الضيوف بالمرصاد كما نجح إلى حد بعيد في تحييد خطورة الهدف روبرت ليفاندوسكي. واستمرت رعبنة ساني في الشوط الثاني وأهدر الكثير من الفرص أبرزها تسديدة على الطائر من مسافة قريبة مرت بجوار القائم الأيمن (65). وفي الوقت الذي كان فيه المدرب بوليان ناغلسمان يستعد لإخراج ساني والدفع بزميله سيرج غنابري، نجح الأول في افتتاح التسجيل اثر هجمة منسقة قادها البديل جمال موسيلا بتمريرة إلى الخضر مولر ومنه إلى نجم مانشستر سيتي السابق عند حافة المنطقة فسدها قوية بيسراه على يمين الحارس أورتيغا (71). ودخل غنابري مكان ساني مباشرة بعد الهدف بدون أن ينجح فريقه في تعزيز غلته، فيما كان الضيوف خطيرين في الهجمات المرتدة دون أن ينجحوا في هز شبك العملاق مانويل نوير.

الدوري الإيطالي

أتالانتا يخمد انفاضة يوفنتوس ويعمق جروحها والإنتر يشدد الخناق على المتصدرين

■ روما - أ ف ب: واصل أتالانتا نتائجها

■ روما - أ ف ب: واصل أتالانتا نتائجها اللافتة في الآونة الأخيرة وأحمد الانتفاضة المحلية لضيفه يوفنتوس وعقد جروحه عندما تغلب عليه 1-صفر في تورينو في قمة المرحلة الرابعة عشرة للدوري الإيطالي. وسجل المهاجم دوفان ساباتا الهدف الوحيد في الدقيقة 28 بتسديدة يميناه من مسافة قريبة أثر تمريرة من بيرات دجيمسيتي. ويات ساباتا اللاعب الأكثر تسجيلًا في مرمى يوفنتوس منذ بداية 2017 حيث هز شبكاه ثمانية مرات في 11 مباراة في مختلف المسابقات. وهو الفوز الأول لأتالانتا على يوفنتوس في تورينو منذ الثامن من تشرين الأول/أكتوبر 1989 عندما تغلب عليه بنتيجة ثانتها. وكان يوفنتوس يمني النفس بمواصلة صحوته المحلية وتحقيق فوزه الثالث تواليًا والاقتراب أكثر من رباعي الصدارة، وتعويض خسارته المذلة أمام ضيفه تشلسي الثلاثاء في المسابقة القارية. لكنه اصطدم بأتلانتا الذي كان أكثر تصميمًا لمواصلة زحفه نحو الصدارة. ومضى اليوفي بخسارته الخامسة هذا الموسم والثالثة في مبارياته الخمس الأخيرة فتجمد رصيده عند 21 نقطة في المركز السابع، فيما حقق أتالانتا فوزه الثالث تواليًا والثامن هذا الموسم فرجع رصيده إلى 28 نقطة بفارق الأهداف خلف الإنتر الثالث. ولم يخسر أتالانتا في مبارياتها الثماني الأخيرة في مختلف المسابقات. وأتخذ الحارس خوان موسو مرمى أتالانتا من التعادل عندما تصدى لتسديدة قوية للاعب الوسط أثمان راييو (65). فيما حرمت العارضة النجم باولو دييالا من هز شبك موطنه من ركلة حرة مباشرة (5+90). وجاء سقوط «السيدة العجوز» غداة مدهامة الشرطة الإيطالية مكاتبه في إطار تحقيق حول انتقالات لاعبين مشبوهة قد تؤدي إلى نشر مبالغ مزيعة في حسابات النادي. ويتمه يوفنتوس، أنجح ناد في تاريخ الدوري الإيطالي، بتقديم معلوما خاطئة لمستثمرين

■ روما - أ ف ب: واصل أتالانتا نتائجها اللافتة في الآونة الأخيرة وأحمد الانتفاضة المحلية لضيفه يوفنتوس وعقد جروحه عندما تغلب عليه 1-صفر في تورينو في قمة المرحلة الرابعة عشرة للدوري الإيطالي. وسجل المهاجم دوفان ساباتا الهدف الوحيد في الدقيقة 28 بتسديدة يميناه من مسافة قريبة أثر تمريرة من بيرات دجيمسيتي. ويات ساباتا اللاعب الأكثر تسجيلًا في مرمى يوفنتوس منذ بداية 2017 حيث هز شبكاه ثمانية مرات في 11 مباراة في مختلف المسابقات. وهو الفوز الأول لأتالانتا على يوفنتوس في تورينو منذ الثامن من تشرين الأول/أكتوبر 1989 عندما تغلب عليه بنتيجة ثانتها. وكان يوفنتوس يمني النفس بمواصلة صحوته المحلية وتحقيق فوزه الثالث تواليًا والاقتراب أكثر من رباعي الصدارة، وتعويض خسارته المذلة أمام ضيفه تشلسي الثلاثاء في المسابقة القارية. لكنه اصطدم بأتلانتا الذي كان أكثر تصميمًا لمواصلة زحفه نحو الصدارة. ومضى اليوفي بخسارته الخامسة هذا الموسم والثالثة في مبارياته الخمس الأخيرة فتجمد رصيده عند 21 نقطة في المركز السابع، فيما حقق أتالانتا فوزه الثالث تواليًا والثامن هذا الموسم فرجع رصيده إلى 28 نقطة بفارق الأهداف خلف الإنتر الثالث. ولم يخسر أتالانتا في مبارياتها الثماني الأخيرة في مختلف المسابقات. وأتخذ الحارس خوان موسو مرمى أتالانتا من التعادل عندما تصدى لتسديدة قوية للاعب الوسط أثمان راييو (65). فيما حرمت العارضة النجم باولو دييالا من هز شبك موطنه من ركلة حرة مباشرة (5+90). وجاء سقوط «السيدة العجوز» غداة مدهامة الشرطة الإيطالية مكاتبه في إطار تحقيق حول انتقالات لاعبين مشبوهة قد تؤدي إلى نشر مبالغ مزيعة في حسابات النادي. ويتمه يوفنتوس، أنجح ناد في تاريخ الدوري الإيطالي، بتقديم معلوما خاطئة لمستثمرين

الكرة الذهبية

ليفاندوسكي يحلم بالجائزة وكسر احتكار ميسي ورونالدو... وصالح ومحرز يترقبان



ليفاندوسكي يأمل، التتويج بالكرة الذهبية وكسر احتكار ميسي ورونالدو

باريس - أ ف ب: قد يكون الهدف البولندي روبرت ليفاندوسكي الأول فر حظاً للفوز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في 2021 نظراً للأرقام التي حققها مع بايرن ميونخ، لكن وجود ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو ضمن لائحة الثلاثين يجعلهما مرشحين "بديين" للفوز بهذا اللقب الذي يُعلن عن هوية الفائز به اليوم.

ودرجت مجلة "فرانس فوتبول" اسم لاعب وسط إيطاليا وتشلسي جورجينيو ضمن لائحة المرشحين الثلاثين بعدما ساهم في قيادة فريقه اللندني للقب دوري الأبطال ومنتخب بلاده لكأس أوروبا الصيف المنصرم، إلا أن افتقاده للالهة التي يتمتع بها هادفون مثل ليفاندوسكي وميسي ورونالدو أو حتى المرشح "الكبير" الآخر المصري محمد صلاح، يضعف حظوظه إلا في حالة المفاجأة، وفي ظل غياب ميسي، انتقل إلى باريس سان جيرمان، ورونالدو الذي عاد إلى فريقه السابق مانشستر يونايتد، عن منصة التتويج العام الماضي مع فريقه السابقين برشلونة ويوفنتوس توالياً باستثناء إحرارهما الكاس المحلية، يبدو سبب التنافس على الجائزة المرموقة مفتوحاً أكثر من أي وقت مضى، وتضمنت لائحة الثلاثين زميل جورجينيو في تشلسي الفرنسي نغولو كانتي، إضافة إلى الهدف النرويجي إيرلغ هالاند، ونجم سان جيرمان كليان مبابي ومواطنه في ريال مدريد كريم بنزيمة والبلجيكي روميلو لوكاكو الذي ساهم في قيادة الإنتر إلى لقب الدوري الإيطالي للمرة الأولى منذ 2010 قبل أن يتركه هذا الصيف للعودة إلى تشلسي، كما ضمت لائحة المرشحين النجمين العربيين صلاح والجزائري رياض محرز اللذين تألقا مع فريقهما ليفربول ومانشستر سيتي، لاسيما الثاني الذي ساهم في قيادة فريقه إلى لقب الدوري ونهايي دوري الأبطال.

وبعد الإعلان في الثامن من تشرين الأول/أكتوبر عن لائحة المرشحين الثلاثين، بدأت مرحلة التصويت التي شارك فيها الصحفيون ومدربو وقادة المنتخبات الوطنية، والغيت الجائزة العام الماضي بسبب تداعيات فيروس كورونا، ليبقى اللقب في حوزة تشلسي، صاحب الرقم القياسي بستة ألقاب والذي قرر خوض مغامرة جديدة هذا الموسم بتركة برشلونة للدفاع عن ألوان سان جيرمان، على غرار غريمه رونالدو، الفائز باللقب خمس مرات والذي قرر ترك يوفنتوس للعودة إلى مانشستر يونايتد.

وأدى إلغاء الجائزة العام الماضي إلى حرمان ليفاندوسكي من هذا الشرف بعد الموسم الرائع الذي قدمه مع بايرن ميونخ، ليكتفي بنقل لقبه السابق لأفضل لاعب، لكنه سيحظى بفرصة جديدة مرة أخرى لاسيما بعدما بات أول لاعب في تاريخ الدوري الألماني يسجل 41 هدفاً خلال الموسم، محطماً الرقم القياسي المسجل باسم "الدفعجي" الراحل غورد مولر (40 هدفاً موسم 1971-1972). ورائي زميل ليفاندوسكي في البايرن توماس مولر أن اللقب "يجب أن يكون من نصيب

مريد، فرض زميل رونالدو السابق بنزيمة نفسه مرشحاً لنيل الجائزة، أقله بالنسبة لدرجه السابق زين الدين زيدان ومواطنه الهدف السابق تييرى هنري أو حتى نجم التنس الإسباني رافاييل نادال. لكن النجم الفرنسي عوف هذا الأسبوع بالسجن لمدة عام مع وقف التنفيذ على خلفية قضية الشريط الجنسي الخاص بزميله السابق في المنتخب ماتيو فالوييسا، كما غرم مبلغ 75 ألف يورو، ما يضعف حظوظه "أخلاقياً" لنيل الجائزة.

ويتنافس 10 لاعبين على جائزة كوبا لأفضل لاعب شاب، بينهم الإنكليزيون جود بيلنغهام ومايسون غرينوود وياكوبو سانا والإسباني بييري، و10 حراس على جائزة ياشين بينهم الإيطالي جانلويجي دوناروما والألماني مانويل نوير والبلجيكي تيبو كورتوا.

الأرجنتيني بقيادة الأخير إلى لقب كوبا أمريكا على حساب الغريم البرازيلي، وبالمناسبة لميسي، فإن الجائزة الأكبر لسي هي ما تمكنت من تحقيقه مع المنتخب الوطني. مضيفاً: "بعدما قاتلت وقاتلت لفترة طويلة لتحقيق إنجاز ما (مع المنتخب)، كان (لقب كوبا أمريكا) الأفضل لي نظراً للمكمن (الجهد) الذي بُذِع من أجله". ويتابع: "إذا نجحت في نيل الكرة الذهبية، فسكون الأمر مذهلاً لما يعنيه أن أحرزها مرة أخرى، الفوز بها مرة سابعة سيكون أمراً جنونياً". ويواجه ليفاندوسكي وميسي منافسة من رونالدو الطامح باستعادة الجائزة التي أحرزها للمرة الخامسة والأخيرة عام 2017، لكن الفضل الذي حصده مع فريقه السابق يوفنتوس الموسم الماضي إن كان على الصعيد القاري أو المحلي، يُضعف من حظوظه في الحاق بغريمه ميسي، وبعد موسم رائع مع ريال

ليفاندوسكي ترى الطريقة التي يلعب بها في الوقت الحالي، في إشارة منه إلى تألق البولندي البالغ 33 عاماً هذا الموسم أيضاً بتسجيله 25 هدفاً في 20 مباراة مع النادي البافاري في جميع المسابقات. صحيح أن ميسي ورونالدو حصدا 11 من الألقاب الـ12 الأخيرة ولم يلتفت منهما سوى لقب عام 2018 الذي ذهب لنجم ريال مدريد والمنتخب الكروي لوكا مودريتش بعد قيادته فريقه إلى لقب دوري الأبطال وبلاده إلى نهائي كأس العالم، لكن "روبرت يستحق الفوز به لأنه كان، الأكثر ثباتاً، وبشكل لا يصدق، من أي لاعب آخر". بحسب ما قاله مدربه في البايرن يوليان ناغلسمان، لكن وجود ميسي كمنافس يشكل دائماً تهديداً لأي لاعب في الدوري وبعدما فك الحنص الذي لازمه مع المنتخب

كأس العرب نافذة جديدة لقطر للعالم

استضافة العديد من نجوم الرياضة وغيرها من المجالات، كما قدمت اللجنة العليا للمشروع والإرث عدداً من المبادرات المهمة التي تضمنت عبر سنوات التواصل للمنظمين في الدوحة مع العالم والتأثير المتبادل واكتساب الخبرات،

تصفيات أوروبا المؤهلة لمونديال 2022، وكانت هذه البطولات سواء في قطر أو للمنتخب القطري في بطولات خارجية بمثابة نقاط تواصل مهمة ومؤثرة بين قطر والعالم الذي راقبت استعدادات قطر سواء على المستوى

وعلى مدار السنوات الماضية، وخاصة منذ فوز قطر في كانون الأول/ديسمبر 2010 بحق استضافة المونديال في 2022، تعددت النوافذ التي تطل منها قطر على العالم أو التي يلقي منها العالم نظرة على البلد الخليجي الذي يستضيف المونديال في 2022.

الدوحة - د ب أ: مع انطلاق بطولة كأس العرب غداً الثلاثاء، ستكون هذه التنسخة واحدة على جديدة بين قطر والعالم قبل عام واحد على استضافة كأس العالم التي ستستضيفها قطر في تاريخ المونديال في منطقة الشرق الأوسط.

«قطر 2021» تعيد الحياة إلى الكأس

والتي كان من المفترض إقامتها في قطر لتكون البروفة الجادة والقوية قبل عام واحد على كأس العالم 2022. ولم تحظ بطولات كأس العرب السابقة باعتراف الفيفا بسبب مواعيد إقامة البطولة والتي تختلف عن الأجدد الدولية.

والآن قد تصبح الفرصة سانحة لنيل الاعتراف الرسمي بالبطولة بشكل مستمر حال تثبيت موعد إقامتها بشكل دوري كل عامين أو أربعة أعوام لتخدم مصالح الكرة العربية بشكل مناسب في ظل ارتفاع المستويات الكروية على الساحتين القارية (في أفريقيا وآسيا) والعالمية. ورغم إقامة ثلاث نسخ متتالية في منتصف الستينات، تسببت الحروب والظروف السياسية التي عاشتها المنطقة العربية منذ أواخر الستينات وخلال حقبة الستينيات في غياب الحياة عن البطولة على مدار 19 عاماً قبل أن تعود من خلال نسخة 1985 في السعودية. ومع إقامة أربع نسخ أخرى منذ 1985 إلى 1998 تسببت المشاكل السياسية والاقتصادية في العقدين الماضيين في اقتصار البطولة على نسختين فقط في 2002 و2012، ولكن نسخة 2021 ستعيد الحياة بقوة إلى كأس العرب من خلال مشاركة ضخمة وصعبة رسمية ونكهة موندالية بفضل الاستادات الستة التي تستضيف فعاليات هذه التنسخة وهي من الاستادات الثمانية التي تستضيف مونديال 2022.

وتعددت أساليب المنظمين في قطر للتواصل مع العالم بين تنظيم البطولات والأحداث الرياضية وغير الرياضية على أرضها والمشاركة في بطولات خارجية وكذلك البرامج المختلفة التي قدمتها اللجنة العليا للمشروع والإرث المتسولة عن استعدادات قطر للمونديال، وخلال السنوات الماضية، استضافت قطر العديد من البطولات بينها بطولة العالم للألعاب القوى في 2019 وكأس آسيا 2011 وكأس الخليج 2019 لكرة القدم وكأس العالم للأندية في 2019 و2020 إضافة لعدد من المباريات الكبيرة على مستوى المنتخبات والأندية، كذلك شارك المنتخب القطري الفائز بكأس آسيا 2019، في بطولتي كوبا أميركا عام 2019 وكأس الكونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) في 2021 بخلاف مشاركته (الودية) في

تعود الحياة مجدداً إلى كأس العرب من خلال النسخة العاشرة التي تستضيفها قطر لتكون بمثابة فرصة مثالية لإعادة الروح إلى هذه البطولة.

وتقام البطولة بعد تسع سنوات من إقامة النسخة الماضية (التاسعة)، والتي استضافتها السعودية في 2012، كما ستكون الثالثة فقط في القرن الحالي بعد نسختي 2002 بالكويت و2012، وساهمت المشاكل والظروف الاقتصادية والسياسية في عدم انقضاء إقامة كأس العرب حتى أن نسخة 2009 ألغيت لعدم وجود راع للبطولة، ولهذا، اقتصر عدد النسخ التي أقيمت حتى الآن منذ انطلاق النسخة الأولى في 1963 على تسع نسخ فقط رغم البداية المبكرة، حيث أقيمت ثلاث نسخ في غضون أربع سنوات فقط بوسط عقد الستينات، أعوام 1963 بلبنان و1964 بالكويت و1966 بالعراق.

وتترقب الجماهير العربية انطلاق النسخة العاشرة في الدوحة لعودة الروح إلى هذه البطولة التي تتكسى بأهمية خاصة وكبيرة لعدة أسباب، كونها الأكبر في تاريخ البطولة نظراً لشاركتها 16 منتخباً عربياً، كما تحظى بالطابع الرسمي من خلال اعتراف الفيفا بها وبشرفه رسمياً على تنظيمها بعدما أصبحت بمثابة البطولة البديلة لكأس القارات،

وحتى مدار السنوات الماضية، وخاصة منذ فوز قطر في كانون الأول/ديسمبر 2010 بحق استضافة المونديال في 2022، تعددت النوافذ التي تطل منها قطر على العالم أو التي يلقي منها العالم نظرة على البلد الخليجي الذي يستضيف المونديال في 2022.

وتعددت أساليب المنظمين في قطر للتواصل مع العالم بين تنظيم البطولات والأحداث الرياضية وغير الرياضية على أرضها والمشاركة في بطولات خارجية وكذلك البرامج المختلفة التي قدمتها اللجنة العليا للمشروع والإرث المتسولة عن استعدادات قطر للمونديال، وخلال السنوات الماضية، استضافت قطر العديد من البطولات بينها بطولة العالم للألعاب القوى في 2019 وكأس آسيا 2011 وكأس الخليج 2019 لكرة القدم وكأس العالم للأندية في 2019 و2020 إضافة لعدد من المباريات الكبيرة على مستوى المنتخبات والأندية، كذلك شارك المنتخب القطري الفائز بكأس آسيا 2019، في بطولتي كوبا أميركا عام 2019 وكأس الكونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) في 2021 بخلاف مشاركته (الودية) في

أخبار الملاعب

راموس يتوقع أن يستمر في الملاعب لأربعة أو خمسة أعوام

باريس - د ب أ: يرى المدافع الإسباني المخضرم سيرخيو راموس أن بإمكانه الاستمرار في الملاعب لأربع أو خمس سنوات إذا ظل قويا على المستوى الذهني في الوقت الذي توقع فيه أن تؤهله مقوماته الجسدية للقيام بذلك. وانتقل راموس إلى باريس سان جيرمان في صفقة انتقال حر في تموز/يوليو الماضي لكنه لم يشارك في أي مباراة مع الفريق بسبب الإصابة في الركبة، وسجل ظهوره الأول مع سان جيرمان في مواجهة ضد سانت إتيان أمس، وقال راموس (35 عاماً): "أعتقد أن بإمكانني اللعب لأربعة أو خمسة أعوام الشيء الأكثر أهمية أن تؤهلني حالتي الذهنية للقيام بذلك وأتمنى ألا أعاني من أي مشاكل جسدية أخرى".

الشرطة الإيطالية تدهام مكاتب نادي يوفنتوس

روما - أ ف ب: داهمت الشرطة الإيطالية مكاتب يوفنتوس في إطار تحقيق حول انتقالات لاعبين مشبوهة قد تؤدي إلى نشر مبالغ مزيفة في حسابات النادي، وبحسب بيان مكتب المدعي العام في تورينو، يركز التحقيق على انتقالات لاعبين في السنوات الثلاث الأخيرة، وحول طريقة تقديم النتائج المالية السنوية بين 2019 و2021، ويتهم يوفنتوس، أنجح ناد في تاريخ الدوري الإيطالي، بتقديم معلومات خاطئة لمستثمرين وإصدار تقارير لصفقات غير موجودة، وبحسب الصحف الإيطالية، يشبه الفرع المالي من الشرطة بستة مسؤولين، بينهم الرئيس أندريا أنييلي، ونائب الرئيس ونجمه السابق التتويج بافل نيدفيد والدير الرياضي السابق فاييو باراتيتشي الذي يعمل راهناً مع توتنهام الإنكليزي، ويتهم المحققون بشكل خاص بقدم البرتغالي كريستيانو رونالدو في صيف 2018 مقابل 100 مليون يورو، ثم عودته إلى مانشستر يونايتد مقابل 15 مليون يورو زائد 3 ملايين بحسب أداء اللاعب، وكان الاتحاد الإيطالي يطرح الشهر الماضي تحقيقه بشأن سلسلة انتقالات مشبوهة، معظمها مرتبط بيوفنتوس، أدى بعضها إلى تخفيض قيمة بعض اللاعبين، لأسباب متعلقة بالحاسبة أو تبادل بعض اللاعبين لترتيب الحسابات.

الإصابة نعد كيزيما لما بعد عطلة الميلاد

روما - أ ف ب: أعلن يوفنتوس عن غياب مهاجمه فيديريكو كيزيما لما بعد عطلة عيد الميلاد، بسبب إصابة في الفخذ تعرض لها السبت في الخسارة أمام أتالانتا صفر-1 في الدوري المحلي، وخاض كيزيما الشدوط الأول في اضطرابه لترك اللعب بسبب تمزق في فخذة الأيسر، وتوقع يوفنتوس "عودته بعد عطلة عيد الميلاد"، ويتوقف الدوري الإيطالي بعد المرحلة التاسعة عشرة التي ختتمت في 22 كانون الأول/ديسمبر، على أن يعاود نشاطه في السادس من كانون الثاني/يناير، ويحتل يوفنتوس حالياً المركز الثامن بفارق سبع نقاط عن المركز الرابع الأخير المؤهل لدوري الأبطال.

إرجاء مباراة بيرلني وتوتنهام بسبب الثلوج

لندن - أ ف ب: تسببت الثلوج أمس بإرجاء مباراة بيرلني وضيغه توتنهام في الدوري الإنكليزي، واتخذ القرار بإرجاء اللقاء قبل أقل من ساعة على انطلاقه بعدما باتت جميع محاولات إزالة الثلج عن العشب بالفشيل، وقال بيرلني: "بسبب المخاوف من أرضية اللعب والمناطق المحيطة، اتخذ القرار بأن المباراة لا يمكن أن تضي قدماً بأمان". ويحتل توتنهام بقيادة مدربه الجديد الإيطالي أنطونيو كونتي المركز السابع، بينما يسعى بيرلني للخروج من منطقة الهبوط ومواصلة سلسلته الجيدة الأخيرة التي تجنب خلالها الهزيمة لأربع مباريات متتالية.

بيلينغشيش يبدأ مواجهة بنفيكا في الدوري البرتغالي بتسعة لاعبين!

لشبونة - أ ف ب: بدأ بيلينغشيش مباراته مع ضيفه بنفيكا السبت في الدوري البرتغالي بتسعة لاعبين فقط، بينهم حارسان للرمي بسبب انتشار فيروس كورونا بين لاعبيه، واضطر بيلينغشيش إلى إشراك حارسه الثاني جواو مونتيرو كلاعب وسط ولم يكن لديه أي بدلاء حيث حسم بنفيكا الشدوط الأول-7 صفر، وتكررت تقارير أن صفوف بيلينغشيش شهدت تغشياً لفيروس كوفيد-19 حيث أصيب 14 لاعباً إلى جانب مدربه فيليبسي كانديو والعديد من أعضاء الجهاز الفني، وكان يانديو أشار السبت إلى أنه سيتعين عليه ترقية بعض اللاعبين من فريق تحت 23 عاماً بسبب العديد من الإصابات والإيقاف، وأكد رئيس النادي روي بيدرو شوريش أنه لن يهبط تأجيل المباراة، وأثار قرار الإبقاء على المباراة، انتقادات شديدة، وكتب نجم مانشستر سيتي الدولي البرتغالي بيرناردو سيلفا على "تويتر": "ما هذا؟ هل أنا الوحيد الذي لا يفهم سبب عدم تأجيل المباراة؟".

فريق وليامز للفورمولا-1 يعلن وفاة مؤسسه السير فرانك

لندن - أ ف ب: توفي البريطاني فرانك وليامز، مؤسس وليامز راسينغ للفورمولا-1، عن 79 عاماً، وأسس وليامز الفريق عام 1977، وتوج تحت إدارته بـ16 لقباً في البطولة بين 1980 و1997، بينها سبعة للسائقين وسبعة للصانعين، واستقال السير فرانك من مجلس إدارة وليامز في 2012 وأنهت عائلته 43 عاماً من دورها الإداري في الفريق بعد بيعه العام الماضي لجموعه "وريديتو كابيتال"، واستخدم وليامز كرسيًا متحركاً منذ إصابته في حادث سيارة في فرنسا عام 1986.

دوري السلة الأمريكي بوكر يقود صنز إلى فوزه الـ16 توالياً

لوس أنجليس - أ ف ب: قىاد ديفن بوكر فينيكس صنز لفوزه السادس عشر توالياً، بتسجيله 30 نقطة في سلة بروكلن نيتس الذي خسره اللقاء على أرضه 107-113 في دوري السلة الأمريكي للمحترفين.

وبات صنز على بعد فوز وحيد من معادلة رقمه القياسي الشخصي من حيث أطول سلسلة انتصارات في تاريخه والذي حققه موسم 2006-2007، والأهم أنه أعلن عن نفسه مرة أخرى مرشحاً بقوة للمنافسة على اللقب بعدما أسقط مصدر المنطقة الشرقية في عقله، ولعب بوكر الدور الأساسي في هذا الفوز، لاسيما في الربع الأول والثالث، مسجلاً 9 سلات من أصل 18 له في مجمل اللقاء، بينها أربع ثلاثيات خلال 32 دقيقة أمضاها في أرضية الملعب.

كما ساهم صانع الألعاب المخضرم كريس بول بهذا الفوز بتسجيله 22 نقطة مع 8 تمريرات حاسمة و5 متابعات، وسيحاول صنز الذي حقق انتصاره السابع عشر في 20 مباراة، أن يعادل رقمه القياسي الشخصي من حيث عدد الانتصارات المتتالية حين يواجه غولدن ستيت ووريترز في مباراة حامية اليوم، وكان كيفن دورانت أفضل لاعبي نيتس واللقاء بتسجيله 39 نقطة، إلا أن ذلك لم يكن كافياً لقيادة فريقه إلى فوزه الخامس توالياً، وتأثر نيتس بإداء المتواضع لنجمه الآخر جيس هاردن الذي نجح في أربع فقط من محاولاته الـ15، إلا أنه تمكن رغم ذلك من تحقيق "تريبل دابل" بعدما سجل 12 نقطة مع 14 تمريرة حاسمة و13 متابعة.

كأس ليبرتادوريس بالميراس يحتفظ باللقب بعد فوز مثير على فلانغو



لاعبو بالميراس يحتفلون باللقب الثاني على التوالي

مونتيفيديو - أ ف ب: احتفظ بالميراس بلقبه بطلا لكأس ليبرتادوريس لأندية أمريكا الجنوبية بفوزه على مواطنه فلانغو 2-1 بعد التمديد في المباراة النهائية للقب ملعب "سينتيناريو" الأسطوري في مونتيفيديو عاصمة الأوروغواي.

وبكر بالميراس بالتسجيل عبر لاعب وسطه رافاييل فيغا في الدقيقة الرابعة، وأدرك المهاجم غابريال باربوزا اللقب بـ"غايبول" التعادل في الدقيقة 72 فاضاً الاحتكام إلى التمديد، وسجل المهاجم البديل ديفيرسون هدف الفوز في الدقيقة 94. وكرر بالميراس إنجازه العام الماضي وحسم النهائي البرازيلي-البرازيلي الثاني توالياً بعدما تغلب على مواطنه سانتوس 1-صفر. وبات بالميراس الذي صام عن الفوز في مباراته الأربع الأخيرة، أول فريق يحتفظ بلقبه القاري منذ نجح في ذلك بوكا جونيورز الأرجنتيني عامي 2000 و2001.

وضمن بالميراس مشاركته في كأس العالم للأندية المقررة في العاصمة الإماراتية أبوظبي مطلع العام المقبل، علماً أنه حل رابعاً في نسخة العام الماضي بخسارته أمام الأهلي المصري بركلات الترجيح 2-3 بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السليبي.

ولحق بالميراس بتشلسي الإنكليزي بطل أوروبا، الألهي المصري بطل أفريقيا، الهلال السعودي بطل آسيا، الجزيرة الإماراتي بطل موسم 2020-2021، أوكلاند النيوزيلندي بطل أوقيانوسيا، بانتظار الفائز بنهايي كونكاكاف بين مونتري وكلوب أمريكا المكسيكيين، وهو اللقب الثالث للميراس في تاريخ مشاركاته في المسابقة بعد عامي 1999 و2020 فعادل إنجاز مواطنيه ساسو بارلو (1992 و1993 و2005) وسانتوس (1962 و1963 و2011) وغريميو (1983 و1995 و2017) كأكثر الأندية البرازيلية ألقاباً فيها.

إلى متى سيصبر بنو صهيون على «إرهاب الفلسطينيين» في الحرم القدسي؟

ساعة إلى المكان الثالث الذي أهميته للإسلام، بينما لم يكن مسموحاً لإبلي الدخول إلى المكان المقدس لليهودية إلا عبر باب هيبل، وذلك في الأيام العادية فقط وعلى مدى خمس ساعات في اليوم، وعندما دخل القاتل إلى الحرم، فعل هذا دون عراقيل. الطريق أمامه مفتوحة - ولو رغب ابلي يرغب بفعل الأمر ذاته، لاصطدم بفحص أمني متشدد وعبر باب الكتروني. بعد العملية رفعت صورة القاتل بفخار في الحرم على مدى ساعات. أما صورة ابلي فلا. أعلام أولئك الذين تبنوا أبوشخيدم (حماس) والجهاد الإسلامي) ترفع في الموقع في كل جمعة تقريبا. أما العلم السذي ضحى ابلي بحياته، دولة إسرائيل، فمحظور إدخاله إلى الجال القدس بناء على تعليمات دولة إسرائيل.

العملية التالية سكتاتي، لا شك في ذلك، ومثلما تستدعي الثغرة السابقة، فإن سلوك دولة إسرائيل السائب في الحرم يستدعي الآخرين ويدعوهم لتقلتنا والتكليل بنا - في القدس غرزة والدل وعكا وإيافا. وفي الوقت الذي كان فيه أبو شخيدم يحرض ضد اليهود، صرح وزير الأمن الداخلي ضد صلاة اليهود في الحرم، وفي الوقت الذي يؤم فيه المسلمون الموقع بمجموعه، فإن اليهود مخدبون بمجموعات من نحو 20 شخصا في كل مرة، ولا يمكن أن تكون في الحرم مجموعتان بالتوازي. على دولة إسرائيل أن تصحح. اختار كل يوم العار وتتلقى الحرب كل بضعة أسابيع. حسان الوقت لنحافظ على قيمنا الصهيونية واليهودية في مكانه المقدس. وعندما سنلتقى حربا أقل بقليل.

بديعوت 2021/11/28

أوفير دايان

■ عاد الراحل ابلي كي إلى وطنه منمن منفى جنوب إفريقيا البعيد كي يخدم شعب إسرائيل في الجيش. يروي معارفه بأنه كان رجلا مبتسما، محبا ومحبويا. خدم في الجيش مع أنه لم يكن ملزما، لكن مساهمته لم تتوقف هناك، شخصيته وتصميمه دفعنا كل عائلته لتهاجر إلى البلاد في أعقابهِ. لكن هذا أيضا لم يكن بكاف؛ فقد قرر العمل كمرشد في الحائط الغربي كي يربط أكبر عدد ممكن من الناس بترانهم.

فادي أبوشخيدم، هو مخرب كريبه وإنسان كريبه بقدر لا يقل. وحسب شهادت زوجته، نكل به لدرجة أنها فرت إلى الأردن. وحسب أقلام في الشكبة، كان يعطي دروسا في الحرم وكان يحرض أبوا ضد اليهود.

لكن أبوشخيدم لم يتكلم فقط. بل نفذ، في الأسبوع الماضي قرر التسلسح برشاش ليطلق النار في كل صوب في باب السلسلة من الحرم. ليقتل يهوديا، ليس لشيء بل لأنه يهودي، وهو ابلي كي.

لعل «كي» صل إلى السلاح عندما خدم في الجيش، بينما وصل إليه فادي ذاتيا، ومع أن تصريحاته معروفة، فقد نجح في الحصول عليه. يربط الفرق الأكثر حدة بين الاثنين بالمكان الذي نفذت فيه العملية، التي ربطت مصير ابلي بمخرب نذل: بوابات الحرم.

عبر باب السلسلة، أو أي واحد من أبواب الحرم الأخرى، كان يمكن لأبوشخيدم أن يخرج ويدخل بشكل حر، وفي كل

أوفير دايان

الأخيرة. ومع ذلك إسرائيل قادرة بل ولمزمة بتحقيق حسم ما في الموضوع الفلسطيني. سنوات طويلة من المواجهات الحادة بين الطرفين، وجمود سياسي وانقسام داخلي في الساحة الفلسطينية، كلها أدت إلى فقدان الثقة في القدرة على إحلال تسوية بين إسرائيل والفلسطينيين، وإلى ياس دولي من الموضوع. وبدلا من السعي لحل سياسي دخلت على مدى السنين مناهج «إدارة النزاع»، و«السلام الاقتصادي» التي توفر هدوءا على المدى القصير، لكنها تترافق عمليا واندماجا بين المجتمعين -ولا سيما في يهودا والسامرة- وتوجهه إلى واقع الدولة الواحدة. بعد ثلاثة عقود من بدء المسيرة السياسية في الشرق الأوسط، قلت احتمالات تحقيق تسوية إسرائيلية - فلسطينية تقوم على أساس رؤيا الدولتين في 1967، في أي واحد قد تحقق على الأقل من الأهداف العليا الثلاثة لمؤتمر مدريد. فمسيرة التطبيع مع العالم العربي (التي تترافق والكشف عن «الأسف الزجاجية» التي تتخذ شكل الصاعب في فتح حوار بين الجمع في إسرائيل والجمع في معظم العالم العربي) هي ذات أهمية استراتيجية، لكن ليس فيها ما يكفي لأن يمنح إسرائيل استقرارا وأمنًا على مدى الزمن.

وبالنسبة لفشل المؤتمر: ليس لإسرائيل قدرة على مساعدة الولايات المتحدة في مساعيها العينية لتغيير وجه الشرق الأوسط بروح دول قومية مستقرة ونظام ديمقراطي، الهدف الذي تمسك به وفشل -على كل واحد بطريقته- كل الرؤساء الأمريكيين في الثلاثين سنة

إسرائيل والفلسطينيين والأردن، وجرت مفاوضات غير مسبوقة بين إسرائيل وسوريا، لم تنتج في نهاية المطاف. بثلاثة أهداف استراتيجية كانت في مركز جدول الأعمال الذي سعت الولايات المتحدة لتكوينه في الشرق الأوسط عام 1991. من مسافة الزمن، يمكن القول إن اثنين منهما باء بالفشل، وواحد سجل نجاحا. الإنجاز كامن في تحقيق التطبيع بين إسرائيل والدول العربية، مسيرة سجلت ذروة في السنوات الأخيرة عقب التوقيع على «اتفاقات إبراهيم»؛ والهدفان اللذان فشلا هما محاولة إقامة سلام أمريكي، انهار في العقد الأخير على خلفية انسحاب الولايات المتحدة من العراق وأفغانستان، ومحاولات وضع حد للنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني.

في نهاية العام 2021 لا يمكن لإسرائيل أن تواسي نفسها في أن واحدا قد تحقق على الأقل من الأهداف العليا الثلاثة لمؤتمر مدريد. فمسيرة التطبيع مع العالم العربي (التي تترافق والكشف عن «الأسف الزجاجية» التي تتخذ شكل الصاعب في فتح حوار بين الجمع في إسرائيل والجمع في معظم العالم العربي) هي ذات أهمية استراتيجية، لكن ليس فيها ما يكفي لأن يمنح إسرائيل استقرارا وأمنًا على مدى الزمن.

وبالنسبة لفشل المؤتمر: ليس لإسرائيل قدرة على مساعدة الولايات المتحدة في مساعيها العينية لتغيير وجه الشرق الأوسط بروح دول قومية مستقرة ونظام ديمقراطي، الهدف الذي تمسك به وفشل -على كل واحد بطريقته- كل الرؤساء الأمريكيين في الثلاثين سنة

في ذكراه الـ30: هل بقي من «مؤتمر مدريد» غير الفشل الأمريكي في الشرق الأوسط؟

ميخائيل ميلشتاين

■ يوم الذكرى الثلاثين لمؤتمر مدريد، الذي يوصف كأحد علامات الطريق المركزية في تاريخ الشرق الأوسط الحديث بعامة والنزاع الإسرائيلي - العربي بخاصة، مر قبل نحو شهر دون احتفالات في إسرائيل والعالم العربي أو الولايات المتحدة، وعمليا دون أي ذكر تقريبا. والفجوة بين الصورة عظيمة الأهمية التي تمنحها كتب التاريخ للمؤتمر وبين التجاهل الجارف للحدث تعكس الهوة التي فغرت فاهما على مدى ثلاثة عقود بين أسمل الماضي وواقع الحاضر.

لقد عقد المؤتمر برعاية وتحفيز أمريكيين فور حرب الخليج الأولى، في ظل محاولة استغلال الواقع الناشئ مع نهاية الحرب الباردة لتصميم شرق أوسط جديد وأكثر استقرارا، يقيم على أساس اتفاقات سياسية تحت هيمنة أمريكية. وكانت هذه هي المرة الأولى التي يعقد فيها معا مرمك زعماء المنطقة، وتضمن الحدث مشاهد غير عادية مثل وجود مشترك لإسحق شامير ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع في القاعة ذاتها (تبادل الرجلان في خطاباتهما الصراحت اللغوية، التي ذكر الشرع في ثروتها ماضي شامير ووصفه «الإرهابي») و مشاركة مندوبين فلسطينيين في إطار الوفد الأردني في أي منهم يتبعون امرة م.ت.ف. المؤتمر نفسه لم يفته بأي اتفاقات. جسد الحدث بداية عقد سياسي وقعت في ذروته اتفاقات سياسية بين

من 4 ذكرها رئيس الأركان:

أي الساحتين أخطر على إسرائيل... إيران أم غزة؟

البروفيسور ايال زيسر

■ نذكرنا رئيس الأركان، الفريق

أفيغ كوخاني بأن الجيش الإسرائيلي يتصدى اليوم لسنت ساحات قتالية، ضمنها الساحة الإيرانية التي تعمل فيها إسرائيل لوقف سباق طهران نحو النووي؛ والساحة السورية واللبنانية، ومؤخرا أيضا الساحة العراقية، وكذا الساحة الجنوبية، عند البحر الأحمر واليمن، التي تلقي إيران بظلها الثقيل عليها جميعها؛ وأخيرا، والساحة الفلسطينية، في الضفة والقطاع.

يتركز جهد الجيش الإسرائيلي في الأشهر الأخيرة على ساحة إيران؛ خشية اجتياز طهران نقطة اللاعودة في الطريق إلى إنتاج قنبلة نووية. يعمل الجيش في هذه الأثناء لسحب أقدام طهران من سوريا

ويضعف «حزب الله» الذي تشكلت ترسانة صواريخه تهديدا تقف أمامه إسرائيل في الدائرة القريبة المحيطة بها.

على إسرائيل ألا تستخف بالتهديدات -وتلك بعيدة المدى- التي تقف أمامها في ساحات القتال هذه. لكن الحقيقة أن غزة هي ساحة المواجهة النشطة التي وجد الجيش الإسرائيلي نفسه فيها، بل ونجسي منه الضحايا من جنود ومدنيين، بدءا بحملة «الرصاص المصوب» (2009) مروراً بحملة «عمود السحاب» (2012) فه «الحزام الصامد» (2014) عقبة على «حزام الأسود» (2019) حتى «حارس الأسوار» (2021).

إلى جانب هذه الحملات، ينبغي أن نذكر الاحتكاك اليومي على طول

السياج الحدودي بيننا وبين غزة،

من إطلاق البالونات الحارقة نحو إسرائيل، وأعمال الشغب على طول السياج، انتهاء بمحاولات تسلل خلايا المخربين إلى أراضي إسرائيل، في ظل استخدام الأنفاق التي حفرتها حماس على طول وعرض

سكان الجنوب، وإلى جانبهم سكان «غوش دان» والقدس، اضطرروا لمرا باللبحت عن الماوى في الغرف المحصنة. ليس بسبب صواريخ إيران ولا حتى من لبنان، بل

جراء الصواريخ التي تطلقها حماس. بحزن واجب يمكن الافتراض بأن جولة المواجهة التالية ستكون أيضا مع قطاع غزة، وليس في ساحات

مواجهة أخرى.

لا تمكن خصوصية غزة فقط في كونها ساحة نشطة وقابلة للانفجار، قتالت فيها إسرائيل في العقد الأخير أكثر من أي ساحة أخرى، بل أيضا لأن أوراق اللعب في ساحة إسرائيل

وقدرة تأثيرها وردعها محدودة وناقصة.

الحقيقة أن الصراع ضد إيران يحدث، بل وينال الزخم، لكن الطرفين -الإسرائيلي والإيراني- في حكم كامل من سير الأحداث، وبيديان ضابطا للنفس ولجمالها في غياب كل مصلحة أو اهتمام في الاشتعال

والتهور إلى مواجهة شاملة. «حزب الله» هو الآخر تنظيم ملجوم ومردود، واع للثمن الذي سيدفعه في حالة جولة قتالية مع إسرائيل. غير

أن الأمر يختلف لدى حماس في غزة، التي ليست قوية بما يكفي مثل «حزب

نير حسون

■ أعلنت وزيرة المواصلات ميراف ميخائيلي، معارضتها تنفيذ مشروع القطار المعلق إلى «المكي» بذريعة أن الضرر يفوق فائده، ويتوقع إجراء نقاش آخر وأخير في المحكمة العليا لمناقشة سلسلة من الاستئنافات ضد المشروع. معارضة وزيرة المواصلات والوزارة قد تنتهي المشروع، لأن المبادئ إليه (وزارة السياحة وسلطة تطوير القدس) عرضوه على لجنة التخطيط والمحكمة كمشروع مواصلات وليس لجذب السياحة.

في رد على سؤال لمعضو الكنيست ألون طل (أزرق أبيض) حول موضوع القطار المعلق، أوضحت ميخائيلي بأن «ليس للقطار المعلق أي دور مهم للمواصلات، وضرره يفوق فائده. لذلك، فإن الوزارة برئاسة سي لا تعتمد. ومن أجل تقديم خدمة لليلة القديمة، فإن وزارة المواصلات تعتمد خط القطار الخفيف ضمن خطة استراتيجية لنقل الجمهور داخل القدس»، وأضافت ميخائيلي:

«ويخصوص قابلية تنفيذ المشروع في المستقبل، أشير إلى وجوب فحص الأضرار الجمالية التي سيلحقها المشروع بحوض البلدة القديمة والأصول التراثية المهمة، والتداعيات السياسية والأمنية للتفويض».

كانت الحكومة قد صادقت على هذه الخطة المنقحة عليها في 2019، وهذا القطار قد يمتد على طول 1.4 كم بين المحطة الأولى في «عميق رفائيم» (وادي الأشباح) ومحطة «كيدم» الموجودة في قرية سلوان قرب باب المغاربة، الذي تخطط فيه جمعية اليمن «العداء» لبناء مركز للزوار. ويجري التخطيط لإقامة محطة أخرى في موقف السيارات «هار تسول» بين العسطين.

خطة قدمتها سلطة تطوير القدس ووزارة السياحة باعتبار أنها خطة بنى تحتية وطنية، وتم مناقشتها في لجنة البنى التحتية الوطنية، وليس في لجان التخطيط العادية، ولا يمكن تقديم أي اعتراضات عليها، وقدمت عدة التعاسات من جهات وهيئات كثيرة ضد هذه الخطة، منها مخطون ومهندسون معماريون وفلسطينيون من سكان المنطقة، وأعضاء من طائفة القرائين، التي من المخطط أن يمر القطار فوق مقبرتها.

نير حسون

بدءاً برئيس غينيا... عرض إسرائيلي لـدكتوروي العالم:

سلاح فتاك مقابل نقل السفارة

حقوق إنسان ورجال معارضة وصحافيين.. لا توجد هناك حرية تعبير وحرية صحافة وحرية تشكيل جمعيات، مئات المعتقلين السياسيين معتقلون هناك بدون محاكمة لسنوات، ولا يسمح لهم بالالتقاء مع أبناء عائلاتهم. في 22 آب 2019 نشرت استنتاجات لجنة الأمم المتحدة لتطبيق الميثاق الدولي بشأن الحقوق المدنية والسياسية عقب فحص أجرته في غينيا الاستوائية، وأظهرت اللجنة قلقها من أن مصطلح «إرهاب» في القانون واسع جداً، ويمكن أن يسري على نشطاء من المعارضة وعلى سياسيين وأشخاص يهتمون بتشكيل جمعيات أو عقد اجتماعات سلمية.

معظم سكان غينيا الاستوائية يعيشون في فقر مدقع، في حين أن نخبة صغيرة تحصل على أرباح النفط. الابن البكر ونائب الرئيس الذي زار إسرائيل أدانته في فرنسا فيبنيش الأموال وشراء العقارات بواسطة الرشوة بمئات ملايين الدولارات. بسبب فساد كبير، ورغم الموارد الطبيعية الكبيرة فيها، تحتاج الدولة إلى قروض ضخمة من صندوق النقد الدولي والبنوك الأجنبية. بدلاً من الاهتمام بالواطنين، تذهب الأموال للرشوة وشراء السلاح.

نشر في إسرائيل بيانات كاذبة جاء فيها أن الدولتين وقعتا على «مذكرة تفاهم بشأن المشاورات السياسية»، وتناول اللقاء بين رئيس الحكومة بينيت ونائب الرئيس الغيني، عملية نقل السفارة إلى القدس، لكن النظام في غينيا نشر بأن موضوع اللقاء والاتفاق الذي تم التوقيع عليه هو مساعدة إسرائيلية للأمن والأمن الداخلي.

حسب النشر الرسمي للنظام، أجرى نائب الرئيس وطاقمه في اليوم الثاني من زيارة إسرائيل «لقاءات عمل» مع شركات أمنية إسرائيلية. ويبدو أن هذه الدولة المستبدة قد اشترت من إسرائيل طائرات مسيرة انتحارية. بعد أن سبق وقتل وأخفى الكثير من نشطاء المعارضة، فإن الديكتاتور الهستيري هناك لن يترد، إذا شعر بأن هناك حاجة ملحة لذلك، في استخدام الطائرات المسيرة للانتحار ضد بلدات وأهداف مدنية في الدولة. أي، حسب القانون في هذه الدولة، سيكون هذا خطوة قانونية إزاء التعريف الواسع في القانون لـ «الإرهاب» وغياب برلمان ومحاكمة عادلة ومستقلة، تُشرَف

القطار المعلق... بين استهداف المقدسين

في سلوان ومعارضة وزيرة المواصلات



الوقت بوجوب إلغاء الخطة. اناضل طوال 15 سنة باسم سكان سلوان لمنع مشاريع كل هدفها إبعادهم عن القرية وتعزيز سيطرة لعاد في المنطقة». وقد عرف عمل انه في موافقة المحكمة العليا على الالتماس.

من جمعية «عميق شفهي» التي قدمت هي أيضاً التماس ضد الخطة، جاء: «هذه اللحظة الأولى التي تم فيها عرض خطة القطار المعلق في لجنة الدولة الختية الوطنية، قلنا بأن هناك مشكلة مع غياب موقف لوزارة المواصلات. اختارت الدولة إخفاء موقف الوزارة، وهي تعرف السبب. هذه الكارثة التي ستلحق بالبلدة القديمة جراء القطار المعلق يجب أن تزول نهائياً، أو على الأقل يجب أن يتم التخطيط بمشاركة جهات مهنية ذات صلة»، وقال عضو الكنيست «طل» إن «يجب ألا تم هذه الخطة الحساسة في المسار السريع الائتقافي الذي لا يأخذ كل التداعيات والحساسية في الحسبان، وهذا هو الطبل العادل للملتمسين».

وأحد الادعاءات الرئيسية للملتمسين هو أن القطار المعلق ليس مشروعاً للمواصلات يستهدف حل مشكلات الوصول والاحتفاظ حول البلدة القديمة، مثلما عرضه مبادروه، بل مشروع لجذب السياحة، ودليل ذلك أن الملتمسين قالوا بأن وزارة المواصلات لم تكن مشاركة في التخطيط ولم تشجع مشروع القطار. مع ذلك، لم تشارك وزارة المواصلات بهذا المشروع، لكنها لم تعارضه.

في الجلسة السابقة التي عقدت بداية السنة الحالية، تناول القضاة هذا الادعاء وطلبوا من الدولة توضيحاً حول عدم اعتبار الأهم لهذا المشروع هو عامل المواصلات، رغم اعتبارها مشروعاً سياحياً. بسبب ذلك، فإن معارضة الوزارة برئاسة ميخائيلي قد يكون لها وزن ثقيل في المحكمة اليوم.

الحامسي سامي ارشيد، ممثل الملتمسين الفلسطينيين، قال ردا على تصريحات ميخائيلي بأنه «كان من الواضح لنا من البداية بأن هذا مشروع لجذب السياحة لصالح «العداء». والحديث يدور عن مشروع سياسي، لذلك، صرخنا طوال

جدعون ليفي

■ حاول الدكتور عز الدين أبو العيش التعامل بالمسئتي، 13 سسة منذ مذبة بناته في غزة وهو يتجول في العالم ويتحدث عن الأمل والصبح والسلام والعيش المشترك. شاهده في البرلمان الأوروبي وفي تل أبيب. قال بأنه غير غاضب، كان ظهوره غير إنساني تقريبا. كان من الصعب تصديقه، إذ كيف لشخص قتل الجيش الإسرائيلي بناته الثلاث أن يتحدث عن خطأ وعفو. والأن حان وقت الغضب، المحكمة العليا رمته بازراءء من فوق الدرج. قد يدرك أن الطريق التي اختارها لن تقوده إلى أي مكان.

لست الفلسطيني الأول، بل عز الدين، الذي حاول طرقة الحسنى هذه، و انتهى ذلك نادما باليأس، في حالة مروان البرغوثي، مثلاً، الذي جرب هو أيضا طريق الأمل والتفاهم قبل أن يتوجه إلى المقاومة العنيفة، انتهى به المطاف بشكل سيئ.. لذلك، دعك من ذلك، يا دكتور أبو العيش، وتخل عنه، توقف عن التحدث عن الأمل والعدل والسلام، ليفس هناك من يتحدث معه عن ذلك، لا يوجد شريك، دولة إسرائيل لا تعرف هذه اللغة، غريبة عليها، دولة إسرائيل لا تعرف إلا لغة أخرى عليك أن تتحدث بها، إذا أردت أن تتحقق القليل من أهدافك التي تعدّ عدالة متأخرة لبناتك الواثي قتلن.

لم يكن من الواجب أن تصل قضيتيه إلى المحكمة. غداة قتل بناته، كان على إسرائيل أن تتوجه إلى الطبيب الذي يعمل في مستشفى «شيبا» وتطلب منه العفو وتعرض عليه مساعدها دون أي محاكم، الجنود الذين قتلوا بناته ربما لم يتعمدوا قتلهن، لكن كانت عندهم ولو قليلا، نية قتلهن. هذا الإهمال الإجرامي يجب أن يعاقبه عليه شخص معين ويدفع الثمن، سابقة؟ ممتاز، هذا هو القصد. عندما تبدأ إسرائيل بدفع الثمن عن جرائم جنودها وإهمالهم، فسيبدأ الجيش الإسرائيلي بإظهار أكثر كبر تجاه حياة الناس، لم تتصرف إسرائيل بسخاء وإنسانية سوى في حالة واحدة نادرة، وهي الحادثة المدمشة للطفلة ماريلا، وهي مشلولة

وتمنع عنف هذا الديكتاتور.

الأمر غير العقول هو أن وزراء الحكومة من أحزاب اليسار الصهيوني، وممثلهم في «الكابنت» السياسي الأمني، الذين كانوا أعضاء كنيست في المعارضة لمنع صفقات سلاح مع ديكتاتور على قرار نقل السفارة، أو عرفوا عن صفقة السلاح ولم يصرخوا، ووزير حماية البيئة، تمار زينديغ، بوكتها عضوة كنيست، أرسلت في تشرين الثاني 2017 رسالة لوزير الدفاع طلبت فيها وقف تصدير وإنتاج طائرات مسيرة انتحارية لأنديجان من الأنواع التي تنهب الأنواع التي يظهر الآن أنها بيعت لغينيا.

صحيح أن حكومة بينيت -ليبيد لم تقم احتقالا قبيحاً كاذبي أقامته حكومة نتانياهو أثناء زيارة رئيس البرازيل جابر بولسينارو، ورئيس القليلين رديجو دوترا، وصحيح أن نقالسي بينيت وزوجته غيلات لم يقدمتا الحلوى لابن الديكتاتور غينيا الاستوائية البكر، وأن غيلات بينيت لم تجر جولة عقب التصعد والسيلان في مقر رئيس الحكومة في بلفور... لكن لماذا تهم هذه التفاصيل نشطاء المعارضة الذين سيترعون للتعذيب أو الاختفاء أو القصف في غينيا

لحكومة بينيت - ليبيد أمور تثير السخرية أكثر في مجالات أخرى: عقدت الحكومة اتفاقات بشأن شرعة البؤرة الاستيطانية «فيتار» وبشأن تاجيل الإخلاء لجزء من مزرعة «أحيا» من المنطقة التي سيطرت عليها في الضفة الغربية بصورة غير شرعية، وبحصول على مساحة كبيرة بدون خطابات مسيحية بشأن الضم أو زيارات للمستوطنات من قبل وزراء متجهمي الوجود ويرتدون المعاطف الطويلة؛ ويقوم زير الصحة نيتسان هوروفيتس، بتعويق تسوية التامين الصحي لطالبي اللجوء دون تسويتهم بـ «السرطان»؛ ولا تصانق وزيرة الداخلية ايليت شكيد على طلبات لم شمل الفلسطينيين، لكنها لا تلقي خطابات شيطانية عن الخطر الديمغرافي والأمني.

هأرتس 2021/11/28

عندما يقاضي منيب المصري بريطانيا على وعدها المشؤوم

نبيل السهلي*

العودة، القرار 194 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في الحادي عشر من كانون أول/ ديسمبر عام 1948، وكذلك القرار 302 الصادر في 8 كانون الأول/ ديسمبر 1950، والقرار 512 الصادر في 26 كانون الثاني/ يناير 1952، إضافة إلى قرارات أخرى قريبة في بنودها لجهة تحقيق فرصة لعودة اللاجئين إلى ديارهم بأقرب وقت ممكن، وتعويضهم عن الأضرار التي لحقت بهم نتيجة الطرد القسري والافتقار من أرضهم.

وفي عام 1948 تشكلت هيئة الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين، وتولت أعمال الإغاثة لوكالات الأمم المتحدة المتخصصة والمنظمات غير الحكومية، بعد إمعان المنظمات الصهيونية في قتل وتهجير اللاجئين الفلسطينيين، تدخل المجتمع الدولي بزعامة الأمم المتحدة، وبدلاً من وضع حد للإرهاب الإسرائيلي، مع تزايد أعداد اللاجئين وتمركز معظمهم على حدود فلسطين "دول الطوق العربية" ومنع السلطات الإسرائيلية بحزم عودتهم، قامت الأمم المتحدة بإدخال تطوير على تلك اللجنة وتوسيع مهامها، حين تبين أن قضية اللاجئين لن تحل سريعاً.

ويبقى القول أن مسعى رجل الأعمال والسياسي الفلسطيني منيب المصري بمقاضاة بريطانيا عن وعدها المشؤوم، وسيجح بكل تأكيد ويحقق الأهداف المرجوة، لكنه يحتاج إلى تضافر جهود كافة الطاقات والخبرات القانونية والإعلامية، وكذلك المخلصين والمناصرين للشعب الفلسطيني المكثوم؛ وستنتصر بكل تأكيد قوة الحق على قوة المستعمر.

.....

*كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

في مقابل ذلك ستواجه بريطانيا ومن خلفها الولايات المتحدة الأمريكية والغرب الاستعماري الذي أنشأ الكيان المغتصب الخطوة الفلسطينية للمقاومة والإعتدال، بزيادة الضغط على الشعب الفلسطيني عبر تجميد المساعدات المالية وخاصة للأونروا التي يستفيد من خدماتها أكثر من ستة ملايين لاجئ فلسطيني؛ الأمر الذي يستدعي إنشاء شبكة أمان فلسطينية عربية ومن مناصرين من دول العالم للقضية الفلسطينية؛ وتشكيل عدد كبير من لجان قانونية وإعلامية داخل فلسطين التاريخية ومهاجر الفلسطينيين القريبة والبعيدة؛ وهناك طاقات كبيرة لرشد تلك التوجهات لدعم عملية مقاضاة بريطانيا ونجاح هذا المسعى وصولاً إلى اعتذارها وتحملها المسؤولية التاريخية والسياسية عن انشاء الكيان الصهيوني ومعاناة الشعب الفلسطيني؛ وفي هذا السياق يمكن التواصل وإطلاق حملات إعلامية للاستفادة من الشباب الفلسطيني على امتداد فلسطين والمهاجر، الذين وصلوا رسالة الحق الفلسطيني إلى جهات الأرض الأربع، وكشغوا زيف الرواية الصهيونية حول فلسطين وكذلك عنصرية إسرائيل وفاشيتها على نطاق واسع خلال هبة الأقصى الرضائية في أيار/ مايو المنصرم؛ حيث ابتكروا فكرة "السلطة الخامسة" من خلال امتلاكهم لسلحهم الناعم المتمثل بوسائل التواصل الاجتماعي واستخدامه بديارية كاملة وبلغات عديدة، لتكتمل الصورة مع مناصرين لفلسطين عبر تلك الوسائل من قبل أدباء ورياضيين وفنانين وغيرهم.

خطوة منيب المصري لمقاضاة بريطانيا مسعى وطني هام وجدير بالاهتمام ليصل إلى الهدف المنشود، وبديارية الألف

ميل تبدأ بخطوة.

كان قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة (181) الصادر قبل أربعة سبوعين عاماً، وبالتحديد في 29 تشرين الثاني / نوفمبر من عام 1947 بمثابة المؤسس العملي لإنشاء الكيان الصهيوني خلال العام التالي.

وقد ألت بريطانيا قضية فلسطين في جعبة الأمم المتحدة، للتهرب من النتائج الكارثية التي حلت على فلسطين وشعبها لاحقاً، كنتيجة مباشرة وجهرية لوعده بلغور في الثاني من تشرين الثاني / نوفمبر 1917، والداعي لإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، لتحصل نكبة الفلسطينيين الكبرى في عام 1948، وتالياً إنشاء الكيان في أيار/ مايو من العام نفسه على القسم الأكبر من مساحة فلسطين.

ويمكن الجزم أن المأساة الإنسانية التي حلت بالشعب الفلسطيني عام 1948، كانت مأساة مدمرة، فقد طرد ونزح من الأراضي التي سيطرت عليها إسرائيل حوالي 850 ألف عربي فلسطيني بقوة المجازر الصهيونية التي ارتكب العديد منها إبان فترة الانتداب البريطاني على فلسطين.

لتبرز فيما بعد بقوة قضية اللاجئين على أنها القضية الأهم في إطار القضية الفلسطينية، حيث أصدرت هيئة الأمم المتحدة أكثر من خمسين قراراً يقضي بوجوب عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى قراهم، وتعويضهم عن الأضرار التي لحقت بهم من جراء الطرد القسري وتدمير ديارهم.

وقد رفضت إسرائيل على الدوام تنفيذ القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة، وفي الوقت نفسه لم يجبر المجتمع الدولي إسرائيل على تنفيذ تلك القرارات الدولية بشأن فلسطين. ومن أهم تلك القرارات ذات الصلة بحق اللاجئين الفلسطينيين في

في الوقت الذي يسعى فيه رجل الأعمال والسياسي الفلسطيني منيب المصري إلى إنهاء حالة الانقسام الفلسطيني المديد، والعمل على ترسيخ الوحدة الوطنية الفلسطينية التي كانت المشهد الأهم خلال هبة الأقصى الرضائية؛ أعلن أخيراً إعتزامه مقاضاة المملكة المتحدة على ارتكابها جريمة تاريخية بحق الشعب الفلسطيني، منذ أن منح طرفاً أرضاً لا حتى له بها، من خلال وعد وزير خارجيتها الأسبق؛ آرثر جيمس بلغور الذي مضى عليه 104 أعوام؛ والذي أسس بدوره لإنشاء الكيان الصهيوني في الخامس عشر من أيار/ مايو 1948 على 78 في المائة من مساحة فلسطين التاريخية البالغ مساحتها (27009) كيلومترات مربعة، بعد طرد (850) ألف فلسطيني من ديارهم كانوا يشكلون (61) في المائة من إجمالي الشعب الفلسطيني. لكن ثمة أسئلة تبرز إلى الأمام بعد إعلان منيب المصري؛ في مقدمتها إمكانية نجاح المسعى الوطني الكبير وتجرير بريطانيا واعتذارها في نهاية المطاف من الشعب الفلسطيني عن تداعيات وعددها المشؤوم؛ وتالياً تحمل مسؤولياتها حول معاناة الفلسطينيين المستمرة منذ إنشاء الكيان قبل أكثر من ثلاثة وسبعين عاماً.

يرى منيب المصري أن هناك أوراق قوة في حوزة الشعب الفلسطيني؛ لإنجاح عملية مقاضاة بريطانيا واعتذارها للشعب الفلسطيني في نهاية الأمر، فثمة أوراق قوة قانونية وإعلامية ودبلوماسية سياسية من خلال إعتراف 138 دولة فلسطين؛ فضلاً عن عضويتها في العديد من المنظمات الدولية.

تعقيبات

تقرير: هكذا استقبل إريك زَمور في مارسيليا

جينات الكراهية

اللوبي الصهيوني لديه مائة تفريخ أشخاص بجينات قابلة الكراهية، هذا مصير من يعادي الجزائر في فرنسا.

جلال الدين

الشخصية السوقية

المرشح نفسه للرئاسة إريك زَمور يتبادل ياسلوب جديد سوقى الشتم بلغة الإشارة حيث رد بالحرية نفسها على سيدة فرنسية بحة برفع إصبعه الأوسط مع طي باقي الأصابع في يده أثناء مساعيه حشد التأييد الكبير للوصول إلى رئاسة الجمهورية الفرنسية.

وتلك الحركة من يده تجسد الشخصية السوقية الخليعة المائعة الحركة تلك مرفوضة ناهيك أنها محرمة حتى على أصحاب الأفلام الإباحية.

عبد الحميد

خسارة مدوية

كل الأحزاب البيئية والعنصرية خسرت منذ العام الماضي خسارة مدوية . العدو والصديق في الوقت الحالي مختلفان عن الماضي .

قيس

الغضب الظاهر

تلك أخلاقهم ... تطوف إلى السطح كلما تملكهم الغضب ... وغلب التصنع ... أية المناقح ثلاث ... منها إذا خاصم فجر ...

ناصر الجزائري

جبهة تحرير تيغراي

حلم الإستقلال



تعقيبا على مقال د. ابتهاج الخطيب: اغتصاب

اختلاف الفهم

اختلاف الفهم والاستنباط والتاويل للنصوص الدينية كانت بدايته مبكرة بعيد وفاة الرسول الأكرم، وقد اختلف الصحابة الأوائل في تفسير وتزليل الآيات القرآنية وتقبلت الأمة هذا التعدد والإختلاف نظراً لما عرف عن طبيعة النصوص التي تضم العام والخاص والظني والطلق والمقيد.... وقد ورد أن الخليفة أبي جعفر المنصور ضاق ذرعاً باختلاف آراء فقهاء عصره في مواضيع كثيرة فزار إمام دار الهجرة مالك بن أنس وطالبه بقوله: "أناشك أن تؤلف للناس كتاباً تجنب فيه رخص بن عباس وشداد بن عمر وشواد بن مسعود" ألف بعدها الإمام مالك بن أنس كتابه المعروف "الموطأ" غير أنه عارض الخليفة في أن يفرض على عامة المسلمين اجتهاداً معيناً لأحد السلف ويعلق باب الإختلاف والتعدد المشروع. لذلك هذه الظاهرة هي قديمة قدم الأمة الإسلامية وهي ظاهرة صحية ما دامت لا تخرج عن الثوابت. مسألة تزويج القاصرات أضحيت تخالف المتعارف عليه والسائد عند عامة الشعوب، فلماذا من اجتهاد فقهي يواكب المتغيرات ليحدد سن معقول لجازا ربط عقد الزواج.

رشيد الصنهاجي

علم الأصول

شخصياً بحكم تخصصي العلمي لا أجرؤ على الخوض في حيثيات اختلاف الفقهاء في فروع علم الحديث أو الفقه أو علم الأصول أو علوم القرآن أو العقيدة... لأن لكل علم أهله ويجب احترام التخصص. فإذا تعلق الأمر بشأن يتداخل فيه ما هو ديني بما هو اجتماعي وحقوقى، أظن أن الحكمة تقتضي خلق هيئة تتكون من فقهاء البلد وقانونيين وممثلين عن الجمعيات المدنية ليتدارسوا النازلة ويخرجوا بعدها بتوجيهات تحفظ حقوق الأفراد ولا تنسف ثوابت المجتمع، هذه التجربة قد تم اعتمادها في أحد الأقطار العربية سابقاً لتعديل بعض قوانين الأحوال الشخصية فأفضت إلى حل الإشكالية واعتماد توافقات متوازنة وموضوعية.

المشاكل الاجتماعية يسهل حلها إذا توفرت بيئة لا يسود فيها الاستبداد والفساد، فعزمتنا الأساسية تنطلق أولاً من خطوة معارضة الأنظمة الحاكمة المستلطة سياسياً والمستفردة بثروات الشعب اقتصادياً، إن من الشجاعة مواجهة الظلم ولو مرة واحدة بدلا من العيش أبد الدهر في خوف وخنوع!

أحمد السنوسي

مدونة الأسرة

في مثل هذه القضايا والمواضيع... ينبغي الإحاطة بمختلف خلفياتها وأبعادها الاجتماعية والقانونية والنفسية... قبل إصدار الأحكام سلباً أو إيجاباً... ومن ذلك على سبيل المثال فإن مدونة الأسرة في المغرب تمنع زواج من يقل سنها عن 18 سنة... وتيسد الإذن فيما هو أقل من ذلك إلى قاضي القاصرين... الذي لا يصدر قراره إلا بناء على تقرير طبي مكتوب... على أن لا ينزل سن القاصر إلى أقل من 16 سنة....

عبد الرحيم المغربي

الزواج بالتراضي

هذا ليس زواجا، هذا اغتصاب طفولة. الزواج يكون بين شخصين بالغين مطلعين ولو بالشئ البسيط عما ينتظرهما في حياتهما الزوجية. أهل تدري طفلة في التاسعة شبيهاً غير اللعب والمرح مع قريبتها حيث تنمو وتتكون شخصيتها ويثمر عقلها، في هذه السن لا يزال مخها لم يكتمل بناؤه حتى.

نحن في القرن الواحد والعشرين، قرن العلم والمعرفة وطب نفس الأطفال. لساذ تعطي أمثلة من الزمن البائد الذي لم يكن يفقه فيه أهله إلا النذر النذير مما تفهقه نحن اليوم.

عبد الكريم البيضاوي

تحرر المرأة

مشكلة المتدين في جميع الأديان أنه مصر على أن ما موجود لديه من أوامر أو تفسيريات هي صحيحة وصالحة لكل زمان، ورغم عدم وجود نصوص واضحة في الإسلام بالنسبة لزواج القاصرات ولكن الفقهاء ورجال الحكم وأغنياء المجتمع هم من يشرون لذلك بحجج واهية كون الرسول تزوج من عاتشة أو غيرها من صغار السن، ولكن لا يريد أن يجعل المرأة إنساناً محترمة تتعلم وتعتمد على نفسها اقتصادياً، وتصبح عضواً فعالاً في تطوير المجتمع، فهم يريدونها للمتعة وإنجاب الأطفال وخدمتهم وتبقى خاضعة، ولهذا نشأت أجيالنا خاضعة للسلطة ومهزومة ولا تريد إلا لقمة العيش، فإن لم تحرر المرأة لا تحرر مجتمعاتنا من عبوديتها.

سلام عادل (ألمانيا)

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي» وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2 Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



تعرفهم بسيماهم ... عن أنظمة التطبيع نتحدث

إحسان الفقيه*



بين «السلام» و«النعم» تضاد، لا يجتمعان، وإذا قدر لأحدهما التحول إلى الآخر فيستلزم اقتناع الناس به زماً بطول وقصر، بحسب قوة هذا التضاد، ولكن من المؤكد أن بضعة عقود من الصراع العربي الإسرائيلي، كانت فترة وجيزة جداً ليتحول العرب من رفض

التطبيع إلى القبول به. النتيجة الطبيعية لذلك هي سخرية العدو، الذي أعيد تعريفه ليصبح في خندق الأصدقاء، رغم عداوته الظاهرة. فبعد أن دخل السودان تحت مظلة التطبيع، تهللت أسارير ننتياهو و«رغم ما فُوح منه رائحة السخرية والتهمك» في العاصمة السودانية الخرطوم تبنت الجامعة العربية في عام 1967 ثلاث لاءات: سلام مع إسرائيل، لا اعتراف بإسرائيل، ولا مفاوضات مع إسرائيل، ولكن اليوم الخرطوم تقول: نعم للسلام مع إسرائيل، نعم للاعتراف بإسرائيل، نعم للتطبيع مع إسرائيل».

قالته التطبيع مع الكيان الصهيوني بدأت بمسيرة مصرية وأردنية، استجلبت بها حكومة الدولتين سخط جماهير الأمة، باعتبار أن التطبيع مع الكيان السياسي طعنة لركزية القضية الفلسطينية، على الصعيد الإسلامي القومي، مع أن التطبيع كانت فعالياته تمارس في السعودية الخرطوم تبنت الجامعة العربية في عام 1967 ثلاث لاءات: سلام مع إسرائيل، لا اعتراف بإسرائيل، ولا مفاوضات مع إسرائيل، ولكن اليوم الخرطوم تقول: نعم للسلام مع إسرائيل، نعم للاعتراف بإسرائيل، نعم للتطبيع مع إسرائيل».

فالتطبيع دلالات ترشد إلى قواسم مشتركة لدى كل الطبيعيين، فالعرب واليهود على حد سواء، فإن استطاع النظام المؤثر العربي الذي يبدل التطبيع على الاستبداد الذي تمارسه تلك الأنظمة على شعوبها، ذلك أن التطبيع يكشف الهوة السحيقة بين الحكومات المهزولة تجاه التطبيع، والشعوب الراضة له، تلك الحكومات تسير عكس اتجاه الجماهير، ولا تعبر عن تطعاتها وتوجهاتها نحو القضية الفلسطينية، وتتفرد بسلوك هذا الاتجاه بمعزل عن إرادة الشعوب الراضة للتطبيع، وتكفل بمن ينقذها من هذه القضية أو يسعى لتوعية المجتمع بخطورة التطبيع، وأقل هذه الحكومات تعسفاً من تسمح للجماهير ببعض الفعاليات السلمية التي يعبرون من خلالها عن رفضهم للتطبيع بغرض امتصاص الغضب الشعبي، من دون أن يترتب عليها أي تغيير في سياسات النظام تجاه التطبيع.

على سبيل المثال لا الحصر، فإن استطاع المؤثر العربي الذي أجراه المركز العربي للأبحاث ودراسات السياسات في النوبة، الذي نشر في أكتوبر 2020، أظهر أن 88% من العرب يرفضون التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، و6% منهم فقط يرون غير ذلك، وفي تقرير أعدته وزارة الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية في أكتوبر من العام نفسه، تبين أن 90% من الخطاب العربي على مواقع التواصل الاجتماعي حول التطبيع مع إسرائيل سلبي. وليس أدل على رفض الشعوب للتطبيع خلافاً للحكومات، من أن الإمارات التي يقوم نظامها بدور عراب التطبيع، يرفض شعبها سياسة النظام، وأسست الرابطة الإماراتية لمقاومة التطبيع، ووفقاً لاستطلاع أجراه معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، فإن حوالي 80% من الإماراتيين يرفضون التطبيع مع إسرائيل، وإقامة أي علاقات عمل أو حتى روابط رياضية مع الكيان الإسرائيلي، لكن النظام الإماراتي استطاع من خلال إجراءات تعسفية قمعية بحق الشعب، فرض حالة من الخوف تحول بينهم وبين التعبير الظاهر عن رفض التطبيع.

في الماضي كان الحكام يعلمون ألف حساب للضغط الشعبي في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، بل دخلت دول عربية حرب فلسطين مضطرة بسبب هذا الضغط، وكانوا يجعلون القضية الفلسطينية صلب خطابهم العاطفي للشعوب، ويتناجرون بشعارات تحريز فلسطين، كما كان أحدهم ينادي دائماً بالقاء «إسرائيل في البحر. أما اليوم، وقد ازادت الديكتاتوريات رسوخاً، فلم يعد الحكام يتكثرون للسلط الشعبي، وأصبح التطبيع سياسة ككل السياسات الخارجية التي تبني بمعزل عن الإرادة الشعبية. التطبيع دالة طابعة بحق الأنظمة التي تبنيها أمريكا، الراعي الرسمي للكيان الإسرائيلي، هو تذكير العور لنيل الرضا الأمريكي الذي تراه عين تلك الأنظمة في بقائها في السلطة. التطبيع نوع لتزوير الانقلابات، والتخفيف على المثافت الحقوقية السوداء للأنظمة الحاكمة، وإعادة إنتاج رموز الدولة العميقة التي ثارت في وجهها شذرات الربيع العربي، ولذا ينبغي أن لا نسيب الدهشة عندما يطلب أحد مرشحي الرئاسة في إحدى دول التصنيع الداعم من الكيان الإسرائيلي، وبعد تطبيع العلاقات معها حال وصوله للحكم. التطبيع يعبر عن ن تدجين الحكومات العربية لكي يبقى مسارها أمريكا صهيونياً، يرضى تام مقابل الحفاظ على العرش من ثورات الشعوب والأخطار الإقليمية، ذلك الخنوع هو الضريبة، لا بد من أن يبقى النظام مُدججاً حتى لا يرى الوجه الآخر للكيان الصهيوني، وحول ذلك يقول عبد الوهاب السبيعي في موسوعته: «إن غاب العربي، وإن قنع وخنِع، ولم يتحدَّ الشرعية الصهيونية، فبوسع الصهيوني أن يتخذ موقفاً معتدلاً تجاه دجاج عربي مستأنس تم تطبيعهم، أما إن تحسّل العربي إلى صفر ذي هوية يهاجم دفاعاً عنها فإن الاعتدال يخفّي ويتخلى الدولة عن ديمقراطيتها الغربية المزعومة، ويضرب بيد من حديد».

هذا النزاع بين الحكومات العربية واستقواؤها بالأعداء لمواجهة الأصدقاء والجيران، جعلته جزءاً من المشروع الصهيوني، ومن قبل صرح اليهودي هرثلي الذي يعد الأب الروحي لإسحاق راينر، بأنه «لا بد من إدماع العرب في المشروع الصهيوني وتوظيفهم لخدمته، وهذا ممكن من خلال التعامل السياسي (وليس العسكري) مع العرب، لأنهم قوم لا يتحلون بالثأر والدم والدين، ولكن ما يدب فيهم الملل والصغر والاختلاف، ويسلمون أموره حتى أعادتهم في سبيل الغلبة في معاركهم وخلافاتهم الداخلية». ويتكفّل التطبيع تجرد هذه الأنظمة من العمل تحت مظلة الإنسانيّة الراضة للظلم والاعتداء على الآخرين، فاحتلال الصهاينة للأراضي الفلسطينية أمر تاياب له القيم الإنسانية، حتى إن الدستور الإندونيسي يشتمل على عبارة نضها: «إن الاستقلال حق لكل شعب، ولهذا يجب أن يزال كل استعمار من على وجه الأرض، لأنه مخالف لمعاني الإنسانية والعدالة»، وليس هناك أشدّ فدحا في معاني الإنسانية، من وجود تجمع استيطاني يمنح كل يهود العالم الحق في العودة إلى أرض قانوا باحتلالها – باعتبارها وطن الأجداد وهم الذين تركوها منذ قيام عام وسكنها العرب قبلهم – بينما يمنح الفلسطينيين الذين تركوا بلادهم منذ أعوام من العودة إلى الوطن، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

*كاتبة أردنية

الإمارات والتغير المقبل في الشرق الأوسط

محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، يقابل ذلك الصمت السعودي الرسمي حيال الخطوات الإماراتية، وعدم إظهار الرياض لردود فعلها بوضوح تجاه سياسات أبو ظبي الجديدة، لكن البعض جمع المعطيات التي دخلت كمتغيراً على الموقف الإماراتي في محاولة لقراءة المشهد وفقاً لذلك، وأبرز التغيرات في الموقف الإماراتي هو لعبها دوراً محورياً في التطبيع مع إسرائيل، واعتبره توتيتي وجهة النظر هذه، أن خطوات أبو ظبي الأخيرة في السعي للتقارب مع طهران وأنقرة، إنما حركتها الترويج لسياسات التطبيع مع إسرائيل، لا كتب بعض المحللين عما سوهو «البصمة الإسرائيلية في الإنفتاح التركي الإماراتي المفاجيء»، وأن «الحديث عن استثمارات اقتصادية وضخ المسال الإماراتي تجاه أنقرة، لا يمثل سوى غطاء وناذرة لتثبيت أو كسب مواقف وتغيير في التوجهات»، أما موقف الرئيس أردوغان فقد ظهر متذبذباً تجاه الإمارات، إذ شنّ هجوماً عنيفاً على سياسة محمد بن زايد عندما وقع الاتفاقية للتطبيع مع «تل أبيب»، في آب/أغسطس 2020، وهُدِّدَ بقطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، لكن وفي تغيير ملحوظ نجد الرئيس أردوغان قد تحدث مع الرئيس الإسرائيلي في لقاء مشترك في 24 نوفمبر الجاري وقال له: «إن العلاقات التركية الإسرائيلية مهمة وضرورية من أجل الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط»، وأكد «ضرورة التحرك المشترك في إطار التفاهم المتبادل، ليساهم ذلك في تجاوز الخلافات في وجهات النظر حيال القضايا الثنائية والإقليمية، كما أن استمرار الحوار بين تل أبيب وأنقرة يصب في مصلحة الطرفين».

وفي خضم هذه الدعايات يمكن أن تبقى نقطة عصبية على الفهم، وهي موقف إيران وحلفائها في الإقليم، الذين سرقوا أنفسهم كمحور للمقاومة ومواجهة السياسات الإسرائيلية الاستيعابية في المنطقة، والذين هاجموا الإمارات واعتبارها قد تحولت إلى مخرب إسرائيلي ينفذ سياسات وأجندات التطبيع في الشرق الأوسط، لا بد من أنهم سيجوهون سؤالاً محورياً هو: كيف تستطيع اقتصادياً مع دولة تقوم بسياسات التطبيع مع إسرائيل في الشرق الأوسط؟ قبل استعاطي طهران وحلفائها براغماتياً مع أبو ظبي في سعيها للإنقاذ الاقتصادي الإماراتي، وتغض عن اتهامات السابقة للإماراتيين؟ هذا ما نستظهره الأحداث المقبلة.

*كاتب عراقي

بين البلدين. وكان الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، قد أكد عدم وجود عقبات في طريق توسيع العلاقات بين إيران والإمارات في مختلف المجالات، خصوصاً المجال الاقتصادي. وفي زيارته الأخيرة لأنقرة يوم 24 نوفمبر الجاري احتضن محمد بن زايد ولي عهد أبو ظبي والحاكم الفعلي لدولة الإمارات عدوه اللدود الرئيس رجب طيب أردوغان. وبعد كل التوتر والحرب الباردة بين الدولتين، طويت صفحة الخلافات، وبدأت صفحة التعاون تحت باظفة الشعار البراغماتي الشهير: في السياسة لا توجد عداوات دائمة، ولا صداقات دائمة، لكن هناك مصالح دائمة. المصالح التركية تمثلت في خطوات رأت فيها أنقرة إنقاذاً لاقتصادها المتدهور، ومعالجة لتدهور سعر صرف الليرة التركية، الذي وصل مراحل غير مسبوقة في التراجع، إذ تم الاتفاق على استثمار الإمارات 10 مليارات دولار في تركيا، وتوقيع 10 اتفاقيات ومذكرات تعاون بين البلدين، ليبقى السؤال المركزي في كل التغيرات التي يشهدها الشرق الأوسط: ما هي الأسباب والدوافع التي جعلت أبو ظبي تتحرك في هذا الاتجاه وبهذا الاندفاع؟ ولإجابة نجد أن هناك تبايناً في وجهات النظر، وتنوعاً في قراءات الموقف الإماراتي، وربما يمكننا إجمال الآراء في عدد من المحاور، أهمها: يرى بعض المحللين دولة الإمارات أرادت الدخول في الخطة الصينية المعرفة باسم «مبادرة الحزام والطريق»، والتي تعرف عالمياً باسم طريق الحرير الجديد، والمعروف في إيران وتركيا لتعبئة أنواراً مهمة في هذه الخطة، وبالتالي سعت أبو ظبي لموازنة موقفاها، وعدم وضع كل البيض في سلة الولايات المتحدة، العدو اللدود للصين، ويرى البعض أن الحزب المشترك الإماراتي، ابتداءً مع بداية العهد الإسرائيلي للرئيس جو بايدن، إذ تبنت الإمارات سياسات خفض التصدير في الإقليم مع خسارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترام الانتخابات الرئاسية، كما سبقنا قراءه بعض السيناريوهات المعتمدة على نمط من نظرية المؤامرة في تحليل سياسات الإمارات الجديدة، مثال ذلك بعض المحللين الذين رأوا في التحركات الإماراتية الأخيرة نوعاً من السعي لتجديد السعودية، وبالتالي لعب الدور المركزي في رؤى وتنازعات الاعتقالات السريّة الأوسط الجديد، وقد رسخت هذه الاعتقالات السريّة الطموحة للتوسع الإقليمي، التي تبناها محمد بن زايد طوال العقد المنصرم، والتي أقدتنا إلى التصادم مع سياسات

عبدالله بن زايد وزير خارجية الإمارات يقوم بزيارة لدمشق في أيلول/سبتمبر الماضي، ويحتضن الرئيس بشار الأسد، ويؤكد له «حرص دولة الإمارات على أمن واستقرار ووحدة سوريا الشقيقة ودعمها لكل الجهود المبذولة لإنهاء الأزمة السورية، وترسيخ دعائم الاستقرار في البلاد، وتلبية تطلمات الشعب السوري الشقيق في التنمية والتطور والرخاء»، والعجيب في الأمر رد الفعل السوري، إذ ذكرت الرئاسة السورية في بيان رسمي، أن الجانب السوري والوفد الإماراتي «بعثنا العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وتطوير التعاون الثنائي في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، وتكثيف الجهود لاستكشاف آفاق جديدة لهذا التعاون»، وبعد سعي دول مجلس التعاون وبضمنها الإمارات على مدى عقد من الزمان لإطاحة نظام الأسد، عبر دعم مختلف التيارات المعتدلة والراдикаلية في الحرب السورية، نجد الرئيس الأسد يؤكد قوة العلاقات بين البلدين ويتوهد به المواقف الأوسوية والصائبة التي تتخذها الإمارات، مشدداً على أن الإمارات وفقت دائماً إلى جانب الشعب السوري!!».

أما دفع العلاقات الإماراتية الإيرانية، الذي ساد فجأة فهو يُثير الكثير من علامات الاستفهام والتعجب، فبعد كل ما حصل بين الجارين من تهديدات إيرانية بحرية، واثماتات إماراتية موجهة للحرس الثوري الإيراني، بهاجمة السفن والمنشآت الإيرانية، وتحريض أبو ظبي لوشائخ وتل أبيب لإطلاق عمليات عسكرية ضد طهران، يطوى كل ذلك فجأة، وتفتح صفحة تعاون استراتيجي مباشر بشاردة باتفاق تجارة بحري استراتيجي مع شركة خط (بوشهر – مارسين) الذي سيستغل بديلاً لخط النقل التجاري المنطلق من الشارقة والمار بمضيق باب المندب، ثم قناة السويس ليصل موانئ البحر المتوسط. الإيرانيون من جانبهم عبروا عن فرحتهم بهذا التغيير في مواقف الإمارات، وجاء ذلك في زيارة نائب وزير الخارجية الإيراني، وكبير المفاوضين الإيرانيين علي باقر كني، إلى دولة الإمارات يوم 24 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، حيث التقى المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة الإمارات أنور قرقاش، وفي سياق التهيئة بين إيران والإمارات، بحث هاتفيًا وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد، مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد الهنيان، العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك

صادق الطائي*



أعداء الأمس الذين كانوا يتوعدون بعضهم بالويل والثبور، يجتثسون ويقبلون بعضهم بعضاً، حتى بدا المشهد مدعاة للاستعراب والحيرة. العداء المستحکم والتهديدات بين إيران والإمارات، تحولاً فجأة إلى انفتاح تجارية استراتيجية، وربط موانئ على أعلى مستوى اقتصادي في العالم.

أبو ظبي التي اعتبرت تركيا أردوغاناً والإخوان المسلمين الشيطان الأكبر الذي لا يمكن التعايش معه، بل دعت وسعت لاجتثاث هذا الفكر أينما وجد في المنطقة، وترجمت ذلك إلى سياسات وتدخلات عسكرية، على مدار سنوات العقد الأخير في كل البؤر الساخنة في الشرق الأوسط: في سوريا واليمن وليبيا والصومال، بل إن الأزمة الخليجية والحصار الذي فرضته الدول الأربع (السعودية، الإمارات، البحرين، مصر) على قطر، لم يكن محركه الأساس إلا إعداء محمد بن زايد ولي عهد أبو ظبي لوجود الإخوان في النوبة. فلشعوا عما ما بدأ) كما يقول الليبانيون، ليتغير كل شيء في مشهد الشرق الأوسط ويشكل متسارع، فنجد

العداء المستحکم

والتهديدات بين إيران

والإمارات، تحولاً فجأة

إلى اتفاقات تجارية

استراتيجية، وربط

موانئ على أعلى مستوى

اقتصادي في العالم

6

د. عصام نعمان*



حتى لو نجحت مفاوضات فيينا النووية ...أمريكا و«إسرائيل» ستحاربان إيران والمقاومة في سوريا ولبنان

النووية في فيينا؟ يُستخلص من تصريحات ومواقف أدلى بها مسؤولون أمريكيون، أن إدارة بايدن لجأت إلى لغة التهديد عشية استئناف مفاوضات فيينا بقصد حث إيران على تبني موقفها في المفاوضات، لكن موقف أمريكا المرشح يبقى العودة إلى الاتفاق النووي وفق شروط تؤمن مصالحها، من دون أن تستغفر إيران. مع ذلك، لا يمكن استبعاد لجوء واشنطن إلى خيار عسكري أكثر حدة مما تقوم به حالياً ضد إيران وحلفائها. لنفترض أن مفاوضات فيينا أخفقت، ماذا تراها تفعل كل من الولايات المتحدة و«إسرائيل»؟ ظاهر الحال يبني بأن سلوكمية واشنطن ستكون المزيد من الشيء نفسه، أي المزيد من الهجمات السبيرانية والتقليدية، لكن بوتيرة أعلى ضد إيران وحلفائها، ولأسما في لبنان وسوريا والعراق، مثلها مثل «إسرائيل» لكن بوتيرة أشد سخونة ضد أطراف محور المقاومة، ولأسما سوريا وحزب الله في لبنان، وحركتي «حماس» والجهاد الإسلامي في فلسطين. طبعاً لا يجوز استبعاد لجوء «إسرائيل» إلى هجمة صاروخية ووجية مركزه ضد منشآت إيران النووية بقصد شلها، لكن ذلك يبقى مشروطاً بدعم من الولايات المتحدة مداورة أو مباشرة، وهو أمر يبدو مستبعداً في الوقت الحاضر. غير أن ثمة ظاهرة لافتة في نظرة الولايات المتحدة و«إسرائيل» إلى حزب الله و«حماس»، ذلك أن الولايات المتحدة، ومثلها دول الغرب عموماً، باتت تصف حزب الله كقوة إقليمية، وإنه يُسهم، بدعم من إيران، بدور فاعل في عمليات فلسطين واليمن، ناهيك من دوره والمتفدية في لبنان، لذا تتشدد واشنطن في فرض عقوبات اقتصادية على كل من تعتبره شريكاً أو تصيرها فاعلاً للحزب، ولأسما في مجال الدعم المالي. إن ذلك، وسعت واشتدحت حملتها الإقليمية وعالمياً بغية اعتبار حزب الله منضفة إقليمية والشهير بمن يدعمه مالياً ويتعاون معه سياسياً.

إجراء الرقابة على مواقع إيران النووية. ضغوط «إسرائيل» المتصاعدة على الولايات المتحدة، بعدم إحياء الاتفاق النووي وتهديدها بهاجمة إيران، التي باتت في ظنها على عتبة التحول إلى دولة نووية. تحديراً أطلقه قائد القيادة المركزية الأمريكية الجنرال فرانك ماكزري من أن «القوات الأمريكية مستعدة للخيار العسكري في حال فشل المفاوضات النووية في فيينا، وأن إيران باتت قريبة جداً من صنع سلاح نووي، وقد أثبتت أن صواريخها قادرة على ضرب الأهداف بدقة». لا يمكن التكهّن مسبقاً بنجاح مفاوضات فيينا أو فشلها، لكن يمكن توقع ما ستفعله الولايات المتحدة و«إسرائيل»، سواء نجحت المفاوضات أم أخفقت، في ضوء الواقع وتطورات ومواقف معلنة تتعلق بالأمن القومي، وبمصالح هاتين الدولتين في الإقليم. ثمة موقف لافت للقياديين وخبراء استراتيجيين إسرائيليين، مفاده أن حجم النشر النووي الإيراني ما زال محدوداً، ويتيح إنتاج أجهزة تفجير نووية قليلة ما يستوجب إعطاء الأولوية لمعالجة هذا التهديد المباشر الآن، لأنه أسهل على المعالجة بالنسبة لـ«إسرائيل»، وبالتالي وجوب القيام به لكون قدرة إيران على الدفاع عن منشآتها النووية في وجه عمليات سرية وهجمات سبيرانية أو تقليدية والحاق ضرر فادح بـ«إسرائيل»، ما زالت محدودة (مقالة يوسبي كورفاسر، الباحث في «مركز القدس (المحللة) للشؤون العامة والسياسة» 17/11/2021)، غير أن الباحث نفسه يقول إنه سسمع، خلال زيارته إلى واشنطن، «رسالة واحدة من أعضاء الكونغرس، لا تعهدوا على دعم أمريكي ولا على عملية أمريكية مباشرة. أنتم افعلوا ما تعتقدون في أن عليكم فعله»، في ضوء هذه الواقعات والمواقف، ماذا عساه عليه كلام الجنرال ماكزري بشأن القوات الأمريكية مستعدة للخيار العسكري في حال فشل المفاوضات

6

بعد توقف دام نحو خمسة أشهر، تعود اليوم الدول الخمس الموقعة على الاتفاق النووي سنة 2015 إلى المفاوضات مع إيران، في محاولة لإحيائه وسط تحديات جمة أبرزها خمسة:

إصرار الولايات المتحدة، بمساندة دبلوماسية من فرنسا وبريطانيا وألمانيا، على اشتراط عودتها إلى الاتفاق بالتزام إيران القيود التي ينص عليها أصلاً، فيما ترفض إيران.

في المقابل، تصر إيران على رفع العقوبات الأمريكية المفروضة عليها كشرط لعودتها إلى التزام بنود الاتفاق، مع تعهد من الولايات المتحدة بعدم الخرج منه لاحقاً مكررة فطة الرئيس السابق دونالد ترامب.

إبداء الوكالة الدولية للطاقة الذرية قلقها من أن مخزون إيران من اليورانيوم المخصب بدرجة 60% بلغ 17.7 كيلوغرام، كما قلقها من قيود تعرقل وصول مفضيها

6

موقف أمريكا المرجح

يبقى العودة إلى الاتفاق

النووي وفق شروط تؤمن

مصالحها، من دون

أن تستغفر إيران

6

ناصر جابي*



الإنجاز الأكبر لمذكرات المجاهد عبدالله بن طلال (2010-1923) التي أصدرها الزوّج الجزائري دحو جربال في الجزائر عن دار الشهاب، بعد طول انتظار، دام لأكثر من ثلاثين سنة، هو إضفاء طابع إنساني على ثورة التحرير، وجلبها وأحدثها، كان الغائب الأكبر في الصورة التي نقلت للأجيال الصغيرة من الجزائريين، من الذين لم يشاركوا في هذه الثورة بعد الاستقلال، صورة منحت ملامح غير إنسانية لجاهد مثالي وأحداث خارقة، أعادتها مذكرات قائد الثورة الثانية عبد الله بن طلال إلى أبعادهما البشرية، من دون أن تفقد شيئاً من صدقها.

فقد تكلم بن طلال عن مجاهدين كان على رأسهم لمة سسنين، من فلاحين فقراء في أغليتهم كما ينكر، في انتظار الإعلان عن اندلاع الثورة، ليفاجأ بغياهم في الساعة الصفر لأنهم خافوا ويقوا في منازلهم بي أهلهم بدل التوجه إلى

شهادات تبين بشكل

واضح مستويات

استيعاب وفهم لحدت

الثورة في الجزائر، غير

متفق حوله حتى بين

الرعييل الأول من الثوار

6

الهجوم على المواقع العسكرية الفرنسية المنفق عليها منذ أيام، مثل مجاهدين آخرين شاركوا في الأيام الأولى للثورة ليغادروا مواقعهم في الجبل بعد ذلك، لأنهم فهموا أن ثورة التحرير هي سلسلة معارك عسكرية مستمرة، تدوم لأكثر من يعود الكل إلى بيته بعد القضاء على الاستعمار الفرنسي.

وغيرها من الشهادات التي تبين بشكل واضح مستويات استيعاب وفهم لحدت الثورة، غير متفق حوله حتى بين الرعييل الأول من الثوار، رعييل أول من فجر الثورة كان عددهم قليلاً، بل قليلاً جداً لم يتجاوز عدد أسابيع اليد الواحدة، كما كان الحال في بعض مناطق الولاية الثانية –غناية على سبيل المثال – عس الصورة التي روجت لها –السردية الوطنية، وهي تتكلم عن هبة شعبية كبيرة في ليلة أول نوفمبر، منحت مكانة خاصة لهذا الجيل الذي عقد الأجيال الأصغر، لم يترك لها ما تُنجز بعد أن حرر البلد، وبنائها وحكمها لعقود.

عمق إنساني بذكرنا به بن طلال لا يقتصر على الجنود والمناضيل البسطاء، بل القيادات الكبيرة على شاكلة قائد الولاية زيفوت يوسف، قبيل استشهاده وهو يصير – رغم الخطورة التي تكتبت باستشهاده – على زيارة أهله وعائلته بعد العودة من مؤتمر الصومام، قبل تهايمه إلى منقلبة الأوراس كصيعوت للقيادة لللتقي حول الأحداث التي عرفتها الولاية الأولى، حوادة كثيرة يحكي عنها بن طلال في مذكراته وهو يقول، إن كان متأكد، إن هذا المجاهد الذي عاد إلى بيته بعد أيام فضاهها في الجبل، عند إعلان الثورة سيعود إلى مواقع – وهو ما حصل فعلاً – بعد أن يفهم أن الثورة عمل طويل المدى، وليس سلسلة معارك عسكرية، يتم القضاء فيها على الجيش الفرنسي، وأن الأمر يتعلق في النهاية بفهم قاصر لدى المناضلين لغووم الثورة، وأن العيب في قيادة المجاهدين، التي لم تستطع القيام بدورها في شرح وتبني ما يميز ثورة التحرير كعملية سياسية معقدة وليس عسكرية، لم تكن موازين القوى العسكرية فيها لصالح الثورة لغاية حسمها بالاستقلال.

أخيراً ثورة التحرير بوجه إنساني

مذكرات نجحت في منح القارئ الكثير من المعطيات ذات الطابع السوسولوجي والأنتروبولوجي حول عالم الريسف والدينية في الجزائر، بدءاً من ثلاثينيات القرن الماضي، اعتماداً على حالة الشرق الجزائري بعائلاته وقواه الاجتماعية والسياسية المتنوعة، وهي تعيش حالة تمايز اجتماعي واقتصادي حاد، تكلم عنها بالتفصيل قائد الولاية الثانية عبد الله بن طلال، عن قرائنها الذين زاد عددهم، وأغنيائها القدياء والجهد الذين استغلوا بفرهم من الإدارة الفرنسية حتى وهم سياسيون – تحت الإكراه في الغالب – في تمويل الثورة، كما تكلم عن القوى السياسية الحاضرة على غرار مناضلي جمعية العلماء وأحزاب فرحات عباس والمركزيين، الذين كان قاسيا معهم في الكثير من الشهادات، هذه المذكرات كثيراً من المفاهيم التي السلوكيات التي تحيل إليها، على غرار الحياة والشرف والاستقامة، وغيرها المفاهيم التي صورتها الفكرة الوطنية بعد الاستقلال كمفاهيم مطلقة، فقد تحدثت المذكرات عن ذلك القائد الذي يتوجه عند المجهولين لسداد النوم في آمان تام، لأن الجيش الفرنسي يعتقد أنه متعاون معهم وفي صفهم، لدرجة أن بن طلال نفسه كان يبيت بزوجه وأخوته وأخواته في منزل هذا القائد، علماً بأن بن طلال ومن جاء بعد مله راس الولاية الثانية لم يكن بعيداً عن زوجته طول عملية الثورة، كذلك على قوة تنظيم الثورة في هذه الولاية، عكس ما كان سائداً في ولايات أخرى، على غرار الولاية الأولى التي عرفت حالة اضطراب سياسي وأمني كبيرين، نتيجة تركيبها السوسولوجية التي تكلمت عنها المذكرات بشكل دقيق، نتيجة العرقه الدقيقة لابن طلال بهذه الولاية، التي تمضي فيها سنوات قبل اندلاع الثورة، بعد تخلي الحزب عن مع مجموعة من الثوار التابعين للمنظمة الخاصة التي فككتها الشرطة الفرنسية 1950 –.

*كاتب جزائري

السودان وما بعد الكارثة



د. الشفيخ خضر سعيد*

■ رغم أن الإنفاق الإطاري الموقع بين الفريق البرهان والدكتور حمدوك قد أسدل بعض الهدوء على المشهد السياسي، فإن الوضع في البلاد لا يزال حرجا ومأزوما، ولأننا نعيش تداعيات وترددات الهزة التي أحدثتها إجراءات الخامس والعشرين من أكتوبر/تشرين الأول الماضي الكارثية، صحيح أن تلك الإجراءات الانقلابية جاءت نتاجا لأزمة سياسية ظلت مكافئتها تتراكم منذ بدايات الفترة الانتقالية، ثم اشتدت وتفاقت وبرزت إلى سطح الساحة السياسية عقب المحاولة الانقلابية في سبتمبر/أيلول الماضي، والتي كانت بمثابة الزناد الذي أشعل فتيل الحرب السياسية التي اندلعت آنذاك بين الفئتين، وفي قيادة الفترة الانتقالية، يومها قال البعض أن إشعال ذلك الفتيل وتصعيد العدائيات بين الشركاء، تم عن عمد وسابق تخطيط بهدف تشجيع المشهد السياسي السوداني بأجواء ملامنة تمهيداً لثقل لاحق، فهل يا ترى أصاب أولئك البعض كيد الحقيقة؟

عموماً، بغض النظر عن مدى صحة أو خطئ قول أولئك البعض، فإن مجريات الأحداث أخذت ذات المسار، وهو ما يدفعنا إلى تبني مجموعة من الملاحظات والإستنتاجات، منها: أولاً، وكما أشرنا في مقال سابق، أنه عقب محاولة سبتمبر/أيلول الانقلابية الفاشلة، رُفعت على أسنة المرحح دعوى العودة إلى منصفه التامسحيتي متوسلة بالإنقلاب في مواجهة المد الثوري لجاهلهم الثورة، بعضهم يريد أن يقضي من يعتقد أنهم أقصوه، والبعض الآخر ركب على ظهر أولئك، ليقيض الثورة ويذهبها، ويومها قلنا إنها بالتأكيد دعوة باطل أريد بها باطل.

ثانياً، صحيح أن الأزمة السياسية التي تفاقمت عقب محاولة سبتمبر/أيلول الفاشلة كانت بمثابة الفتيل الذي أشعل فتيل الإجراءات التي نفذتها قيادة القوات المسلحة في الخامس والعشرين من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، ولكن ذات تلك الإجراءات، وإن ادعت أن هدفها تصحيح المسار، فإنها قاقت من الأزمة وأدخلت البلاد جب الكارثة الذي نحن فيه الآن، ولا تزال تحاول الخروج منه، ثالثاً، صحيح أن أي محاولة، أو مغامرة، انقلابية من الممكن أن تنجح فيها، بمعنى السيطرة على القيادة العامة للقوات المسلحة والسيطرة على الأذاعة والكباري والقصر والمرافق الاستراتيجية، واعتقال السياسيين والنشطاء، وفتح الإنترنت عن البلاد... الخ، لكن، وبالنظر إلى التطورات والتغيرات العاصفة التي يشهدها عصرنا الراهن، داخليا في السودان وعلى الصعيد العالمي، وفي ظل الأوضاع الجديدة في البلاد عقب ثورة ديسمبر/كانون الأول، لا اعتقد أن أي إنقلاب يمكن أن يستمر ويتمدد ويمكن من إعادة دورة القمع ليحكم مرتاحاً، كما في السابق.

إن الهدف الأساسي والعنوان الرئيسي للثورة السودانية هو كسر الحلقة الشريرة وإيقاف دوراتها من بين الانقلابات العسكرية التي تطيح بديمقراطيات هشة ضعيفة، وانتفاضات تطيح بنظام تلك الانقلابات التي كانت تتوهم القوة والمنعة والاستدامة، وهي أبعد من ذلك تماماً، وأقرب إلى مراكمة البؤس والأزمات، بالطبع، دائماً تظل هناك إمكانية تجدد الحرب الأهلية في البلاد لتقضي على الوطن.

رابعا، حراك الشوارع في مدن السودان المختلفة عقب الإجراءات الانقلابية الأخيرة، يؤكد مرة أخرى أن ثورة ديسمبر/كانون الأول 2018 الجديدة لم تكن مجرد انتفاضة جوع، أو لتحقيق أهداف سياسية بحتة وأنية، بقدر ما هي ثورة جيل، إنتفض ليحطم الألق السودانية الذي بناه نظام القمع والشمولية، وخبياات السياسة والساسة، جيل لن يصعد أمامه أي أفق مسدود آخر، ولن يبدأ له بال حتى ينتصر. إن شباب ثورة السودان يمكن أن يُحبطوا من أداء الحكومة وينفضوا من حولها، لكنهم أبداً لن ينفضوا من حول التمسك بالندبة والديمقراطية ورفض النظام الشمولي، وهم يستوعبون تماماً دروس التاريخ التي تقول بأنه ليس غربياً أن تمر الثورات بعدة مراحل قبل أن تكشف عن كل إمكاناتها وتتلور في نهاية الأمر بوصفها تكويناً جديداً، وثورة ديسمبر/كانون الأول ليست استثناءً، فهي يمكن أن تتعدد مراحلها، وتسر بعدة محاولات، كل محاولة منها يمكن أن تعتبر قاصرة وبدون النجاح المطلوب بالنسبة للأهداف النهائية، وتستوجب وقفة مراجعة ونقد ذاتي، وإعادة النظر في تركيبة وبرنام وتكتيكات قوى الثورة، حتى تأتي المرحلة الأخيرة، حيث يتحقق الانتصار، وعلى كل حال، هؤلاء القاطن الطريق أمام التحول المدني الديمقراطي، والتمتع على النجاح ما تبقى من الفترة الانتقالية، في هذا الاتجاه، أرى ضرورة التوافق في وثيقة سياسية جديدة تحكم العلاقة بين القوى المدنية والقوى العسكرية، وتحدد بدقة أولويات المرحلة المقبلة من عمر الفترة الانتقالية، مستفيدة من أخطاء السنتين الماضيتين، ومن إفرازات الأزمة الراهنة، وفي ذات الاتجاه، التوافق على تعديلات في الوثيقة الدستورية، بوصفها الأساسيات كيميائية تحقيق التحول الديمقراطي والتمتع المدني.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن مجلس السيادة يتكونه الحالي لا يحظى بقبول سياسي أو قانوني، ولا بد من إعادة النظر في تكوينه ليتم بالتشاور والتوافق مع القوى المدنية والسياسية، مع النظر في اقتراح تقليص عضويته إلى خمسة أعضاء فقط، اثنين من المدنيين واثنين من العسكريين وواحد من أطراف سلام جوبا، كما نقترح أن تكون من ضمن الأولويات الرئيسية للحكومة خلال العامين المقبلين من عمر الفترة الانتقالية، تأكيد إلغاء مؤسسة الاعتقال السياسي، التحقيق في عمليات القتل والإغتيال، وراجعة كل إجراءات الفصل والتعيين الأخرى، مواصلة تفكيك نظام الإنقاذ، وإستكمال عملية السلام، مخاطبة أزمة شرق السودان، تكوين مفوضية الدستور، وقد ثورة ديسمبر/كانون الأول 2018 للحد من مجرد إنتفاضة جوع، أو لتحقيق أهداف سياسية بحتة وأنية، بقدر ما هي ثورة جيل، إنتفض ليحطم الألق المسدود الذي بناه نظام القمع والشمولية، وخبياات السياسة والساسة، وسنواصل تناول عدد من التدابير والإجراءات.

* كاتب سوداني

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغربية: 8 زفة شارع 5 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

بنفسه، وطلبت دول عديدة من مواطنيها الخروج من البلاد بسرعة.

أحد التحليلات لما حصل في المعركة الأخيرة هو أنها محاولة للزج بالجيش السوداني في معارك حدودية، ونتائج ذلك ستكون معلومة من تدمير قوانين الطوارئ والعودة لسليطاريو الخدمة الإلزامية، وبالتالي تحقيق المزيد من عسكري البلاد، وقدر البعض أنه إذا حصلت حرب فعلا فسكنون حربا مصرية بالوكالة، بشكل السودان وأمال قواه المدنية بتغيير ديمقراطي.

أيًا كانت الأسباب التي دفعت إلى تلك المعركة فإن المؤكد أنها ليست في صالح السودان، وأهل، وأمالهم بالاستقرار والأمن والتنمية، كما أنها لن تكون في صالح إثيوبيا، الغارقة هي أيضا في حرب داخلية ضروس.

السودان - إثيوبيا: معارك الجنرالات البائسة!

السابقة، ومنها قرارات النقل التي حصلت في مجمل إدارات الدولة، فقد تابع العسكر إصدار قرارات أخرى لا تقل أثرًا، ومنها تعيين رئيس جديد للقضاء، وترفع أحد المحسوسين على الجنرال محمد حمدان دقلو (حميدتي) مديرًا عامًا لجهاز الأمن والمخابرات، وواحدى النتائج التي نجمت عن سحب العسكر لقواتهم من إقليم دارفور لدعم الانقلاب حصول معارك عنيفة بين الجماعات المتنازعة مما أدى إلى وقوع عشرات القتلى والإصابات، أما في إثيوبيا فقد تمكنت قوات «جبهة تحرير شعب تيغراي» من إعادة السيطرة على إقليمها، وازداد اندفاعها قوة مع تحالف قوى معارضة أخرى معها، بحيث صارت تتهدد الدولة المركزية، معلنة اقتربها من السيطرة على العاصمة إديس أبابا، وهو ما دفع رئيس الوزراء أبي أحمد للإعلان عن توجهه إلى جبهات القتال



الدبلوماسية الدولية وأزماتها الأخلاقية



د. سعيد الشهابي *

دارفور، هذا الحماس لتفعيل محكمة الجنايات الدولية لم يتراجع في السنوات الأخيرة فحسب، بل أصبح المجتمع الدولي مستعدًا لإحتضان أشخاص متهمين بارتكاب جرائم مماثلة وتقديمهم مناصب دولية عليا.

وكتب ثلاثة نواب أوروبيين بينهم رئيسة لجنة حقوق الإنسان في البرلمان الأوروبي ماري أرينا رسالة إلى رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في 11 تشرين الثاني/نوفمبر، جاء فيها: «نحن مقتنعون بشدة بأن انتخاب اللواء الرئيسي سيبيسي على مهمة وسعة الإنترنت وسيوثر بشكل كبير على قدرة المنظمة على أداء مهمتها بفعالية»، وفي تشرين الأول/أكتوبر 2020، جُبرت 19 منظمة غير حكومية بينها «هيومن رايترز ووتش» عن قلقها من احتمال اختيار الرئيسي، معتبرة أنه «خوض في آلة أمنية تستهدف بشكل منهجي المعارضة السلمية»، ورفعت شكوى عدة في فرنسا «تعبير» ضد الرئيسي في الأشهر الماضية في فرنسا حيث مقر المنظمة، وفي تركيا الدولة المضيفة للجمعية العامة للاتريبول.

ثانياً: أنه حتى وقت قريب كان الغربيون يحاولون وصول عناصر تنتمي لانظمة حكم منتهمة بانتهاكات حقوق الإنسان إلى المناصب القيادية الدولية، ففي العام 2016 فضلت حكومة البحرين، برغم دعم السعودية والإمارات، في إيجال مرشحها، سلمان إبراهيم الخليفة، إلى رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وكان لنشاط مجموعات الضغط الحقوقية دورها في ذلك. فقد اتهم سدوره في قمع عدد من الرياضيين الجرائين في العام 2011 وسجن بعضهم وتعذيبه، أما الآن فالواضح أن الموقف الغربي تغير جذرياً، ولم تعد قضايا حقوق الإنسان تمثل بعداً جوهرياً في التحالف الخارجية سواء لنهول الاتحاد الأوروبي أم الساسة الائتلاو أمريكي.

وقد يشعر العالم الحقوقي يومها بارتياح لنجاح حملته في منع مرشح البحرين لأعلى منصب رياضي، واعتقد أن الحركة حسمت لصالح مبادئ حقوق الإنسان وقيمتها، ولكن الواقع لا يُثبت ذلك، فقد استطاعت



د. سعيد الشهابي *

تتخذ قرار الانعزال النسبي إلا بعد أن فُوضت تحالف

قوى الثورة المضادة لمآء الفراغ الذي سيخلفه غيابها، ويرغم ما يبدو من انسجام بين الدول المتضوية في هذا التحالف إلا أن الطموحات الشخصية لحكامها وسوجول دول تماسك التحالف الذي قد ينقرض عقده في وقت غير بعيد.

رابعا: السياسة الإيرانية إزاء هذه التغيرات ما تزال غامضة، برغم ما تنطوي عليه من تهديد مباشر للنفوذ الإيراني الإقليمي خصوصا بمنطقة الخليج، ويكفي للتدليل على ذلك ما قاله السفير الإسرائيلى في النامة لوزير أكتسيوس الأمريكي يوم الجمعة الماضية: «فحقت إيران جبهة ضدنا في سوريا ولبنان، ولكنها الآن عندما تنظر عبر الخليج فإنها ترانا هناك مع حلفائنا قريبين جدا منها»، مضيفا أن المسؤولين في البحرين أوضحوا لنا أنهم «لن يخلجوا من التنسيق معنا ضديرا».

ماذا تعني هذه المقمة التي اكتفت بالألغاز والإشارات فحسب؟ ثمة تطورات حدثت في السنوات الأخيرة وأستمرت بدون توقف، يمكن اعتبارها مؤشرات لانعكاس هذا التغيير على السياسة الدولية، خصوصا في مجالاتها الأخلاقية والأمنية. ومن هذه التطورات ما يلي:

أولاً: انتخاب اللواء أحمد ناصر الرئيسي، المفتش العام في وزارة الداخلية الإماراتية منذ عام 2015 رئيسا للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنترپول) خلال اجتماعها التاسع والثمانين في مدينة استنبول الأمريكية، الأسبوع الماضي، في البداية كان هناك اعتقاد باسحالة وصول المرشح الإماراتي للمنصب المذكور في عالم تشدق زعماء كثيرين بمبادئ حقوق الإنسان وقيمتها، وقام بتشكيل محكمة الجنايات الدولية للتصدي لمن يرتكب جرائم ضد الإنسانية أو جرائم حرب، فحتى وقت قريب كان الغربيون يتصدون لمن تنهتهم بارتكاب جرائم حرب كما حدث لقادة اليوسنة والهرسك مثل رادوفان كاراديتش وسلوبودان ميلوسوفيتش، و يوسكو نتانغاندا، زعيم القوات الوطنية لتحرير الكونغو، بل أن الرئيس السوداني السابق، عمر البشير، مهدد بالتسليم لمحكمة الجنايات الدولية بتهم حوّل دوره في حرب

أوميكرون أو «حضارة الكوفيد»

يعود من شاغل استراتيجي إثر ذلك سوء السيطرة على الشبوحنة نفسها، والتوفيق بين الإطالة بعمر الإنسان وبين الإطالة بالعمر الذي يكون فيه هذا الإنسان منتجا ومحتل الفاتورة الصحية، جاءت الطغمة النخبة المزيدة من الفايروس لتقطع حبل هذا الإسترسال، هذه الرغبة في دفع القرن الحالي بالمعنى، عكراً أو ميكرون من أجل ما كان أخذاً في الانتشار بين الأنام، بشأن القرن الحادي والعشرين «الحقيقي» ينتظرنا ما نأنتهي الكورونا، وباغتنا التكرار مجدداً من أن يكون هذا هو قرن الكورونا بامتياز، بل إن يعاد إنتاج كل كبيرة وصغيرة في السياسة والصحة والثقافة والدين والعلاقات الإنسانية على مسك الكوفيد 19، وبحيث لا يعود من الفانتازيا فقط الحديث عن حضارة كورونية كونيّة.

بمنازح فيها التواصل الأقصى والأسرع بين مناطق وبناط، العالم بالإنعزال الانطوائي الحاد والزمن بين البشر وتحوّل الإرتياب من جسم كل من يقرب اليك، على أنه مركبة أو منصة للكوفيد، وهو نفسه الإرتياب، عندما تقصص وانت بصدد سفرة أو مسعى، بانك أنت، ولو لم تصب به بعد، جسّد الكوفيد الافتراضي نفسه! ويبدو، مع أو ميكرون، أننا سنصرف أسماء الأحراف الخيالية الإغريقية جميعها على منحوتات كورونا، فيقال الأخرات دلتا وأوميكرون، على نحو ما يجري الحديث عن ذلك وأن وأختواتها، وهذا قيل كل شيء يدفع الناس مجدداً إلى منطقة الكرب، وقد اعتقدوا أنهم غادروها بعض الشيء، حين لم تنتج «ثورة دلتا المضادة» في حراف حركة السيطرة الكويكية اللقاحية على الفايروس عن مسارها، وليس ضروريا أن تنتج «ثورة أو ميكرون المضادة» هي الأخرى، مع جدية كل الحديث عن خطورة السلالة الجديدة «السجسية الكارات»، ليس فقط من ناحية سرعة العدوى ودرجة الإيذاء فحسب، بل وقيل كل شيء آخر، من ناحية القدرة على تعطيل نوعي، وبشيء بالزبد منه،

■ نقلت وسائل إعلام عديدة عن مصادر عسكرية أن معارك دارت فجر يوم السبت الماضي على الشريط الحدودي بين السودان وإثيوبيا، وأسفرت عن مقتل 21 من القوات السودانية وجرح ما لا يقل عن 30 آخرين.

في الوقت الذي سكت فيه السلطات الإثيوبية، فإن الجيش السوداني قال إنه تصدى لهجوم من قبل قوات إثيوبية وجماعات مسلحة «استهدفت تزويد المزارعين وإفصال موسم الحصاد»، وكما تفعل البيانات العسكرية عادة فقد كذب الجيش السوداني القوات المهاجمة «خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات»، لكنه اعترف بأن قواته «احتسبت عددا من الشهداء».

بيدو توقيت المعارك الأخيرة غريبا للبلدين اللذين يعانيان أزمات وجودية.

على الطرف السوداني فإن تداعيات الانقلاب

■ ربما لم تشهد الدبلوماسية الدولية فترة احتقان وتراجع كما في الوقت الحاضر، ولعل الجانب الأخطر في هذا الداعي ما يشهده العالم من تدهور أخلاقي على صعيد السياسات العامة والعلاقات بين الدول واستخدام المال الهيمئة وبسط النفوذ وتمير السياسات.

لقد وقف الكثيرون ضد الهيمنة الأمريكية على السياسة العالمية منذ نهاية العالم العالمية الثانية، وكان لتراجع النفوذ البريطاني أثر مباشر على استقلال الشعوب التي ناضل أهلها للانعتاق من الاستعمار، ولم تحسن أمريكا الدور الذي لعبته سواء خلال الحرب الباردة التي انتهت بتفكك الاتحاد السوفياتي في مطلع التسعينيات، أو بعد أن أصبح التوازن العالمي أحادي القطبية تهيم عليه الولايات المتحدة الأمريكية.

ويمكن القول إن رئاسة دونالد ترامب أظهرت أسوأ ما يمكن أن تنطوي عليه الهيمنة الأمريكية من غطرسة وتهديف للأمن والسلام الدوليين، وجاء جو بايدن ليضع العالم أمام حقائق جديدة، فاصبح دوره مقاربا لدور ماكشيل غورباتشوف الذي أدى لانتهاة الحقبة الشيوعية.

وتجدر الإشارة إلى يضع حقائق: أولها أن الانسحاب الأمريكي سيجترق فراغا تسعي قوى أخرى ملته، وفي معمعة الصراع على هذا الدور، يتوقع حدوث تورات إقليمية ودولية غير قليلة، خصوصا في الشرق الأوسط، وبل غير المعروف مدى الانسحاب الأمريكي، وما إذا كانت واشنطن مستطيع التخلي عن دور الهيمنة من جهة ودعم القوى الصديقة في المنطقة من جهة أخرى، ثانياً أنه برغم غموض التوجه الأمريكي للمزلة والانتقاء على السذات، إلا أن ملامحه وبعثاته المباشرة أصبحت تتضح تدريجيا، فانسحابها من الشرق الأوسط يتزامن معه صعود قوى إقليمية يطمح حكمها لسيطرة بدعم من قوى تمارس التخطيط وتترك لها الاحتبار، وهذا يستعقم الأزمة لأن الاحتراب سيكون إقليمي، وستدفع شعوب المنطقة فئنه البشري والسياسي والاقتصادي باهظا، ثالثها: أن أمريكا لم تتخذ قرار الانعزال النسبي إلا بعد أن فُوضت تحالف

وسام سعادة*

■ «لن ننهي»، «بعبارة من هذا القليل سرت على الشفاء، وكبست على صدور كل من طالعهم أمر السائلة الجديدة والعجبة، «أوميكرون»، من فيروس سوري، فقد صاحب الإبداع عن أو ميكرون رواج عدوى الخبيثة، وهي في عمومها خبيثة من كان يمني النفس بالجام ومشايرع لرحلة ما بعد كورونا، وتنتهي همة من كان يعامل الجائحة على أنه لم يقصم ثم نسوي «الفلو»، وأن الفصل الأساسي منها كتب، وددلنا في سببها الخاتمة والتعجيل بالعد التنازلي، وأنه ليس مطلوباً لسو أن ينتشر التلجيق على أوسع نطاق، ويكف المرتابون من القلحات عن سواسيهم وخزعبلاتهم ويقبلوا عليه، مطمئنين شاكركم، ومبينين على قواعد التباعد الاجتماعي، إلى حين انقفاء إشارة ربط الأحرمة؛ وأنه في الحصلة ثمة أقرص وعقاقير ستكتفل باللامز المتقي، ما إن يجري تأمينها على النطاق الأوسع، وتكون بمثابة الضربة الترويضية القاضية.

فصير من بعدها الكوفيد سُمتانسا أُطيف المعشر، سترنه في هذا شأن الإنفلونزا «التقليدية»، وأن الناس تنصرف في إثر ذلك، بالكلية، إلى أعمالها الجارية، فيمر وقت من بعد ذلك بديرون وجههم لهدء الصفحة المزهقة، ثم يسترجعونها عند ترتيب الناكدة، ويتأسون ويتذنون في أيّ أيام كورونا المنقضية التي هاجت ثم بدت، هذا وفي وقت يمكن فيه للعلم السذي طور قدراته ومهاراته في مواجهة كوفيد 19 أن يستعين بالتقنيات الحيوية الوارثة المعتمدة على «النا الرسال»، والحصول في الدائرة المخبرية التجريبية قبل جائحة كورونا، بقصد معالجة ما يتخطى كورونا وعموم دائرة الفيروسات، فتكون الفيروسات تدريجيا وراعا، وترتسم تقايع المخازلة الكبرى بين النوع البشري وبين مرض السرطان، على طريق تطعيم هذا الأخير في مجرى هذا القرن، بحيث يضعف هو الآخر في بوتقة «الأراض العادية»، ولا

خطوبة الفنانة الأمريكية ليندسي لوهان من صديقها الإماراتي

■ لوس أنجليس - د ب أ: كشفت المغنية والممثلة الأمريكية ليندسي لوهان (35 عاماً) عن خطوبتها من صديقها رجل الأعمال الإماراتي بدر شماس. وتُكرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية أن ليندسي نشرت صورة تظهر خاتم الخطوبة في إصبعها وبجانها بدر. وكتبت أسفل الصورة: «حبي وحياتي وأسرتي ومستقبلي». وكانت تقارير قد ربطت بين ليندسي وبدر بعدما شوهدا معا خلال حفل غنائي في دبي قبل جائحة كورونا.



صبحي حديدي

كان الشاعر الأمريكي روبرت بلاي (Bly) (1923 - 2021) الذي رحل مؤخراً، أحد أبرز رواد حركات التجديد العميق والراديكالي التي طبعنت النتاج الشعري الأمريكي خلال النصف الثاني من القرن العشرين، على صعد المحتوى والشكل معاً، خاصة الإبحار بقصيدة النثر الأمريكية عبر أكثر من عياب عاصف مضطرب، نحو شيطان شتى حيوية وغير مالوفة، ثم البرهنة على أنّ هذا الخيار في الكتابة الشعرية يحتمل التمزّد التعبيري والشطط السيربالي، مثلما يحتمل القصيدة السياسية وبلاغة الاحتجاج على حرب فيتنام. ويندر أنّ يختلف دارسو شعره على حقيقة كبرى أفادت بأنه أمرٌ من قاده النموذج الأمريكي لقصيدة النثر بعيداً عن حدود، وبالتالي قيود وإسار، الصيغة الفرنسية (عند شارول بودليير وأرتور رامبو خصوصاً)؛ وصالحها، استطراداً، مع تراثات شعرية أخرى، أمريكية (والد ويطمان، إداغار آلن بو) وأمريكية جنوبية (بابلو نيرودا، سيزار فايخو) وإسبانية (فريكو غارثيا لوركا) وألمانية (راينر ماريا ريلكه، جورج تراكل).

ولم يكن غريباً أن يعود بلاي، في السنوات الأخيرة من حياته، إلى القصيدة الموزونة والإيقاع العالي والغرض المركبة؛ وأن يبرج في مختاراته الشعرية التي صدرت سنة 2018 عدداً من قصائده المبكرة التي كانت سماتها الشكلية، لجهة الاشتغال على الموسيقى تحديداً، هي ذاتها التي سوف يتخلّى عنها في معظم إصداراته بعد المجموعة الأولى «الضمت في الحقول الطليجية» 1962. هذه سمة غير طارئة، وغير نادرة، عند العديد من شعراء قصيدة النثر، على نطاق الثقافات كافة في الواقع؛ ولعلّ المثال الأقرب في النشيد الشعري العربي المعاصر كان عودة الشاعر العراقي الراحل سركون بولص (1944-2007) إلى قصيدة التفعيلة في بعض قصائده الأخيرة، كما في «نهر الصراخ المكتوم والهمس والدهشة» التي تسير خاتمتها هكذا: «تلك الأعمدة المجدولة/ من عرق الأيدي الناضج في قصر كوابيسي/ وفصول الراي من خلف ستار/ بخصوص رؤؤة حين يرى، مالم يَرُ/ وكما في كل مغامرة، في آخر كل مطاف/ بأخذني هذا الزهر السرى إلى بيتي». جانب آخر في امتياز بلاي الشعري كان تأثره العميق بأفكار الفيلسوف الألماني جاكوب بوهمه (القرن السابع عشر) وإسباغه طابعاً فيثوميتولوجياً على الموضوع الشعري وتفتيات بناء الصورة؛ وذلك رغم السطوة الواسعة التي حظيت بها المدرسة التصويرية كما قادها إزرا باوند، وعلي نقيض من شيوع مفهوم «الصورة المعيقة» على نطاق البعض من الشعراء الشعريّة الأمريكية، وربما الأنطو- ساكسونية إجمالاً. وكان بوهمه قد ثار على شيوع العقلانية والتجريبية الموسوسة في الفلسفة الألمانية، وركّز على الإدراك الحدسي للعالم الروحي الداخلي، الأصدق والأغنى.

جانب ثالث، وهامّ بالمعنى النظري، كان ثورة بلاي على نظرية ت. س. إليوت الشهيرة حول «المعادل الموضوعي». وفي مقالة شهيرة بعنوان «العالم الميت والعالم الحي» ميّز بلاي بين نوعين من الوعي الشعري: ذلك الذي يضيء «أخبار الذهن الإنساني» وذلك الذي يضيء «أخبار الكون». والنوع الثاني يقتضي من الشاعر أن يتوغّل عميقاً في أسوار الدماغ لكي يعثر— إن عثر— على «بعض الأخبار العسود عن النفس، وبعض العذاب الذي تكفلّ العقل الخطابي بوقاية الشاعر منه». غير أنّ على الشاعر أن يذهب أبعد، وأن يتوغّل «في سطوح أعظم من مستوى الأنا، مدمكاً في الآن ذاته مستويات أخرى من أنا الآخرين».

جانب رابع هو الدور المباشر، العملي، الذي لعبه بلاي في تطوير التجارب الشعرية الأمريكية الشابة، وذلك من خلال مجلته «الخمسينيات» التي مارست نفوذاً أدبياً وتقديماً واسعاً، وتواصلت رسالتها في الأزمنة التالية حين تبدّل اسمها لكي يعطي العقود اللاحقة: «الستينيات» «السبعينيات»، «الثمانينيات» و«التسعينيات». هنا تكمن سلسلة أدوار «تعليمية» والبعض ذهب إلى درجة تسميتها به «التلقينية»، سواء بلاي أن يتولاهم تلقائياً إزاء شعوب الحركات التجريبية التي شاعت في المشهد الشعري الأمريكي خلال العقود التي أعقبت انقراض القرن العشرين خاصة. وكان لافتاً تماماً أن يتخذ هذا الشاعر الراديكالي، داثم التجريب والتجديد والتحرّز، مواقف نقد عميق للعديد من عواقب الحداثة الهوجاء، المتسرعة، الشكلانية، الراضفة عن سابق قصد للمعنى والتاريخ والسياسة، بما في ذلك تلك التيارات «الحداثوية» كما يصحّ القول، التي تحيل الرجل، وقارئ الشعر المعاصر، إلى نمونج جديد من «جون الفولاذي» الكائن البري ساكن قاع البحيرة في حكاية الأخوين غريم الشهيرة.

وفي قصيدة بعنوان «القمر الأعلى والقمر الأسفل» كتب بلاي: «إذا كان جسدي هو الأرض، فما العمل بعد؟ شمسي ستتحدر أسفل الأرض، وتساقر وهي تنزّ على امتداد درب الظلمة السفلى المحيطية. هنالك مئة من القديسين المنطحين في استرخاء، بلقون تُتفّ الغلام على الدروب... وتصحّ ابنة الشاعر أنه خلال الأشهر الأخيرة كان مصاباً بالخوف، ولعلّ هذا يفسر غيابه عن الإسهام المباشر في التعليق على اعتلالات أمريكا الكثرية، في السياسة والاجتماع والأدب عموماً، ثم واجبات الأداء وضرورات الفعل الملقاة على عاتق الشعراء: سواء استقرّ على موسيقى الوزن العالية أم إيقاعات النثر الخفيفة، واتخذ نبضة غنائية أم لمحمية أم تأملية، وانخرط في الهاجس الكوني أم شاء الانحياز إلى اليومي؛ فهذه جميعها، وسواها، سياسة بأيّ معنى يشاء أمرؤ لا يزيح التاريخ جانباً.

أحوال الناس

● شهد المسرح الوطني محمد الخامس، العرض المسرحي الكوميدي المغربي «زمانهن» للمؤلف والسيناريست خالد ديدان وإخراج عبد الله ديدان وسينو غرافيا سارة رفاغي وأدارت الإنتاج أسماء أجغوج.

● فاز المصور الكويتي محمد مراد بالمرکز الأول في فئة وجوه الحيوانات في مسابقة «نيتشر إن فوكس»- 2021، العالمية في الهند، عن صورته «تغلب العرب». وفي حزيران/يونيو الماضي حصدت «تغلب العرب» المركز الثاني في مسابقة «مصور الطبيعة» في بريطانيا من بين ثمانية آلاف صورة مشاركة.

«أوميكرون» المتحور الجديد من كورونا يواصل انتشاره مسبباً الذعر حول العالم

أفريقيا وزُصد منذ ذلك الحين في بريطانيا وألمانيا وإيطاليا وبلجيكا وتونسوا إسرائيل وهونغ كونغ. وتتحري النمسا حالة مشتبه فيها. وإثارة اكتشاف المتحور الذي صنفته منظمة الصحة العالمية الأسبوع الماضي بأنه «مقلق» مخاوف على مستوى العالم من أن يكون مقاوماً للقاحات وأن يطيل أمد جاشة كوفيد-19 المستمرة منذ نحو عامين.

وفي ألمانيا أعلنت ولاية بافاريا بذلك عن حالتين مؤكدتين بالإصابة بالمتحور الجديد، وفي إيطاليا قال معهد الصحة الوطني إن حالة رصدت في ميلانو لدى شخص قادم من موزامبيق.

كما ذكر «اديو براغ» التشيكي أمس الأحد، أن السلطات التشيكية تتعامل حالياً، مع ما يعتقد أنه أول حالة إصابة في البلاد بالسلالة الإفريقية لفيروس كورونا، المعروفة أيضاً باسم «أوميكرون».

وأفريقيا وزُصد منذ ذلك الحين في بريطانيا وألمانيا وإيطاليا وبلجيكا وتونسوا إسرائيل وهونغ كونغ. وتتحري النمسا حالة مشتبه فيها. وإثارة اكتشاف المتحور الذي صنفته منظمة الصحة العالمية الأسبوع الماضي بأنه «مقلق» مخاوف على مستوى العالم من أن يكون مقاوماً للقاحات وأن يطيل أمد جاشة كوفيد-19 المستمرة منذ نحو عامين.

ومن المحتمل أن يكون شديد العدوى، لكن الخبراء لا يعرفون بعد ما إذا كان يسبب إصابة أشد أو أقل شدة بمرض كوفيد-19. وفرضت دول قيوداً على السفر وحظراً على المسافرين من دول جنوب القارة الأفريقية. وفرضت العديد من الدول حظراً أو تعزّزاً فرضه على المسافرين القادمين من دول في جنوب القارة الأفريقية. وشجبت حكومة جنوب أفريقيا ذلك باعتباره إجراء غير عادل وربما يضر بالاقتصاد، قائلة إنها تعاقب على

■ لندن/استخدام - رويترز: واصل المتحور الجديد من فيروس كورونا «أوميكرون» انتشاره في مختلف أرجاء العالم أمس الأحد، فتم رصد 13 حالة في هولندا، وحالتين في كل من النمارك وأستراليا، على الرغم من سعي المزيد من الدول لعزل نفسها بفرص قيود جديدة على السفر.

وأعلنت السلطات الصحية في هولندا رصد 13 حالة إصابة بالمتحور «أوميكرون» بين ركاب على رحلات طيران قادمة من جنوب أفريقيا وصلت إلى أمستردام يوم الجمعة، وقال مسؤولو الصحة بنينوساوث ويلز، الولاية الأكثر ازدحاماً بالسكان في أستراليا، إن شخصين قادمين إلى سيدني من جنوب القارة الأفريقية مساء السبت تاكدت إصابتهما بمتحور «أوميكرون». ويعد ظهور الحالتين في أستراليا أحدث مؤشر على احتمال أن يكون من الصعب احتواء المتحور الجديد، واكتشف «أوميكرون» لأول مرة في جنوب

مزداد فرنسي على مخطوطات لإميل زولا

وقالت ديانا كوبر ريشيه، الباحثة في جامعة فرساي سان كاتانان قرب باريس التي درست فشل هذه المسرحية، إن نشر النص «قد يضيف معلومات جديدة عن أعمال زولا» كما قد يعطي فكرة أوضح عن «مشكلاته مع الرقابة والتنازلات التي كان مستعداً لتقديمها من أجل إنجاز المسرحية». وقد تجسد الاهتمام برواية «جرمينال» إثر عرض قناة «فرانس

زولا إلى خشية المسرح إحدى أبرز المحطات في مسيرته الأدبية، عن ثورة عمال مناجم الفحم في شمال فرنسا في ستينيات القرن التاسع عشر. وقد حمل مشروع نقل الرواية إلى المسرح أهمية كبيرة لدى مؤلف سلسلة «روغون - مكار»، إذ اهتم بالمشروع منفرداً بدل إيكال المهمة إلى المؤلف المسرحي وليم بوسناش.

■ باريس - أ ب: تقيم دار «سونديز»، في باريس اعتباراً من غد الثلاثاء وحتى الثامن من كانون الأول/ديسمبر، مزاداً عبر الإنترنت على 454 مخطوطة لرواية «جرمينال» الشهيرة بتوقيع كاتبها إميل زولا الذي عمل على تحويلها إلى مسرحية بين عامي 1885 و1887.

وتمكن بعض المتخصصين من قراءة المخطوطات ورؤية كيف نقل

مقتل طفل أمريكي في الخامسة بالرصاص خلال تصوير مراهقين لمقطع فيديو

■ واشنطن - أ ب: قُتل طفل أمريكي يبلغ خمس سنوات بالرصاص مساء الخميس، خلال تصوير مجموعة مراهقين مقطع فيديو لنشره على وسائل التواصل الاجتماعي، كما أفادت شرطة بروكلين بارك في شمال الولايات المتحدة.

وتذكرت على فيسبوك أن فتى يبلغ 13 عاماً يُشتبه في أنه أطلق النار عن طريق الخطأ أثناء حمله مسدساً، وقبض عليه وأودع مركزاً للحدائق، وأشارت الشرطة في بيانها إلى أن «قاصرين آخرين كانوا حاضرين» في موقع الحادث، وهو منزل في ضاحية منيابوليس، حيث «كانوا يحاولون تصوير فيلم لنشره على شبكات التواصل الاجتماعي»، وأودت الأسلحة أيضاً بحياة ما لا يقل عن 35 آخرين خلال احتفال الأمريكيين بعيد الشكر، أحد أكثر الأعياد شعبية في البلاد، حسب موقع «غن فايلنس أركايفز».

القبض على مسافر

اختبأ في حجرة معدات هبوط الطائرة

■ ميامي - د ب أ: اختبأ مسافر خلسة في حجرة ضيقة لمعدات هبوط طائرة تابعة لشركة أمريكان إيرلاينز لأكثر من ساعتين أثناء رحلتها من جواتيمالا إلى ميامي. ووفقاً لصحيفة «ميامي هيرالد»، قالت هيئة الجمارك وحماية الحدود إنه تم القبض على الرجل (26 عاماً) في مطار ميامي الدولي عندما حاول الاختباء في حجرة عجلات الهبوط. وتم نقله إلى مستشفى محلي. وأضاف: «يتعرض الأشخاص لخاطر شديدة عندما يحاولون إخفاء أنفسهم في أماكن ضيقة، ولا يزال الحادث قيد التحقيق».

وقال مسؤول الاتصالات في إدارة الطيران بمقاطعة ميامي ديد، جريج تشين، إن الرجل كان مختبئاً في حجرة معدات هبوط رحلة أمريكان إيرلاينز 1182 التي تستغرق نحو ساعتين و50 دقيقة من مدينة جواتيمالا سيتي إلى ميامي.

«سميراميس» مشروع سويسري لاستخدام الروبوتات والذكاء الاصطناعي

في تصميم وبناء... حداثق «بابل» المعلقة الجديدة

مستوحاة من الهياكل الأسطورية لدنبة بابل العراقية القديمة التي اشتهرت بحدائقها المعلقة. وأشار موقع «تك كرانش» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن المشروع، الذي أطلقوا عليه اسم «سميراميس» على اسم ملكة بابل القديمة، يجمع بين استخدام مصممين حقيقيين وبرايمج تصميم آلي تعمل بالذكاء الاصطناعي.

جاءت الفكرة الأساسية للمشروع من العقول المبدعة للقائمين عليه، وهما أستاذنا العمارة فابيو جراميزيو وماتياس كور، وتم الحصول على التصميم من خلال وضع

البريد الأردني يطرح اليوم طوابع تذكارية

■ عمان - د ب أ: طرح البريد الأردني إصدارات جديدة من الطوابع التذكارية للبيع للجمهور اعتباراً من صباح اليوم الإثنين. ونقلت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) أمس الأحد، عن الناطق الإعلامي باسم البريد الأردني زهير العزة، قوله إن الإصدارات تتضمن إدماج ذوي الإعاقة في المجتمع، وتتكون من أربعة طوابع بقيمة كل فئة 50 قرشاً، والقيمة الإجمالية للإصدار تبلغ دينارين، إضافة إلى مغلف اليوم الأول للإصدار بقيمة دينارين ونصف مع مجموعة الطوابع.

وتتضمن الإصدارات كذلك «الأردن من الجو» من ستة طوابع بقيمة دينارين وأربعين قرشاً، إضافة إلى مغلف اليوم الأول للإصدار بقيمة دينارين وتسعين قرشاً مع مجموعة الطوابع. ويتكون إصدار «الباقورة والغمر» من أربعة طوابع بقيمة دينارين، إضافة إلى مغلف اليوم الأول للإصدار بقيمة دينارين وخمسين قرشاً مع مجموعة الطوابع.

كوفيد حول العالم:

إجمالي الإصابات 261 مليوناً...

والتطعيم 758 مليار

■ نيويورك - د ب أ: أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كوفيد في أنحاء العالم تجاوز 261 مليون إصابة حتى صباح أمس الأحد، فيما تجاوز عدد جرعات التطعيم التي جرى إعطاؤها 758 مليار جرعة.

وارتفع إجمالي البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، عند الساعة 0600 بتوقيت غرينتش، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 261 مليوناً و66 ألفاً. وارتفع إجمالي الوفيات إلى خمسة ملايين و194 ألف حالة، وأوضحت البيانات المجمعة أن إجمالي عدد اللقاحات المضادة لكورونا التي جرى إعطاؤها في أنحاء العالم تجاوز سبعة مليارات و582 مليون جرعة.